

## النجفي لـ الشرق الأوسط؛ ندعم العبادي بشروط

بغداد: حمزة مصطفى

وضع أسامة النجفي، نائب الرئيس العراقي وزعيم تحالف «القرار» الانتخابي، شروطاً لدعم ولاية ثانية لرئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي. وأشار النجفي، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، إلى وجود فرق واضح في فترة العبادي عن فترة سلفه نوري المالكي، مضيفاً: «العبادي نجح في بعض الملفات، ولا ننسى أن الظروف الإقليمية والدولية ساعدته كثيراً؛ خصوصاً في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي». واستدرك قائلاً: «مع ذلك فإن نجاحه بشكل عام كان نجاحاً جزئياً، فهو لم يتقدم كثيراً في المجال السياسي، كما أن الملف الاقتصادي لا يزال فيه خلل كبير. العبادي لا يزال مكبلاً ببقيد الحزبية؛ حيث لم يتمكن من

الخروج من عباءة (حزب الدعوة)؛ بينما كانت أمامه فرصة كبيرة ليخرج إلى الفضاء الوطني بعنوان جديد». ويسأله عما إذا كان يدعم العبادي لولاية ثانية، أجاب النجفي: «ندعمه لولاية ثانية لكن بشروط. نحن نريد برنامج عمل واضحاً، وشراكة سياسية حقيقية؛ لكنه يبقى شريكاً محتملاً».

كما أكد النجفي رفضه لفكرة «الأغلبية السياسية»، وقال: «الأغلبية السياسية يمكن أن تكون عنواناً طبعياً في بلد فيه معايير ديمقراطية صحيحة»، مشيراً إلى أن الأغلبية السياسية «التي تنادي بها بعض الجهات السياسية مقدمة للتفرد، وستعني في واقع الأمر أغلبية شيعية مع هوامش سنية وكردية، وهو ما يعني ديكتاتورية جديدة باسم الأغلبية».

(تفاصيل ص 9)

## محمد بن سلمان اختتم زيارته لباريس ببقاء ثان مع ماكرون... ومذكرات تفاهم بمليارات الدولارات اتفاق سعودي - فرنسي على الحد من التوسع الإيراني



الأمير محمد بن سلمان مصافحاً الرئيس إيمانويل ماكرون الذي كان في استقباله بقصر الإليزيه أمس (أ.غ.ب)

باريس، ميشال أبو نجم

اختتم الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، زيارته الرسمية إلى فرنسا أمس، التي وصفها مصادر فرنسية رفيعة بأنها «ناجحة بكل المقاييس»، باجتماع مع الرئيس إيمانويل ماكرون، في قصر الإليزيه، أكدوا على ضرورة الحد من التوسع الإيراني في المنطقة، وفيما دعا ولي العهد السعودي إلى منع إيران من امتلاك سلاح نووي، مذكراً باتفاق ميونخ عام 1938 الذي قاد إلى الحرب العالمية الثانية، أكد الرئيس الفرنسي أن بلاده تشارك السعودية «قلقها»، بما في ذلك ما يتعلق ببعض فقرات الاتفاق النووي، وتحديدًا تلك التي تصبح ساقطة بعد عام 2025.

وحمل المؤتمر الصحافي الذي أعقب الاجتماعين، مجموعة من المواقف التي عبر عنها الطرفان، وأشار إلى رغبتيهما في تطوير العلاقة الثنائية، وفي العمل المشترك، ولعل أهم ما حملته الجانبان، هو

تأكيد ولي العهد السعودي أن بلاده يمكن أن تشارك في ضربات عسكرية ضد النظام السوري «إذا تطلب الأمر». أما الرئيس الفرنسي الذي تبدو حكومته تميل كثيراً للقيام بعمل عسكري ضد النظام السوري بسبب الهجوم الكيماوي على مدينة دوما يوم السبت الماضي، فقد أكد أنه إذا قررت باريس القيام بضربات عسكرية، فإنها ستستهدف القدرات الكيماوية للنظام».

وأفاض ماكرون في التأكيد على الإرادة المشتركة لفرنسا والسعودية، وأشد بالجهود الإصلاحية في السعودية. كما دافع عن مبيعات الأسلحة الفرنسية للتحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن، وقال إنه سيستضيف مؤتمراً بشأن اليمن قبل الصيف.

ووقع الطرفان أمس على مذكرات تفاهم بمليارات الدولارات، أكبرها 7,2 مليار دولار بين شركة «توتال» النفطية و«أرامكو»، إضافة إلى اتفاق على تمويل مشروعات في أفريقيا بقيمة 200 مليون يورو. (تفاصيل ص 2 و3 و4)

## انطلاق الاجتماعات التحضيرية لقمة الظهران

عموض حول صحة شلح رئيس «الجهاد»

«أدب الربيع» يغزو كتابات الشباب في مصر

(تفاصيل ص 5)

## النظام يخفي مقرات تحسباً لـ «ضربة وشيكة»... وإحباط متبادل لمشروعات قرارات حول «الكيماوي» أميركا تحشد عسكرياً... وروسيا تحذر من مواجهة

واشنطن: هبة القدسي

موسكو: راند جبر

نيويورك: علي بردي

أخفق مجلس الأمن مجدداً، أمس، في تبني قرار بتشكيل لجنة للتحقيق في استخدام الأسلحة الكيماوية في دوما بالحوط الشرقية لدمشق، بعدما أحبطت روسيا مشروع قرار أميركا لإنشاء

«لجنة دولية مستقلة للتحقيق»، باستخدامها حق النقض (الفيتو). وفشل مشروع قرارين روسيين مضادين في حصد موافقة المجلس. وحصل المشروع الأميركي على 12 صوتاً، هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسويد وبلندا والبرو وهولندا والكويت وساحل الحاج وكازاخستان وغينيا الاستوائية وإثيوبيا. وعارضته

مشروع قرارين مضادين طرحتهما ويدعمان عمل منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في دوما، من دون طلب تحديد المسؤول عن الهجوم. وأخلى النظام السوري أمس عدداً من مقراته تحسباً لـ «ضربة وشيكة» أميركية بعدما حشدت واشنطن عدداً من قطعاتها العسكرية في البحر المتوسط، بالتحزامن مع إجراء الرئيس دونالد ترمب

مشروع قرارين مضادين طرحتهما ويدعمان عمل منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في دوما، من دون طلب تحديد المسؤول عن الهجوم. وأخلى النظام السوري أمس عدداً من مقراته تحسباً لـ «ضربة وشيكة» أميركية بعدما حشدت واشنطن عدداً من قطعاتها العسكرية في البحر المتوسط، بالتحزامن مع إجراء الرئيس دونالد ترمب

روسيًا وبوليفيا، وامتدعت الصين عن التصويت. وسقط بسبب استخدام روسيا حق النقض. واعتبرت المندوبة الأميركية في مجلس الأمن نيكي هايلي أن روسيا «فصلت حماية الوحش على حياة الشعب السوري»، مشددة على أن واشنطن «لن تقبل مرور ما حصل في دوما مرور الكرام».

روسيًا وبوليفيا، وامتدعت الصين عن التصويت. وسقط بسبب استخدام روسيا حق النقض. واعتبرت المندوبة الأميركية في مجلس الأمن نيكي هايلي أن روسيا «فصلت حماية الوحش على حياة الشعب السوري»، مشددة على أن واشنطن «لن تقبل مرور ما حصل في دوما مرور الكرام».

## الرئيس هدد بإقالة مولر بعد مدهامة مكتب محاميه استقالة مستشار ترمب للأمن الداخلي

واشنطن: معاذ العمري

أعلن البيت الأبيض، أمس، استقالة توم بوسرت مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب للأمن الداخلي.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز في بيان مقتضب، إن «الرئيس يشكر توم لالتزامه أمن بلادنا العظيمة»، وذلك في أعقاب سلسلة استقالات أخرى حصلت خلال الأسابيع القليلة الماضية.

واشنطن: معاذ العمري

أعلن البيت الأبيض، أمس، استقالة توم بوسرت مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب للأمن الداخلي.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز في بيان مقتضب، إن «الرئيس يشكر توم لالتزامه أمن بلادنا العظيمة»، وذلك في أعقاب سلسلة استقالات أخرى حصلت خلال الأسابيع القليلة الماضية.

## استجابة لمناشدة أحزاب وقوى الحوار الوطني البشير يعفو عن سجناء سياسيين

الخرطوم: أحمد يونس

قرر الرئيس السوداني عمر البشير، أمس، إطلاق سراح العشرات من المعتقلين السياسيين، (لم يحدد عددهم)، بعضهم اعتقل لثلاثة أشهر، عقب الاحتجاجات التي شهدتها البلاد في يناير (كانون الثاني) الماضي. ووفقاً لوزير الدولة ومدير مكاتب الرئيس، حاتم حسن بختيت، فإن السلطات المختصة وضعت قرار الرئيس

موضع التنفيذ بإطلاق سراح المعتقلين فوراً.

ولا توجد إحصاءات رسمية لأعداد المعتقلين السياسيين في السودان، إلا أن إحصاءات غير رسمية قدرت أعدادهم بقرابة المائتين، أطلق سراح أكثر من 80 منهم في فبراير (شباط) الماضي، كما تم إطلاق آخرين دون إعلانات رسمية في أوقات متفرقة. وبين المعتقلين قادة أحزاب معارضة وسياسيون ونشطاء وصحافيون، أبرزهم السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني محمد مختار الخطيب، كانوا شاركوا في المظاهرات التي عرفت باحتجاجات الخبز والغلاء، التي وقعت في منتصف الماضي. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سونا) أن البشير أصدر قراراً جمهورياً بـ «إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في البلاد»، وذلك استجابة لمناشدة أحزاب وقوى الحوار الوطني، وأيد حزب المؤتمر الوطني الحاكم الذي يترأسه البشير

## ترقب نتائج تحقيق في ممارسات بعض أعضائها «نوبل» للأدب في أزمة... ودعوات لاستبدال هيئتها

كان مدير جمعية تحصل على دعم مالي من الأكاديمية؛ مما يعني أن الشاعرة شاركت على مدى سنوات سرا في دعم زوجها مالياً على حساب الأكاديمية. والأسوأ من ذلك هو أن فروستينسون أفضت قدماً عن أسماء سبعة من الفائزين بجائزة نوبل، من بينهم بوب ديلان الذي حصل على الجائزة عام 2016. وكلفت سارة دانويون، الأمينة العامة الدائمة للأكاديمية، مكتب محاماة بالتحقق من علاقات الفرنسي بالأكاديمية.

ومن المقرر أن ينشر المكتب تقريره بهذا الشأن الأسبوع الحالي، علماً بأن الأكاديمية ناقشت نتائج الأسبوع الماضي وصوتت على

ستوكهولم: «الشرق الأوسط»

تجد هيئة جائزة «نوبل» للأدب، نفسها في مأزق وسط دعوات لاستبدالها على خلفية فضيحة فساد وتحرش بدعت ثلاثة من أعضائها إلى الاستقالة. وتتمحور الفضيحة حول الشاعرة كاترينا فروستينسون، عضو الأكاديمية، وزوجها الفرنسي الذي اتهمته 18 امرأة في نوفمبر العام الماضي بأنه تحرش بهن جنسياً. وحسب وكالة الأنباء الألمانية، يبدو من غير المستبعد أن أعضاء الأكاديمية ربما كانوا على علم بذلك وسكتوا عنه. وفي الوقت ذاته تبين أن زوج فروستينسون

## أقدم آثار لبشر خارج نطاق أفريقيا وفلسطين اكتشاف بقايا إنسان عمره 85 ألف سنة غرب السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

اكتشف خبراء بقايا إنسان تعود إلى 85 ألف سنة شمال غربي السعودية، ما يعتبر أقدم آثار للبشر خارج نطاق أفريقيا وفلسطين. وتواصل إلى هذا الاكتشاف فريق مشترك من هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، والهيئة العامة السعودية للمساحة الوطنية، وجامعة الملك سعود، ومؤسسة ماكس بلانك لعلوم تاريخ الإنسان، وجامعة أكسفورد، وجامعة كامبريدج، وجامعة أستراليا الوطنية، وجامعة جنوب ويلز الجديدة في أستراليا.

وأوضح رئيس هيئة المساحة الجيولوجية السعودية المهندس حسين العتيبي في بيان أمس، أن هذه الأحفورة المكتشفة عبارة عن عظمة عقلة من الأصبع الوسطة بنحواً طولها 32 ملم وقطرها 9 ملم، وحفظت بشكل جيد في رسوبيات بحيرات قديمة من عصر «الهولوسين» وسط الكثبان الرملية في صحراء النفوذ.

ولفت العتيبي إلى أن المنطقة التي تم العثور فيها على الأحفورة تعرف باسم «بحيرة الوسطى القديمة» التي تبعد 140 كيلومتراً شرق محافظة تبوك في تبوك. وبين العتيبي أن الأحفورة تمثل أول دليل ملموس لوجود الإنسان القديم واستيطانه جغرافياً قبل نحو 85 ألف سنة. وتعتبر أقدم أحفورة خارج نطاق أفريقيا وفلسطين. واهتمام الكثير من علماء الجيولوجيا والأحافير والآثار للقيام بدراسات علمية مختلفة معقدة في المجال الجيولوجي. وذكر أن الأدوات والمعدات الصخرية المصنوعة من الصخور في المنطقة مشابهة لأدوات العصر الحجري الأوسط في أفريقيا التي نقلها الإنسان إلى جزيرة العرب خلال فترات مطيرة زلزلت بالتأثير المداري الذي أوجد أيضاً بيئة مناسبة للعيش والانتشار للحيوانات الأفريقية مثل فرس النهر والجواميس والظبي والثعابين والطيور.

طريقة المثالية لدفع  
www.samba.com

خصم ٢٠% عند سفرك لبلدك على رحلات جت إيروير باستخدام بطاقة سامبا الائتمانية  
للتقدم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على ٨٠٠٢٤١٠٠

مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان يثمن نتائج جولة ولي العهد في أميركا وفرنسا

## السعودية تدين استمرار إسرائيل في انتهاك الأقصى وتعبّر عن القلق لاستهداف دوما

في جدة بتاريخ 29- 8- 1438هـ، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. ووافق مجلس الوزراء على تفويض وزير العمل والتنمية الاجتماعية أو من ينوبه بالتباحث مع الجانب الإسباني في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال العمل والتنمية الاجتماعية بين وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في السعودية ووزارة التوظيف والضمان الاجتماعي في إسبانيا، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

كما قرر مجلس الوزراء، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير التجارة والاستثمار، والإطلاع على المحضر المعد في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 79- 39- م وتاريخ 5- 7- 1439هـ، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 127- 29 وتاريخ 17- 7- 1439هـ، الموافقة على تعديل بعض مواد نظام السجل التجاري، الصادر بمرسوم ملكي رقم: 1- م وتاريخ 21- 2- 1416هـ، وبعض مواد نظام الشركات الصادر بالمرسوم الملكي رقم: 28- 1- 1437هـ، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وقرر المجلس، بعد الإطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة التعليم، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 81- 37- 11- 1429هـ، ورقم: 115- 67- 12- 1437هـ، الموافقة على النظام الأساسي لجمعية الكشافة العربية السعودية، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك، كما قرر الإطلاع على النوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 33- 12- 39- د وتاريخ 19- 1439هـ، اعتماد الحساب الختامي لهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني عن عام مالي سابق. ووافق مجلس الوزراء على ترقية كل من: محمد بن خلف بن عبد الله الدوسري إلى وظيفة «مستشار إداري» بالمرتبة الخامسة عشرة بهيئة الرقابة والتحقيق، ومحمد بن عبد العزيز بن سالم السالم إلى وظيفة «وكيل الوزارة المساعد للشؤون الأمنية» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الداخلية.

وأطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لكل من: وزارة الإسكان والتنمية العامة والمؤسسات العامة والحوكمة، عن أعوام مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

تفاهم بين وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية في السعودية ووزارة الطاقة في الولايات المتحدة الأميركية في مجال الوقود الأحفوري النظيف وإدارة الكربون، الموقعة في مدينة الرياض بتاريخ 16- 3- 1439هـ، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. كما وافق على تفويض وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة «مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية» أو من ينوبه بالتباحث مع الجانب الإسباني في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون العلمي والتقني بين الحكومة السعودية والحكومة الإسبانية، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

كما وافق المجلس على تفويض مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أو من ينوبه بالتباحث في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون الأكاديمي بين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والأكاديمية الإسلامية البلغارية في «قارستان»، والتوقيع عليه ورفع بما يتم التوصل إليه، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير العمل والتنمية الاجتماعية، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 30- 8- 30- 4- 1439هـ، الموافقة على اتفاق بين الحكومة السعودية وحكومة كينيا بشأن استقدام العمالة المنزلية، الموقع بين المملكة العربية السعودية وفرنسا، في مجال مكافحة الجريمة الإلكترونية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية للموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير العمل والتنمية الاجتماعية، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 30- 8- 30- 4- 1439هـ، الموافقة على اتفاق بين الحكومة السعودية وحكومة كينيا بشأن استقدام العمالة المنزلية، الموقع بين المملكة العربية السعودية وفرنسا، في مجال مكافحة الجريمة الإلكترونية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية للموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ووافق المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير العمل والتنمية الاجتماعية، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 30- 8- 30- 4- 1439هـ، الموافقة على اتفاق بين الحكومة السعودية وحكومة كينيا بشأن استقدام العمالة المنزلية، الموقع بين المملكة العربية السعودية وفرنسا، في مجال مكافحة الجريمة الإلكترونية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية للموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ووافق المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير العمل والتنمية الاجتماعية، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 30- 8- 30- 4- 1439هـ، الموافقة على اتفاق بين الحكومة السعودية وحكومة كينيا بشأن استقدام العمالة المنزلية، الموقع بين المملكة العربية السعودية وفرنسا، في مجال مكافحة الجريمة الإلكترونية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية للموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ووافق المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير العمل والتنمية الاجتماعية، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 30- 8- 30- 4- 1439هـ، الموافقة على اتفاق بين الحكومة السعودية وحكومة كينيا بشأن استقدام العمالة المنزلية، الموقع بين المملكة العربية السعودية وفرنسا، في مجال مكافحة الجريمة الإلكترونية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية للموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.



خادم الحرمين الشريفين مترئساً جلسة مجلس الوزراء (واس)

برنامج الخصخصة. وأفاد الدكتور عصام بن سعد بن سعيد، بأن مجلس الوزراء أطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، حيث وافق على تفويض وزير الداخلية أو من ينوبه بالتباحث مع الجانب الهندي في شأن مشروع مذكرة تفاهم تقني بين وزارة الداخلية في

منوها بانعقاد «مؤتمر نزاهة» الدولي الثالث الذي نظّمته الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد «نزاهة» بعنوان: «حماية النزاهة ومكافحة الفساد» في برامج الخصخصة، الذي جاء منسجماً مع المرحلة الحازمة في مكافحة الفساد من خلال تطبيق كل ما يعزز الوصول إلى التنمية الشاملة عبر العديد من البرامج والمشاريع الوطنية بما فيها

بمضيق باب المنبد والبحر الأحمر. كما جدد إيداعه لحادث الدهس الإجرامي الذي وقع في وسط مدينة مونستر بغرب ألمانيا، معتبراً عن تعازي المملكة ومواساتها لأسر الضحايا وحكومة وشعب ألمانيا الاتحادي وتمنياتها للمتصابين بالشفاء، وتطرق المجلس بعد ذلك إلى جملة من النشاطات التي شهدتها السعودية خلال الأسبوع.

وكان ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، أمس، في قصر اليمامة بالرياض، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث عبّر المجلس أيضاً، عن قلق السعودية البالغ وإدانتها الشديدة للهجوم الكيماوي المروع الذي تعرضت له مدينة دوما بالهطقة الشرقية في سوريا، مجدداً دعوات المملكة إلى «ضرورة إيقاف الماسي ضد أبناء الشعب السوري التي راح ضحيتها المديون الأبرياء من النساء والأطفال وأهمية اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته لحماية المدنيين في سوريا، وانتهاج الحل السلمي القائم على مبادئ إعلان جنيف (1) وقرار مجلس الأمن الدولي 2254».

وكان خادم الحرمين الشريفين، قد أطلع المجلس على مضمون الرسالة التي تسلمها من الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وتناخض استقباله النائب عن حزب العمال البريطاني جون وودك، وعدد من أعضاء البرلمان البريطاني. وعقب الجلسة أوضح الدكتور عصام بن سعد بن سعيد، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وزير الثقافة والإعلام بالنيابة، بوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس أعرب عن تقدير السعودية، حكومة وشعباً، وشكرها للرئيس الأميركي دونالد ترمب وحكومة وشعب الولايات المتحدة الأميركية على ما لقيه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والوفد المرافق خلال الزيارة الرسمية للولايات المتحدة الأميركية، من حفاوة الاستقبال وكرم الميافة، مؤكداً أن ما شهدته الزيارة من مباحثات ولقاءات مثمرة معه وكبار المسؤولين، ستسهم في

تعميق وتمتين العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين البلدين، وفي تعزيز أواصر التعاون المشترك في مختلف المجالات، تحقيقاً لمصالح البلدين والشعبين الصديقين. كما عبّر المجلس عن تطلعه لنتائج الزيارة الرسمية التي يقوم بها بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين، ولي العهد، للجمهورية الفرنسية، ولقاءاته الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء وعددًا من المسؤولين، لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

استعرض مجلس الوزراء بعد ذلك، جملة من التقارير عن مستجدات الأحداث وتطوراتها عربياً وإقليمياً ودولياً، وشدد على مضمون الرسالة التي وجهها وفد السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، إلى مجلس الأمن الدولي، وما تضمنته من دعوة لإدانة الإغراء الحوثي الإيراني على ناقله نفط سعودي في المياه الدولية غرب ميناء الحديد بالجمهورية اليمنية، وضرورة محاسبة الميليشيات الحوثية ورجالهم الإيرانيين على جرائمهم المخالفة للقانون الدولي، واتخاذ التدابير اللازمة لضمان التنفيذ السريع والشامل لقراري مجلس الأمن 2216 و 2231، وأهمية وضع ميناء الحديد تحت إشراف دولي لمنع تهريب الأسلحة إلى الميليشيات الحوثية التي تهدد حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية

وكان خادم الحرمين الشريفين، قد أطلع المجلس على مضمون الرسالة التي تسلمها من الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وتناخض استقباله النائب عن حزب العمال البريطاني جون وودك، وعدد من أعضاء البرلمان البريطاني. وعقب الجلسة أوضح الدكتور عصام بن سعد بن سعيد، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وزير الثقافة والإعلام بالنيابة، بوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس أعرب عن تقدير السعودية، حكومة وشعباً، وشكرها للرئيس الأميركي دونالد ترمب وحكومة وشعب الولايات المتحدة الأميركية على ما لقيه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والوفد المرافق خلال الزيارة الرسمية للولايات المتحدة الأميركية، من حفاوة الاستقبال وكرم الميافة، مؤكداً أن ما شهدته الزيارة من مباحثات ولقاءات مثمرة معه وكبار المسؤولين، ستسهم في

الرياض، «الشرق الأوسط» الملكة وبريطانيا. حضر الاستقبال، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، وزير الخارجية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والوفد المرافق خلال الزيارة الرسمية للولايات المتحدة الأميركية، من حفاوة الاستقبال وكرم الميافة، مؤكداً أن ما شهدته الزيارة من مباحثات ولقاءات مثمرة معه وكبار المسؤولين، ستسهم في

## بينهم النائب عن حزب «العمال» جون وودك خادم الحرمين يستقبل عدداً من أعضاء البرلمان البريطاني

الرياض، «الشرق الأوسط» الملكة وبريطانيا. حضر الاستقبال، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، وزير الخارجية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والوفد المرافق خلال الزيارة الرسمية للولايات المتحدة الأميركية، من حفاوة الاستقبال وكرم الميافة، مؤكداً أن ما شهدته الزيارة من مباحثات ولقاءات مثمرة معه وكبار المسؤولين، ستسهم في

الرياض، «الشرق الأوسط» الملكة وبريطانيا. حضر الاستقبال، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، وزير الخارجية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والوفد المرافق خلال الزيارة الرسمية للولايات المتحدة الأميركية، من حفاوة الاستقبال وكرم الميافة، مؤكداً أن ما شهدته الزيارة من مباحثات ولقاءات مثمرة معه وكبار المسؤولين، ستسهم في

## مندی الرؤساء التنفيذيين السعودي - الفرنسي؛ الفالغ أكد رغبة بلاده في التركيز على التكنولوجيات الجديدة وتوطئتها دعوات لشركات ريادية في القطاعات كافة

باريس، ميشال أبو نجم ثلثة من الوزراء السعوديين والفرنسيين... عشرات الخبراء وأعضاء من رجال الأعمال من فرنسا والسعودية حضروا إلى مقر المؤتمرات التابع لوزارة الخارجية الفرنسية في «مندی الرؤساء التنفيذيين السعودي - الفرنسي» الذي أقيم في العاصمة الفرنسية برعاية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وحققه محتواه أن الطرف السعودي أراد اغتنام هذه الفرصة ليطلع ويشهد على رغبته في اجتذاب استثمارات فرنسية جديدة تستفيد من الفرص الواعدة التي توفرها «رؤية 2030».

والأمور لا تقتصر فقط على الاقتصاد والتجارة بل هي شاملة، ودلت عليها ورش العمل الأربع التي تعاقبت بعد الافتتاح الرسمي للمؤتمر: أولاً، القطاع الصناعي وفرصه، وثانياً الثقافة والسياحة والضيافة، وثالثاً التكنولوجيات الحديثة والشركات الناشئة، ورابعاً الصناديق السيادية. بالمقابل، فإن التوجه الفرنسي أكان الرسمي أو الخاص يكمن في أمرين: الأول، رغبة في التعرف أكثر فاكتر إلى ما تحتضنه السعودية من تغيرات تشمل كل الميادين. والثاني، الاعراب عن استعداد الحكومة والشركات الفرنسية ل«مواكبة» حركة الانفتاح والتحديث السعودية.

والمعروف وزير الأعمال والتنمية الاقتصادية الخارجية والتمويل والبنوك الفرنسية ورئيس شركة أرامكو وشخصيات عديدة فاعلة اقتصادياً ومالياً. في كلمته الافتتاحية، نوه الوزير خالد الفالغ بـ«القيم المشتركة» التي تقود العمل العام في السعودية وفرنسا، وبالعلاقات الوثيقة بين الطرفين، وبقدرة الاقتصاد الفرنسي بما في ذلك «القوة الناعمة»، ليخلص إلى القول إن ما تسعى إليه الرياض هو «تحقيق رؤية 2030 وهي لا

## مندی الرؤساء التنفيذيين السعودي - الفرنسي؛ الفالغ أكد رغبة بلاده في التركيز على التكنولوجيات الجديدة وتوطئتها دعوات لشركات ريادية في القطاعات كافة

باريس، ميشال أبو نجم ثلثة من الوزراء السعوديين والفرنسيين... عشرات الخبراء وأعضاء من رجال الأعمال من فرنسا والسعودية حضروا إلى مقر المؤتمرات التابع لوزارة الخارجية الفرنسية في «مندی الرؤساء التنفيذيين السعودي - الفرنسي» الذي أقيم في العاصمة الفرنسية برعاية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وحققه محتواه أن الطرف السعودي أراد اغتنام هذه الفرصة ليطلع ويشهد على رغبته في اجتذاب استثمارات فرنسية جديدة تستفيد من الفرص الواعدة التي توفرها «رؤية 2030».

والأمور لا تقتصر فقط على الاقتصاد والتجارة بل هي شاملة، ودلت عليها ورش العمل الأربع التي تعاقبت بعد الافتتاح الرسمي للمؤتمر: أولاً، القطاع الصناعي وفرصه، وثانياً الثقافة والسياحة والضيافة، وثالثاً التكنولوجيات الحديثة والشركات الناشئة، ورابعاً الصناديق السيادية. بالمقابل، فإن التوجه الفرنسي أكان الرسمي أو الخاص يكمن في أمرين: الأول، رغبة في التعرف أكثر فاكتر إلى ما تحتضنه السعودية من تغيرات تشمل كل الميادين. والثاني، الاعراب عن استعداد الحكومة والشركات الفرنسية ل«مواكبة» حركة الانفتاح والتحديث السعودية.

والمعروف وزير الأعمال والتنمية الاقتصادية الخارجية والتمويل والبنوك الفرنسية ورئيس شركة أرامكو وشخصيات عديدة فاعلة اقتصادياً ومالياً. في كلمته الافتتاحية، نوه الوزير خالد الفالغ بـ«القيم المشتركة» التي تقود العمل العام في السعودية وفرنسا، وبالعلاقات الوثيقة بين الطرفين، وبقدرة الاقتصاد الفرنسي بما في ذلك «القوة الناعمة»، ليخلص إلى القول إن ما تسعى إليه الرياض هو «تحقيق رؤية 2030 وهي لا

## أرامكو و«توتال» تنشئان مجمع بتروكيماويات باستثمارات 9 مليارات دولار شراكة سعودية - فرنسية تتوج بـ20 اتفاقية بقيمة 18 مليار دولار

باريس، «الشرق الأوسط» المضافة العالمية ومعامل المواد الكيميائية المتخصصة، بما يمثل استثماراً بقيمة إجمالية تبلغ 4 مليارات دولار (15 مليار ريال)، من جانب مستثمرين آخرين. ولغيت إلى أن حجم الاستثمار إجمالاً في المشروع يبلغ 9 مليارات دولار (33,75 مليار دولار)، ويوفر نحو 8 آلاف وظيفة مباشرة وغير مباشرة. ومن المتوقع أن يزيد إنتاج المشروع من المواد الكيماوية عالية القيمة على 2,7 مليون طن سنوي.

وقال المهندس أمين حسن الناصر، رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين: «تمتلك أرامكو السعودية ببرنامجاً استثمارياً طموحاً ترمي إلى تنفيذه خلال العقد المقبل، وهو جزء من خطط الشركة لتوسيع مجموعة منتجاتها، وبشمل ذلك تنفيذ مشاريع عالمية ضخمة، يُمكن للشركات الفرنسية الاضطلاع بدور رئيس فيها من خلال توفير الامكانيات والابتكارات التقنية، ما سيؤدي إلى تحقيق التعاون المطلوب الذي يعود بالفائدة على الشركة والمملكة على حد سواء».

وأعرب عن يقينه بوجود مزيد من فرص التعاون والشركات بفضل «رؤية 2030»، ولا تقتصر هذه الفرص على قطاع النفط والغاز فحسب، بل تتعداه أيضاً لتشمل البنية التحتية والتصنيع والخدمات، التي تُعد قطاعات أساسية لإدارة شركة بحجم «أرامكو» السعودية وتشغيلها. وأشار إلى أن الاتفاقية مع «توتال» تعزز العلاقات القوية التي تربط الشركتين منذ عقود، وهذه الاتفاقية تطورت من مجرد اتفاقية بين بائع ومشتري إلى اتفاقية مبنية على المصالح المتبادلة التي تهدف إلى تطوير وتنوع مجالات أعمالنا. وأضاف أن «المشروع العالمي (إثراء، ساتورب) نموذج للشركات الناجحة في المجال الصناعي، ونحن عازمون على مواصلة هذا النجاح لتعزيز استراتيجيتنا (أرامكو) السعودية لتوسيع قدرتها في مجال الكيماويات بحلول عام 2030».

وقال المهندس أمين حسن الناصر، رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين: «تمتلك أرامكو السعودية ببرنامجاً استثمارياً طموحاً ترمي إلى تنفيذه خلال العقد المقبل، وهو جزء من خطط الشركة لتوسيع مجموعة منتجاتها، وبشمل ذلك تنفيذ مشاريع عالمية ضخمة، يُمكن للشركات الفرنسية الاضطلاع بدور رئيس فيها من خلال توفير الامكانيات والابتكارات التقنية، ما سيؤدي إلى تحقيق التعاون المطلوب الذي يعود بالفائدة على الشركة والمملكة على حد سواء».

وأعرب عن يقينه بوجود مزيد من فرص التعاون والشركات بفضل «رؤية 2030»، ولا تقتصر هذه الفرص على قطاع النفط والغاز فحسب، بل تتعداه أيضاً لتشمل البنية التحتية والتصنيع والخدمات، التي تُعد قطاعات أساسية لإدارة شركة بحجم «أرامكو» السعودية وتشغيلها. وأشار إلى أن الاتفاقية مع «توتال» تعزز العلاقات القوية التي تربط الشركتين منذ عقود، وهذه الاتفاقية تطورت من مجرد اتفاقية بين بائع ومشتري إلى اتفاقية مبنية على المصالح المتبادلة التي تهدف إلى تطوير وتنوع مجالات أعمالنا. وأضاف أن «المشروع العالمي (إثراء، ساتورب) نموذج للشركات الناجحة في المجال الصناعي، ونحن عازمون على مواصلة هذا النجاح لتعزيز استراتيجيتنا (أرامكو) السعودية لتوسيع قدرتها في مجال الكيماويات بحلول عام 2030».

وقال المهندس أمين حسن الناصر، رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين: «تمتلك أرامكو السعودية ببرنامجاً استثمارياً طموحاً ترمي إلى تنفيذه خلال العقد المقبل، وهو جزء من خطط الشركة لتوسيع مجموعة منتجاتها، وبشمل ذلك تنفيذ مشاريع عالمية ضخمة، يُمكن للشركات الفرنسية الاضطلاع بدور رئيس فيها من خلال توفير الامكانيات والابتكارات التقنية، ما سيؤدي إلى تحقيق التعاون المطلوب الذي يعود بالفائدة على الشركة والمملكة على حد سواء».

وقال المهندس أمين حسن الناصر، رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين: «تمتلك أرامكو السعودية ببرنامجاً استثمارياً طموحاً ترمي إلى تنفيذه خلال العقد المقبل، وهو جزء من خطط الشركة لتوسيع مجموعة منتجاتها، وبشمل ذلك تنفيذ مشاريع عالمية ضخمة، يُمكن للشركات الفرنسية الاضطلاع بدور رئيس فيها من خلال توفير الامكانيات والابتكارات التقنية، ما سيؤدي إلى تحقيق التعاون المطلوب الذي يعود بالفائدة على الشركة والمملكة على حد سواء».

وأعرب عن يقينه بوجود مزيد من فرص التعاون والشركات بفضل «رؤية 2030»، ولا تقتصر هذه الفرص على قطاع النفط والغاز فحسب، بل تتعداه أيضاً لتشمل البنية التحتية والتصنيع والخدمات، التي تُعد قطاعات أساسية لإدارة شركة بحجم «أرامكو» السعودية وتشغيلها. وأشار إلى أن الاتفاقية مع «توتال» تعزز العلاقات القوية التي تربط الشركتين منذ عقود، وهذه الاتفاقية تطورت من مجرد اتفاقية بين بائع ومشتري إلى اتفاقية مبنية على المصالح المتبادلة التي تهدف إلى تطوير وتنوع مجالات أعمالنا. وأضاف أن «المشروع العالمي (إثراء، ساتورب) نموذج للشركات الناجحة في المجال الصناعي، ونحن عازمون على مواصلة هذا النجاح لتعزيز استراتيجيتنا (أرامكو) السعودية لتوسيع قدرتها في مجال الكيماويات بحلول عام 2030».

وقال المهندس أمين حسن الناصر، رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين: «تمتلك أرامكو السعودية ببرنامجاً استثمارياً طموحاً ترمي إلى تنفيذه خلال العقد المقبل، وهو جزء من خطط الشركة لتوسيع مجموعة منتجاتها، وبشمل ذلك تنفيذ مشاريع عالمية ضخمة، يُمكن للشركات الفرنسية الاضطلاع بدور رئيس فيها من خلال توفير الامكانيات والابتكارات التقنية، ما سيؤدي إلى تحقيق التعاون المطلوب الذي يعود بالفائدة على الشركة والمملكة على حد سواء».

وقال المهندس أمين حسن الناصر، رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين: «تمتلك أرامكو السعودية ببرنامجاً استثمارياً طموحاً ترمي إلى تنفيذه خلال العقد المقبل، وهو جزء من خطط الشركة لتوسيع مجموعة منتجاتها، وبشمل ذلك تنفيذ مشاريع عالمية ضخمة، يُمكن للشركات الفرنسية الاضطلاع بدور رئيس فيها من خلال توفير الامكانيات والابتكارات التقنية، ما سيؤدي إلى تحقيق التعاون المطلوب الذي يعود بالفائدة على الشركة والمملكة على حد سواء».

وأعرب عن يقينه بوجود مزيد من فرص التعاون والشركات بفضل «رؤية 2030»، ولا تقتصر هذه الفرص على قطاع النفط والغاز فحسب، بل تتعداه أيضاً لتشمل البنية التحتية والتصنيع والخدمات، التي تُعد قطاعات أساسية لإدارة شركة بحجم «أرامكو» السعودية وتشغيلها. وأشار إلى أن الاتفاقية مع «توتال» تعزز العلاقات القوية التي تربط الشركتين منذ عقود، وهذه الاتفاقية تطورت من مجرد اتفاقية بين بائع ومشتري إلى اتفاقية مبنية على المصالح المتبادلة التي تهدف إلى تطوير وتنوع مجالات أعمالنا. وأضاف أن «المشروع العالمي (إثراء، ساتورب) نموذج للشركات الناجحة في المجال الصناعي، ونحن عازمون على مواصلة هذا النجاح لتعزيز استراتيجيتنا (أرامكو) السعودية لتوسيع قدرتها في مجال الكيماويات بحلول عام 2030».

وقال المهندس أمين حسن الناصر، رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين: «تمتلك أرامكو السعودية ببرنامجاً استثمارياً طموحاً ترمي إلى تنفيذه خلال العقد المقبل، وهو جزء من خطط الشركة لتوسيع مجموعة منتجاتها، وبشمل ذلك تنفيذ مشاريع عالمية ضخمة، يُمكن للشركات الفرنسية الاضطلاع بدور رئيس فيها من خلال توفير الامكانيات والابتكارات التقنية، ما سيؤدي إلى تحقيق التعاون المطلوب الذي يعود بالفائدة على الشركة والمملكة على حد سواء».

وقال المهندس أمين حسن الناصر، رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين: «تمتلك أرامكو السعودية ببرنامجاً استثمارياً طموحاً ترمي إلى تنفيذه خلال العقد المقبل، وهو جزء من خطط الشركة لتوسيع مجموعة منتجاتها، وبشمل ذلك تنفيذ مشاريع عالمية ضخمة، يُمكن للشركات الفرنسية الاضطلاع بدور رئيس فيها من خلال توفير الامكانيات والابتكارات التقنية، ما سيؤدي إلى تحقيق التعاون المطلوب الذي يعود بالفائدة على الشركة والمملكة على حد سواء».

وأعرب عن يقينه بوجود مزيد من فرص التعاون والشركات بفضل «رؤية 2030»، ولا تقتصر هذه الفرص على قطاع النفط والغاز فحسب، بل تتعداه أيضاً لتشمل البنية التحتية والتصنيع والخدمات، التي تُعد قطاعات أساسية لإدارة شركة بحجم «أرامكو» السعودية وتشغيلها. وأشار إلى أن الاتفاقية مع «توتال» تعزز العلاقات القوية التي تربط الشركتين منذ عقود، وهذه الاتفاقية تطورت من مجرد اتفاقية بين بائع ومشتري إلى اتفاقية مبنية على المصالح المتبادلة التي تهدف إلى تطوير وتنوع مجالات أعمالنا. وأضاف أن «المشروع العالمي (إثراء، ساتورب) نموذج للشركات الناجحة في المجال الصناعي، ونحن عازمون على مواصلة هذا النجاح لتعزيز استراتيجيتنا (أرامكو) السعودية لتوسيع قدرتها في مجال الكيماويات بحلول عام 2030».

وقال المهندس أمين حسن الناصر، رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين: «تمتلك أرامكو السعودية ببرنامجاً استثمارياً طموحاً ترمي إلى تنفيذه خلال العقد المقبل، وهو جزء من خطط الشركة لتوسيع مجموعة منتجاتها، وبشمل ذلك تنفيذ مشاريع عالمية ضخمة، يُمكن للشركات الفرنسية الاضطلاع بدور رئيس فيها من خلال توفير الامكانيات والابتكارات التقنية، ما سيؤدي إلى تحقيق التعاون المطلوب الذي يعود بالفائدة على الشركة والمملكة على حد سواء».

وقال المهندس أمين حسن الناصر، رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين: «تمتلك أرامكو السعودية ببرنامجاً استثمارياً طموحاً ترمي إلى تنفيذه خلال العقد المقبل، وهو جزء من خطط الشركة لتوسيع مجموعة منتجاتها، وبشمل ذلك تنفيذ مشاريع عالمية ضخمة، يُمكن للشركات الفرنسية الاضطلاع بدور رئيس فيها من خلال توفير الامكانيات والابتكارات التقنية، ما سيؤدي إلى تحقيق التعاون المطلوب الذي يعود بالفائدة على الشركة والمملكة على حد سواء».

وأعرب عن يقينه بوجود مزيد من فرص التعاون والشركات بفضل «رؤية 2030»، ولا تقتصر هذه الفرص على قطاع النفط والغاز فحسب، بل تتعداه أيضاً لتشمل البنية التحتية والتصنيع والخدمات، التي تُعد قطاعات أساسية لإدارة شركة بحجم «أرامكو» السعودية وتشغيلها. وأشار إلى أن الاتفاقية مع «توتال» تعزز العلاقات القوية التي تربط الشركتين منذ عقود، وهذه الاتفاقية تطورت من مجرد اتفاقية بين بائع ومشتري إلى اتفاقية مبنية على المصالح المتبادلة التي تهدف إلى تطوير وتنوع مجالات أعمالنا. وأضاف أن «المشروع العالمي (إثراء، ساتورب) نموذج للشركات الناجحة في المجال الصناعي، ونحن عازمون على مواصلة هذا النجاح لتعزيز استراتيجيتنا (أرامكو) السعودية لتوسيع قدرتها في مجال الكيماويات بحلول عام 2030».

وقال المهندس أمين حسن الناصر، رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين: «تمتلك أرامكو السعودية ببرنامجاً استثمارياً طموحاً ترمي إلى تنفيذه خلال العقد المقبل، وهو جزء من خطط الشركة لتوسيع مجموعة منتجاتها، وبشمل ذلك تنفيذ مشاريع عالمية ضخمة، يُمكن للشركات الفرنسية الاضطلاع بدور رئيس فيها من خلال توفير الامكانيات والابتكارات التقنية، ما سيؤدي إلى تحقيق التعاون المطلوب الذي يعود بالفائدة على الشركة والمملكة على حد سواء».

وقال المهندس أمين حسن الناصر، رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين: «تمتلك أرامكو السعودية ببرنامجاً استثمارياً طموحاً ترمي إلى تنفيذه خلال العقد المقبل، وهو جزء من خطط الشركة لتوسيع مجموعة منتجاتها، وبشمل ذلك تنفيذ مشاريع عالمية ضخمة، يُمكن للشركات الفرنسية الاضطلاع بدور رئيس فيها من خلال توفير الامكانيات والابتكارات التقنية، ما سيؤدي إلى تحقيق التعاون المطلوب الذي يعود بالفائدة على الشركة والمملكة على حد سواء».

وأعرب عن يقينه بوجود مزيد من فرص التعاون والشركات بفضل «رؤية 2030»، ولا تقتصر هذه الفرص على قطاع النفط والغاز فحسب، بل تتعداه أيضاً لتشمل البنية التحتية والتصنيع والخدمات، التي تُعد قطاعات أساسية لإدارة شركة بحجم «أرامكو» السعودية وتشغيلها. وأشار إلى أن الاتفاقية مع «توتال» تعزز العلاقات القوية التي تربط الشركتين منذ عقود، وهذه الاتفاقية تطورت من مجرد اتفاقية بين بائع ومشتري إلى اتفاقية مبنية على المصالح المتبادلة التي تهدف إلى تطوير وتنوع مجالات أعمالنا. وأضاف أن «المشروع العالمي (إثراء، ساتورب) نموذج للشركات الناجحة في المجال الصناعي، ونحن عازمون على مواصلة هذا النجاح لتعزيز استراتيجيتنا (أرامكو) السعودية لتوسيع قدرتها في مجال الكيماويات بحلول عام 2030».

وقال المهندس أمين حسن الناصر، رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين: «تمتلك أرامكو السعودية ببرنامجاً استثمارياً طموحاً ترمي إلى تنفيذه خلال العقد المقبل، وهو جزء من خطط الشركة لتوسيع مجموعة منتجاتها، وبشمل ذلك تنفيذ مشاريع عالمية ضخمة، يُمكن للشركات الفرنسية الاضطلاع بدور رئيس فيها من خلال توفير الامكانيات والابتكارات التقنية، ما سيؤدي إلى تحقيق التعاون المطلوب الذي يعود بالفائدة على الشركة والمملكة على حد سواء».

وقال المهندس أمين حسن الناصر، رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين: «تمتلك أرامكو السعودية ببرنامجاً استثمارياً طموحاً ترمي إلى تنفيذه خلال العقد المقبل، وهو جزء من خطط الشركة لتوسيع مجموعة منتجاتها، وبشمل ذلك تنفيذ مشاريع عالمية ضخمة، يُمكن للشركات الفرنسية الاضطلاع بدور رئيس فيها من خلال توفير الامكانيات والابتكارات التقنية، ما سيؤدي إلى تحقيق التعاون المطلوب الذي يعود بالفائدة على الشركة والمملكة على حد سواء».

وأعرب عن يقينه بوجود مزيد من فرص التعاون والشركات بفضل «رؤية 2030»، ولا تقتصر هذه الفرص على قطاع النفط والغاز فحسب، بل تتعداه أيضاً لتشمل البنية التحتية والتصنيع والخدمات، التي تُعد قطاعات أساسية لإدارة شركة بحجم «أرامكو» السعودية وتشغيلها. وأشار إلى أن الاتفاقية مع «توتال» تعزز العلاقات القوية التي تربط الشركتين منذ عقود، وهذه الاتفاقية تطورت من مجرد اتفاقية بين بائع ومشتري إلى اتفاقية مبنية على المصالح المتبادلة التي تهدف إلى تطوير وتنوع مجالات أعمالنا. وأضاف أن «المشروع العالمي (إثراء، ساتورب) نموذج للشركات الناجحة في المجال الصناعي، ونحن عازمون على مواصلة هذا النجاح لتعزيز استراتيجيتنا (أرامكو) السعودية لتوسيع قدرتها في مجال الكيماويات بحلول عام 2030».

وقال المهندس أمين حسن الناصر، رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين: «تمتلك أرامكو السعودية ببرنامجاً استثمارياً طموحاً ترمي إلى تنفيذه خلال العقد المقبل، وهو جزء من خطط الشركة لتوسيع مجموعة منتجاتها، وبشمل ذلك تنفيذ مشاريع عالمية ضخمة، يُمكن للشركات الفرنسية الاضطلاع بدور رئيس فيها من خلال توفير الامكانيات والابتكارات التقنية، ما سيؤدي إلى تحقيق التعاون المطلوب الذي يعود بالفائدة على الشركة والمملكة على حد سواء».



## السعودية وفرنسا تمولان مشروعات بـ 200 مليون يورو في أفريقيا

باريس: «الشرق الأوسط» - أعلن وزير الخارجية السعودي أن بلاده تقوم باستشارات مع حلفائها حول كيفية الرد على هجوم النظام السوري بالأسلحة الكيماوية ضد مدنيين في سوريا، دون أن يستبعد في تعليقاته الرد العسكري.

وقال عادل الجبير للصحافيين في باريس على هامش زيارة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، إلى باريس: «موقفنا هو أن هؤلاء المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيماوية

الوزراء وزير الدفاع السعودي، رئيس مجلس إدارة «الصندوق السعودي للتنمية» أكد أن السعودية وفرنسا بصفتها قاعدتين في قطاع التنمية، ستعملان معاً لدعم الاحتياجات التنموية لإقليم الساحل الغربي، عبر تقديم المساعدات لتطوير البنى التحتية الأساسية، مبيئاً أن الجانبين سيعملان على تعزيز حياة كثير من المتضررين من الصراعات، والأزمات البيئية، والصعوبات الاقتصادية.

من جهته، قال الرئيس

البلدان الأفريقية الكائنة في إقليم الساحل الغربي، حيث وقعها عن الجانب السعودي رئيس مجلس إدارة «الصندوق السعودي للتنمية» أحمد الخطيب، وعن الجانب الفرنسي وزير الشؤون الخارجية والتنمية الدولية جون إيف لوردان، والرئيس التنفيذي لـ«وكالة التنمية الفرنسية» ريمي ريو، وجررت تلك المراسم بالتزامن مع الزيارة التي يقوم بها إلى فرنسا حالياً الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس

باريس: «الشرق الأوسط» - وقعت السعودية وفرنسا، في العاصمة باريس أمس، مذكرة تعاون لتمويل مشروعات تصب في صالح الاحتياجات التنموية بالقارة الأفريقية، بإجمالي دعم يقدر بـ 200 مليون يورو، سيتم تقديمه مناصفة بين «الصندوق السعودي للتنمية»، و«وكالة التنمية الفرنسية».

وتخص مذكرة التعاون المشترك باشتراك الرياض وباريس في تمويل مشروعات

للتعامل مع الأمر». وعن زيارة ولي العهد إلى فرنسا، ذكر الجبير أن «زيارة ولي العهد الحالية إلى فرنسا مختلفة وتاريخية»، مشيراً إلى أنها تشمل مباحثات في المجالات التعليمية والثقافية والحضارية، وتابع: «المملكة العربية السعودية وجهورية فرنسا تؤكدان الترابط بينهما في عدة مجالات؛ من ضمنها الثقافية والتعليمية والأثرية»، ومواقف المملكة وفرنسا متوافقة تجاه القضية الفلسطينية والأزمة اليمنية وقضايا الساحل الأفريقي إضافة إلى محاربة الإرهاب ومكافحة التطرف.

وبخصوص الاتفاق النووي مع إيران، قال إن «الاتفاق النووي بين إيران والقوى الكبرى منقوص ويجب إجراء تعديلات لإصلاح عيوبه».

وعن الملف اليمني، أكد الجبير أن ميليشيا الحوثي تجند الأطفال وتستولي على المساعدات الإنسانية وتعوق وصولها إلى المدن والقرى اليمنية، وأضاف أن الحرب في اليمن «لم تكن من اختيارنا، بل فرضت علينا» بعد انقلاب ميليشيا الحوثي على الحكومة الشرعية اليمنية.

أعلن وزير الخارجية السعودي أن بلاده تقوم باستشارات مع حلفائها حول كيفية الرد على هجوم النظام السوري بالأسلحة الكيماوية ضد مدنيين في سوريا، دون أن يستبعد في تعليقاته الرد العسكري.

وقال عادل الجبير للصحافيين في باريس على هامش زيارة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، إلى باريس: «موقفنا هو أن هؤلاء المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيماوية

## غريفيث يعود إلى الرياض في ختام جولته الأولى بالمنطقة



مارتن غريفيث

الشيخ أحمد. وعقد غريفيث في هذه المحطة لقاءات مع نائب رئيس دولة الإمارات ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، وعدد من قيادات الحراك الجنوبي، إضافة إلى قيادات أخرى في حزب «المؤتمر الشعبي».

ولم تظهر بعد ملامح الحل الذي يطمح غريفيث إلى تحقيقه، إلا أنه من المرجح أن يطرح على مجلس الأمن عقب الإحاطة المنتظرة، تفاصيل خطته التي سيقرها على الأطراف اليمنية.

وكانت مصادر دبلوماسية قد سربت في وقت سابق جانباً من خطة غريفيث، التي قالت إنه يسعى من خلالها إلى تحقيق اتفاق سلام سريع بين الأطراف اليمنية، قبل الدخول في مفاوضات الحل النهائي.

ومن غير المعروف ما إذا كانت الأطراف المعنية بالآزمة مستعدة للتنازلات اللازمة للتوصل إلى الحل، خصوصاً مع تعنت ميليشيات الحوثي الانقلابية، وإفشالها للمساعي الأممية السابقة، وإصرار الحكومة الشرعية على الالتزام ببرامجيات الحل المنفق عليها، وفي مقدمها قرار مجلس الأمن 2216، الذي دعا إلى إنهاء الانقلاب الحوثي، وتسليم السلاح وانسحاب الميليشيات من المدن ومن مؤسسات الدولة.

وتجدي الأطراف الدولية والأوساط الغربية تفافلاً بنجاح المبعوث البريطاني غريفيث في مساعيه لإحلال السلام اعتماداً على خبرته السابقة في إنهاء النزاعات المسلحة والمهام بتفاصيل الأزمة في اليمن وأطرافها الفاعلة. غير أن التصعيد الأخير لميليشيات الحوثي الانقلابية، الذي بدأ مع زيارة المبعوث الأممي لصنعاء، عبر تكثيف إطلاق الصواريخ على المدن السعودية، وما تلاه من استهداف للملاح في البحر الأحمر، قد يشكل القشة التي ستقصر ظهر المساعي الأممية، وتعهد الإجماع الدولي لترجيح خيار الحسم العسكري ضد الانقلاب الحوثي في حاله في سياق المهمة الصعبة التي أسندت إليه في إثر سلفه الموريتاني إسمايل ولد

صنعاء: «الشرق الأوسط»

من المرتقب أن يعود مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، اليوم، إلى العاصمة السعودية الرياض، التي كان قد بدأ منها جولته الأولى في سياق مهمته الأممية التي كُلف بها لإحياء عملية السلام في اليمن، وذلك قبل العودة إلى نيويورك لتقديم إحاطته الأولى لمجلس الأمن الدولي في السابع عشر من الشهر الجاري.

وأكدت مصادر في الحكومة اليمنية لـ«الشرق الأوسط» أن غريفيث، سيعود إلى الرياض، اليوم (الأربعاء)، للقاء قيادة الشرعية ممثلة في الرئيس عبد ربه منصور هادي، إلى جانب لقاءات متوقعة له مع مسؤولين خليجيين وسفراء غربيين في الرياض.

ومن المرتقب أن يبحث المبعوث الأممي مع قيادات الشرعية اليمنية ما توصل إليه خلال جولته في المنطقة واستماعه إلى مختلف الأطراف اليمنية والإقليمية التي قابلها في صنعاء ومسقط وأبوظبي في الأسابيع الثلاثة الماضية.

ومن المقرر أن يقدم غريفيث، طبقاً لتصريحات سابقة له، أول تقرير له إلى مجلس الأمن الدولي في السابع عشر من هذا الشهر، بخصوص المؤشرات التي لمسها من الأطراف اليمنية والإقليمية تجاه استئناف المفاوضات والتوصل إلى حل للسلام يقوم على المرجعيات المتوافق حولها.

وكان المبعوث الدولي قد التقى، الشهر الماضي، قيادة الشرعية في اليمن في مطلع مهمته الأممية قبل أن يتوجه إلى صنعاء ماكثراً 8 أيام للاستماع إلى قيادات ميليشيات الحوثي والمكونات الأخرى الخاضعة له، إلى جانب لقاءه مع قيادات حزب «المؤتمر الشعبي».

ووعد غريفيث بزيارة مدينتي عدن والمكلا عقب عودته من حضور مؤتمر جنيف الذي نظمه الأمم المتحدة الأسبوع الماضي، من أجل حشد الدعم المالي من المانحين لتمويل خطة استجابتها الإنسانية، إلا أنه تراجع عن الزيارة لأسباب أمنية ولوجيستية، طبقاً لما أفاد به مكتبه.

وكانت أولى الجهات التي اختارها المبعوث الأممي، بعد عودته من جنيف، هي العاصمة العمانية مسقط، التي التقى فيها مسؤولين عُمانيين، وممثلين عن جماعة «الحوثيين» وقيادات في حزب «المؤتمر الشعبي». وكثف في تصريحاته في أثناء وجوده في مسقط، أنه لمس رغبة من كل الأطراف الدولية واليمنية لجهة التوصل إلى سلام، في حين أبدى القيادي البارز في حزب المؤتمر أبو بكر القربي، إعجاباً بمدى إلمام غريفيث بالآزمة في بلاده، وهو ما يشير إلى إمكانية نجاح المهمة الأممية.

وكانت العاصمة الإماراتية أبوظبي هي المحطة الأخرى التي التقى فيها غريفيث بحاله في سياق المهمة الصعبة التي أسندت إليه في إثر سلفه الموريتاني إسمايل ولد



أطفال يسيرون في شارع غمرت مياه الأمطار في صنعاء أمس (أ.ب.أ)

السابق لاستقطابهم في صفوفها، فإنها ترفض إطلاق أقرابه المعتقلين، كما أنها لا تزال تمارس أعمال القمع بحق الرافضين الخضوع لأمرها من القيادات الحزبية الموالية له.

وامس، أفادت مصادر في الحزب (المؤتمر الشعبي) بأن الجماعة دهمت منزل القيادي ضيف الله العقاري في محافظة حجة، وقامت بحفظه في مكان مجهول، رغم أنه يشغل منصب مدير مكتب التربية والتعليم في المحافظة الواقع تحت إمرتها.

في ذلك، رفعت الميليشيات في شوارع صنعاء وبقية المدن الخاضعة لها، صوراً عملاقة لمؤسسها حسين الحوثي، بالتزامن مع إحياء ذكرى مقتله في عام 2004 على يد قوات الجيش اليمني، في نهاية أول تمرد للجماعة على السلطات الشرعية.

ودونت الجماعة رفقة صور مؤسسها عبارات تقديس وتمجيد، كما أضفت عليه ألقاباً دينية لقيت استحساناً من الناشطين اليمنيين على «القاعدة» و«داعش».

الصالح إلى جمعية الشعب، كما دفعها إلى السطو على مقتنيات متحفه الخاص للمتحق بالجامع الواقع في منطقة السبعين، كما قامت الجماعة الانقلابية بإزالة زي صالح العسكري وأغراضه الأخرى المروضة في المتحف الحربي الواقع في ميدان التحرير وسط صنعاء، وأخلت مكانها ثياباً لمؤسسها وعدد من قادتها القتلى، إضافة إلى مصادرة أمواله ومنازل والحجز على حسابات أقرابه في المصارف المحلية.

وترفض ميليشيات الحوثي حتى الآن الكشف عن مصير جثمان صالح، فضلاً عن تسليمه إلى قيادات حزبه لدفعه في جنازة شعبية، رغم المطالبات المستمرة بهذا الشأن، وهو الأمر الذي يعكس هلع الميليشيات من الرمزية التي يمكن أن تتخلق في أذهان أتباعه حال معرفة مكان قبره وتحويله إلى مزار شعبي.

ورغم أن الجماعة كانت قد أطلقت دعوات للتصالح مع أنصار الرئيس

واتهم القيادي والناشط في الحزب كامل الخوداني، طارق الشامي بـ«خيانة صالح»، وأشار إلى أنهم حذروا الرئيس السابق قبل مغلقه من تبعية الشامي للحوثيين، ومن تعدهم إضعاف إعلام الحزب، إلا أنه كان يرد عليهم بأن يكفوا عن تخوين بعضهم بعضاً، والتأكيد على أن الشامي يبذل جهده في عمله الإعلامي بحسب ما ورد في منشور للخوداني على «فيسبوك».

وكانت الجماعة الانقلابية، أحالت هذا الأسبوع صالح - رغم مقتله - وأقرابه إلى النيابة، تمهيداً لمحاكمتهم بتهمه «الخيانة العظمى».

في سياق المساعي ذاتها الهادفة إلى تجريمه وتسويق تصفيته، والتكثيف بأنصاره، بعد قمع انتفاضه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وكان شيخ صالح دفع الجماعة بعد قتله إلى تغيير اسم مسجده، من جامع الصالح إلى جامع الشعب، وكذلك غفلت مساعيه الخيرية التي بدلت اسمها من جمعية

لم تكثف ميليشيات جماعة الحوثيين الانقلابية لإشباع نهمها الانتقامي، بقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح والتكثيف بإحراقه وأنصاره، وإحالتهم إلى المحاكمة وإخضاع قيادات حزبه (المؤتمر الشعبي) الموجودين في مناطق سيطرتها لإرادتها بالترغيب والترهيب، بل استمرت في مساعيها لطمس آثاره المادية والمنفوية.

وفي هذا السياق، أقدمت الجماعة على إزالة صورته المعلقة في مقرات حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء وفي بقية المحافظات التي تسيطر عليها، كما أمرت بإزالة صورته من الصحيفة الناطقة باسم الحزب (الميثاق)، بعد أن كانت سمحت بإعادة إصدارها تحت إشرافها وبما ينسجم مع الخطاب الإعلامي الذي تتبناه الميليشيات.

وسبق أن استولت الجماعة بعد مقتل صالح على مقرات الحزب وعلى أمواله، كما سيطرت على القنات التابعة له (اليمن اليوم) وأعادت بثها تحت إشرافها، بعد أن جعلتها نسخة شبيهة بقناة «المسيرة» التابعة لها، في سياستها الإعلامية، ومنعت العاملين فيها من ذكر أي شيء يشير إلى الرئيس السابق.

وقالت مصادر في حزب «المؤتمر الشعبي» لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن الميليشيات الحوثية أمرت بإزالة صور صالح المعلقة داخل مباني الحزب ومقراته بما فيها مقر اللجنة الدائمة (المكتب التنفيذي)، وذلك في سياق مساعيها الرامية إلى طمس آثار الرئيس السابق وتشويه صورته، والاستيلاء على تركته السياسية والمالية والحزبية.

وذكرت المصادر أن الجماعة أمرت قيادات الحزب الموجودين في صنعاء بإزالة صورة صالح من واجهة صحيفة «الميثاق» الأسبوعية المصدرة باسم الحزب، التي كانت المصادرة أعزت بتغيير طاقمها السابق وتعين طاقم خاضع لتفكيك سياستها الإعلامية.

وشوهه العدد الجديد الصادر من الصحيفة الحزبية الاثنين الماضي، خالياً من صورة صالح، وهو ما أثار غضب الناشطين الموالين له الذين وجهوا الاتهام في منشورات تابعتها «الشرق الأوسط» على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى المسؤول الإعلامي للحزب طارق الشامي، بالوقوف وراء إزالة الصورة، إلى جانب اتهامه بأنه كان مدسوساً على الحزب وزعيمه صالح من قبل الحوثيين.

## استكمالاً لمساعي الميليشيات نحو طمس آثار الرئيس اليمني السابق شبح صالح يدفع الحوثيين لملاحقة صورته الشخصية

صنعاء: «الشرق الأوسط»

لم تكثف ميليشيات جماعة الحوثيين الانقلابية لإشباع نهمها الانتقامي، بقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح والتكثيف بإحراقه وأنصاره، وإحالتهم إلى المحاكمة وإخضاع قيادات حزبه (المؤتمر الشعبي) الموجودين في مناطق سيطرتها لإرادتها بالترغيب والترهيب، بل استمرت في مساعيها لطمس آثاره المادية والمنفوية.

وفي هذا السياق، أقدمت الجماعة على إزالة صورته المعلقة في مقرات حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء وفي بقية المحافظات التي تسيطر عليها، كما أمرت بإزالة صورته من الصحيفة الناطقة باسم الحزب (الميثاق)، بعد أن كانت سمحت بإعادة إصدارها تحت إشرافها وبما ينسجم مع الخطاب الإعلامي الذي تتبناه الميليشيات.

وسبق أن استولت الجماعة بعد مقتل صالح على مقرات الحزب وعلى أمواله، كما سيطرت على القنات التابعة له (اليمن اليوم) وأعادت بثها تحت إشرافها، بعد أن جعلتها نسخة شبيهة بقناة «المسيرة» التابعة لها، في سياستها الإعلامية، ومنعت العاملين فيها من ذكر أي شيء يشير إلى الرئيس السابق.

وقالت مصادر في حزب «المؤتمر الشعبي» لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن الميليشيات الحوثية أمرت بإزالة صور صالح المعلقة داخل مباني الحزب ومقراته بما فيها مقر اللجنة الدائمة (المكتب التنفيذي)، وذلك في سياق مساعيها الرامية إلى طمس آثار الرئيس السابق وتشويه صورته، والاستيلاء على تركته السياسية والمالية والحزبية.

وذكرت المصادر أن الجماعة أمرت قيادات الحزب الموجودين في صنعاء بإزالة صورة صالح من واجهة صحيفة «الميثاق» الأسبوعية المصدرة باسم الحزب، التي كانت المصادرة أعزت بتغيير طاقمها السابق وتعين طاقم خاضع لتفكيك سياستها الإعلامية.

وشوهه العدد الجديد الصادر من الصحيفة الحزبية الاثنين الماضي، خالياً من صورة صالح، وهو ما أثار غضب الناشطين الموالين له الذين وجهوا الاتهام في منشورات تابعتها «الشرق الأوسط» على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى المسؤول الإعلامي للحزب طارق الشامي، بالوقوف وراء إزالة الصورة، إلى جانب اتهامه بأنه كان مدسوساً على الحزب وزعيمه صالح من قبل الحوثيين.

## الشرعية تفند إشاعة اغتصاب «فتاة الخوخة»

عدن: «الشرق الأوسط» - نفت الحكومة اليمنية أمس في أول تعليق رسمي لها الأنباء التي جرى تداولها في الأسابيع الماضية عن اغتصاب امرأة «الحوثيين» في مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة، وعتد الترويج للحادثة المزومة محاولة يائسة من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية لإشارة حمية القبائل اليمنية للانخراط في صفوفها بعد أن فشلت في استقطابهم عبر أساليب الترغيب والترهيب.

وكانت قد راجحت خلال الأسبوعيين الماضيين إشاعة اغتصاب امرأة في مديرية الخوخة التابعة لمحافظة الحديدة من قبل أحد الجنود السودانيين المشاركين ضمن قوات تحالف دعم الشرعية، ونظمت الميليشيات منذ تلقف الإشاعة أكثر من ألف فعالية ومظاهرة ووقفة احتجاجية في صنعاء والمحافظات والمديريات الخاضعة لها وفي المؤسسات الحكومية الواقعة تحت سيطرتها بالتزامن مع تغطية إعلامية واسعة من قبل وسائل الجماعة في سياق مسعاها التحريضية المستغل للوقفة المزعومة. وقال مصدر في الحكومة اليمنية أمس في تصريح رسمي إن «الحوثيات التي أجرتها السلطة المحلية بمديرية الخوخة ومحاضر التحقيق وإفادات الشهود أكدت عدم صحة الأكاذيب والافتراءات التي تداولتها وروجت لها مواقع مشوهة بهدف الإساءة للتحالف العربي وخدمة أهداف العصابة الحوثية».

وعد المصدر الحكومي الترويج للحادثة بأنه نوع من الخدمة لأهداف الانقلابيين الحوثيين، وقال إن «اختلاق

التي يحققها الجيش الوطني في محافظة البيضاء ضد ميليشيات الانقلاب الحوثية والأقربان من محافظة ذمار. ونقلت وكالة «سبا» عن اللواء القوسي تأكيد «وقوف محافظة ذمار إلى جانب الشرعية منذ الوهلة الأولى»، والتي قال عنها بأنها «مثلت أحد المخزونات الرئيسية للجيش الوطني». وأشار إلى شروطه محافظة ذمار العميد العسكرية الميليشيات واستعادة مؤسسات الدولة». وبدوره، أكد مدير عام شرطة محافظة ذمار العميد الدكتور عادل طماح، بدء تشكيل الأجهزة والقوات الأمنية للمحافظة بدءاً بإنشاء عسكري قوات الأمن الخاصة وشروطه النجدة لتقوى مسؤولي حفظ الأمن واستقرارها في المناطق التي سيبدأ تحريرها في المحافظة من قبضة ميليشيات الحوثي.

بمواجهات مع الجيش الوطني في ذات الجبهة بصروح التي تشهد معارك متواصلة في مسعى من الجيش الوطني لتحرير المنطقة. على صعيد متصل، قال اللواء علي القيسي، محافظ محافظة ذمار، إن «المرحلة تتطلب التنسيق والاستعداد الجيد لتحرير المحافظة من قبضة ميليشيات الحوثي خاصة أن أبناء المحافظة ينتظرون تقدم الجيش الوطني أطراف محافظتهم، وذلك في ظل «الانتهاكات والأعمال الإجرامية التي ترتكبها الميليشيات بحق المواطنين والتي تمثلت بالقتل والاعتقالات والتفجير والتشريد وتفتير المنازل ودور العبادة واختطاف الأطفال». جاء ذلك في اجتماع له بقيادة قيادة محور ذمار والذي ناقشوا خلاله متطلبات المرحلة القادمة والتدريب لإطلاق عمليات تحرير المحافظة في ظل الانتصارات الكبيرة

العسكرية الخامسة اللواء يحيى صلاح لتطهير ما تبقى من جيوب الميليشيات المحاصرة في الأحياء الجنوبية لمدينة ميدي منذ أشهر، حيث أسفرت العملية عن تقدمات للجيش الوطني ومصروع وجرح العشرات من الميليشيات وأسر أربعة عناصر آخرين. ومع استمرار الممارك الحربية بين الجيش الوطني والميليشيات الانقلابية، أعلنت الفرقة الهندسية التابعة للمنطقة العسكرية الخامسة، نزح عشرات الأعلام والعبوات الناسفة التي خلفتها الميليشيات المتصدرة قبل اندحارها من تلك الأحياء لإعادة تقدم قوات الجيش الوطني.

في غضون ذلك، أعلن مصدر عسكري عن مقتل قيادي حوثي بارز في مطار صروح حوثية مارب، يدعى محمد حسن شقمان الشريف، وقيادي آخر يدعى أبو صرخة الزابدي في ميسرة سوق صروح،

قوات الجيش الوطني عملياتها العسكرية لاستكمال تحرير الأحياء الجنوبية لمدينة ميدي، شمال غرب حجة المحادية للسعودية، بالتزامن مع نزح الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني الواقعة والعبوات الناسفة التي خلفتها الميليشيات. وقال بيان صادر عن المنطقة العسكرية الخامسة، إن «الجيش الوطني توغل، خلال اليومين الماضيين، في عمق الأحياء الجنوبية الغربية لمدينة ميدي التي كانت تحت سيطرة الميليشيات الحوثية وسط اشتباكات عنيفة مع جيوب الميليشيات الانقلابية المحاصرة في تلك الأحياء». وأشارت إلى أن تقدم قوات الجيش الوطني جاء بعدما شنّت قوات الجيش الوطني يوم الأحد عملية عسكرية لا تزال مستمرة، بقيادة قائد المنطقة

تعد: «الشرق الأوسط»

أعلن أحد قادة الكتلان الحوثية انشقاقه عن الميليشيات الانقلابية، والالتزام إلى صفوف الجيش الوطني في محافظة الجوف الواقعة شمال اليمن. وقال موقع «العربية نت» إن «التفجير هيثم قائد عبد الله ثوابة، قائد الكتبية الأولى للشعب الوطني ياتي احتجاجاً على تصرفات الميليشيات وممارساتها الإجرامية بحق المواطنين في المناطق التي لا تزال تحت سيطرتها». وكانت ميليشيات الحوثي قد عينت هيثم ثوابة، قائداً للكتبية الأولى مشاة حرس حدود في الجوف، العام الماضي. وجاء هذا التزاماً مع مواصلة

## قائد حوثي ينضم إلى الشرعية في الجوف ومقتل آخرين في مارب

تعد: «الشرق الأوسط»

أعلن أحد قادة الكتلان الحوثية انشقاقه عن الميليشيات الانقلابية، والالتزام إلى صفوف الجيش الوطني في محافظة الجوف الواقعة شمال اليمن. وقال موقع «العربية نت» إن «التفجير هيثم قائد عبد الله ثوابة، قائد الكتبية الأولى للشعب الوطني ياتي احتجاجاً على تصرفات الميليشيات وممارساتها الإجرامية بحق المواطنين في المناطق التي لا تزال تحت سيطرتها». وكانت ميليشيات الحوثي قد عينت هيثم ثوابة، قائداً للكتبية الأولى مشاة حرس حدود في الجوف، العام الماضي. وجاء هذا التزاماً مع مواصلة

## على خلفية محاولة اغتيال احمد الله تأخر رواتب غزة يثير مخاوف من بدء «عقوبات» هدد عباس بفرضها

رام الله، كفاح زيون



فلسطينيون خلال احتجاج أمام مقر الصليب الأحمر في الخليل للمطالبة بالإفراج عن سامي الجنازرة المحتجز لدى إسرائيل منذ ديسمبر الماضي (إ.ب.أ)

أثار تأخر رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة، ومخاوف كبيرة لدى موظفي القطاع من قطع رواتبهم نهائياً ضمن إجراءات كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد أعلن نيته اتخاذها ضد حركة «حماس» بعد محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد لله في غزة الشهر الماضي.

واشتكى موظفو السلطة الفلسطينية في غزة من عدم صرف رواتبهم أسوة بموظفي الضفة الغربية الذين تسلموها كاملة الاثنين الماضي، وقال موظفون من غزة لـ«التشرق الأوسط» إنهم لم يتلقوا أي رواتب حتى ساعات مساء أمس، ولا يعرفون لماذا. ولم تعلق وزارة القطاع، ولكن اتضح لاحقاً وبعد كثير من الجدل أن وزارة المالية حولت إلى البنوك في غزة كشف رواتب الموظفين العسكريين المتقاعدين فقط، وهو ما رفع من مستوى القلق لدى بقية الموظفين.

ويخشى موظفو القطاع أن يدفعوا ثمن الخلاف السياسي بين السلطة و«حماس» بعدما لم يسؤولون فلسطينيون إلى أن عباس قد يقطع فعلاً الرواتب عن القطاع. وأعلن الرئيس الفلسطيني في 19 مارس (آذار) الماضي، أنه قرر اتخاذ قرارات قانونية ومالية ضد قطاع غزة من أجل الحفاظ على «المشروع الوطني»، دون أن يقدم إيضاحات حول طبيعة القرارات التي سيخدها. لكنه زاد متحمساً أن يفهم اهالي القطاع أسباب قراراته، وكان عباس يبتوي إعلان قطاع غزة إقليمياً متحرراً لكن ضغوطاً مصرية حالت دون ذلك. وسط توقعات بأن تكون القاهرة تعمل من أجل الوصول إلى اتفاق مع «حماس» على تسليم غزة للسلطة الفلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«التشرق الأوسط» إن السلطة ستبدأ تدريجياً باتخاذ خطوات ضد القطاع حتى تستجيب «حماس» لطلب تسليم الحكومة كل الصلاحيات في

غزة، وقد تبدأ السلطة بوقف الرواتب، ثم وقف أي حوالات مالية، ثم اتخاذ قرارات تتعلق بالماء والكهرباء، وصولاً إلى إعلان القطاع إقليمياً متحرراً. ويبدو أن تأخير تحويل الرواتب إلى القطاع جاء في انتظار الحصول على رد من مصر حول جهودها مع «حماس». ولكن أغلب الظن أن السلطة ستبدأ بإجالة الإف الموظفين في غزة إلى التقاعد، في حال لم تنجح جهود الوساطة المصرية في تقريب شقة الخلاف بين السلطة و«حماس».

ولم تعلق «حماس» رسمياً على

تأخير صرف رواتب موظفي غزة، لكنها أبدت تحدياً للسلطة. وقال رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية، إنه لا أحد يستطيع «تركيعة غزة»، وأكد أن «حماس» لن تسلم سلاحها أو اتفاقها، وأنها «لن تسير في ركب المنتسقين أمثياً»، وهو ما فسر في رام الله على أنه إعلان غير رسمي لرفض تسليم القطاع للحكومة.

وكتب عبد اللطيف القانوق الناطق باسم الحركة، عبر حسابه في «فيسبوك»: «واهم من يظن أن غزة ستتهار، فمزيد من الخناق لا يولد

إلا الانفجار وليس الانهيار، والحراك الشعبي هو سيد نفسه وسيقرر طبيعة الأيام القادمة مع الاحتلال ومحاصري شعبنا».

ورفض النائب في المجلس التشريعي جمال الخضري (وهو رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار)، المساس برواتب الموظفين في غزة، وقال إنه «غير قانوني». وأضاف: «التفريق بين الموظفين على أساس الانتماء أو مكان السكن خطير، وهو تمييز يهدد النسيج الاجتماعي». وناشد جميع المسؤولين صرف رواتب الموظفين كاملة دون أي

## أزمة مالية تترافق مع غياب طويل لشلاح نتيجة متاعب صحية خلافات داخلية في «الجهاد الإسلامي»

غزة، الشرق الأوسط،

أمينا عاما للحركة ويواصل إدارة شؤونها. ولغقت المصادر إلى أن إيران تفضل أن يصبح زياد النخالة، النائب الانتخبات التي كانت ستجريها في الفترة الأخيرة لتشكيل هيئة تنظيمية جديدة وانتخاب أعضاء مكتب سياسي جديد، قبل أن يتم إخراج راء انتخابات على مستوى القيادة السياسية العليا لانتخاب أمين عام للحركة وهو المنصب الذي يشغله رمضان شلح الغائب عن النشاط منذ شهرين طويلة نتيجة متاعب صحية.

وقالت مصادر فلسطينية لـ«التشرق الأوسط» إن الحركة بدأت قبل شهرين خطوات إجراء انتخابات داخلية وعممت على عناصرها وكوادرها تعميمات داخلية تمهيداً للانتخابات وفق شروط معينة، موضحة أنه تم تأجيل هذه الخطوة بعد خلافات وترشيح شخصيات جديدة في الحركة أنفسهم لمناصب عليا وعدم توافر الشروط اللازمة فيهم وتحديدًا في ما يخص الفترة الخاصة بانتماهم.

وأشارت المصادر إلى أن الانتخابات الداخلية أجلت وأنه تم تكليف لجنة خاصة بإعداد قانون دستوري يتعلق بعمل الحركة على أن تجري الانتخابات مستقبلاً «بسلاسة وضمن شروط وقيد واضحة لمنع أي اختلالات». يأتي ذلك في وقت تشهد فيه ساحة غزة بالتنظيم صراعاً على القيادة، وسط مطالبات بإجراء انتخابات داخلية سريعة. ولغقت مصادر إلى أن هذه الخلافات الداخلية تأتي في ظل خلافات مع إيران حول الشخصية التي ستقوم بقيادة الحركة بعد تدهور صحة رمضان شلح أمين عام الحركة الذي خضع لعمليات جراحية عدة خلال الأشهر الأربعة الأخيرة. وقالت المصادر إن شلح خضع في مستشفى «الرسول الأعظم» بالضاحية الجنوبية لبيروت، معقل «حزب الله» اللبناني، لعمليات جراحية شملت عملية «قلب مفتوح» وعمليات أخرى في الرئتين، مشيرة إلى أن حالته الصحية صعبة وأنه من الصعب أن يبقى في مركزه

تشهد «حركة الجهاد الإسلامي» خلافات داخلية كبيرة بشأن الانتخابات التي كانت ستجريها في الفترة الأخيرة لتشكيل هيئة تنظيمية جديدة وانتخاب أعضاء مكتب سياسي جديد، قبل أن يتم إخراج راء انتخابات على مستوى القيادة السياسية العليا لانتخاب أمين عام للحركة وهو المنصب الذي يشغله رمضان شلح الغائب عن النشاط منذ شهرين طويلة نتيجة متاعب صحية.

وقالت مصادر فلسطينية لـ«التشرق الأوسط» إن الحركة بدأت قبل شهرين خطوات إجراء انتخابات داخلية وعممت على عناصرها وكوادرها تعميمات داخلية تمهيداً للانتخابات وفق شروط معينة، موضحة أنه تم تأجيل هذه الخطوة بعد خلافات وترشيح شخصيات جديدة في الحركة أنفسهم لمناصب عليا وعدم توافر الشروط اللازمة فيهم وتحديدًا في ما يخص الفترة الخاصة بانتماهم.

وأشارت المصادر إلى أن الانتخابات الداخلية أجلت وأنه تم تكليف لجنة خاصة بإعداد قانون دستوري يتعلق بعمل الحركة على أن تجري الانتخابات مستقبلاً «بسلاسة وضمن شروط وقيد واضحة لمنع أي اختلالات». يأتي ذلك في وقت تشهد فيه ساحة غزة بالتنظيم صراعاً على القيادة، وسط مطالبات بإجراء انتخابات داخلية سريعة. ولغقت مصادر إلى أن هذه الخلافات الداخلية تأتي في ظل خلافات مع إيران حول الشخصية التي ستقوم بقيادة الحركة بعد تدهور صحة رمضان شلح أمين عام الحركة الذي خضع لعمليات جراحية عدة خلال الأشهر الأربعة الأخيرة. وقالت المصادر إن شلح خضع في مستشفى «الرسول الأعظم» بالضاحية الجنوبية لبيروت، معقل «حزب الله» اللبناني، لعمليات جراحية شملت عملية «قلب مفتوح» وعمليات أخرى في الرئتين، مشيرة إلى أن حالته الصحية صعبة وأنه من الصعب أن يبقى في مركزه

## إسرائيل لن تحاكم جنوداً احتفلوا بإطلاق النار على شاب فلسطيني أعزل

أبيد أو في الاستوديو وتخلّى عن الجنود وتدينهم». كذلك نقلت الوكالة الفرنسية عن عضو الكنيست ببسالميل سموتريش قوله على حسابه في «تويتر»: «نحن أمام عو قاس برید تدميرنا، أفضل الجنود الذين يضحكون وهم يطلقون النار. دعني الكامل لقاتلتنا».

وتعليقاً على شريط الفيديو في الجانب الفلسطيني، قالت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذا جزء من سلوك عام للجيش الإسرائيلي سيئ السمعة التي يتصرف خارج القانون ويغفل من العقاب». وأضافت: «نحن نتحدث عن الموضوع منذ مدة طويلة ولكن لا أحد يستمع لحي حتى عندما تكون لدينا أدلة مرئية فعلية ويظهر في مقاطع فيديو جنود يطلقون النار بشكل عشوائي على محتجين غير مسلحين». وتابعت عشراوي: «هذا تشكوك ولكن للأسف لا أحد يصدقنا إذا ما لم يوثقه مصدر من منظمة تسيطر عليها حركة حماس».

وحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، وتابعت عشراوي على كلام الجنود: «هذه ردود فعل إنسانية لجنود موجودين في موقع نوتر». أما وزير التعليم الإسرائيلي فتقالي بينيت فقال في مقابلة مع إذاعة الجيش: «نحن نرسل جنودنا إلى ساحة حرب وعلينا الدفاع عنهم وحمايتهم. نحن منذ أيام نواجه أشخاصاً يريدون دخول البلاد فليس من الحكمة انتقاد الجنود. كل من كان في الميدان يعرف أنه لا يمكنك الجلوس في مقهى في تل



وزير الدفاع الإسرائيلي خلال تدشين مركز عسكري تحت الأرض في مستوطنة بهضبة الجولان المحتل أمس (أ.ف.ب)

السياح، سواء كان مسلحاً أم لا - يتخلف (رصاصاً)؛ دعوا الجنود الذين يدافعون عنا جميعاً. أنا شخصياً فخور بهم؛ أمل أن يتم من خلال هذا الشريط نقل الرسالة واضحة إلى الجانب الآخر». من جهته، أشاد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليريمان وقال أثناء زيارته قاعدة عسكرية في كتصيرين في الجولان السوري المحتل: «القتاص يستحق وسام شرف، بينما مصوّر الفيديو يجب نزيله إلى أدنى رتبة عسكرية». كما قال وزير الأمن العام غلعاد اردان إن «إطلاق النار لم يكن على أي كان، إنما على مخرب

ويعد أن يطلق القنص النار بصاب الفلسطيني، فيهدف رفاهه فرحين بحماسة. ويصرخ أحدهم: «واو... أي فيلم تم الأمر»، ثم يضيف: «يا ابن... أي فيلم. اركضوا لإخلائه. من المؤكد أنني صوّرت ذلك». وبعد ذلك يسهم صوت يقول: «واو، أصابوا بحاسب ولن يعاف هؤلاء الجنود باعتبار أنهم «لم يخالفوا القانون»». وقال الجيش إنه يتوي فخص الموضوع في الأطر الداخلية فحسب، ولكنه يتفهم ظروفهم إذ كانوا في حالة ضغط شديد وعبروا عن فرحتهم مخففين من توترهم. وكان شريط فيديو قد انتشر في الشبكات الاجتماعية يوثق حدثاً وقع في نهاية العام الماضي، حيث قام قنص إسرائيلي بإطلاق النار على شاب فلسطيني كان يقف في الجهة الثانية من الشريط الحدودي مع غزة، من دون أن يأتي بأي حركة ومن دون أن يقوم بأي عمل ضد الجنود. ومن ثمّ تسع في الشريط أصوات الجنود الفرحين بعد سقوط الشاب، وصراخ أحدهم «بيس» و«يا ابن...» (كلمة نابذة). وقال الجيش الإسرائيلي إن «الحادثة وقعت قبل شهر، وسيتم فحصها».

على الرغم من الإحراج الذي تسبب به جنود إسرائيليين احتفلوا بسقوط شاب فلسطيني أعزل بين أيديهم، بلا أي ذنب، أكدت مصادر عسكرية أن الجيش لن يحاسب ولن يعاقب هؤلاء الجنود باعتبار أنهم «لم يخالفوا القانون».

وقال الجيش إنه يتوي فخص الموضوع في الأطر الداخلية فحسب، ولكنه يتفهم ظروفهم إذ كانوا في حالة ضغط شديد وعبروا عن فرحتهم مخففين من توترهم. وكان شريط فيديو قد انتشر في الشبكات الاجتماعية يوثق حدثاً وقع في نهاية العام الماضي، حيث قام قنص إسرائيلي بإطلاق النار على شاب فلسطيني كان يقف في الجهة الثانية من الشريط الحدودي مع غزة، من دون أن يأتي بأي حركة ومن دون أن يقوم بأي عمل ضد الجنود. ومن ثمّ تسع في الشريط أصوات الجنود الفرحين بعد سقوط الشاب، وصراخ أحدهم «بيس» و«يا ابن...» (كلمة نابذة). وقال الجيش الإسرائيلي إن «الحادثة وقعت قبل شهر، وسيتم فحصها».

ويسمع في الشريط صوت جندي وهو يسأل القنص: «الديك رصاصية في الفوهة؟» ثم يقول: «هيا، أعطه». وبعد ذلك يُسمع صوت جندي آخر وهو يقول: «لا أستطيع الرؤية بسبب الأسلاك الشائكة»، ويضيف أن «هناك ولدًا صغيراً». ويعني ذلك أن أحد الجنود رفض تنفيذ أمر قائده بإطلاق الرصاص، فأقدم على تنفيذ الأمر جندي قنص آخر.

تل أبيب، الشرق الأوسط،

## أولرت يطلب عفواً رئيسياً لمنافسة تنياهاو على رئاسة الحكومة

تل أبيب، الشرق الأوسط،

بعد تسعة أشهر من إطلاق سراحه من السجن مداناً بتلقي رشوة، وتقدم رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، إيهود أولرت، لرئيس الدولة رؤوسين ويفلن، يطلب منحه العفو وشطب سجله الجنائي. وجاءت هذه الخطوة في إطار الجهود التي يبذلها للعودة إلى الحياة السياسية ومنافسة رئيس الوزراء الحالي، بنيامين نتنياهو.

وجاء من ديوان الرئيس رفلين أنه سيتم تحويل الطلب إلى مسؤولي النيابة العامة وقسم العفو العام في وزارة القضاء لسماع وجهة نظرهم. ووفقاً للتقديرات، فإن هذه الجهات ستوصي وزيره القضاء إيهود شفيد برفض طلب أولرت، لأنه في كتابه الجديد يهاجم مؤسسات القضاء ويتهمها بالتامر السياسي والشخصي عليه. ولكن مهما كان القرار، فإن الرئيس رفلين سيكون صاحب القرار الأخير، وهو الذي كان قد أعلن أنه سيصدر عفواً

## رئيس هندوراس يلغي زيارته لإسرائيل بعد إقحامه في صراعات داخلية

تل أبيب، الشرق الأوسط،

أعلن رئيس هندوراس، خوان أورلاندو هرنانديس، إلغاء زيارته لإسرائيل ومشاركتها في مراسم إيفاد المشاهير الذكرى السنوية السبعين لتأسيسها، المقررة غدا الخميس، وذلك في أعقاب إقحامه في خلافات وصراعات داخلية.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قد اعتبر هذه الزيارة ذات طابع تاريخي مميز. إذ إن هرنانديس كان يفترض أن يكون أول زعيم أجنبي في تاريخ الدولة العبرية يشارك في مراسم إيفاد الشعلة السنوية. وقد ابتعد نتنياهو هذه المشاركة لكي يجبر منظمي الاحتفال على منحه حق إلقاء كلمة، على عكس التقليد التاريخي الذي كان رئيس الخطباء المركزي يقتصر على رئيس الكنيست (البرلمان الإسرائيلي). بولي أدشتاين. فمذ بداية الإعداد للاحتفال يحاول نتنياهو وإيهود كلمة ويرفض أدشتاين ذلك ويهدد بمقاطعة الاحتفال. وعندما علمت

## أحد منظمي «مسيرات العودة»: الفشل ليس في حساباتنا

1948. وترفض إسرائيل العودة الجماعية للاجئين الفلسطينيين الحدود، فيما يؤكد الفلسطينيون أن تحركهم كان سلمياً. والاحتجاجات لا تنقسم بالعنف مطلقاً، مضمناً في الاحتفال الإسرائيلي يحاول طوال الأوقات أن يصورتها على أننا أشخاص ممارسون للعنف، وإخبار العالم باننا إرهابيون، ولكننا نقول «العودة» للاجئين الفلسطينيين سلمية وسنظل سلمية»، بحسب الوكالة الألمانية.

الاجتماعي وأحد منظمي احتجاجات مسيرات العودة، إن «الفشل ليس في حساباتنا». ويضيف مشيراً إلى الأهتمام الدولي الذي أثارته الاحتجاجات: «على الرغم من تعرضنا للقتل حقيقة نجاحاً حتى الآن». واحتشد عشرات الآلاف من الفلسطينيين بالقرب من الحدود للمطالبة بحق اللاجئين وابتنائهم في العودة إلى ديارهم التي هربوا أو التي طردوا منها أثناء الحرب العربية - الإسرائيلية عام

اللاجئين الفلسطينيين وابتنائهم إلى وطنهم الذي أصبح حالياً إسرائيل. وبحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، توضحتم هذه التدوينة - الحلم - على موقع التواصل الاجتماعي في فبراير (شباط) الماضي، لتصبح واحدة من أكبر عمليات الاحتجاج الفلسطينية التي تشهدها المنطقة منذ سنوات، وأسفرت حتى الآن عن مقتل 32 فلسطينياً برصاص القوات الإسرائيلية خلال 11 يوماً. ووقعت تصرفات

غزة، الشرق الأوسط،

ذات مرة راود أحمد أبو رتيمة، وهو مواطن فلسطيني يعيش في غزة ويبلغ من العمر 31 عاماً، حلم. يتمثل الحلم، الذي سجله في تدوينة له على موقع «فيسبوك»، في قيام آلاف الفلسطينيين بقطع غزة باقتحام الجدار العازل الذي شيدته إسرائيل ليفصلها عن القطاع، والإقامة بعد ذلك في مخيمات داخل إسرائيل، في إطار حركة احتجاج جماعية تطالب بعودة

## موسكو فشلت في تمرير اقتراحين مضادين في مجلس الأمن... واتهمت الغرب بالبحث عن «ذريعة للمواجهة»

### «فيتو» روسي يجهض مشروعاً أميركياً للتحقيق في «كيماوي دوما»

نيويورك، علي بردى

أخفق مجلس الأمن مرة أخرى، أمس، في تولي مسؤولياته حيال التقارير عن استخدام أسلحة كيماوية في دوما بالغوطة الشرقية لدمشق، إذ استخدمت روسيا حق النقض «الفيتو» للمرة الثانية عشرة منذ بدء الأزمة السورية قبل سبع سنوات، بهدف حماية نظام الرئيس بشار الأسد من أي عقاب، ما فتح الباب واسعاً أمام الخيارات العسكرية لمنع ما وصفه دبلوماسيون غربيون بأنه «محاولة» لتطبيق استخدام الأسلحة الحرة دولياً.

وكانت الولايات المتحدة قدمت مشروع قرار ينص على تشكيل «لجنة دولية مستقلة لمدة عام واحد

مع إمكان تمديدتها وتحديثها من مجلس الأمن للتحقيق» في استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، انطلاقاً من «التنديد بأشد العبارات باستخدام المتواصل للأسلحة الكيماوية»، وخصوصاً أخيراً على دوما في 7 أبريل (نيسان) الجاري. وعبرت عن «السخن الشديد» من استمرار الهجمات بالأسلحة الكيماوية وعن «تصميم على محاسبة المسؤولين عن ذلك».

وأطرح المشروع للتصويت، مساء أمس، فحصل على 12 صوتاً، هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسويد وبولندا والبيرو وهولندا والكويت وساحل العاج وكازاخستان وغينيا الاستوائية وإثيوبيا. وعارضته روسيا وبوليفيا، وامتنعت الصين عن

التصويت. وسقط مشروع القرار بسبب استخدام روسيا حق النقض. وفي مستهل الجلسة، تحدث المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة فرنسوا دولانتر، فقال إن بلاده «لن تسمح بعدم تحديد المسؤولية عن استمرار استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا».

ورأى أن «هذا منطوق خطير يجب أن يتولى أعضاء مجلس الأمن المسؤولية حياله، وأن يعوا التبعات لعدم القيام بذلك». وتبعته نظيرته الأميركية نيكي هامل التي قالت إن واشنطن «حاولت قدر المستطاع لتلبية طلبات موسكو المعقولة»، وأكدت أن مشروع القرار الذي قدمته روسيا «لا يضمن استقلالية المحققين». وطلبت من أعضاء مجلس الأمن التصويت

على مشروع القرار الأميركي والتصويت للمشروع الروسي. ورد المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا بأن واشنطن «اختارت طريق المواجهة»، مؤكداً أن مشروع روسيا لم تلب في المشروع الأميركي. واتهم العاملين في الية التحقيق السابقة بأنهم «كانوا مجرد في تزامتهم». واعتبر أن طرح مشروع القرار الأميركي «خطوة استفزازية»، واتهم الدول الغربية بأنها «تبحث عن ذريعة... لتبرير استخدام القوة ضد سوريا. ونحن نستخدم الفيتو لحماية القانون الدولي». وحذر من «الغامرة، بعمل عسكري».

وبعد التصويت، قالت المندوبة البريطانية كارين بيرس إن «هذا يوم حزين» في مجلس الأمن

ولنظام حظر أسلحة الدمار الشامل. واعتبرت أن «روسيا لم تضطلع بمسؤوليتها» باستخدامها حق النقض، مضيفاً أن «روسيا ليست مخلولة من مجلس الأمن» بالتحقيق في استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا. واعتبرت أن «روسيا تقوّض المعايير الدولية التي ضمنت أمننا لعودة».

وأفاد نظيرها الصيني وو هياتاو إن بلاده «تشعر بالقلق الشديد من الأبناء عن استخدام الأسلحة الكيماوية». وأضاف أن الصين «تدعم القيام بتحقيقات مستقلة ونزيهة حول استخدام هذه الأسلحة في سوريا».

وبعد كلمتين لمندوبي ساحل العاج وبولندا، اعتبر المندوب البوليفي سانشا سيرجيو لوريتي

سوليز أن مشروع القرار الأميركي «مجرد ذريعة للعدوان على سوريا». وعند ذلك، طلب المندوب الروسي التصويت على مشروع القرار الذي أعدته بلاده، فحصل على ستة أصوات هي لكل من روسيا والصين وبوليفيا وكازاخستان وغينيا الاستوائية وإثيوبيا، بينما عارضته سبع دول هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسويد وبولندا والبيرو وهولندا. وامتنعت الكويت وساحل العاج عن التصويت.

وبعد ما طلب المندوب الروسي التصويت، رد نظيره السويدي أولوف سكوك بطلب إرجاء التصويت والدخول إلى قاعة المشاورات المغلقة، قبل أن يرفض المجلس هذا المشروع أيضاً. وهذه المرة السادسة التي تستخدم فيها موسكو حق «الفيتو»

وبعد كلمات أعضاء المجلس، وضع رئيس الجلسة مشروع قرار روسي شأن للتصويت، علماً بأن المشروع هدفه دعم مهمة لجنة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية لمعرفة ما إذا كان وقع هجوم بالغازات السامة في مدينة دوما أو لم يقع. ولكنه لا يطلب تحديد المسؤولية أو الجهة الضالعة في هذه الهجمات في حال تأكد ذلك.

وبعد ما طلب المندوب الروسي التصويت، رد نظيره السويدي أولوف سكوك بطلب إرجاء التصويت والدخول إلى قاعة المشاورات المغلقة، قبل أن يرفض المجلس هذا المشروع أيضاً. وهذه المرة السادسة التي تستخدم فيها موسكو حق «الفيتو»

ضد مشاريع قرارات قدمت منذ عام 2011 في شأن التقارير عن استخدام الغازات السامة، ومنها الكلور والساارين والخرذل، في مناطق مختلفة من سوريا. وتمكنت الية التحقيق المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، المعروفة اختصاراً باسم «جيم»، من تحديد أن نظام الأسد كان مسؤولاً بالفعل عن استخدام هذه الأسلحة فيما لا يقل عن أربع هجمات، بينما أقيمت تبعات هجومين آخرين على تنظيم داعش. واستخدمت روسيا حق النقض مرتين في نهاية 2017 لمنع التجديد لألية التحقيق هذه بعدما خلصت في تقريرها الأخير إلى أن القوات السورية مسؤولة عن هجوم خان شيخون بغاز السارين العام الماضي.

## اتصالات هاتفية بين ترمب وماي وماكرون

## أميركا تحشد عسكرياً لـ«معاينة» الأسد وتطلب دعم فرنسا وبريطانيا

واشنطن، هبة القديسي

تصاعدت حدة التوتر مع الخيارات التي ستقدم عليها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب للرد على الهجوم الكيماوي على دوما في غوطة دمشق. والغى ترمب خططاً للسفر إلى أميركا الجنوبية في وقت لاحق من الأسبوع الجاري، للبقاء ومتابعة الرد الأميركي ضد النظام السوري. وأعلن أيضاً وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس إلغاء خطط للسفر إلى ولايات بالحدود الجنوبية الأميركية.

وأعلنت سارة ساندرز المتحدثة باسم البيت الأبيض إلغاء رحلة الرئيس ترمب إلى أميركا اللاتينية وعدم مشاركته في القمة الثامنة للاميركتين التي تعقد في مدينة ليما ببيرو، وإلغاء رحلته المقررة إلى كل من باجوتا وكولومبيا. وأشارت ساندرز إلى أن نائب الرئيس الأميركي مايك بنس سينوب عن الرئيس في حضور القمة، وأن السبب وراء إلغاء الرحلة هو رغبة الرئيس ترمب في متابعة الرد الأميركي ضد سوريا، والإشراف على التطورات في جميع أنحاء العالم.

وتجنب الرئيس ترمب الخوض في ماهية الخطوات التي ستتخذها الإدارة الأميركية، وقال إنه يتفهم أهمية معالجة هذا الوضع، وأيضاً التأكيد من وقف تمويل الإرهاب.

من جانبه، قال الكولونيل باتريك رايس المتحدث باسم الجنرال جوزيف دانفور، رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، إن القادة العسكريين قدموا للرئيس ترمب مساء الاثنين عدداً من الخيارات «العسكرية» للرد على قيام نظام الأسد باستخدام الأسلحة الكيماوية في الهجوم الأخير ضد المدنيين السوريين. وقال: «دورنا هو إمداد الرئيس بالخيارات المختلفة، وفي ضوء هذا الحادث المروع نحن ننظر في خيارات عسكرية محتملة وقدناها للرئيس».

ووصف الكولونيل رايس التقارير وصور المدنيين المصابين جراء الهجوم بالكيماوي بأنها مروعة، وشدد على أن الخيار العسكري هو أقرب الخيارات المؤكدة

التي تنظر فيها الإدارة الأميركية؛ لكنه رفض التصريح بمزيد من التفاصيل، مشيراً إلى أنه يتعين الانتظار حتى يصدر الرئيس ترمب تصريحاته حول الرد الأميركي على الهجوم الكيماوي على دوما في الإدارة الأميركية لاستهداف مطارات وقواعد عسكرية سورية، تعتقد واشنطن أنها القواعد المستخدمة في شن الهجمات الأميركية.

وكان الرئيس ترمب قد صرح للصحافيين مساء الاثنين، بأن توقيت هذا الرد، وقال إن اجتماع مع كبار القادة العسكريين في البيت الأبيض مساء الاثنين: «سنقوم اليوم باتخاذ قرار وستستمعون القرار. ولا يمكننا أن ندع الفئات التي شهدناها جميعاً، لا يمكننا أن نسمح بذلك». وأضاف ترمب: «لدينا الكثير من الخيارات العسكرية، وسنخبركم قريباً جداً».

وأضى ترمب أقل من ساعة مع القادة العسكريين، وحينما وجه الصحافيون أسئلة لاستفسار الأمن القومي الجديد جون بولتون الذي شارك في الاجتماع جالساً على يسار ترمب، أجاب: «ما الذي يمكن أن يحدث بشكل خاطئ؟». وقد شارك في الاجتماع كل من وزير الدفاع جيمس ماتيس، ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال جوزيف دانفور.

ورفض المسؤولون بالبيت الأبيض بشدة التلميح إلى الخطوات التي ستتخذها إدارة ترمب، وأشار مسؤول عسكري بالبنطاغون إلى أن

الجيش الأميركي في وضع يسمح له بتنفيذ أي أمر يصدره الرئيس ترمب بالهجوم، مشيراً إلى أن المدمرة البحرية «دونالد كوك» تتخذ موقعها في شرق البحر المتوسط. وتعد المدمرة البحرية «دونالد كوك» من أبرز القطع البحرية الأميركية المحملة بصواريخ «توماهوك»، وهي

الصواريخ نفسها التي استخدمت في الهجوم الأميركي ضد سوريا، في أبريل (نيسان) الماضي، في أعقاب الهجوم الكيماوي على خان شيخون.

وأشار مسؤولون بالبيت الأبيض إلى أن الرئيس ترمب يواصل التشاور مع الرئيس

الفرنسي إيمانويل ماكرون، حول التنسيق في الرد على استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا. كما ناقش ترمب في اتصال هاتفى مع رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي الوضع في سوريا، واتفقا على عدم السماح باستمرار الهجمات بالأسلحة الكيماوية.

وأعلنت الخارجية الأميركية عن اتصالات بين جون سوليفان القائم بأعمال وزير الخارجية بوريس جوسون وزير الخارجية البريطاني، واتفق الجانبان على أن الهجوم على مدينة دوما يحمل بصمات مشابهة لهجمات أسلحة كيماوية سابقة، أقدم على شنها

الفرنسي إيمانويل ماكرون، حول التنسيق في الرد على استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا. كما ناقش ترمب في اتصال هاتفى مع رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي الوضع في سوريا، واتفقا على عدم السماح باستمرار الهجمات بالأسلحة الكيماوية.

وأشار مسؤولون بالبيت الأبيض إلى أن الرئيس ترمب يواصل التشاور مع الرئيس

الفرنسي إيمانويل ماكرون، حول التنسيق في الرد على استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا. كما ناقش ترمب في اتصال هاتفى مع رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي الوضع في سوريا، واتفقا على عدم السماح باستمرار الهجمات بالأسلحة الكيماوية.

وأشار مسؤولون بالبيت الأبيض إلى أن الرئيس ترمب يواصل التشاور مع الرئيس

الفرنسي إيمانويل ماكرون، حول التنسيق في الرد على استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا. كما ناقش ترمب في اتصال هاتفى مع رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي الوضع في سوريا، واتفقا على عدم السماح باستمرار الهجمات بالأسلحة الكيماوية.

وأشار مسؤولون بالبيت الأبيض إلى أن الرئيس ترمب يواصل التشاور مع الرئيس

الفرنسي إيمانويل ماكرون، حول التنسيق في الرد على استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا. كما ناقش ترمب في اتصال هاتفى مع رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي الوضع في سوريا، واتفقا على عدم السماح باستمرار الهجمات بالأسلحة الكيماوية.

وأشار مسؤولون بالبيت الأبيض إلى أن الرئيس ترمب يواصل التشاور مع الرئيس

الفرنسي إيمانويل ماكرون، حول التنسيق في الرد على استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا. كما ناقش ترمب في اتصال هاتفى مع رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي الوضع في سوريا، واتفقا على عدم السماح باستمرار الهجمات بالأسلحة الكيماوية.

وأشار مسؤولون بالبيت الأبيض إلى أن الرئيس ترمب يواصل التشاور مع الرئيس

نظام بشار الأسد في السابق. ومنذ مساء السبت الماضي، جرت اتصالات ومشاورات مكثفة ما بين واشنطن وكل من باريس ولندن، وتدور المشاورات - وفق مصادر موثقة - حول إمكانية اشتراك الحلفاء الأوروبيين في ضربة عسكرية ضد سوريا، وفي حال إقدام الولايات المتحدة على ضربة عسكرية بشكل سريع فإن الشريك الأكثر احتمالاً سيكون فرنسا؛ حيث يستدعي الأمر حصول بريطانيا على موافقة البرلمان للاشتراك في ضربة عسكرية مع الولايات المتحدة. ونصح مايكل آينشتات مدير برنامج الدراسات العسكرية بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، إدارة الرئيس ترمب، بتوجيه ضربة عسكرية رادعة

تقصف الوحدات البرية والجوية السورية، وليس فقط الأهداف المتعلقة بالأسلحة الكيماوية، إضافة إلى السعي لضرب تحالف بشار الأسد مع إيران وروسيا، أي تجنب تصرف يجمعهم معاً، وينظر إلى تحرك يؤدي إلى تبعاتهم. وقال آينشتات: «يجب أن يكون الهدف هو تهدئة الوضع من خلال ردع نظام الأسد، وتركيز الضربات الأميركية على الأصول العسكرية لنظام الأسد، وتجنب

الأهداف روسية داخل سوريا، مع دعم الضربات الإسرائيلية ضد الأهداف الإيرانية في سوريا». ويضيف آينشتات: «ضربة واحدة لا تكفي؛ لأنه من المرجح أن يستمر الأسد في تحدي المجتمع الدولي وتخطي الخط الأحمر، لذا ضربات إضافية ستكون ضرورية

على نصين حول سوريا قدمتهما روسيا بمواجهة تصويته على مشروع القرار الأميركي المطروح على أعضائه الـ15، على ما أفادت مصادر دبلوماسية. وقدمت موسكو مسودتين، إحداهما تنص على إنشاء آلية تحقيق حول استخدام أسلحة كيماوية في سوريا كانت مطروحة منذ شهرين في مجلس الأمن من غير أن تطلب موسكو التصويت عليها. أما النص الثاني، فهو وثيقة ذكرها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في وقت سابق ولم ترد حتى الآن كثير من المعلومات بشأنها، وفق المصادر ذاتها.

لردعه، كما ينبغي أن تستهدف الضربات الأميركية البنية الأساسية للأسلحة الكيماوية، وتركز على القدرات العسكرية التقليدية للنظام السوري؛ لأن الأسلحة الكيماوية قد قُتلت عدة آلاف، فيما قُتلت الأسلحة التقليدية أكثر من مائة ألف مدني». وشدد مدير برنامج الدراسات العسكرية والأمنية بمعهد واشنطن، على ضرورة أن تستهدف الضربة الأميركية المحتملة وحدات أرضية، مثل الفرقة الرابعة المدرعة، والحرس الجمهوري، وقوة النمر، إلى جانب الوحدات الجوية التي تلقي البراميل المتفجرة والأسلحة الكيماوية، بما يؤدي إلى عرقلة جهود النظام عسكرياً، أكثر من ضربات تركّز فقط على القدرات لشن هجمات كيماوية.

وأضاف: «الضربات الأميركية إذا قضت على وحدات الأسد الجوية والبرية، فإن ذلك سيزيد من العبء على روسيا وإيران وفيلق القدس الإيراني والمليشيات الشيعية الأخرى، بما يرفع تكلفة مساندتهم للأسد. يجب أيضاً ضرب أهداف رمزية مثل القصر الرئاسي، ويجب ألا تضع الولايات المتحدة خطوطاً حمراء إضافية، ما لم تكن رابعة في ترتيبها، ويجب أن تكون مستعدة للرد على أي محاولات أخرى لاختبار حدود الولايات المتحدة، نظراً لأن عدم الاستجابة لن يؤدي إلا إلى دعوة مزيد من التحديات».

إلى ذلك، قالت رئاسة الوزراء البريطانية، إن رئيسة الوزراء تريزا ماي اتفقت مع ترمب والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الثلاثاء، على أن العالم يجب أن يرد على الهجوم المزعوم بأسلحة كيماوية في سوريا.

والتفقت ماي التي أجرت اتصالات منفصلين مع الرئيسين الأميركي والفرنسي، على أن الهجوم المزعوم بالأسلحة الكيماوية في سوريا «مستبعد تماماً»، وإذا تأكد ذلك، فإنه يحمل دلالة أخرى على الوحشية المروعة التي يبديها نظام بشار الأسد. وقالت متحدثة باسم مكتب ماي بعد الاتصالين الهاتفيين: «اتفقوا على ضرورة أن يرد المجتمع الدولي من أجل تعزيز النظم العالمي لاستخدام الأسلحة الكيماوية».

لاهاي - لندن، الشرق الأوسط

أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية الثلاثاء أنها سترسل «خلال فترة قصيرة» فريق تحقيق إلى مدينة دوما السورية للتحقيق في الهجوم المفترض بالأسلحة الكيماوية الذي أدى إلى موجة من ردود الفعل المستهجة في العالم.

وقالت المنظمة في بيان إنها «طلبت من الجمهورية العربية السورية القيام بالإجراءات اللازمة» لإعداد لهذه الزيارة، مضيفاً أن «الفريق يستعد للانتشار في

سوريا خلال فترة قصيرة»، وأن المدير العام للمنظمة أحمد أروموجو يريد منها أن «تلقى الضوء على

الوقائع المحيطة بهذه الادعاءات». وكانت المنظمة تلقت دعوة رسمية من دمشق لزيارة دوما والقيام بالتحقيق اللازم.

وهددت الولايات المتحدة مع حلفائها الغربيين النظام السوري بالرد، بعد اتهامه باستخدام السلاح الكيماوي في دوما ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى السبت. وأعلنت السفارة الروسية في لاهاي حيث مقر منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، أنها نقلت إلى المنظمة

سوريا خلال فترة قصيرة»، وأن المدير العام للمنظمة أحمد أروموجو يريد منها أن «تلقى الضوء على

الوقائع المحيطة بهذه الادعاءات». وكانت المنظمة تلقت دعوة رسمية من دمشق لزيارة دوما والقيام بالتحقيق اللازم.

وهددت الولايات المتحدة مع حلفائها الغربيين النظام السوري بالرد، بعد اتهامه باستخدام السلاح الكيماوي في دوما ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى السبت. وأعلنت السفارة الروسية في لاهاي حيث مقر منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، أنها نقلت إلى المنظمة

## طائرات روسية تحلق فوق مدمرة أميركية في البحر المتوسط

## موسكو تحذر من تصعيد يهدد بمواجهة مع واشنطن

موسكو، رائد جبر

حذرت وزارة الخارجية الروسية من «عواقب وخيمة» يمكن أن تسفر عن أي تدخل عسكري خارجي في سوريا. وقالت إن الاعتداء على بلد توجد فيه قوات روسية يطلب من الحكومة الشرعية «غير مقبول على الإطلاق». وفي وقت أعلنت فيه موسكو إعداد مشروع قرار في مجلس الأمن في مواجهة المشروع الغربي.

وصعدت موسكو من لهجتها التحذيرية على خلفية التهديدات الأميركية بشن هجوم على سوريا، ووصفت الخارجية الروسية «المزاعم عن هجوم كيماوي» جديد في غوطة دمشق الشرقية بأنها «استفزازات» سبق أن حذرت روسيا منها، مضيفاً أنها تهدف إلى حماية المدنيين وتبرير ضربات محتملة على سوريا من الخارج.

وصعدت الخارجية الروسية في بيان حملتها على فريق الإغاثة ومنظمات حقوقية أكدت وقوع الهجوم، وقالت إن «الخوذ البيضاء وما تسمى منظمات حقوقية تتخذ

من بريطانيا والولايات المتحدة مقراً لها، تلقت تقارير عن هجوم كيماوي جديد، وهي سبق أن ضُبطت منكبسة في النواط مع الإرهابيين». وحذر البيان من أن «أي تدخل خارجي تحت ذرائع مغيرة ومزيفة في سوريا، حيث يوجد العسكريون الروس بطلب رسمي من الحكومة الشرعية، غير مقبول إطلاقاً، وسوف يؤدي إلى عواقب وخيمة للغاية».

تزامناً مع ذلك مع تنجييه نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف إلى ضرورة «الأ اتصال الأمور في سوريا إلى مستوى التهديد باندلاع مواجهة عسكرية مباشرة بين روسيا والولايات المتحدة». وكشف بوغدانوف أن الخارجية الروسية استعدت أمس سفير إسرائيل لدى روسيا لـ«بحث الأوضاع المتدهورة في الشرق الأوسط». وشكلت تلك أول إشارة إلى شرح أصاب العلاقة الروسية - الإسرائيلية بعد الهجوم على مطار تيغور، رغم أن بوغدانوف سعى إلى التخفيف من أهمية الاستدعاء، وقال

للصحافيين: «دعونا فقط للحديث عن سوريا. الوضع هناك متحرك ويتطور بسرعة، نحن مهتمون دائماً بمثل هذا الحوار النشط؛ لأن ديناميكيات الأحداث عالية جداً في الشرق الأوسط، وتتطلب تقديرات وتوقعات مشتركة مستمرة لمنع مزيد من التصعيد».

وأكد بوغدانوف أن موسكو «لا تزال تجري اتصالات عملية مع واشنطن بخصوص سوريا»، مؤكداً أن الطرف الروسي يأمل في أن تنحصر العلانية في الولايات المتحدة. تزامناً ذلك مع دخول الكرملين على خط الانتقادات القوية لـ«مواقف الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى من تطورات الأحداث في سوريا». وقال الناطق باسمه ديمتري بيسكوف، إن «المواقف الغربية غير بناءة، وتظهر مرة أخرى أن الغرب لا يهتم بالحقائق، ويسعى دائماً إلى إصدار أحكام مسبقة»، وأعرب عن أسفه لأن واشنطن وحليفاتها «لا تتحدث عن ضرورة إجراء تحقيق مستقل». مؤكداً أن هذه المواقف تقلص بشكل ملموس

فرص إنجاح الجهود الدبلوماسية؛ لكنه نبه في المقابل إلى أن موسكو «لا تعزّم الختلي عن مساعيها في هذا الاتجاه».

تزامنت التطورات مع نقل وسائل إعلام روسية تفاصيل عن اقتراب سفن عسكرية أميركية من شواطئ سوريا. ونقلت وكالات روسية أن بين السفن مدمرة يمكنها حمل 60

فرص إنجاح الجهود الدبلوماسية؛ لكنه نبه في المقابل إلى أن موسكو «لا تعزّم الختلي عن مساعيها في هذا الاتجاه».

تزامنت التطورات مع نقل وسائل إعلام روسية تفاصيل عن اقتراب سفن عسكرية أميركية من شواطئ سوريا. ونقلت وكالات روسية أن بين السفن مدمرة يمكنها حمل 60

فرص إنجاح الجهود الدبلوماسية؛ لكنه نبه في المقابل إلى أن موسكو «لا تعزّم الختلي عن مساعيها في هذا الاتجاه».

تزامنت التطورات مع نقل وسائل إعلام روسية تفاصيل عن اقتراب سفن عسكرية أميركية من شواطئ سوريا. ونقلت وكالات روسية أن بين السفن مدمرة يمكنها حمل 60

روسية حامت في أجواء المنطقة التي تحركت فيها المدمرة الأميركية. لكن ناقط باسم البنطاغون نفى في وقت لاحق صحة المعطيات من تحرك طائرات روسية لمراقبة المدمرة في الأثناء استعدت موسكو أمس جلسة نارية جديدة في مجلس الأمن، وأعلن وزير الخارجية سيرغي لافروف، أن بلاده أعدت مشروع قرار إلى مجلس الأمن ينص على إرسال خبراء إلى مدينة دوما السورية للتحقيق في مزاعم استخدام أسلحة كيماوية.

وأكد لافروف أن «روسيا لن تقبل باستنتاجات خبراء تم التوصل إليها من بعد»؛ موضحاً أنه وفقاً لميثاق منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، يتعين عليها «إجراء تحقيق في المكان المشتبه بوقوع حوادث فيه وأخذ عينات لدراساتها في مختبرات بشكل يضمن الشفافية» وقال إن مشروع القرار الروسي خلافاً للمشروع الغربي المقدم يهدف إلى ضمان تنفيذ هذه الآلية. وأضاف مصدر دبلوماسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط» بأن

الفارق الجوهرى بين المشروعين هو إصرار المشروع الروسي على أن يكون الخبراء الموفدون إلى سوريا من المنظمة الدولية لحظر السلاح الكيماوي، في رفض إعادة إحياء الآلية المشتركة «التي أُنشئت فشلها» في إشارة إلى قيام موسكو بتعطيل التمهيد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي للآلية المشتركة التي تضم خبراء من الأمم المتحدة مع خبراء المنظمة الدولية. وكانت موسكو اتهمتها بأنها «مسيبة» وبأن نشاطها لم يكن مهيناً.

ولفت المصدر إلى فارق جوهري آخر عن المشروع الغربي الذي يستند إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ما يعني أنه يجيز استخدام القوة في حال عدم استجابة أحد الأطراف لمطالبات التحقيق الدولي. في حين أن المشروع الروسي الذي وصفه بأنه «متوازن» يرفض توجيه إدانة مسبقة إلى أي طرف، ويرى أنه لا يمكن القبول باستخدام قرار دولي لتبرير التدخل العسكري الخارجي في سوريا.

## قلق دولي من نزوح 700 ألف سوري منذ بداية العام



دخان يتصاعد من غوطة دمشق أمس (أ.ف.ب)

وأسره في المجل، فيما عبرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين عن قلقها من «تصاعد مد النزوح من جديد».

ويعني الاتفاق أن النظام استعاد السيطرة على كل الغوطة الشرقية التي كانت أكبر معقل للمعارضة المسلحة قرب العاصمة دمشق.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن 67 حافلة نقل مئات المقاتلين وأسره ومدنيين آخرين رفضوا العودة إلى حكم الأسد وصلت إلى مناطق للمعارضة قرب حلب اليوم الثلاثاء. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع قولها إن 3600 مسلح وأسره غادروا دوما خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وأطلقت «جيش الإسلام» سراح عشرات الأسرى بموجب الاتفاق. ودخل الاتفاق حيز التنفيذ يوم الأحد بعد ساعات من تقارير جماعات إغاثة طبية عن هجوم كيميائي محتمل، إذ قالت إن عشرات الأشخاص قتلوا في المدينة بعد يوم من استئناف الحكومة قصفها العنيف للمنطقة المحتلة بالسكان.

وخرج آلاف المقاتلين من جماعات معارضة مسلحة أخرى برفقة عشرات الآلاف من المدنيين في طريقهم إلى شمال غربي سوريا بعد اتفاقات تسليم مدن أخرى رئيسية بالغوطة.

وقالت مفوضية اللاجئين إن نحو 130 ألف شخص هربوا من الغوطة الشرقية على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة.

وقال المتحدث باسم المفوضية أندريه ماهيتشيتش التي تنفي أي دور لها في تحديد الوضع في دوما... حيث لا يزال عشرات الآلاف من المدنيين محاصرين».

ونكرت المفوضية أن نحو 45 ألف نازح يقيمون في ثمانية ملاجئ قرب دمشق بينما غادر العدد ذاته تقريباً تلك الملاجئ بعد عمليات فحص. وقال المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطبقة (يونيسيف) إن الفرق الطبية في الملاجئ أبلغت عن وجود أمراض جلدية ومشاكل في التنفس بين الأطفال.

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

قال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سوريا إن نحو 700 ألف سوري اضطروا للنزوح من منازلهم هذا العام بسبب القتال في عدة مناطق بالبلاد.

وذكر بانوس مومسيس منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية المعني بالأزمة السورية في بيان: «إنني قلق للغاية بشأن النزوح الضخم المتواصل لما يربو على 700 ألف سوري منذ بداية العام نتيجة الأعمال القتالية المستمرة في البلاد».

ونزح أكثر من 400 ألف شخص بسبب عمليات عسكرية في محافظة إدلب شمال البلاد علاوة على 133 ألفاً من الغوطة الشرقية الواقعة قرب دمشق ولا يزال العنف مستمرا في جنوب دمشق وبمحافظة حمص وفي شمال شرقي وجنوب سوريا.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن عشرات الحافلات وصلت إلى شمال غربي سوريا وعلى متنها مقاتلو المعارضة الذين ألقوا على تسليم مدينة دوما قرب دمشق بعدما تعرضت لهجوم يشتبه بأنه كان بالأسلحة الكيماوية.

ويأتي إجلاء مقاتلي المعارضة وأسره فيما يستعد مجلس الأمن الدولي للاتفاق في وقت لاحق اليوم لمناقشة الهجوم الذي يعتقد أنه تم بالأسلحة الكيماوية في دوما مطلع الأسبوع.

ووجه مقاتلو معارضة أصابع الاتهام للحكومة السورية التي تنفي أي دور لها في الأمر كما تعهد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالتحرك سريعا ردا على الهجوم. وبدأت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية التابعة للأمم المتحدة تحقيقا. وتقول روسيا أكبر حليف للحكومة السورية إن التقارير التي أفادت بوقوع هجوم كيميائي ملفقة.

وبدا مئات آخرون في مغادرة دوما اليوم الثلاثاء، وقالت صحيفة «الوطن» الموالية للنظام إنه من المتوقع مغادرة نحو 40 ألف مقاتل

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

في مؤشر واضح على وجود خلافات بين أنقرة وموسكو بشأن سوريا، هاجم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بعد تصريحه أول من أمس الذي دعا فيه تركيا لتسليم عقربين إلى النظام السوري.

وقال أردوغان، أمام اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم بإيران التركي، أمس: «هذا الموقف خاطئ جداً، نحن نعلم جيداً أن سنعيد عقربين... سنسلمها إلى سكانها عندما يحين الأوان، ونحن من يحدد هذا

الوقت، وليس السيد لافروف»، وأضاف أنه «يجب الحديث أولاً عن تسليم المناطق السورية الخاضعة لسيطرة الدول الأخرى إلى سوريا، فعبارة أن النظام هو الذي سلم تلك المناطق إلى الدول الأخرى لا تطمن تركيا». وبخصوص التطورات في غوطة دمشق الشرقية، قال أردوغان إنه يجري بشكل دائم «التصالات مع كل من الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين، وسنستمر في مواجهة هذا الوضع». وأضاف أن «التصالات مع كل من الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين، وسنستمر في مواجهة هذا الوضع».

مؤكداً أن منفذي الهجوم «سيدعون الثمن باهظاً كأننا كنا».

وقالت مصادر دبلوماسية «الشرق الأوسط» إن التوتر الذي بدت ملامحه بين أنقرة وموسكو بشأن عقربين، ومطالبة موسكو لتركيا بتسليم المدينة للنظام السوري، جسدت خلافات في هذا الملف شهدتها القمة التركية - الروسية - الإيرانية في أنقرة، في الرابع من أبريل (نيسان) الحالي، إذ تبنت طهران موقفاً متشدداً تجاه الوجود التركي، بينما لم يظهر الموقف الروسي إلى العلن إلا بعد اتهامات أنقرة للنظام السوري بتفتيز الهجوم الكيماوي على دوما استباقاً لأي تحقيقات.

وأضافت المصادر أن أنقرة تبدي عدم ارتياح لقيام روسيا بمحاولة

تعطيل الهجوم على «وحدات حماية الشعب» الكردية في تل رفعت، بعد أن أبلغت تركيا بأن عناصر «الوحدات» لم تعد موجودة هناك، فيما أعلنت تركيا أنها ستتحقق من الأمر بنفسها عن طريق مخابراتها.

ورشحت تسريبات، في وسائل إعلام تركية وموالية للمعارضة السورية، حدوث اجتماع لرئيس الأركان التركي ورئيس المخابرات، بحضور أردوغان، يوم السبت الماضي، بالقصر الجمهوري، مع قيادات في الجيش السوري الحر، واعتبر مراقبون أن الاجتماع كان مؤشراً على قرب عملية عسكرية جديدة للقوات التركية

والفصائل الموالية لها بالجيش الحر، استهدوا بتل رفعت وتمتد إلى منبع، وربما إلى شرق الفرات. كما أشارت تقارير إلى أن الاجتماع تناول أيضاً ضبط الأمن في مناطق سيطرة الجيش الحر في المناطق الواقعة في نطاق عمليتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون»، وعدم تكرار أعمال السلب والنهب التي وقعت في عقربين، بعد السيطرة على مركزها.

وأبدت أنقرة رفضاً لأي دعوة لتسليم الجمهوري، مع قيادات في الجيش السوري الحر، واعتبر مراقبون أن الاجتماع كان مؤشراً على قرب عملية عسكرية جديدة للقوات التركية

القضاء على كل التهديدات «الإرهابية»، وفي تأكيد على إمكانية احتواء الخلافات الراهن، قال أردوغان إن تركيا ترى من الضروري استمرار التنسيق مع كل من موسكو وطهران بشأن الوضع في سوريا.

### أنقرة لا تتوقع تصعيد الخلافات مع موسكو

## إردوغان: لافروف لن يحدد لنا موعد انسحابنا من عقربين

هناك، وأنه سيتم تسليم عقربين لحكومة مركزية سورية، ستتشكل بعد إجراء انتخابات عقب القضاء على التهديدات «الإرهابية» في المنطقة. لكن المصادر الدبلوماسية قالت إن أنقرة لن تمضي في خط تصعيد الخلافات مع موسكو، تحديداً بشأن الملف السوري، لأن العمليات التي تجريها في شمال سوريا تعتمد بدرجة كبيرة على التعاون الروسي.

وفي تأكيد على إمكانية احتواء الخلافات الراهن، قال أردوغان إن تركيا ترى من الضروري استمرار التنسيق مع كل من موسكو وطهران بشأن الوضع في سوريا.

## ليبرمان: لن نسمح لإيران بتريسيخ أقدامها

امتنع عن تحديد هذا الخط الجغرافي. ومع ذلك، فإن جهود إيران لتريسيخ وجودها في سوريا لا تقتصر على

البياسة، وإنما تتعلق، أيضاً، بتعميق قدرات الجوية لقوات النظام، وقاعدة T-4 التابعة لسلاح الجو السوري، التي تعرضت للهجوم أول من أمس، تم استخدامها من قبل مشغلي الطائرة

الإيرانية غير المأهولة التي تسللت إلى إسرائيل، وعلى مسافة غير بعيدة عنها، هناك قاعدة جوية أخرى تخدم إيران وحلفاءها - مطار الشعيرات.

لكن العائق أمام الخوايا الإسرائيلية يكمن في الوجود الروسي العسكري في سوريا. وفي تل أبيب يسجلون بقلق خطوات موسكو الأخيرة، التي تتراوح بين التحذير والتهديد. فهم يلاحظون أن روسيا باشرت إلى الكشف أن إسرائيل هي التي قامت بمهاجمة قاعدة سلاح

الجوي السورية T-4 بالقرب من حمص. وفي بيان صدر عن الجيش الروسي، جاء أن طائراتين مسلحتين تماماً فلابد من على القاعدة من الأجزاء اللبنانية.

وقال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن الهجوم على القاعدة السورية كان تطوراً خطيراً.

وما تخشاه إسرائيل هو أن تقع في صدام مع روسيا على الأرض السورية، فالجيشان، الإسرائيلي والروسي، في عمل عسكري أمريكي ضد إيران أو المستويات منذ سنتين، يقوده نائب رئيس أركان الجيش من كل طرف. والهدف الأساسي منه هو منع الصدام.

ولكنه تحول إلى جهاز تعاون ساهم في تقريب القادتين السباسبين نتباهو يتحدث عن الرئيس فلاديمير بوتين على أنه صديق شخصي والتقاء خمس مرات في غضون سنتين.

وكذلك الروس غير معنيين بالتصادم، ويحاولون لجم إسرائيل عن المشاركة في عمل عسكري أمريكي ضد إيران أو ضد النظام السوري ويفضلون في تل أبيب استمرار التنسيق مع موسكو، ولكن وفق خطوط حمراء جديدة تمنع طهران من تقوية نفوذها وتوسيع وجودها العسكري في سوريا. وتعدى الآن لتخفيض لهيب الخلافات مع موسكو.

عن أعمال حربية في الوقت الحاضر، إلا أنهم يتحدثون عن «التصميم على منع النفوذ الإيراني العسكري في سوريا بأي شكل».

وتنم مؤخراً عرض هذا الموقف المتشدد، الذي تشارك فيه جميع الأذرع الأمنية، أمام القيادة السياسية

الجوية المؤثرة، إلى وجود بري قوي ورأسخ. وكانت الفكرة الأولية تدور حول توفير إيران والأسد للقوات البرية على الأرض، في ظل الحماية الجوية من سلاح الجو الروسي.

ومع ذلك، لم تسفر هذه الفكرة عن أي نتيجة تذكر، مع رفض الرئيس بوتين لتلك الدور الذي كانت طهران ترغب في ذلك القوات الجوية الروسية به. وأردف زمردى قائلاً: «يعتقد بوتين أنه قد انصرح فعلاً في الحرب السورية بفضل سلاح الجو الروسي، ويمنحه معتقده هذا كل الحق في تحديد كيفية توزيع غنائم هذه الحرب».

ومع تلاشي الحلم الإيراني بإنشاء طريق إلى لبنان يلامس الحدود الإسرائيلية، لحاولت إسرائيل، بحسب الرئيس بوتين، إقناع خامنئي بالتخلي عن طعنتين من الأراضي السورية، لا تزالان تحت سيطرة القوات الإيرانية والمترتبة اللبنانيين، على الحدود مع إسرائيل ولبنان. وفي هذين

الموقعين المذكورين، شنت إسرائيل بالفعل ثلاث غارات جوية خلال العام الماضي، أو نحوها، الأمر الذي عزز من رسالة بوتين إلى خامنئي بأنه تعين على إيران نقل وجودها البري إلى منطقة «نزح التصعيد»، التي خصصت لها في دير الزور على مقربة من الحدود العراقية السورية، ويعيداً كل البعد عن المثلث السوري - اللبناني - الإسرائيلي المضطرب.

قد يكون من السهل فهم ما يجري في سوريا، بيد أن هناك أمراً واحداً واضحاً للغاية، ألا وهو شريحة متنامية من القيادة السياسية والعسكرية الإيرانية باتت على قناعة مفادها أن الصفقة الإيرانية داخل سوريا هي من أسوأ الصفقات، وأنه يلزم القيادة الإيرانية الآن إعادة النظر في خياراتها هناك. ورغم ما تقدم، وفي حين أن دخول

الحرب من السهولة بمكان، فإن الخروج منها أمر بالغ الصعوبة، ولا سيما عندما تُغيم الخلافات الدينية والمشاعر الثورية الرومانتيكية على الرؤية السياسية.

سحب قواتها. ومع أنهم لا يتحدثون صريح وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور لبيرمان، بأن إسرائيل لن تسمح لإيران بتريسيخ أقدامها في سوريا، مهما بلغ الثمن، ولا يوجد لنا خيار آخر.

وقال لبيرمان في أثناء زيارته قاعدة عسكرية في كصرين في الجولان السوري المحتل في مؤتمر صحفي: «لن نسمح لإيران بتريسيخ أقدامها في سوريا، مهما بلغ الثمن، ولا يوجد لنا خيار آخر. قبولنا ببقاء الإيرانيين هناك كاتقريب بالسلاح لهم بنسب الخناق التوسعية الأخرى في ذلك البلد الذي مرتقه القوات الجوية الروسية به. وأردف زمردى قائلاً: «يعتقد بوتين أنه قد انصرح فعلاً في الحرب السورية بفضل سلاح الجو الروسي، ويمنحه معتقده هذا كل الحق في تحديد كيفية توزيع غنائم هذه الحرب».

تل أبيب، نظير مجلي

صرح وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور لبيرمان، بأن إسرائيل لن تسمح لإيران بتريسيخ أقدامها في سوريا، مهما بلغ الثمن، ولا يوجد لنا خيار آخر.

وقال لبيرمان في أثناء زيارته قاعدة عسكرية في كصرين في الجولان السوري المحتل في مؤتمر صحفي: «لن نسمح لإيران بتريسيخ أقدامها في سوريا، مهما بلغ الثمن، ولا يوجد لنا خيار آخر. قبولنا ببقاء الإيرانيين هناك كاتقريب بالسلاح لهم بنسب الخناق التوسعية الأخرى في ذلك البلد الذي مرتقه القوات الجوية الروسية به. وأردف زمردى قائلاً: «يعتقد بوتين أنه قد انصرح فعلاً في الحرب السورية بفضل سلاح الجو الروسي، ويمنحه معتقده هذا كل الحق في تحديد كيفية توزيع غنائم هذه الحرب».

ومع ذلك، لم تسفر هذه الفكرة عن أي نتيجة تذكر، مع رفض الرئيس بوتين لتلك الدور الذي كانت طهران ترغب في ذلك القوات الجوية الروسية به. وأردف زمردى قائلاً: «يعتقد بوتين أنه قد انصرح فعلاً في الحرب السورية بفضل سلاح الجو الروسي، ويمنحه معتقده هذا كل الحق في تحديد كيفية توزيع غنائم هذه الحرب».

ومع تلاشي الحلم الإيراني بإنشاء طريق إلى لبنان يلامس الحدود الإسرائيلية، لحاولت إسرائيل، بحسب الرئيس بوتين، إقناع خامنئي بالتخلي عن طعنتين من الأراضي السورية، لا تزالان تحت سيطرة القوات الإيرانية والمترتبة اللبنانيين، على الحدود مع إسرائيل ولبنان. وفي هذين

الموقعين المذكورين، شنت إسرائيل بالفعل ثلاث غارات جوية خلال العام الماضي، أو نحوها، الأمر الذي عزز من رسالة بوتين إلى خامنئي بأنه تعين على إيران نقل وجودها البري إلى منطقة «نزح التصعيد»، التي خصصت لها في دير الزور على مقربة من الحدود العراقية السورية، ويعيداً كل البعد عن المثلث السوري - اللبناني - الإسرائيلي المضطرب.

قد يكون من السهل فهم ما يجري في سوريا، بيد أن هناك أمراً واحداً واضحاً للغاية، ألا وهو شريحة متنامية من القيادة السياسية والعسكرية الإيرانية باتت على قناعة مفادها أن الصفقة الإيرانية داخل سوريا هي من أسوأ الصفقات، وأنه يلزم القيادة الإيرانية الآن إعادة النظر في خياراتها هناك. ورغم ما تقدم، وفي حين أن دخول

الحرب من السهولة بمكان، فإن الخروج منها أمر بالغ الصعوبة، ولا سيما عندما تُغيم الخلافات الدينية والمشاعر الثورية الرومانتيكية على الرؤية السياسية.

سحب قواتها. ومع أنهم لا يتحدثون صريح وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور لبيرمان، بأن إسرائيل لن تسمح لإيران بتريسيخ أقدامها في سوريا، مهما بلغ الثمن، ولا يوجد لنا خيار آخر.

وقال لبيرمان في أثناء زيارته قاعدة عسكرية في كصرين في الجولان السوري المحتل في مؤتمر صحفي: «لن نسمح لإيران بتريسيخ أقدامها في سوريا، مهما بلغ الثمن، ولا يوجد لنا خيار آخر. قبولنا ببقاء الإيرانيين هناك كاتقريب بالسلاح لهم بنسب الخناق التوسعية الأخرى في ذلك البلد الذي مرتقه القوات الجوية الروسية به. وأردف زمردى قائلاً: «يعتقد بوتين أنه قد انصرح فعلاً في الحرب السورية بفضل سلاح الجو الروسي، ويمنحه معتقده هذا كل الحق في تحديد كيفية توزيع غنائم هذه الحرب».

## خيارات إيران في سوريا بعد غارات إسرائيل

لولا وجود نظام بشار الأسد والموازين له، إلى افتقار إيران لقاعدة الدعم والتأييد الحقيقية في الداخل السوري. وقال المحلل على نوباري: «إن قاعدة التأييد الوحيدة التي نملكها هناك هي بشار الأسد ذاته: ولقد صار خاضعاً الآن للهيمنة الروسية

الكاملة». وفي جانب زمرة بشار الأسد، تحظى روسيا بإحدى لا بأس به من الدعم الحقيقي بين الأقليات المسيحية والدرزية في البلاد، التي تعتبر فلاديمير بوتين حامياً قوياً لها في مواجهة حكم الأغلبية السننية المسلمة.

وإيران، ورغم كل شيء، وليسب واضح للغاية، لم تحز أي تقدم يذكر بين أوساط المسحجين السوريين حتى الآن، في حين أن طائفة الدرزي تساورها الشكوك العميقة إزاء نيات إيران في نشر المذهب الشيعي المعتمد رسمياً لديها بين ربوع الشرق الأوسط، ورؤيتها للدرزي أنهم مجتمع ديني يتسم بالغلو والتطرف وصعوبة المراس.

وقد اقترح علي بروجردي، وهو من كبار رجال المذهب الشيعي في إيران، انضمامه كل من طوائف الدرزي والنصيرية (العلويين)، وغيرهم من الطوائف الموصوفة لديهم بـ«الغلاة»، تحت مظلة «الجبهة الفاطمية» وإساعة النطاق، التي تقودها إيران كخطوة أولى في سبيل الانضمام إلى الجبهة الشعبية الكبير. وستكون المعاهد الدينية (الحوزات العلمية) في مدن قم ومشهد على أتم الاستعداد لإرسال المبعثات لمساعدة «الغلاة» السوريين في الانضمام مجدداً لمناهج البحث والتطوير اللاهوتي الإيراني. وفي واقع الأمر، شرعت إيران في الترويج لمل هذه الأفكار قبل اندلاع الصراع السوري، حيث أنشأت طهران 14 مركزاً ثقافياً في مختلف أرجاء سوريا، للعمل على إعداد الدعاة السوريين.

ونشر نسخة آية الله روح الله الخميني من الإسلام الشيعي هناك. ورغم ذلك، وبحلول عام 2013، أغلقت هذه المراكز كافة خشية تعرضها للهجمات الإرهابية، وتمت إعادة كل الموظفين فيها مرة أخرى إلى إيران.

وأعلن مكتب التقارب الإسلامي، وهو جزء من شبكة السيطرة التي يشراف عليها المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عن خطة جديدة لإعادة افتتاح أحد المراكز الثقافية الإيرانية في دمشق. وكان من شأن رئيس المكتب، آية الله محسن أراكي، الملا الإيراني الذي تلقى تعليمه في بريطانيا، أن يترأس

تل أبيب، نظير مجلي

صرح وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور لبيرمان، بأن إسرائيل لن تسمح لإيران بتريسيخ أقدامها في سوريا، مهما بلغ الثمن، ولا يوجد لنا خيار آخر.

وقال لبيرمان في أثناء زيارته قاعدة عسكرية في كصرين في الجولان السوري المحتل في مؤتمر صحفي: «لن نسمح لإيران بتريسيخ أقدامها في سوريا، مهما بلغ الثمن، ولا يوجد لنا خيار آخر. قبولنا ببقاء الإيرانيين هناك كاتقريب بالسلاح لهم بنسب الخناق التوسعية الأخرى في ذلك البلد الذي مرتقه القوات الجوية الروسية به. وأردف زمردى قائلاً: «يعتقد بوتين أنه قد انصرح فعلاً في الحرب السورية بفضل سلاح الجو الروسي، ويمنحه معتقده هذا كل الحق في تحديد كيفية توزيع غنائم هذه الحرب».

ومع ذلك، لم تسفر هذه الفكرة عن أي نتيجة تذكر، مع رفض الرئيس بوتين لتلك الدور الذي كانت طهران ترغب في ذلك القوات الجوية الروسية به. وأردف زمردى قائلاً: «يعتقد بوتين أنه قد انصرح فعلاً في الحرب السورية بفضل سلاح الجو الروسي، ويمنحه معتقده هذا كل الحق في تحديد كيفية توزيع غنائم هذه الحرب».

ومع تلاشي الحلم الإيراني بإنشاء طريق إلى لبنان يلامس الحدود الإسرائيلية، لحاولت إسرائيل، بحسب الرئيس بوتين، إقناع خامنئي بالتخلي عن طعنتين من الأراضي السورية، لا تزالان تحت سيطرة القوات الإيرانية والمترتبة اللبنانيين، على الحدود مع إسرائيل ولبنان. وفي هذين

الموقعين المذكورين، شنت إسرائيل بالفعل ثلاث غارات جوية خلال العام الماضي، أو نحوها، الأمر الذي عزز من رسالة بوتين إلى خامنئي بأنه تعين على إيران نقل وجودها البري إلى منطقة «نزح التصعيد»، التي خصصت لها في دير الزور على مقربة من الحدود العراقية السورية، ويعيداً كل البعد عن المثلث السوري - اللبناني - الإسرائيلي المضطرب.

قد يكون من السهل فهم ما يجري في سوريا، بيد أن هناك أمراً واحداً واضحاً للغاية، ألا وهو شريحة متنامية من القيادة السياسية والعسكرية الإيرانية باتت على قناعة مفادها أن الصفقة الإيرانية داخل سوريا هي من أسوأ الصفقات، وأنه يلزم القيادة الإيرانية الآن إعادة النظر في خياراتها هناك. ورغم ما تقدم، وفي حين أن دخول

الحرب من السهولة بمكان، فإن الخروج منها أمر بالغ الصعوبة، ولا سيما عندما تُغيم الخلافات الدينية والمشاعر الثورية الرومانتيكية على الرؤية السياسية.

سحب قواتها. ومع أنهم لا يتحدثون صريح وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور لبيرمان، بأن إسرائيل لن تسمح لإيران بتريسيخ أقدامها في سوريا، مهما بلغ الثمن، ولا يوجد لنا خيار آخر.

وقال لبيرمان في أثناء زيارته قاعدة عسكرية في كصرين في الجولان السوري المحتل في مؤتمر صحفي: «لن نسمح لإيران بتريسيخ أقدامها في سوريا، مهما بلغ الثمن، ولا يوجد لنا خيار آخر. قبولنا ببقاء الإيرانيين هناك كاتقريب بالسلاح لهم بنسب الخناق التوسعية الأخرى في ذلك البلد الذي مرتقه القوات الجوية الروسية به. وأردف زمردى قائلاً: «يعتقد بوتين أنه قد انصرح فعلاً في الحرب السورية بفضل سلاح الجو الروسي، ويمنحه معتقده هذا كل الحق في تحديد كيفية توزيع غنائم هذه الحرب».

تل أبيب، نظير مجلي

صرح وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور لبيرمان، بأن إسرائيل لن تسمح لإيران بتريسيخ أقدامها في سوريا، مهما بلغ الثمن، ولا يوجد لنا خيار آخر.

وقال لبيرمان في أثناء زيارته قاعدة عسكرية في كصرين في الجولان السوري المحتل في مؤتمر صحفي: «لن نسمح لإيران بتريسيخ أقدامها في سوريا، مهما بلغ الثمن، ولا يوجد لنا خيار آخر. قبولنا ببقاء الإيرانيين هناك كاتقريب بالسلاح لهم بنسب الخناق التوسعية الأخرى في ذلك البلد الذي مرتقه القوات الجوية الروسية به. وأردف زمردى قائلاً: «يعتقد بوتين أنه قد انصرح فعلاً في الحرب السورية بفضل سلاح الجو الروسي، ويمنحه معتقده هذا كل الحق في تحديد كيفية توزيع غنائم هذه الحرب».

ومع ذلك، لم تسفر هذه الفكرة عن أي نتيجة تذكر، مع رفض الرئيس بوتين لتلك الدور الذي كانت طهران ترغب في ذلك القوات الجوية الروسية به. وأردف زمردى قائلاً: «يعتقد بوتين أنه قد انصرح فعلاً في الحرب السورية بفضل سلاح الجو الروسي، ويمنحه معتقده هذا كل الحق في تحديد كيفية توزيع غنائم هذه الحرب».

ومع تلاشي الحلم الإيراني بإنشاء طريق إلى لبنان يلامس الحدود الإسرائيلية، لحاولت إسرائيل، بحسب الرئيس بوتين، إقناع خامنئي بالتخلي عن طعنتين من الأراضي السورية، لا تزالان تحت سيطرة القوات الإيرانية والمترتبة اللبنانيين، على الحدود مع إسرائيل ولبنان. وفي هذين

الموقعين المذكورين، شنت إسرائيل بالفعل ثلاث غارات جوية خلال العام الماضي، أو نحوها، الأمر الذي عزز من رسالة بوتين إلى خامنئي بأنه تعين على إيران نقل وجودها البري إلى منطقة «نزح التصعيد»، التي خصصت لها في دير الزور على مقربة من الحدود العراقية السورية، ويعيداً كل البعد عن المثلث السوري - اللبناني - الإسرائيلي المضطرب.

قد يكون من السهل فهم ما يجري في سوريا، بيد أن هناك أمراً واحداً واضحاً للغاية، ألا وهو شريحة متنامية من القيادة السياسية والعسكرية الإيرانية باتت على قناعة مفادها أن الصفقة الإيرانية داخل سوريا هي من أسوأ الصفقات، وأنه يلزم القيادة الإيرانية الآن إعادة النظر في خياراتها هناك. ورغم ما تقدم، وفي حين أن دخول

الحرب من السهولة بمكان، فإن الخروج منها أمر بالغ الصعوبة، ولا سيما عندما تُغيم الخلافات الدينية والمشاعر الثورية الرومانتيكية على الرؤية السياسية.

سحب قواتها. ومع أنهم لا يتحدثون صريح وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور لبيرمان، بأن إسرائيل لن تسمح لإيران بتريسيخ أقدامها في سوريا، مهما بلغ الثمن، ولا يوجد لنا خيار آخر.

وقال لبيرمان في أثناء زيارته قاعدة عسكرية في كصرين في الجولان السوري المحتل في مؤتمر صحفي: «لن نسمح لإيران بتريسيخ أقدامها في سوريا، مهما بلغ الثمن، ولا يوجد لنا خيار آخر. قبولنا ببقاء الإيرانيين هناك كاتقريب بالسلاح لهم بنسب الخناق التوسعية الأخرى في ذلك البلد الذي مرتقه القوات الجوية الروسية به. وأردف زمردى قائلاً: «يعتقد بوتين أنه قد انصرح فعلاً في الحرب السورية بفضل سلاح الجو الروسي، ويمنحه معتقده هذا كل الحق في تحديد كيفية توزيع غنائم هذه الحرب».

# الضربة الأميركية المحتملة قد تسرع الحرب بين إسرائيل و«حزب الله»

## وسط تقارير عن تعزيزات في جنوب لبنان وسحب مئات المقاتلين من سوريا



استكمال بناء الجدار الحدودي الفاصل بين لبنان وإسرائيل في بلدة كفر كلا الجنوبية (أ.ف.ب)

بيروت، يوسف دياب

تترقب الساحة اللبنانية تطورات الأحداث السورية والاتجاه الذي ستسلكه إذا ما نفذت الولايات المتحدة الأميركية تهديداتها بتوجيه ضربات عسكرية إلى مواقع استراتيجية تابعة للنظام السوري، رداً على استخدام الأخير للأسلحة الكيميائية ضد المدنيين في مدينة دوما في الغوطة الشرقية، وترصد أنكاساتها على لبنان، خصوصاً أن القوات الإيرانية ومقاتلي «حزب الله» جزء أساسي من «بنا الأهداف» الأميركي في سوريا.

وتتجه الأنظار إلى جنوب لبنان فور وقوع الضربة العسكرية الأميركية المحتملة في سوريا، والتطويع الأميركي بأن الرد لن يكون محدوداً هذه المرة على غرار كيف مطار الشعيرات العسكري قبل عام، بل سيكون أقوى وأوسع، وهذا ما أكبر للقيام بعملية ضد إسرائيل انطلاقاً من جنوب لبنان، مع ربط هذا الاحتمال بمعلومات تتحدث عن تعزيزات الحزب لمواقع جنوب نهر الليطاني، الواقعة تحت حماية القوارب 1701 ووفوات الطوارئ الدولية (يونيفيل).

وما دامت احتمالات نشوء مواجهة عسكرية قائمة أكثر من أي وقت مضى، فقد رأى مدير معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية، سامي نادر، أن «الخطورة تكمن في أن ادعاء ما قد يحصل في سوريا على لبنان باتت أكبر من السابق، لأن المواجهة

الأميركية أصبحت مواجهة مع إيران، وما دام (حزب الله) جزءاً من المنظومة العسكرية الإيرانية، فإن ذلك سيعرض استقرار لبنان الهش للخطر». ويبدو أن استخدام الكيمائي في دوما فتح الباب أمام جميع الدول للدخل الواسع في سوريا، خصوصاً إسرائيل، إذ أكد نادر لـ«الشرق الأوسط»، أن إسرائيل «معنية الآن بالتطورات السورية أكثر من ذي قبل، وهي تستفيد من الحشد الدولي ضد نظام الأسد». ورأى أن «ما يعني تل أبيب هو وقف التمدد الإيراني وعدم

السماح بالجسر البري، ووجود صواريخ إيرانية في سوريا ولبنان وتهدد الأمن القومي للدولة العبرية، وعدم السماح لطهران ببناء قواعد بحرية في المتوسط». وبعقبات نادر إلى الحدود مع إسرائيل، وربط ذلك كله بتهددات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي إيزنكوت، الذي أكد أن «الحرب المدمرة ستأتي على (حزب الله)»، وقوله إن هذه الحرب في حال اندلاعها «لن تكون مثل سابقاتها، وإن كان ما يقع تحت استخدام (حزب الله) في لبنان سيدي، من بيروت وحتى آخر نقطة في الجنوب».

لمطار «تيفور» في ريف حمص، الذي أدى إلى مقتل إيرانيين ليمز من دون رد، وما يُحكى عن تعزيزات لـ«حزب الله» في جنوب لبنان، والدفع بالمئات من مقاتليه الذين سحبهم من سوريا إلى الحدود مع إسرائيل، وربط ذلك كله بتهددات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي إيزنكوت، الذي أكد أن «الحرب المدمرة ستأتي على (حزب الله)»، وقوله إن هذه الحرب في حال اندلاعها «لن تكون مثل سابقاتها، وإن كان ما يقع تحت استخدام (حزب الله) في لبنان سيدي، من بيروت وحتى آخر نقطة في الجنوب».

وفي ظلّ عدم استبعاد أي خيار دراماتيكي، اعتبر النائب الوزير السابق محمد عبد الحميد بيضون، أن الأمر «يتوقف على حجم الضربة الأميركية الفرنسية في سوريا»، ورأى في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «إذا اقتصر الأمر على ضرب الطائرات العسكرية والمواقع التابعة للنظام فحسب، فإن احتمال الحرب ليست سريعة، لكن إذا استهدفت القوات الإيرانية، فإن (حزب الله) سيكون أداة إيرانية لفتح حرب مع إسرائيل». وقال بيضون، وهو سياسي شيعي مناهض لـ«حزب

الله»، إن «المعلومات والوقائع تشير إلى أن الأميركيين والإسرائيليين عازمون على إنهاء كل المواقع الإيرانية في سوريا، لكن طهران التي خسرت في الحرب السورية 45 مليار دولار، والآلاف الجنود والضباط من جيشها وميليشياتها، لن تقبل بإنهاء دورها في سوريا». وأضاف: «كنت أتوقع أن تنفجر الحرب بين (حزب الله) وإسرائيل عام 2019، لكن الأمور تبدو متسارعة، وعلينا ترقب ماهية الضربة الأميركية وحدودها». وشدد بيضون على أن الحرب «متوقفة على عزم الغرب طرد إيران من سوريا، وهو ما يدفعها إلى إشعال حرب انطلاقاً من جنوب لبنان».

وفي ظلّ هذه العوامل، عبّر سامي نادر عن خشيتيه من «انتقال المواجهة من سوريا إلى لبنان وبشكل تصاعدي». وقال: «إذا لم ينجح لبنان في تحييد نفسه ووضع سياسة النأي بالنفس موضع التنفيذ ستكون العواقب وخيمة». واعتبر أنه «مع وجود سلاح غير شرعي (سلاح حزب الله) لا يمكن للبنان أن يحدد نفسه عن التطورات المقبلة على سوريا»، مذكراً بأن إسرائيل منذ سنة تقريباً لا تكف عن بث تقارير عن احتمال تنفيذ عملية عسكرية في لبنان». وأضاف نادر أن «الخطير في الأمر أن الضربة الإسرائيلية في مطار تيفور، أتت متزامنة مع التهديدات الأميركية بتوجيه ضربة عسكرية للنظام السوري، ما يبرّج الدخول في مواجهة واسعة لن يكون لبنان بمنأى عنها».

بيروت، «الشرق الأوسط»  
قال رئيس الجمهورية ميشال عون إن لبنان يتحمل نتائج الحروب الدائرة في الشرق الأوسط وتأثيراتها الاقتصادية، إضافة إلى نتائج الأزمة الاقتصادية العالمية وعبء النزوح السوري مؤكدا حرصه على متابعة قضية المختطفين اللبنانيين والمفقودين اللبنانيين. وأعرب خلال استقباله وزير العلاقات الخارجية والتعاون في إمارة موناكو جيل تونيليلي وقنصل موناكو في لبنان بشارة الخوري، عن تقديره موناكو على الدعم الذي تقدمه لبنان في المجالات الصحية والتربوية والإنسانية. وعرض الوفد خلال اللقاء مشاريع التعاون القائمة بين لبنان وموناكو، والقطاعات التي تخلى بدعم مالي من إدارة التعاون الدولي. وأكد الوزير تونيليلي في هذا المجال، رغبة بلاده بتوسيع الشراكة مع لبنان في مجالات وقطاعات عدة. وشكر عون موناكو الذي تلقى دعوة لزيارتها، على كل ما تقوم به للبنان لافتاً إلى القيم المشتركة التي تجمع البلدين، وعلى رأسها جهما للسلام، مشيراً في هذا السياق إلى تقدمه باقتراح إلى الأمم المتحدة، بإنشاء مركز

لعون؛ لبنان يتحمل نتائج حروب الشرق الأوسط  
لحوار الحضارات والثقافات والأعراف والأديان في لبنان مما يساعد على الحد من انتشار الحروب والآفات. من جهة أخرى، أكد عون على متابعته قضية المفقودين والمختطفين اللبنانيين وذلك خلال استقباله وفداً من لجنة الأهالي، وشدد أمامهم على أهمية قضيتهم التي تطال الشعب اللبناني بأسره من كافة الطوائف والانتماءات السياسية، لافتاً إلى متابعته لها حتى قبل أن ينسلم مسؤولياته كرئيس للجمهورية، وطرحه سابقاً فكرة إنشاء «ادنا وطنية» تضم أسماء المفقودين ومعلومات عنهم، وهو يواصل الاهتمام بهذا الملف الوطني. واطلع الوفد الرئيس عون على حفيد حاملة العريضة الوطنية للمفقودين التي أطلقتها اللجنة في شهر أبريل (نيسان) من العام الماضي، التي سيتم الإعلان عنها يوم الجمعة المقبل إضافة إلى إطلاق حملة جديدة تحت عنوان «لائحة المفقودين في كل لبنان»، لدعم إقرار مشروع القانون الموجود حالياً في مجلس النواب والذي يحمل اسم «حقوق ذوي المفقودين بالمعرفة»، والهدف إلى إنشاء هيئة وطنية مستقلة للكشف عن مصير المفقودين.

## ترجيح فوز تحالف «الثنائي الشيعي» - «التيار» به مقاعد

# معركة بعدا محسومة النتائج... و«الوطني الحر» لخسارة نائب لصالح «القوات»

بيروت، بولا أسطخ  
رست المنافسة في دائرة «جبل لبنان الثالثة»، التي تضم قضاء بعدا على 4 نواب، وإن كان الخبراء الانتخابيون يرجحون أن تنحصر المواجهة في السادس من مايو (أيار) بين لائحتين، مع استبعاد نجاح لائحة المجتمع المدني، وتلك التي شكلها حزب «الكتائب اللبنانية» ومستقلون، في تأمين الحاصل الانتخابي الذي قد يبلغ نحو 16 ألف صوت. ويتشكل المسيحيون الموارنة والمسلمون الشيعية الأكثرية في

هذه الدائرة التي تشمل أيضاً الضاحية الجنوبية لبيروت، معلق «حزب الله»، ويبلغ عدد الموارنة في قضاء بعدا 59837 أي 36,44 في المائة من مجمل عدد الناخبين، فيما يبلغ عدد الشيعية 41022، أي 24,98 في المائة. ويتوزع باقي الناخبين ما بين 17,43 في المائة من الدرزيين، و7,54 في المائة مسيحيون أرثوذكس، و6 في المائة مسلمون سنة، و4,56 في المائة مسيحيون كاثوليك. وانتهت المفاوضات المارثونية، التي شهدتها هذه الدائرة بين القوى السياسية المتخوعة، إلى تشكيل 4 نواب

تتنافس على 6 مقاعد نيابية، 4 للموارنة، و2 للشيعية ومقعد للدرزيين. وقد تشكلت اللائحة الأولى نتيجة تحالف «التيار الوطني الحر» و«الثنائي الشيعي»، إضافة للحزب الديمقراطي اللبناني» الذي يرأسه الزعيم الدرزي طلال أرسلان، وضمّت إلى نواب «التيار» الـ3، إلا أن عون وحكمت ديب وناجي غاريوس، مرشحاً عن «حزب الله» وآخر عن «أمل»، إضافة لمرشح درزي سماه أرسلان. أما اللائحة الثانية فجاءت نتيجة تحالف «القوات

اللبنانية» و«الحزب التقدمي الاشتراكي»، وهي مدعومة من «تيار المستقبل». وقد تشكلت اللائحة الثالثة بتحالف «الكتائب اللبنانية» وعدد من المستقلين، فيما الرابعة هي لائحة شكلها تحالف «الوطني» الذي يضم أبرز مجموعات المجتمع المدني. وتشير استطلاعات الرأي والإحصاءات الحديثة إلى أن الثنائي الشيعي قادر على تأمين الحاصل الانتخابي، وما يكفي مرشحيه الـ11 من الأصوات التفضيلية، تماماً كما «التيار الوطني الحر» الذي قد يكون مضطراً نتيجة النظام النسبي ورغم تأكيد الخبراء

المعتمد في القانون الانتخابي الجديد إلى خسارة أحد نوابه الـ3، وهذا ما يؤكده الخبير الانتخابي عدو سعد، لافتاً إلى أن لائحة تحالف «الثنائي - التيار» قادرة على حصد 4 مقاعد، 2 للشيعية و2 للموارنة، فيما لائحة تحالف «القوات - الاشتراكي» قادرة على تأمين مقعدين، وأحد للموارنة وآخر للدرزيين. ويستبعد سعد، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن تكون لائحة «القوات» قادرة على تأمين حاصل انتخابي تماماً كما لائحة المجتمع المدني. ورغم تأكيد الخبراء

الانتخابيين عدم وجود احتمال فوز النواب العونيين الـ3 في انتخابات 2018، يشير النائب في كتل «التغيير والإصلاح» الآن عون إلى أن تياره يسعى للفرز بكل القاعد، معتبراً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذا الاحتمال ما زال وارداً، خصوصاً مع توزع القوى التي تنافس التيار على عدة لوائح مما يبقى احتمال عدم حصولها على الحاصل اللازمة قائماً، وحينها يحتفظ التيار بفرصة المحافظة على كل مقاعده». وفي الوقت الذي تعتمد فيه الكثير من الأحزاب، وفي

دوائر متعددة، استراتيجية أكبر عدد ممكن من الأصوات للألحة مع ترك خيار الصوت التفضيلي لحزبة الناخب للفصل فيما بينها، مع أملاً أن تحصل على أكبر عدد من الحواصل الانتخابية». ويوافق عدو سعد النائب عون رؤيته للموضوع، لافتاً إلى أن لا خطر على المرشح الماروني العوناني الثاني، وبالتالي لا حاجة لتوزيع الأصوات بين المرشحين الـ3، مشيراً إلى أنه لو كان هناك تحالف بين «التيار» وطرف مسيحي آخر، لكانت «هندسة الأصوات» عندها ضرورة مطلقة.

## ترجيح تعثرها بسبب انشغال النظام بدوما

# تأجيل عودة نازحي بيت جن إلى سوريا للمرة الثالثة



عائلات سورية نازحة في شبعاء تأجلت عودتها إلى بلدة بيت جن السورية نهاية الشهر الماضي («الشرق الأوسط»)

بيروت، كارولين عاكوم

لا يزال نازحو بيت جن السورية، في منطقة شبعاء اللبنانية، ينتظرون منذ 10 أيام موعد عودتهم الذي تأجل للمرة الثالثة على التوالي. وفيما لم تتضح الأسباب الحقيقية وراء هذا التأجيل، خصوصاً أن أرسلت عشرات العائلات سبق أن أرسلت أغراضها وامتعتها إلى سوريا تمهيداً للمغادرة، وتشير بعض المعلومات إلى أن تعثر السير بهذه العملية يعود لانشغال النظام السوري، الذي كان سيرسل باصات خضراء لنقل النازحين من المنطقة الحدودية، بقضية دوما في الغوطة الشرقية.

وفي حين اكتفت مصادر الأمن العام اللبناني بالقول إن هناك بعض الإجراءات اللوجيستية التي لم يتم الانتهاء منها، قال رئيس بلدية شبعاء، محمد صعب، لـ«الشرق الأوسط»: «لا معلومات لدينا حول أسباب التأجيل، لكن العائلات تعيش في وضع دقيق، خصوصاً أن معظم الذين سجلوا أسمائهم للمغادرة أرسلوا أغراضهم، وتركوا منازلهم التي كانوا يستأجرونها، وبالتالي سيكون عند أقربائهم بانتظار تحديد موعد العودة النهائي، الذي كان بداية قبل نحو أسبوعين، ثم تأجل مرتين، كان آخرها أول من أمس». ولفت إلى أن البلدية لا تملك الإجابة الواضحة عن سبب التأخير، لكن بعض المعلومات التي يتناقلها النازحين تشير إلى أن التعثر هو نتيجة انشغال النظام بقضية دوما في الغوطة الشرقية. كذلك نقلت وكالة الأنباء المركزية، عن مصادر في بلدية شبعاء قولها إن «الموظفة في لجنة العودة السورية، التي كانت

تتواصل مع النازحين لتأمين عودتهم، غابت عن السمع يوم أول من أمس، وبالتالي تعذرت عملية العودة للمرة الثالثة». وعزت مصادر معنية بملف النازحين للوكالة تأجيل العودة إلى بيت جن، التي خضعت للمصالحة مع النظام قبل 4 أشهر، إلى «انشغال الحكومة السورية بملف دوما وتشعباته، وما سبقه ورافقه من أحداث»، معتبرة أن «استعادة قوات النظام لبلدة بيت جن ليست كافية لعودة النازحين، فالبني التحتية فيها غير مجهزة، كما

أن البلدات السورية المحيطة بها غير مستقرة أمنياً، ومنها جباعة الخشب التي لا تزال تشهد وجوداً لـ«داعش» (وجبهة النصرة)»، مشيرة إلى أن «الوضع الأمني يبنى بتغيرات غير محسوبة». وتناقص مفوضية شؤون اللاجئين في لبنان عملية العودة المتوقعة لنازحي بيت جن، من دون تدخل مباشر منها في الإجراءات، بحيث يقتصر دورها على الإطلاع على أوضاعهم وحمايتهم، مع تأكيدها على موقفها التابيت من أن الأوضاع في سوريا غير مناسبة في الوقت الحالي

للعودة، حسب ما تقول المتحدثه باسم المفوضية ليزا بو خالد لـ«الشرق الأوسط». مشيرة في الوقت عينه إلى أن فريق المفوضية تتناقش مع اللاجئين والسلطات المعنية لتقييم قراراتهم، والظروف التي ستمت فيها هذه العودة، مع احترامها لخيارهم عند اتخاذها بشكل فردي. ولفتت بو خالد إلى أهمية توفير المعلومات اللازمة للاجئين حول الأوضاع والظروف التي سينقلون إليها، حتى يتكفوا من اتخاذ قراراتهم، خصوصاً أن اللقاءات معهم لم

تعود هذا الأمر. وكان نحو 550 شخصاً، من أصل 6 آلاف لاجئ يعيشون في شبعاء، قد سجلوا أسمائهم للمغادرة، حسب ما قاله رئيس بلدية بيت جن السابق، هيثم حمودي، لـ«الشرق الأوسط»، في وقت سابق، مشيراً إلى حصوله على تلميحات من النظام بأنه لم تعد هناك أي خطورة على جميع المواطنين، على أن تتم تسوية أوضاع كل المطلوبين قبل تاريخ 8 - 1 - 2018، وسنتم منح الشباب المطلوبين للخدمة 6 أشهر للتحاق. وفي حين

## غرفة عمليات خاصة بالانتخابات النيابية اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أعلن وزير الداخلية والبلديات اللبناني نهاد المشنوق إنشاء غرفة عمليات مركزية مؤقتة خاصة بالانتخابات النيابية المقررة في 6 مايو (أيار) المقبل، في قاعة اللواء الشهيد وسام الحسن في مقر الوزارة. ويبدأ العمل في هذه الغرفة بحسب بيان لوزارة الداخلية في 26 أبريل (نيسان) الحالي، وينتهي في 7 مايو ومهمتها التنسيق بين مختلف غرف العمليات العائدة للجيش وقوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة، وذلك لمواكبة العملية الانتخابية ميدانياً وتلقي الشكاوى واقتراح التدابير الإجرائية المناسبة، والسهر على سلامة العملية وعلى إجرائها وفقاً لإحكام القانون، وللصقل في الإشكالات الإجرائية التي يمكن أن تتخللها.

## سليمان: لم ألق تعليمات في 2006 لضبط أسلحة «حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط»  
دخل رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان على خط السجل بين «حزب الله» ورئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة بعد اتهام أمين عام الحزب حسن نصر الله، الأخير، بإعطاء تعليمات للجيش اللبناني في الحرب الإسرائيلية على لبنان عام 2006 (بمصادرة أي شاحنة آتية من البقاع إلى الجنوب تحمل السلاح والذخائر والصواريخ إلى الغاوية). وبعدها كان السنيورة قد

لفت إلى أن معظم المسلحين هم من أبناء مزرعة بيت جن الذين بإمكانهم العودة إلى بيوتهم، ويعتمدون على بعض الموارد الزراعية لتأمين لقمة عيشهم، قال إن معظم من فضل البقاء في شبعاء هم من عائلات بيت جن التي همدت منازلها أو باتت غير قابلة للسكن.

تعود هذا الأمر. وكان نحو 550 شخصاً، من أصل 6 آلاف لاجئ يعيشون في شبعاء، قد سجلوا أسمائهم للمغادرة، حسب ما قاله رئيس بلدية بيت جن السابق، هيثم حمودي، لـ«الشرق الأوسط»، في وقت سابق، مشيراً إلى حصوله على تلميحات من النظام بأنه لم تعد هناك أي خطورة على جميع المواطنين، على أن تتم تسوية أوضاع كل المطلوبين قبل تاريخ 8 - 1 - 2018، وسنتم منح الشباب المطلوبين للخدمة 6 أشهر للتحاق. وفي حين

تعود هذا الأمر. وكان نحو 550 شخصاً، من أصل 6 آلاف لاجئ يعيشون في شبعاء، قد سجلوا أسمائهم للمغادرة، حسب ما قاله رئيس بلدية بيت جن السابق، هيثم حمودي، لـ«الشرق الأوسط»، في وقت سابق، مشيراً إلى حصوله على تلميحات من النظام بأنه لم تعد هناك أي خطورة على جميع المواطنين، على أن تتم تسوية أوضاع كل المطلوبين قبل تاريخ 8 - 1 - 2018، وسنتم منح الشباب المطلوبين للخدمة 6 أشهر للتحاق. وفي حين

تعود هذا الأمر. وكان نحو 550 شخصاً، من أصل 6 آلاف لاجئ يعيشون في شبعاء، قد سجلوا أسمائهم للمغادرة، حسب ما قاله رئيس بلدية بيت جن السابق، هيثم حمودي، لـ«الشرق الأوسط»، في وقت سابق، مشيراً إلى حصوله على تلميحات من النظام بأنه لم تعد هناك أي خطورة على جميع المواطنين، على أن تتم تسوية أوضاع كل المطلوبين قبل تاريخ 8 - 1 - 2018، وسنتم منح الشباب المطلوبين للخدمة 6 أشهر للتحاق. وفي حين

تعود هذا الأمر. وكان نحو 550 شخصاً، من أصل 6 آلاف لاجئ يعيشون في شبعاء، قد سجلوا أسمائهم للمغادرة، حسب ما قاله رئيس بلدية بيت جن السابق، هيثم حمودي، لـ«الشرق الأوسط»، في وقت سابق، مشيراً إلى حصوله على تلميحات من النظام بأنه لم تعد هناك أي خطورة على جميع المواطنين، على أن تتم تسوية أوضاع كل المطلوبين قبل تاريخ 8 - 1 - 2018، وسنتم منح الشباب المطلوبين للخدمة 6 أشهر للتحاق. وفي حين

تعود هذا الأمر. وكان نحو 550 شخصاً، من أصل 6 آلاف لاجئ يعيشون في شبعاء، قد سجلوا أسمائهم للمغادرة، حسب ما قاله رئيس بلدية بيت جن السابق، هيثم حمودي، لـ«الشرق الأوسط»، في وقت سابق، مشيراً إلى حصوله على تلميحات من النظام بأنه لم تعد هناك أي خطورة على جميع المواطنين، على أن تتم تسوية أوضاع كل المطلوبين قبل تاريخ 8 - 1 - 2018، وسنتم منح الشباب المطلوبين للخدمة 6 أشهر للتحاق. وفي حين

تعود هذا الأمر. وكان نحو 550 شخصاً، من أصل 6 آلاف لاجئ يعيشون في شبعاء، قد سجلوا أسمائهم للمغادرة، حسب ما قاله رئيس بلدية بيت جن السابق، هيثم حمودي، لـ«الشرق الأوسط»، في وقت سابق، مشيراً إلى حصوله على تلميحات من النظام بأنه لم تعد هناك أي خطورة على جميع المواطنين، على أن تتم تسوية أوضاع كل المطلوبين قبل تاريخ 8 - 1 - 2018، وسنتم منح الشباب المطلوبين للخدمة 6 أشهر للتحاق. وفي حين

تعود هذا الأمر. وكان نحو 550 شخصاً، من أصل 6 آلاف لاجئ يعيشون في شبعاء، قد سجلوا أسمائهم للمغادرة، حسب ما قاله رئيس بلدية بيت جن السابق، هيثم حمودي، لـ«الشرق الأوسط»، في وقت سابق، مشيراً إلى حصوله على تلميحات من النظام بأنه لم تعد هناك أي خطورة على جميع المواطنين، على أن تتم تسوية أوضاع كل المطلوبين قبل تاريخ 8 - 1 - 2018، وسنتم منح الشباب المطلوبين للخدمة 6 أشهر للتحاق. وفي حين

## انطلاق فعاليات تدريب بحري مصري - إماراتي

## محمد بن زايد يصل إلى القاهرة في زيارة تستغرق يومين



الرئيس المصري لدى استقباله ولي عهد أبوظبي في القاهرة أمس («الشرق الأوسط»)

تضمنت المرحلة الرئيسية تنفيذ أكثر من الأنشطة الرئيسية التي تنفذها عدة محاضرات تشمل التخطيط والإعداد لمراحل التدريب المختلفة وتنفيذ عدد من الأنشطة التدريبية بغرض حماية خطوط المواصلات البحرية وإدارة أعمال القتال المختلفة، وتنفيذ حق الزيارة البحرية وإدارة أعمال القتال بالإضافة إلى تدريب أطقم الوحدات البحرية المشاركة على مواجهة التهديدات البحرية المحتملة.

ويأتي التدريب في ضوء علاقات التعاون العسكري بين البحرين المصرية والإماراتية، وتعميق الاستفادة من القدرات الثنائية لكلا الجانبين، لتبادل الخبرات في أسلوب تأمين مساحر العمليات البحرية ضد العدايات المختلفة.

الأحمر، بمشاركة عناصر القوات البحرية وعناصر القوات الجوية لكل من مصر والإمارات بالمياه الإقليمية المصرية.

وقال المتحدث العسكري المصري، إن التدريب يأتي في ظل استمرار تنمية وتعزيز العلاقات العسكرية بين مصر والإمارات، وحرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تبادل الخبرات مع الدول الشقيقة والصديقة لتنمية مهارات القيادة والضباط للحفاظ على الكفاءة القتالية وتوحيد المفاهيم العمليانية.

يشارك في التدريب أكثر من 1000 عسكري من القوات البحرية، منها الفرقاطة الفاتح وسفينة الإمداد البحري سجم حلاب، وعدد من لجان الصواريخ وصاندة الألغام ففارين، وعدد من القطع البحرية الإماراتية.

## القاهرة: «الشرق الأوسط»

وصل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى القاهرة، أمس، في زيارة تستغرق يومين استقبله خلالها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

ومن المقرر أن يتناول لقاء السيسي بن زايد تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، وسبل تطويرها، بالإضافة إلى آخر المستجدات على صعيد القضايا الإقليمية والملفات السياسية ذات الاهتمام المشترك.

وبالتزامن مع الزيارة، انطلقت أمس فعاليات التدريب البحري المصري الإماراتي المشترك (خليفة 3)، الذي يستمر لعدة أيام بقاعدة البحر

## غندور اجتمع مع سفراء السعودية ومصر والإمارات وأكد استمرار المشاركة في التحالف العربي

## السودان: قرار رئاسي بإطلاق سراح عشرات المعتقلين السياسيين



الرئيس السوداني (رويترز)

العربية» العاملین بالخرطوم، ويحث معهم العلاقات الثنائية والروابط التاريخية بين بلدانهم والسودان.

وأوردت نشرة صحافية صادرة عن الناطق الرسمي باسم الخارجية جعفر سومي توتو أمس، أن الوزير إبراهيم غندور التقى بمكتبته «سفراء المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر العربية» بالخرطوم، ويحث معهم «مسيرة العلاقات الثنائية بين السودان والدول الثلاث، والروابط الأخوية والتاريخية التي تربط بين شعوب هذه الدول».

وبحسب النشرة التي اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، جدد غندور تأكيد «موقف السودان الثابت، حيال الاستمرار في المشاركة ضمن قوات التحالف، والعمل على دعم الجهود الرامية إلى إعادة الاستقرار في اليمن الشقيق».

وتناول الاجتماع مع السفراء الثلاثة مشاركة السودان في القمة العربية المقبلة 15 أبريل الجاري بالمملكة العربية السعودية، ونقل خلاله الراس الدبلوماسي السوداني جعفر سيفوفه «طلعه البلاد وخارجها، مورست خلاله ضغوط دولية من قبل منظمات حقوقية ومدافعين عن حقوق الإنسان، ودول من بينها الاتحاد الأوروبي، للإفراج عن السجناء السياسيين».

وتكررت النشرة أن سفراء الدول الثلاث قدموا «التعازي لأسر الشهداء»، وتمنوا «عاجل الشفاء لجرحي العمليات التي جرت مؤخراً في اليمن»، وذلك على خلفية أنباء تحدثت عن مقتل عدد من الجنود السودانيين المشاركين في التحالف العربي لإعادة الشرعية لليمن.

تصريحاته التي رهنت الإفراج عنهم بد «تحسن مواقف أحزابهم»، ومنذ الاعتقال قبل أكثر من ثلاثة أشهر، انتظم البلاد حراك حقوقي وإنساني مطالب بإطلاق سراح المعتقلين، نظمته أسر المعتقلين ومنظمات المجتمع المدني وأحزاب المعارضة داخل البلاد وخارجها، مورست خلاله ضغوط دولية من قبل منظمات حقوقية ومدافعين عن حقوق الإنسان، ودول من بينها الاتحاد الأوروبي، للإفراج عن السجناء السياسيين.

من جهة ثانية، جدد وزير الخارجية السودانية تأكيد استمرار مشاركة بلاده ضمن التحالف العربي لإعادة الشرعية في اليمن، وذلك على عجل لمباني الأمن، عقداً الأول من نوعه قريباً، مع سفراء «المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية، وجمهورية مصر

القضايا الوطنية، ومتطلبات المرحلة القادمة، وخطوات إعداد الدستور الدائم للبلاد، التي أشار إليها رئيس الجمهورية في خطابته أمام الهيئة التشريعية القومية «البرلمان» مطلع أبريل (نيسان) الجاري.

وفقاً لوزير الدولة ومدير مكاتب الرئيس حاتم حسن خبث، فإن السلطات المختصة وضعت قرار الرئيس موضع التنفيذ بإطلاق سراح المعتقلين فوراً.

وقبل القرار الرئاسي بإيام قليلة، ذكر الحزب الشيوعي السوداني، أن قياداته المعتقلين بينهم سكرتيره العام محمد مختار الخليل، وعضو اللجنة المركزية، الذي تم استدعائه على عجل لمباني الأمن، عقداً اجتماعاً مع مدير الجهاز «قوش» وعد خلاله بإطلاق سراح جميع المعتقلين، مترجعاً بذلك عن

قد أطلقت في 18 فبراير الماضي، سراح أكثر من 80 معتقلاً سياسياً احتجزوا على خلفية تلك الاحتجاجات، ونقلت تقارير وقتها عن مدير جهاز الأمن والمخابرات صلاح عبد الله (قوش) أن إطلاق سراح بقية المعتقلين رهين بد «تحسن سلوك أحزابهم»، وهو ما اعتبرته المعارضة «إبتزازاً» واتخاذ المعتقلين كرهائن.

وأشارت وكالة «سونا»، إلى أن قرار إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، جاء لتعزيز ما أسمته «روح الوفاق والوئام الوطني والسلام، التي أفرزها الحوار الوطني، بشقيه السياسي والوطني، ولإنجاح وتهيئة الأجواء الإيجابية في ساحة العمل الوطني».

وأوردت أن القرار يفتح الباب لـ «مشاركة جميع القوى السياسية، في التشاور حول

الخرطوم: أحمد يونس

صدر الرئيس السوداني قراراً رئاسياً أمس، قضى بإطلاق سراح العشرات من المعتقلين السياسيين، (لم يحدد عددهم)، بعضهم اعتقل لثلاثة أشهر، عقب الاحتجاجات التي شهدتها البلاد منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي.

وعلى الرغم من عدم وجود إحصاءات رسمية لأعداد المعتقلين السياسيين في البلاد، فإن إحصاءات غير رسمية قدرت أعدادهم بنحو مائتين، أطلق سراح أكثر من 80 منهم في فبراير (شباط) الماضي، كما تم إطلاق آخرين دون إعلانات رسمية في أوقات متفرقة. وبين المعتقلين قادة أحزاب معارضة وسياسيون ونشطاء وصحافيون، أبرزهم السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني محمد مختار الخليل، كانوا شاركوا في المظاهرات التي عرفت باحتجاجات الخبز والغلاء، التي وقعت في منتصف يناير الماضي.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سونا) أمس، أن الرئيس عمر البشير أصدر قراراً جمهورياً بد «إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في البلاد»، وذلك استجابة لمناشدة أحزاب وقوى الحوار الوطني. وناشدت الأحزاب المشاركة في الحكومة، أول من أمس، الرئيس البشير بإطلاق سراح المعتقلين، وأيد حزب المؤتمر الوطني الحاكم الذي يترأسه البشير المناشدة، وذلك في اجتماع عقدهته الأحزاب المكونة لحكومة «الوفاق الوطني»، خصص لها أسمته «التشاور حول القضايا الوطنية».

وكانت السلطات السودانية

## مصر وقبرص تبحثان التحديات التركية أمام التنقيب عن «غاز المتوسط»

لغان، بينها حفل ظهر، الذي حصله العالم، والذي يقع داخل حدود البلاد البحرية في مياه المتوسط، وينتج 350 مليون قدم مكعبة من الغاز.

وكان الجيش المصري، أصدر عدة بيانات عسكرية ضمن سلسلة بياناته بشأن العملية الشاملة سيناء 2018 شدد فيها على أن نطاق عملياته يتضمن «التعامل مع جميع التهديدات والعدايات لمياهنا الإقليمية»، وكذلك حماية «الأهداف الاقتصادية في البحر».

كاول وزير أوروبي يزور مصر عقب إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية لهتهئة الرئيس عبد الفتاح السيسي بفوزه، ونقل تهنة الرئيس القبرصي»، ومتوقعا أن «تشهد العلاقات الثنائية المزيد من التقدم والتطوير خلال المرحلة المقبلة، سواء على المستوى الثنائي أو خلال الية التعاون الثلاثي التي تجمع مصر وقبرص واليونان والتي تعد أول الية للتعاون الثلاثي يتم تأسيسها في المنطقة».

واظهرت نتائج أعمال البحث والتنقيب خلال السنوات الثلاث الماضية حقولاً هائلة

بدايتها خصوصية علاقات التعاون بين صفتي المتوسط لتعزيز الأمن والاستقرار وتحقيق الصالح المتبادل»، وأعرب وزير الخارجية المصري، عن تطلع القاهرة إلى زيارة الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس؛ وذلك في إطار فعاليات (أسبوع إحياء الجنود) للجانبات المصرية اليونانية والقبرصية المقرر عقده بالإسكندرية وشرم الشيخ في الفترة من 30 أبريل (نيسان) الحالي إلى 6 مايو (أيار) المقبل. وفي المقابل، أكد وزير الخارجية القبرصي حرصه على «إنهاء الزيارة في هذا التوقيت

قانونيتها، وهي تتسق وقواعد القانون الدولي، وقد تم إيداعها بصفتها اتفاقية دولية في الأمم المتحدة». محذرة من أن «أي محاولة للمساس أو الانقاص من حقوق مصر السيادية في تلك المنطقة تعثير مرفوضة، وسيتم التصدي لها».

من جهته أكد شكري «القرام مصر بالإطار التعاوني القائم بين شمال وجنوب المتوسط، وكذلك تتسكها بالمرجعيات التعاقدية المنبثقة عن مسار التعاون الأروبي - المتوسطي منذ تدشين عملية برشلونة عام 1995 بمساراتها السياسية والاقتصادية والتي راعت منذ

بين البلدين، وبحثنا تطويره في مجال الطاقة ووجدنا اهتماما من الشركات القبرصية للاستثمار في مصر».

وإذ: «التقيت وزير الخارجية المصري، في روما منذ أسابيع وأكدنا على إرادتنا القوية في استمرار العلاقات المشتركة، وهناك اهتمام كبير لتطويره والتعاون يقوم على روابط استراتيجيعة عامة بين البلدين».

وسبق للشريعية المصرية التاكيد قبل شهرين على أن «اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص لا يمكن لأي طرف أن ينازع في

إلى العلن في فبراير (شباط) الماضي، بعد إعلان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو عدم اعتراف بلاده بقانونية اتفاق وقعه مصر وقبرص في عام 2013 بشأن تقاسم مكانم الغاز المشتركة بين البلدين في شرق المتوسط، وأكد «اعتزام أنقرة بدء عمليات البحث عن مصادر الطاقة في المنطقة».

وفيما بدا رداً على التصريحات التركية بعد الاعتراف بقانونية الاتفاق المصري - القبرصي، قال خريستودوليديس، أمس، إن «هناك إطاراً قانونياً للتعاون

عن الغاز في مياهها الإقليمية»، وتطرقا إلى «تعزيز التعاون في مجال الطاقة، فضلاً عن متابعة مشروعات التعاون الثنائي في مجالات الزراعة والتعليم والتصنيع».

وأشارت خريستودوليديس، بحسب الخارجية المصرية: «ما تقوم به تركيا من أفعال غير قانونية في المنطقة الاقتصادية، والتي تدحض حقوق الدول في المنطقة وليس قبرص فقط، عميراً عن شكره مصر على دعمها القوي لقبرص في كل المنتديات الدولية والإقليمية».

وكانت أزمة ثلاثية أطرافها مصر وقبرص وتركيا، ظهرت

القاهرة: محمد نبيل حلمي

حظيت أزمة التجاذبات التركية - القبرصية بشأن التنقيب عن الغاز في مياه البحر المتوسط والتي اشتعلت قبل شهرين، بأولوية على جدول مباحثات وزير الخارجية المصري، سامح شكري، ونظيره القبرصي نيكوس خريستودوليديس، وقالت الخارجية المصرية، في بيان أمس، إن الوزيرين، عقدا لقاءً ثنائياً في القاهرة، أمس، عرض خلال خريستودوليديس، على شكري: «التحديات الأمنية التي تواجه بلاده في التنقيب

## نائب رئيس الجمهورية حدد شروطاً لدعم العبادي لولاية ثانية

## النجيفي لـ التنترق الأوسط: الدولة العراقية باتت رئاسة الوزراء فقط

كثيراً ما تمر بتحويلات ومطبات. كيف تنظر إلى طبيعة ومستوى هذه العلاقة؟

- مشكلة الكرد الدائمة أنهم يتطلعون إلى الدولة الكردية، وقد تسرعوا بالاستفتاء الذي أجروه العام الماضي. فلقد خسروا مكاسب كثيرة حصلوا عليها خلال السنوات الماضية. الإطار العام للعلاقة بين بغداد وأربيل بقي لفترة طويلة بعد عام 2003 عبارة عن تفاهم شعبي - كردي، ولم تكن نحن السنة طرفاً فيه. وقد كان ذلك على حساب العملية السياسية.

أشياء تطبخ بينهم لا نعلم بها؛ لكن قوة الكرد بدأت تضعف أمام نمو قوة بغداد، حتى وصلت الأمور إلى الاستفتاء، وما جره من مشكلات على الكرد قبل غيرهم. لقد كنا ضد الاستفتاء؛ لكن مع ذلك ما نلاحظه الآن أمر غير صحيح. كردستان إقليم دستوري، ولا بد إلا يتم خرق الدستور من خلال السعي للتعامل مع كردستان محافظات.

هل تدعمونه لولاية ثانية؟

- نعم، ندعمه لولاية ثانية لكن بشروط. نحن نريد برنامج عمل واضح، وشراكة سياسية حقيقية؛ لكنه يبقى شريكاً محتسماً. كذلك الأمر بالنسبة لشخصيات أخرى، مثل الحكيم والصدر؛ حيث نرى أن لديهم لمنصب رئيس الوزراء شخصيات محترمة ومهمة.

• خلال العام الماضي والحالي، نمت بشكل واضح العلاقات العراقية - السعودية. كيف تنظر إلى أفق التعاون بين البلدين الشقيقين؟

- أمر مهم ما حصل على الصعيد العلاقات الأخوية بين العراق والسعودية العربية السعودية. نأمل في أن يستمر ذلك ويتقدم نحو الأفضل، ويشمل كل المجالات، ولعل الجانب المهم في ذلك أن المملكة انفتحت على كل مكونات الشعب العراقي. نأمل أن يستمر ذلك، وأن تنال مناطقنا المنكوبة في المحافظات الغربية الحصنة التي تستحقها من هذا الانفتاح؛ خصوصاً على صعيد مشروعات الإعمار والاقتصاد والاستثمار.

• العلاقة بين بغداد وأربيل

الانتخابات. نحن منسجمون، وكل ما أشيع عن خلافات بين أطراف التحالف لا صحة له؛ بل ترقق وراه أطراف منافسة. حتى خروج الشيخ خميس الخنجر لم يكن نتيجة خلاف أبداً؛ حيث لم يكن (المشروع العربي) موجود داخل التحالف. حصلت خلافات على أرقام التسلسلات؛ لكن سرعان ما تم حسم هذه الأمور، وهي مسائل لا تخل بمبدأ الشراكة.

كل الأنظار تجتج إلى ما بعد الانتخابات. سواء لجهة تحديد حجم الكتل أو اختيار الحكومة. أي كتلة أقرب إليكم على صعيد التحالفات المستقبلية؟

- هناك كتلة هي الأقرب إلينا في المنهج والرؤية. لدينا تفاهات من الكرد، خصوصاً الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، ومع رئيس الوزراء لا يتدخل في عمل حر في وزارته، ودخل المجلس لا تطرح إلا الأمور المهمة، ولا يمكن لرئيس الوزراء محاسبة لناظر مثلاً إلى الأوامر الدبلوماسية التي تصدر وفيها ثقل من قبل رئيس الوزراء، ومن جعلتها التعيينات بالوكالة. الدولة الآن تدار بالوكالة. هذه الأمور يجب أن تحدد. لا يمكن للدولة أن تكون رئيس الوزراء فقط.

• أنت الآن تزعم تحالف «الفرار»، وقد دخلت الانتخابات البرلمانية المقبلة. ما مخططكم؟ وهل كتلتكم منسجمة. خصوصاً بعد انسحاب الشيخ خميس الخنجر؟

- نحن مثلاً نرى، وطبقاً للتوقعات، الكتلة السنية الأكبر، وسيكون لنا دور مهم في المشهد السياسي القادم بعد

الانتخابات. نحن منسجمون، وكل ما أشيع عن خلافات بين أطراف التحالف لا صحة له؛ بل ترقق وراه أطراف منافسة. حتى خروج الشيخ خميس الخنجر لم يكن نتيجة خلاف أبداً؛ حيث لم يكن (المشروع العربي) موجود داخل التحالف. حصلت خلافات على أرقام التسلسلات؛ لكن سرعان ما تم حسم هذه الأمور، وهي مسائل لا تخل بمبدأ الشراكة.

كل الأنظار تجتج إلى ما بعد الانتخابات. سواء لجهة تحديد حجم الكتل أو اختيار الحكومة. أي كتلة أقرب إليكم على صعيد التحالفات المستقبلية؟

- هناك كتلة هي الأقرب إلينا في المنهج والرؤية. لدينا تفاهات من الكرد، خصوصاً الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، ومع رئيس الوزراء لا يتدخل في عمل حر في وزارته، ودخل المجلس لا تطرح إلا الأمور المهمة، ولا يمكن لرئيس الوزراء محاسبة لناظر مثلاً إلى الأوامر الدبلوماسية التي تصدر وفيها ثقل من قبل رئيس الوزراء، ومن جعلتها التعيينات بالوكالة. الدولة الآن تدار بالوكالة. هذه الأمور يجب أن تحدد. لا يمكن للدولة أن تكون رئيس الوزراء فقط.

• أنت الآن تزعم تحالف «الفرار»، وقد دخلت الانتخابات البرلمانية المقبلة. ما مخططكم؟ وهل كتلتكم منسجمة. خصوصاً بعد انسحاب الشيخ خميس الخنجر؟

- نحن مثلاً نرى، وطبقاً للتوقعات، الكتلة السنية الأكبر، وسيكون لنا دور مهم في المشهد السياسي القادم بعد



أسامة النجيفي

لأن يكون رئيس الوزراء بصلاحيات واسعة.

- رئاسة الوزراء دائرة ضيقة، يعكس البرلمان، لذلك كثيراً ما يحصل انسجام، وهناك مسألة مهمة، وهي أن رئيس الوزراء لا يتدخل في عمل حر في وزارته، ودخل المجلس لا تطرح إلا الأمور المهمة، ولا يمكن لرئيس الوزراء محاسبة لناظر مثلاً إلى الأوامر الدبلوماسية التي تصدر وفيها ثقل من قبل رئيس الوزراء، ومن جعلتها التعيينات بالوكالة. الدولة الآن تدار بالوكالة. هذه الأمور يجب أن تحدد. لا يمكن للدولة أن تكون رئيس الوزراء فقط.

• يعكس البرلمان، يحصل كثير من المشكلات بين رئاسة المجلس وأعضاء البرلمان، بينما داخل مجلس الوزراء الذي يتكون من كتل مختلفة طبقاً للمحاصصة، نجد دائماً ثمة انسجام، وهذا ربما يصبح مديلاً

على تقوية مؤسسات الدولة وإخراج الحزبية من المؤسسات. يجري الحديث الآن عن إمكانية تقاسم المناصب السيادية بين الكرد والعرب السنة؛ حيث يصعب منصب رئاسة الجمهورية للعرب السنة، والكرد يتسلمون منصب رئاسة البرلمان. يعكس ما هو حاصل الآن. كيف تنظر إلى هذا الأمر، خصوصاً أن اسمك يجري تداوله باعتبارك مرشحاً لمنصب الرئيس؟

- لا بد أولاً من إعطاء هبة لرئاسة مفقودة الآن للأسف، مع أنه وفقاً للدستور رئاسة الجمهورية هي الركن الآخر للسلطة التنفيذية. عند ذلك يمكن أن يجري التفكير بأن يكون المنصب من حصة السنة. صحيح أن هناك قيادات سنية طالبت بالفعل بأن يكون هذا المنصب من حصة السنة من منطلق أن محيط العراق عربي؛ لكن ما نفع منصب بلا صلاحيات! بينما توجد صلاحيات واسعة لدى رئاسة الجمهورية لكنها لم تطبق، وكأنه يراد لهذا المنصب أن يبقى شكلياً.

الدورة البرلمانية والحكومية أوشكت الآن على الانتهاء، كيف تنظرون إلى السنوات الأربع الماضية؟

- رغم حصول تحسن واضح في كثير من الملفات؛ لكن لا بد من المراجعة الجادة لكل الملفات، حتى تكون قاردين على بناء دولة مؤسسات حقيقية.

• فالعبرة ليست في أن يكون لنا أو لسوانا هذا المنصب أو ذلك؛ بل في كيفية أن نقدم رؤية وخدمة في إطار هذا المنصب أو ذلك. في

بها بعض الجهات السياسية مقدمة للتفرد، وسنعني في واقع الأمر أغلبية شيعية مع هوامش سنية وكردية، وهو ما يعني ديكتاتورية جديدة باسم الأغلبية. في العراق ما زلنا مختلفين ونحتاج إلى مرحلة قانونية في المنطق فيها الظروف أكثر، بحيث يمكن أن نؤسس لحكم ديمقراطي يتكون من أغلبية مريحة تحكم اللعبة تعارض، وفق قواعد اللعبة الديمقراطية والدستور، وهو ما لم يتوفر الآن.

• هل تترامون على الانتخابات يمكن أن تسير الأمور؟

- المطلوب الآن شراكة أقوياء وليست طاقات شيعية جديدة، وإلى الوراء إلى تجربة الحكومة السابقة (في إشارة إلى حكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي) فإنها كانت تجربة سوداء، بينما الأمر اختلف كثيراً مع الحكومة الحالية؛ حيث حصل تحسن نسبي في بعض الملفات، وهناك أمل في أن تتعزز الصورة أكثر فاكثر.

المقبلة مثلاً؟

- إلى حد ما نعم. نحن قدمنا طاقات شبابية جديدة، ونعتقد باننا قادرين كتحالف «الفرار» أن نحقق نتيجة جيدة، رغم وجود تحديات في الساحة السياسية وكذلك الساحة الانتخابية.

• هل رؤيتكم لما ينبغي أن تكون عليه الأوضاع؟

- كل ما نريده ونعمل عليه هو العودة للدستور، والعمل

## حوار سياسي

حمزة مصطفى

أكد نائب الرئيس العراقي وزعيم تحالف «القرار» الانتخابي، أسامة النجيفي، أن «نمو العلاقات المتسارعة بين العراق والمملكة العربية السعودية يصب في خدمة البلدين». ودعا النجيفي إلى تطوير العلاقات بين البلدين «أكثر فاكثر في مختلف المجالات».

وفي حوار مع «الشرق الأوسط» جرى في مكتبه الرسمي ببغداد أمس، تناول النجيفي الوضع الداخلي، وخصوصاً التحضيرات للانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في 12 مايو (أيار) المقبل. وفي هذا السياق أكد النجيفي استعداد تحالفه لدعم لرئيس الوزراء حيدر العبادي لولاية ثانية، ولكن بشروط. وفيما يلي نص الحوار:

• أتممت بعد لقاء جمعك مع رئيس «تيار الحكمة» السيد عمار الحكيم اليوم (أمس) أنك ضد الأغلبية السياسية، ما طبيعة مخاوفكم منها؟

- الأغلبية السياسية يمكن أن تكون عنواناً طبيعياً في بلد فيه معايير ديمقراطية صحيحة. في العراق لا يزال البون شاسعاً بين ما هو موجود وما هو مطلوب، وبالتالي فإن المعارضة في العراق ليست محمية، وهو ما يجعل مفهوم الأغلبية سيادة التي تنادي

بها بعض الجهات السياسية مقدمة للتفرد، وسنعني في واقع الأمر أغلبية شيعية مع هوامش سنية وكردية، وهو ما يعني ديكتاتورية جديدة باسم الأغلبية. في العراق ما زلنا مختلفين ونحتاج إلى مرحلة قانونية في المنطق فيها الظروف أكثر، بحيث يمكن أن نؤسس لحكم ديمقراطي يتكون من أغلبية مريحة تحكم اللعبة تعارض، وفق قواعد اللعبة الديمقراطية والدستور، وهو ما لم يتوفر الآن.

• هل تترامون على الانتخابات يمكن أن تسير الأمور؟

- المطلوب الآن شراكة أقوياء وليست طاقات شيعية جديدة، وإلى الوراء إلى تجربة الحكومة السابقة (في إشارة إلى حكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي) فإنها كانت تجربة سوداء، بينما الأمر اختلف كثيراً مع الحكومة الحالية؛ حيث حصل تحسن نسبي في بعض الملفات، وهناك أمل في أن تتعزز الصورة أكثر فاكثر.

المقبلة مثلاً؟

- إلى حد ما نعم. نحن قدمنا طاقات شبابية جديدة، ونعتقد باننا قادرين كتحالف «القرار» أن نحقق نتيجة جيدة، رغم وجود تحديات في الساحة السياسية وكذلك الساحة الانتخابية.

• هل رؤيتكم لما ينبغي أن تكون عليه الأوضاع؟

- كل ما نريده ونعمل عليه هو العودة للدستور، والعمل

## الجامعة تأمل بـ«استعادة الجهد الأدنى من التضامن العربي» انطلاق الاجتماعات التحضيرية لقمة الظهران



جانب من الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية برئاسة السعودية أمس (الشرق الأوسط)

هو معروف - للأسف، الذي يؤثر القوى غير العربية الموجودة على الأرض سواء كانت إيران أو تركيا أو روسيا وأميركا، وكل واحدة من هذه القوى تبحث عن مصالحها وتحقيق أهدافها، أما الجانب العربي فيطالب بالتمسك بالمسار السياسي باعتباره المخرج الوحيد من هذا المستنقع والنقطة التي يستطيع على سورها. وعمّا إذا كان يتوقع نيات أميركية بتوجيه ضربات عسكرية إلى سوريا بهدف مكافحة الإرهاب، قال زكي إن هناك مطالبات عربية في هذا الشأن، ولكن لا نستطيع استباق موقف القيادة العربية وسوف ننظر انعقاد القمة ونرى الاتجاه العام وما الذي يمكن أن نخرج به.

السابقة وهي تعبر عن المواقف العربية، وحول الموقف الأميركي الخاص بملف السلام واستئناف المفاوضات، قال إن هناك صياغات مواقف محددة في التعامل مع المواقف الأميركية، وخاصة القرار الذي صدر من الجمعية، الخاص بنقل مقر السفارة الأميركية إلى القدس، ولكن بخلاف ذلك كان هناك عدد من الصياغات التي نتعامل بها مع هذه المواقف بشكل موضوعي.

ليست جديدة باعتبارها قيمة دورية عادية، ومن ثم إدراج القضايا المعتادة نفسها، وسيكون ملف فلسطين في القلب منها، فضلا عن باقي القضايا السياسية التي ينشغل بها جميع العرب، وعربا عن أمهه في أن تسهم قمة الدمام في استعادة الحد الأدنى من التضامن العربي لمواجهة التهديدات التي يتعرض لها.

تشارك فيه قوات بحرية عربية لأول مرة. وهو تمرين عسكري يتم كل عام، وسبق أن تم عقده في منطقة حفر الباطن العام الماضي. إلى ذلك، قال السفير حسام زكي مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية، التي جرت في الرياض، أمس، اتسمت بالمرورة والموضوعية والإيجابية، مشيراً إلى أنه تم إعداد القرارات التي سيتم طرحها على اجتماعات وزراء الخارجية (الخمس) للمناقشة، ومن ثم رفعها بصورتها النهائية إلى القمة حتى ينظر فيها القيادة العرب، وأضاف زكي، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «الموضوعات المطروحة على

الرياض، سوسن أبو حسين

انطلقت في الرياض أمس الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية برئاسة السعودية، التي ستلتئم في الظهران بشرق السعودية، حيث أقرت جدول الأعمال ومسودة مشروعات القرارات التي سيتم رفعها إلى جلسة وزراء الخارجية العرب، التي من المقرر انعقادها صباح غد الخميس.

وذكرت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن بعض الملفات السياسية طالتها إضافات وتعديلات، فيما سيتم رفع المختلف عليه لحسمه خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب، التي من بينها الملف السوري، حيث طلبت مصر وضع إدانة في مشروع القرار للوجود التركي في مدينة عفرين، وهو ما رفضته قطر والسودان، الذين طرحوا صيغة بديلة وهي التعبير عن القلق، بينما طالب البعض أن تكون الإدانة لكل المندخلين في الشأن السوري، وعليه تم ترحيل هذا الموضوع لاجتماع وزراء الخارجية.

وناقش اجتماع المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين بالدول الأعضاء بالجامعة، خلال اجتماع أمس، بالرياض، على مدى جلستي عمل، اعتماد مشروع جدول أعمال القمة العربية ومناقشة بنوده، بالإضافة إلى مشروعات القرارات للبنود المدرجة على مشروع جدول أعمال القمة. ومن المقرر أن يعقد كبار المسؤولين بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي اجتماعاً اليوم (الأربعاء) لإعداد الملفات الاقتصادية والاجتماعية التي ستطرح على مشروع جدول أعمال القمة تمهيداً للجلسة الاجتماع التحضيرية للمجلس الوزاري يوم الخميس. وعلمت «الشرق الأوسط» أن مدينة الظهران سوف تشهد مشاركة القيادة والملوك والرؤساء العرب في ختام فعاليات تمرين الصداقة بين الدول العربية، الذي

## ماكرون يستقبل محمد السادس في الإليزيه



الرئيس ماكرون مستقبلاً الملك محمد السادس في الإليزيه أمس (أ.ب)

خلف الجدار الدفاعي المغربي. وفي هذا السياق، يكتبني اللقاء دائماً لواء العاهل المغربي مع الرئيس الفرنسي في وقت يعرف فيه المغرب حالة تعبئة قصوى بسبب التطورات في الصحراء على خلفية سعي جبهة «بوليساريو» إلى نقل مقر من تندوف بالأراضي الجزائرية إلى المنطقة العازلة

السادس بعد فترة النفاذه التي اجتازها منذ خضوعه لعملية جراحية قبل أسابيع في باريس. وباتي لواء العاهل المغربي مع الرئيس الفرنسي في وقت يعرف فيه المغرب حالة تعبئة قصوى بسبب التطورات في الصحراء على خلفية سعي جبهة «بوليساريو» إلى نقل مقر من تندوف بالأراضي الجزائرية إلى المنطقة العازلة

الدار البيضاء؛ لحنن مقنع

أجرى العاهل المغربي الملك محمد السادس مباحثات على انفراد مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بحضور الإليزيه في باريس أمس. وحظي استقبال ماكرون للعاهل المغربي باهتمام واسع في المغرب باعتباره أول نشاط رسمي للملك محمد

## أمين عام «رابطة العالم الإسلامي» يلتقي وفداً برلمانياً من بريطانيا



محمد العيسى أمين عام رابطة العالم الإسلامي خلال لقائه الوفد البرلماني البريطاني (واس)

دوغلاس تشارلز، وسكرتيراً أول لشؤون مكافحة الإرهاب نصره أشرف، وسكرتيراً ثانياً لشؤون مكافحة الإرهاب مالك إدوران؛ وناقش اللقاء، عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

برلمانياً بريطانيا يضم، جون زاك وودكوك، والبارونة مارغريت تريسا بروس، وجون فرانسيس سبيلار، ومايكل تشارلز، وييلي، وكيفان ديفيد جونيس، وبول دانيل ويليامز، والمستشار بيتر

الرياض، «الشرق الأوسط»

استقبل الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، في مكتبه بالرياض، وفداً

## السعودية: «نزاهة» تطلق برنامجاً للرقابة الإلكترونية لرصد حالات الفساد

القاهرة، خالد محمود

المشريات الحكومية، كما ذكرت أنها أنشأت وأطلقت المنصة الإلكترونية لوحدات المراجعة الداخلية على موقع «نزاهة» الإلكتروني مما يمكنها من تلقي تقارير وحدات المراجعة الداخلية عليها، حيث تتضمن المنصة تصنيفاً للملاحظات الداخلي وفقاً للملاحظات المالية والتشغيلية والالتزام ونظماً إلكترونية.

أطلقت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد «نزاهة» بالسعودية مؤشرات إلكترونية لتطبيق أساليب الرقابة على عدد من الأجهزة الحكومية في البلاد. وتأتي تلك المؤشرات ضمن التوجهات التي تطبقها الهيئة بهدف القضاء على أوجه الفساد والتقليل من انتشاره، إضافة إلى عمل حوكمة للاداء الحكومي في السعودية. وذكرت الهيئة أنها انتهت من إعداد برنامج متكامل للرقابة الإلكترونية باستخدام التقنية الحديثة في رصد حالات الفساد، موضحة أن ذلك يأتي لتعزيز الرصد في الجهات الحكومية والجهات الرقابية، من أجل زيادة فعالية أدائها وأوضح أن من أبرز نتائج المرحلة الأولى من البرنامج بناء مؤشرات للرقابة الإلكترونية على أعمال

الرياض، نايف الرشيد

أطلقت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد «نزاهة» بالسعودية مؤشرات إلكترونية لتطبيق أساليب الرقابة على عدد من الأجهزة الحكومية في البلاد. وتأتي تلك المؤشرات ضمن التوجهات التي تطبقها الهيئة بهدف القضاء على أوجه الفساد والتقليل من انتشاره، إضافة إلى عمل حوكمة للاداء الحكومي في السعودية. وذكرت الهيئة أنها انتهت من إعداد برنامج متكامل للرقابة الإلكترونية باستخدام التقنية الحديثة في رصد حالات الفساد، موضحة أن ذلك يأتي لتعزيز الرصد في الجهات الحكومية والجهات الرقابية، من أجل زيادة فعالية أدائها وأوضح أن من أبرز نتائج المرحلة الأولى من البرنامج بناء مؤشرات للرقابة الإلكترونية على أعمال

## بريطانيا تعرض خبراتها لـ«تطويق الهجرة»

## الجيش الليبي يعلن بدء التحرك لـ«تحرير درنة»

مدينة مانشستر البريطانية العام الماضي، ما أدى إلى مقتل أكثر من 20 شخصاً. وقال بيرت للصحافيين: «هناك قيود حول هذا الملف ولا يمكن التحدث بشأنه حالياً، وهو يترك للمسؤولين المعنيين بالحديث عنه. هناك تحقيق مهم وخطير بشأن هذه القضية».

السيطرة على حدودها وفي هزيمة الإرهاب بشكل نهائي». وقال مكتب السراج إن بيرت جدد دعم بلاده لحكومة الوفاق وما تقوم به من جهود من أجل تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة ورفع الممانعة عن كامل المواطن، معبراً عن ثقته بقدرة الشعب الليبي على تجاوز الأوضاع السيئة التي تمر بها البلاد، وقدرته على إجراء الاستحقاقات الدستورية والانتخابية بكل شفافية ونزاهة للعبور بالبلاد إلى بر الأمان. ورفض المسؤول البريطاني التعليق على سؤال يتعلق بطلب «هذه العملية تقوم بها قوة مكافحة الإرهاب بساندة من سلاح الجو الليبي، ولا وجود لأي قوات دولية في هذه العملية».

من الخبرة التقنية والدعم العملي المقدم من المملكة المتحدة»، مشيراً إلى الجهود المبذولة لمراقبة «كل الطرقات التي يسلكها المهاجرون من الصحراء الأفريقية» حتى ليبيا. وقال بيرت: «ما يجب إيفاءه هو تهريب البشر وهدرة الأشخاص الذين يتم استغلالهم، وهو ما يؤمن كميته كبيرة من الأموال للعصابات الإجرامية».

المواطنون يطالبون بتحرير درنة، ونحن نستحق لتحريرها». عرضت في سخنون لندك، عرضت بريطانيا على حكومة الوفاق الوطني الليبية، التي يترأسها فائز السراج، تقديم خبرات تقنية ودعم عملي للمساعدة في تطويق الهجرة غير الشرعية التي باتت معها البلاد مركزاً للمهاجرين الأفارقة الذين يرغبون بالتوجه إلى أوروبا.

اعلنت قيادة الجيش الوطني الليبي، في بيان مفاجئ مساء أمس، أن قوات الجيش بدأت تحركاً لتحرير درنة التي تعد معقلاً لجماعات إرهابية ومنتشرة في شرق البلاد. ونقل البيان عن المشير خليفة حفتر قائد الجيش قوله: «لأسف طالت المدة لتحرير مدينة درنة، لأننا كنا نتعتقد أن هناك حلاً سلمياً يخفف علينا نزيف الدم، الذي يسقط منا أو من بعض المحسوبين على المجرمين المتحصنين بمدينة درنة». وأضاف: «اعطينا مساحة كبيرة جداً لاستتغفار والتوبة لهم، نحن نتبع أسلوباً معيناً لمحاربتهم، لأننا نعرف العدو.

منطقة الريف. ولو أن هذا المشروع أنجز لما كنا اليوم نحاكم بسبب الافتخار بملامح الريف وموزده». واعترض أنه من العار تقديم علم المقاومة الريفية وصور عبد الكريم الخطابي كمشجوزات في هذه المحاكمة. وتواصل الاستماع إلى الزفازي من طرف المحكمة زهاء ست ساعات خلال جلسة أول من أمس، واستمر الاستماع إليه أيضاً خلال جلسة أمس من طرف المحكمة التي يرتقب أن توفيه إليه أسئلة حرجة منها على الخصوص تلك المتعلقة بتحقيقه وعلاقاته بمنتمين لحركة موجودة في هولندا تدعو إلى انفصال الريف عن المغرب، ويقودها البرلماني السابق سعيد شعو الذي يطالب القضاء المغربي باعتقاله وترحيله من هولندا بنهم بينها تكوين عصبة التفتيش، وأضاف أن الشريط يصور رجال الأمن، وهم يسكرون باب بيته، ويقتمونه بوحشية، على حد قوله، مضيفاً أن الشريط

الريفيين من طرف الجنرال محمد أوقفير في الاستمات من قبل الماضي بتهمة الانفصال، قبل أن يتأمر ضد الملك الحسن الثاني بداية عقد السبعينات. ودافع الزفازي عن وطنية عبد الكريم الخطابي، مستشهداً بخطاب للملك الراحل محمد الخامس الذي أثنى فيه على الخطابي، ووصفه فيه بـ«القائد الوطني» الذي خدم وطنه وملكه. ويخوِّص علم الريف الذي رفعه المحتجون خلال المظاهرات، وقال الزفازي إنه رمز للمقاومة الريفية ضد المستعمر، وإنه ليس بديلاً للعلم الوطني المغربي. وأضاف: «كانت القبائل الريفية منقسمة ومتصارعة، وأراد عبد الكريم الخطابي أن يوحدتها تحت راية واحدة في مواجهة الاستعمار الإسباني والفرنسي، فوضع ذلك العلم الذي يضم ست نجوم بعدد قبائل الريف». وقال الزفازي: «من بين المشاريع التي وعدنا بها بعد زلزال 2004 إقامة متحف لحفظ الذاكرة التاريخية

وافتخر بها ممثل المغرب الدائم في الأمم المتحدة والناطق الرسمي باسم الحكومة. شارك فيها أطفال وكهول ونساء وممرت بسلام دون تكسير كأس واحدة»، موضحاً أن المطالب التي حملها المحتجون تتعلق بالحق في الصحة والشغل والتعليم. غير أن أحزاب الغالبية الحكومية، بضيف الزفازي، وصفت المحتجين بالانفصاليين في البيان الذي أصدرته بداية مايو (أيار) الماضي، قبل أن يبلي رئيس الحكومة فيما بعد بتصريحات متذبذبة. وأشار الزفازي إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يلجأ فيها من وصفهم بأنهم «يرتدون عباءة الدولة» إلى اتهام سكان منطقة الريف بالانفصال، مشيراً إلى ما فعله مسؤولو حزب الاستقلال في السنوات الأولى من استقلال المغرب عندما قمعوا احتجاجات الريفيين التي كانت تحمل 18 مطلباً اقتصادياً واجتماعياً، ووصفهم بالانفصاليين. كما تحدث عن قمع

الملك محمد السادس على إقالة وزراء ومسؤولين كبار بسبب تسرع المشروع التنموي «امتارة» وقال إن خطاب الملك تفاعل مع الاحتجاجات عندما أشار إلى أن من حق المواطن أن يتساءل عن الإجراءات وجود المؤسسات، وإجراء الانتخابات، وتعيين الحكومات والمسؤولين، إذا كانوا هم في واد والشعب وهمومه في واد. وأضاف الزفازي أن خطاب الملك انتقد غياب دور المؤسسات وانشغال الأحزاب السياسية بتخصيف حساباتها الضيقة عن خدمة الصالح العام. وقال: «إذا كان الملك نفسه غير راض عن هذا الوضع الكارثي فلماذا نحاكم نحم اليوم؟»، مشيراً إلى أن ما فعله المحتجون هو تقديم الجواب لسؤال الملك «أين الثروة؟»، مضيفاً: «قلنا إنها في بطون الفاسدين وحساباتهم في مسيرات سلمية أبهرت العالم،

وأضاف أن العاهل المغربي الملك محمد السادس عبر في خطاب عيد الجلوس عن ثقته بالاحتجاجات، غير أن النيابة العامة لا تريد أن تفهمها. وأكد أن المحتجين خرجوا في احتجاجات سلمية استمرت لمدة سبعة أشهر رفوعاً خلالها مطالب اجتماعية واقتصادية. غير أن الحكومة اختارت المقاربة الأمنية بدل لغة الحوار، واختارت وضع المواطنين وجهاً لوجه مع قوات الأمن، ومن خلال الاعتقالات تسببت الحكومة في وضع القضاء في الموقف نفسه.

ويصح الوكيل العام، الزفازي، أن يرفع بهذا الشأن شكاية بالتزوير لدى محكمة مختصة وأن يقدم له دليل. كما رفضت النيابة العامة السماح للمتهمين ودفاعهم بعرض أي شريط أو دليل، مشيرة إلى أن الأشرطة التي تعرض خلال المحاكمة هي تلك الموجودة في ملف التحقيق في القضية العمد من طرف الشرطة القضائية وقاضي التحقيق، وأن النيابة العامة نفسها لم تقدم أي شريط فيديو.

ويصح الوكيل العام، الزفازي، أن يرفع بهذا الشأن شكاية بالتزوير لدى محكمة مختصة وأن يقدم له دليل. كما رفضت النيابة العامة السماح للمتهمين ودفاعهم بعرض أي شريط أو دليل، مشيرة إلى أن الأشرطة التي تعرض خلال المحاكمة هي تلك الموجودة في ملف التحقيق في القضية العمد من طرف الشرطة القضائية وقاضي التحقيق، وأن النيابة العامة نفسها لم تقدم أي شريط فيديو.

الدار البيضاء؛ لحنن مقنع

طلب ناصر الزفازي، متزعم احتجاجات الحسيمة (شمال المغرب)، من القاضي علي الطرشي، السماح له بعرض فيديوهات تصور تصرفات قوات الأمن مع المحتجين، خلال الأحداث التي عرفتها مدينة الحسيمة العام الماضي، والتي يحاكم بسببها مع 53 معتقلاً آخر من رفاقة بمحاكمة الاستئناف في الدار البيضاء. وجدال بأن خطابات العاهل المغربي الملك محمد السادس تشكل «صك براءة» بالنسبة لمعتقلي الاحتجاجات.

وأفاد الزفازي، المحكمة، أول من أمس، بإعلان حيازته شريط فيديو حول طريقة اقتحام قوات الأمن لمنزله، وطلب من القاضي السماح له بعرض الشريط، ومقارنته مع ما جاء في محضر التفتيش، وأضاف أن الشريط يصور رجال الأمن، وهم يسكرون باب بيته، ويقتمونه بوحشية، على حد قوله، مضيفاً أن الشريط



## مقتل ضابط وإصابة آخر ومجدد في تبادل إطلاق نار مع مسلحين في جنوب البلاد مصر: حكم مبدئي بالإعدام على 36 «داعشياً»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أحالت محكمة الجنايات العسكرية، أمس، أوراق 36 «تفجيرياً» من العناصر التابعة لتنظيم داعش في سيناء، لفتى الديار المصرية لأخذ رأيه الشرعي، على خلفية ضلوعهم في التفجيرات التي استهدفت كنائس «البرطيسية بالعجاسة، وماري جرجس بطنطا، والمرقسية بالإسكندرية...» وحددت جلسة 15 مايو (أيار) المقبل لإصدار الحكم.

وتضمنت قضية «تفجيرات الكنائس» الخات 48 متهمًا، بينهم 36 محبوسًا على ذمة القضية، و12 هاربًا، وصدر ضدهم أمر ضبط وإحضار، بتهمة الانضمام وتولي قيادة جماعة إرهابية أسست على خلاف أحكام القانون والدستور، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحريات الشخصية للمواطنين والحقوق العامة، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي والأمن القومي.

وشهد البريل (نيسان) من العام الماضي، أسوأ اعتداءات ضد الأقباط منذ سنوات، عقب استهداف كنيسة «مار جرجس» في مدينة طنطا الواقعة وسط دلتا النيل، والكنيسة المرقسية في الإسكندرية، وأسفرا عن مقتل ما لا يقل عن 45 شخصًا وإصابة 112 بجروح، وتبني «داعش» الإرهابي الهجوميين... كما تبني التنظيم أيضًا تفجير كنيسة ملحة بكاندراثة الأقباط الأرثوذكس بالعجاسة في القاهرة ديسمبر (كانون الأول) 2016، أوقع 28 قتيلًا. عقبه نشر فيديو هدد فيه باستهداف المسيحيين.

القومي، القيام مع آخرين بتأسيس وإدارة الجماعة المسماة «داعش» التي تدعو إلى تغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على القضاة وأفراد القوات المسلحة والشرطة، واستباحة دماء المسيحيين واستحلال أموالهم وممتلكاتهم ودور عبادتهم واستهداف المنشآت العامة.

ونسبت النيابة لباقي المتهمين، الانضمام لهذه الجماعة وتمويلها، وتدريب أفراد على إعداد وصنع أسلحة ومتفجرات، واستخدام وسائل الاتصال اللاسلكية والإلكترونية والغون وامن إلى الخطر، وتعطيل أحكام الدستور والقانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة عملها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحريات والحقوق العامة، والإضرار بالوحدة والسلام الاجتماعي والأمن القومي، والقيام مع آخرين بتأسيس وإدارة الجماعة المسماة «داعش» التي تدعو إلى تغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على القضاة وأفراد القوات المسلحة والشرطة، واستباحة دماء المسيحيين واستحلال أموالهم وممتلكاتهم ودور عبادتهم واستهداف المنشآت العامة.

ونسبت النيابة لباقي المتهمين، الانضمام لهذه الجماعة وتمويلها، وتدريب أفراد على إعداد وصنع أسلحة ومتفجرات، واستخدام وسائل الاتصال اللاسلكية والإلكترونية والغون وامن إلى الخطر، وتعطيل أحكام الدستور والقانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة عملها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحريات والحقوق العامة، والإضرار بالوحدة والسلام الاجتماعي والأمن القومي، والقيام مع آخرين بتأسيس وإدارة الجماعة المسماة «داعش» التي تدعو إلى تغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على القضاة وأفراد القوات المسلحة والشرطة، واستباحة دماء المسيحيين واستحلال أموالهم وممتلكاتهم ودور عبادتهم واستهداف المنشآت العامة.

تأمينها، والتخطيط لتفجير كنيسة «مارجرجس» بطنطا، الذي نفذه الانتحاري ممدوح أمين، فضلًا عن تهم الهجوم على كمين النقب وقتل ضابط و7 أفراد شرطة وإصابة 14 آخرين باستخدام الأسلحة الآلية.

وفي قضية أخرى، ألغت محكمة النقض أمس الحكم الصادر من محكمة الجنايات بإعدام متهمين اثنين، ومعاينة متهمين آخرين بالسجن المؤبد، ومعاينة 4 متهمين بالسجن لمدة 5 سنوات، في قضية اتهامهم بتشكيل خلية إرهابية تقوم على ارتكاب أعمال عنف وقتل بمنطقة «الوراق» بالجيزة.

وأمرت المحكمة بإعادة محاكمة المتهمين من جديد أمام إحدى دوائر محكمة جنايات الجيزة، غير التي سبق أن أصدرت حكمها بالإدانة بحقهم، وذلك في ضوء الطعن المقدم

### لاتيني اعتنق الإسلام قبل شهرين من المذبحة

## المطالبة بالسجن 25 عامًا لمشتري أسلحة إرهابي كاليفورنيا وزوجته



رسم لإنريك مارغيز لدى موثوله أمام المحكمة (واشنطن بوست)

واشنطن، محمد علي صالح

بعد 3 أعوام من مذبحة سان بيرناردينو (ولاية كاليفورنيا) التي قتل فيها الأميركيان الباكستانيان سيد فاروق، وزوجته تشفين مالك، 14 شخصًا، ثم قُتلا على أيدي الشرطة، بدأت محاكمة إنريك مارغيز (25 عامًا) الذي كان قد اشترى أسلحة لهما.

وفي محكمة فيدرالية في ريفرسايد (ولاية كاليفورنيا)، أول من أمس (الاثنين)، طلب ممثل الادعاء الحكم على مارغيز بالسجن 25 عامًا. وفي مرافعة من 177 صفحة، فضل الاتهام أفعال مارغيز. وقال: «رغم أن السيد مارغيز لم يشترك في الهجوم، لكنه هو الذي وضع أسلحة لهما في يد قاتل صار رهينة عقيدة أصولية متطرفة وعنيفة وكذلك زوجة (وزوجته)».

وبالإضافة إلى الأسلحة التي استعملها فاروق وزوجته في الهجوم، اشترى لهما مارغيز متفجرات وضعها في قنبلة، وأخذها معها إلى مكان المذبحة، لكنها لم تنفجر. ويتوقع أن تستمر محاكمة مارغيز بقية هذا الشهر، وأن يصدر الحكم ضده مع نهاية الشهر. لكن، محامي مارغيز طلب تأجيل المحاكمة 3 أشهر حتى يستطيع جمع أدلة تدحض أدلة الاتهام.

وبعد أسبوع من الهجوم، تركت أنظار الشرطة على صديق فاروق، إنريكو مارغيز، وهو من عائلة هاجرت من المكسيك، واعتنق الإسلام قبل عامين من الهجوم، وتزوج مسلمة قبل الهجوم أيضًا.

وبعد أن اعتقلت الشرطة مارغيز، نقل تلفزيون «كيه إي بي سي» المحلي في كاليفورنيا، تصريحات أرميدا ماشون، والدة مارغيز، قالت فيها إن العائلة فوجئت بأنه اعتنق

أنجلوس تايمز» قد نشرت تفاصيل المذبحة، وقالت إن الزوجين، صباح يوم المذبحة، أخذوا بنتهما البالغة من العمر 6 أشهر إلى منزل والدة فاروق حيث تبقى حتى يعودان من العمل في قسم الصحة العامة في مقاطعة سان برنادينو، إلى الشرق من لوس أنجلوس.

وقال للوالدة إن الموظفين في المكتب الذي يعملان فيه سيقيمون الحفل السنوي بمناسبة عيد الكريسماس، وإنهما، وعادتهما كل عام، سيحضران الحفل. ثم، في نهاية اليوم، يعودان لأخذ بنتهما، لكن، مع غروب شمس ذلك اليوم، كان الزوجان مقتولين بعد تبادل النار مع الشرطة، بعد أن قتل 14 من أسلحةهما ومزبلةتهما في حفل الكريسماس، وجرحا أكثر من هذا العدد.



سيد فاروق وتشفين مالك (الشرق الأوسط)

وُلد فاروق في ولاية اللينوي، في عام 1987، من والدين هاجرا إلى الولايات المتحدة من باكستان. وفي عام 2010، بعد أن أكمل دراسته، التحق فاروق بقسم الصحة العامة في المقاطعة، وفي وقت لاحق انضمت إليه زوجته في نفس القسم.

وحسب ملفات مقاطعة سان بيرناردينو، كان عمل فاروق هو تفتيش المطاعم، والمحازب، وحمامات السباحة العامة، مثل: فحص مستويات الكلور في أحواض السباحة، ومكان حفظ الأطعمة في المطاعم، والتأكد من تنفيذ الإجراءات الصحية عن طبخ اسم وظيفته هو «متخصص في الصحة البيئية في وزارة الصحة العامة في ولاية كاليفورنيا»، وكان راتبه السنوي 70 ألف دولار (تقريبًا 6 آلاف دولار في الشهر)، وكان راتب زوجته أقل من ذلك قليلاً.

واشنطن. وأن في المركز خبراء في كل جوانب التحقيقات الجنائية والإلكترونيات. وكان التحقيق في الهجوم قد تعرقل بسبب فشل شرطة «إف بي آي» في فك شفرة هاتف فاروق. وتزامن الوضع عندما رفضت شرطة «أبل» المساعدة في فك الشفرة. واضطرت شرطة «إف بي آي» إلى التعاون مع مجموعة من «هاكرز» (قراصنة الإنترنت) حتى فكوا الشفرة. في ذلك الوقت، قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن رئاسة شركة «أبل» أصدرت بيانًا طلبت فيه من «إف بي آي» إطلاعها على برنامج القراصنة، وذلك لسد الثغرة الإلكترونية التي جعلتهم يقدرون على فك الشفرة. وكانت صحيفة «لوس

## باكستان لا ترحب بالإشارة إلى نفوذها على «طالبان» الأفغانية

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

على الرغم من المؤشرات الواضحة بشأن المسؤولين الباكستانيين بلعبون دوراً مؤثراً خلف الكواليس في الدفع بحركة طالبان إلى مائدة المفاوضات، فإن الزعماء السياسيين في باكستان قد رفضوا الإذعان للضغوط الدولية المعنية بجعل هذا الدور علنيًا بشأن التأثير على سياسات حركة طالبان الأفغانية.

وبرغم الضغوط الخفيفة التي تمارسها واشنطن وكابل، رفضت القيادة السياسية في إسلام آباد الإعلان عن دورها الذي تلعبه في التأثير على سياسات حركة طالبان الأفغانية، وذلك خلال زيارة رئيس الوزراء الباكستاني شهيد خاقان عباسي الأخيرة على العاصمة الأفغانية. وناقش رئيس الوزراء الباكستاني مسألة جلب حركة طالبان الأفغانية إلى مائدة المفاوضات.

ووفقًا للبيان الصادر عن مكتب رئيس الوزراء الباكستاني في ختام زيارته إلى العاصمة كابل، أشاد السيد عباسي برؤية الرئيس الأفغاني للإسلام والمصالحة في أفغانستان، ويعرضه إجراء المحادثات المباشرة مع حركة طالبان.

وجاء في البيان الرسمي: «دعا الزعماء حركة طالبان إلى الاستجابة بشكل إيجابي لعروض السلام والمشاركة في عملية السلام من دون مزيد من التأخير. واتفقا على أنه لا يوجد حل عسكري نهائي للصراع الأفغاني الدائر، وأن التسوية السياسية هي أفضل السبل للمضي قدماً». وعلى نحو مماثل، وأثناء الزيارة التحضيرية التي قام بها كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين الباكستانيين إلى كابل بقيادة تهمينا جانجا، مسؤولة الشؤون الخارجية الباكستانية، تجنبت البيان الرسمي تمامًا الاعتراف صراحة بمقدرة باكستان التأثير على سياسات حركة طالبان.

### تستهدف مساعدة الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور على مواجهة التشدد

## بلجيكا: برامج لمكافحة التطرف داخل المدارس



أشخاص من جنسيات مختلفة شاركوا في تأبين ضحايا تفجيرات بروكسل (الشرق الأوسط)

مأمّن من الإرهاب أو التشدد. بينما قال شباب في نهاية العشرينات ويدي مصطفي من أصول مغاربية، إن الأمن لا يمكن أن يكون وحده حلاً للإرهاب، «وبالنسبة إلى الشباب يجب أن نتعامل معهم كما نتعامل مع الشيوخ كبار السن وأيضاً مع الأطفال، لأن هذه النخبة الإنسانية لم تجد من يستمع ويقفهم مطالبها، وأن لها حاجة إلى تكوين شخصياتها».

ويقول خليل زجندي، وهو رئيس إحدى الجمعيات في بروكسل: إن «الشرطة والسلطات تقاعست عن مساعدة هؤلاء الشباب وفهم مطالبهم واكتشاف المتشددين منهم، والآن نقوم بعمليات مدماهمة وتضييق أمني على السكان، الذين هم في الأصل ضحايا، ورغم ذلك، يشير إليهم البعض بصاحب الاتهام».

وفي تصريحات

«هناك مشكلات في المدرسة وفي التربية وفي التوظيف، أيضاً في المحيط البيئي والأصدقاء، وهؤلاء يمكن لهم القيام بعملية غسل مخ لبعض الشباب خصوصاً

كما يعالج برنامج آخر في «جنت» مشكلة وقوع جرائم لصغار السن، خصوصاً بعد ما شهدته المدينة في 2017 من حوادث عنيفة ضد الفتيات في الشوارع. وبرنامج آخر في «نتويرب» تحت عنوان «نقطة تبادل»، ومن خلاله يحصل الطلاب على فرصة لمراجعة الدروس في هدوء وفي وجود قهوة بالنسبة إليهم. وفي «فيلفورد» سيكون هناك برنامج لمساعدة الأمهات على مواجهة مشكلات الشباب خلال مرحلة الدراسة لإبعادهم عن مجرى العنف والتطرف.

وتعمل السلطات منذ تفجيرات باريس 2015 وبروكسل 2016 على مواجهة التشدد والإرهاب، من خلال إجراءات شملت قطاعات مختلفة. وعن راي رجل الشارع في هذا الصدد وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، قال فؤاد، وهو شاب يبلغ 17 عاماً، من سكان مولنبيك في بروكسل:

بروكسل: عبد الله مصطفي

وافقت السلطات الحكومية البلجيكية على صرف مبالغ مالية لتمويل 8 مشروعات تنفيذها منظمات معنية بمجال الشباب، وهي مشروعات تهدف إلى مكافحة الاستقطاب والتطرف في أوساط الشباب، من خلال العمل على تجنب حدوث تزايد في أعداد الشباب الذين يتروكون التعليم من دون الحصول على مؤهل دراسي، وذلك مكافحة جرائم الشباب صغار السن «الأحداث»، والتصدي لآفة التطرف، وأي محاولة لاستقطاب هؤلاء الشباب.

وحسبما أعلنت هيلنا كريفيتس وزيرة التعليم في الحكومة الفلمنية البلجيكية، فقد وافقت الوزارة على تخصيص 200 ألف يورو لإطلاق 8 مشروعات برامج لحماية الشباب من التطرف والاستقطاب. وقالت الوزيرة:

إن «التعليم لديه مهمة وقائية عندما يتعلق الأمر بالتطرف والاستقطاب، وهناك رغبة من جانب المدارس ومنظمات المجتمع المدني لمساعدة الشباب الضعفاء في اختيار طريق الدراسة، والقيام بالواجبات المدرسية، وتنمية المواهب، ومعالجة حالات الفصل الصعبة».

وستعمل هذه البرامج في عدد من المدن البلجيكية ومنها بروكسل وبروج وفي مدينة جنت وفيلفورد وجنت، ومن المنتظر أن يبدأ العمل على هذه البرامج قبل نهاية الشهر الجاري. ومن بين البرامج التي حصلت على تمويل هناك، برنامج في مدرسة «إيرسموس العليا» في بروكسل، حيث حصلت على تمويل 77 ألف يورو، لتدريب المعلمين والطلاب في المدارس على المشاركة في الحوار والتعامل مع أي محاولة للاستقطاب.

## أذربيجان جمهورية سوفياتية سابقة غنية بالحروقات

مواجهات تجري بانتظام. أذربيجان واحدة من الدول الإسلامية الأكثر علمانية لكن السلطات تشعّر بقدر متزايد من ظهور الإسلام المتطرف. وتنقد المنظمات غير الحكومية الدولية باستمرار السلطات لقمعها المدافعين عن حقوق الإنسان ومعارضى الرئيس علييف الذي ينفى هذه الاتهامات، كما جاء في تحقيق الصان الفرنسية من القرن الحادي عشر استقرت فيها كانت قديماً جزءاً من إمبراطورية الأبخينيين الفارسية، وفي القرن الثامن فتحها العرب واعتنق أهلها الإسلام. وفي نحو القرن الحادي عشر استقرت فيها قبائل من البدو الرحل من آسيا الوسطى، الناطقة بالضابط السابق في جهاز الاستخبارات السوفياتي (كي جي بي) والرعي الشيوعي الذي حكم البلاد من 1969 إلى 2003. وأعيد انتخاب إليهام علييف في 2008 و 2013. وفي 2009 وافق الأذربيجانيون عبر استفتاء على إلغاء سقف عدد الولايات الرئاسية الذي كان محددًا بأثنتين. وفي 2016 أدخلت تعديلات أخرى تنص على إطالة مدة الولاية الرئاسية لتصبح 7 سنوات. وعززت هذه التعديلات سيطرة عائلة علييف على البلاد وتمهد الطريق لابنه حيدر (19 عاماً) لتولي قيادة البلاد خلفاً لوالده. وعيّن إليهام علييف أيضاً زوجته مهريان علييفا، نائبة أولى للرئيس، بعد هذه التغييرات التي أقرها البرلمان. ورأى مجلس أوروبا في هذه التغييرات الدستورية «تغييراً خطيراً في توازن السلطات» بمنح الرئيس سلطة «غير مسبوقة».

تقع أذربيجان التي تبلغ مساحتها 86 ألف كيلومتر مربع في القسم الشرقي للقوقاز تحدها كل من إيران وجورجيا وأرمينيا وروسيا. ويعيش في باكو ثلث السكان البالغ عددهم 9.7 ملايين نسمة.

كانت قديماً جزءاً من إمبراطورية الأبخينيين الفارسية، وفي القرن الثامن فتحها العرب واعتنق أهلها الإسلام. وفي نحو القرن الحادي عشر استقرت فيها قبائل من البدو الرحل من آسيا الوسطى، الناطقة بالضابط السابق في جهاز الاستخبارات السوفياتي (كي جي بي) والرعي الشيوعي الذي حكم البلاد من 1969 إلى 2003. وأعيد انتخاب إليهام علييف في 2008 و 2013. وفي 2009 وافق الأذربيجانيون عبر استفتاء على إلغاء سقف عدد الولايات الرئاسية الذي كان محددًا بأثنتين. وفي 2016 أدخلت تعديلات أخرى تنص على إطالة مدة الولاية الرئاسية لتصبح 7 سنوات. وعززت هذه التعديلات سيطرة عائلة علييف على البلاد وتمهد الطريق لابنه حيدر (19 عاماً) لتولي قيادة البلاد خلفاً لوالده. وعيّن إليهام علييف أيضاً زوجته مهريان علييفا، نائبة أولى للرئيس، بعد هذه التغييرات التي أقرها البرلمان. ورأى مجلس أوروبا في هذه التغييرات الدستورية «تغييراً خطيراً في توازن السلطات» بمنح الرئيس سلطة «غير مسبوقة».

تقع أذربيجان التي تبلغ مساحتها 86 ألف كيلومتر مربع في القسم الشرقي للقوقاز تحدها كل من إيران وجورجيا وأرمينيا وروسيا. ويعيش في باكو ثلث السكان البالغ عددهم 9.7 ملايين نسمة.

كانت قديماً جزءاً من إمبراطورية الأبخينيين الفارسية، وفي القرن الثامن فتحها العرب واعتنق أهلها الإسلام. وفي نحو القرن الحادي عشر استقرت فيها قبائل من البدو الرحل من آسيا الوسطى، الناطقة بالضابط السابق في جهاز الاستخبارات السوفياتي (كي جي بي) والرعي الشيوعي الذي حكم البلاد من 1969 إلى 2003. وأعيد انتخاب إليهام علييف في 2008 و 2013. وفي 2009 وافق الأذربيجانيون عبر استفتاء على إلغاء سقف عدد الولايات الرئاسية الذي كان محددًا بأثنتين. وفي 2016 أدخلت تعديلات أخرى تنص على إطالة مدة الولاية الرئاسية لتصبح 7 سنوات. وعززت هذه التعديلات سيطرة عائلة علييف على البلاد وتمهد الطريق لابنه حيدر (19 عاماً) لتولي قيادة البلاد خلفاً لوالده. وعيّن إليهام علييف أيضاً زوجته مهريان علييفا، نائبة أولى للرئيس، بعد هذه التغييرات التي أقرها البرلمان. ورأى مجلس أوروبا في هذه التغييرات الدستورية «تغييراً خطيراً في توازن السلطات» بمنح الرئيس سلطة «غير مسبوقة».

## تعزز موقع الرئيس إليهام الذي يحكم البلاد منذ 15 عاماً انتخابات رئاسية مبكرة في أذربيجان تقاطعها المعارضة



صورة أرشيفية تعود إلى عام 2005 للرئيس إليهام الذي يحكم البلاد منذ وفاة والده في 2003 (أ.ف.ب)

وقالت هذه الأحزاب إن قرار علييف تنظيم انتخابات مبكرة في أبريل (نيسان)، بدلاً من أكتوبر (تشرين الأول) ليس سوى استراتيجية للتصير مدة الحملة» من أجل «كبح جهود المعارضة التي تهدف إلى الحد من تزوير الأصوات».

وقالت هذه الأحزاب إن قرار علييف تنظيم انتخابات مبكرة في أبريل (نيسان)، بدلاً من أكتوبر (تشرين الأول) ليس سوى استراتيجية للتصير مدة الحملة» من أجل «كبح جهود المعارضة التي تهدف إلى الحد من تزوير الأصوات».

وأضافت الصحافية الاستقصائية، التي أمضت في السجن 17 شهراً بين 2014 و 2016 لاتهامات قالت إنها تهدف إلى إسكاتهما: «إنهم يتمسكون بالسلطة المواصله نهب ثروات البلاد».

وأضافت الصحافية الاستقصائية، التي أمضت في السجن 17 شهراً بين 2014 و 2016 لاتهامات قالت إنها تهدف إلى إسكاتهما: «إنهم يتمسكون بالسلطة المواصله نهب ثروات البلاد».

وقالت الناشطة المعروفة بمكافحة الفساد خديجة إسماغيلوفا، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لعمدو، احتكر أفراد عائلة علييف ثروات أذربيجان الوطنية وجمعوا ثروة سرية هائلة».

وقالت الناشطة المعروفة بمكافحة الفساد خديجة إسماغيلوفا، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لعمدو، احتكر أفراد عائلة علييف ثروات أذربيجان الوطنية وجمعوا ثروة سرية هائلة».

## قال إن مقرين كثيرين نصحوه بطرد المحقق الخاص مولر... لكنه رفض ترمب غاضب بعد مداهمة مكتب محاميه



عنصر أمن أمام البناية التي تضم مكتب محامى الرئيس الأمريكى في نيويورك (رويترز)

ترمب بأن ما يحدث هو حملة من يرى ذلك من وجهة نظر سياسية ضده، معتبرة أن كل

ترمب بأن ما يحدث هو حملة من يرى ذلك من وجهة نظر سياسية ضده، معتبرة أن كل

## استقالة مستشار ترمب للأمن الداخلي

وتأتي استقالته المفاجئة غداة وصول جون بولتون لقيادة مجلس الأمن القومي خلفاً لإتش آر ماكماستر، الذي أقاله ترمب. الكوارث الطبيعية أو مكافحة الهجمات الإلكترونية، عمل أيضاً في مجال مكافحة الإرهاب. وكان قد زار العراق في أبريل (نيسان) 2017 مع جاريد كوشنر صهر ترمب ومستشاره المناقشة سبل محاربة تنظيم داعش. وتأتي استقالته في وقت

وتأتي استقالته المفاجئة غداة وصول جون بولتون لقيادة مجلس الأمن القومي خلفاً لإتش آر ماكماستر، الذي أقاله ترمب. الكوارث الطبيعية أو مكافحة الهجمات الإلكترونية، عمل أيضاً في مجال مكافحة الإرهاب. وكان قد زار العراق في أبريل (نيسان) 2017 مع جاريد كوشنر صهر ترمب ومستشاره المناقشة سبل محاربة تنظيم داعش. وتأتي استقالته في وقت

## اليونان تحذر طائرة تركية فوق بحر إيجه

## تركيا تجلب 3 «أتباع لغولن» من الغابون

متهم بالانتماء إلى تنظيم «أرجينكون» (الدولة العميقة)، ولغت الأنظار إلى نفسه عندما أخبر صحيفة «بني شفق» القريبة من الحكومة، استعداد مجموعة في الجيش للقيام بالانقلاب العسكري، قبل وقوع المحاولة بعد أسبوعين بالفعل في 15 يوليو (تموز) 2016. وكانت محكمة تركية أمرت، أول من أمس، بالسجن مدى الحياة بحق 38 عسكرياً، من المتهمين بالضلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة. على صعيد آخر، وفي تصعيد جديد في بحر إيجه بين اليونان وتركيا، أطلقت القوات اليونانية طلقات تحذيرية لإبعاد مروحية تركية فوق جزيرة أروا الصغيرة، على الحدود بين البلدين فوق مياه البحر. وتأتي الحادثة، التي أعلنت عنها إذاعة «سكاي»

متهم بالانتماء إلى تنظيم «أرجينكون» (الدولة العميقة)، ولغت الأنظار إلى نفسه عندما أخبر صحيفة «بني شفق» القريبة من الحكومة، استعداد مجموعة في الجيش للقيام بالانقلاب العسكري، قبل وقوع المحاولة بعد أسبوعين بالفعل في 15 يوليو (تموز) 2016. وكانت محكمة تركية أمرت، أول من أمس، بالسجن مدى الحياة بحق 38 عسكرياً، من المتهمين بالضلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة. على صعيد آخر، وفي تصعيد جديد في بحر إيجه بين اليونان وتركيا، أطلقت القوات اليونانية طلقات تحذيرية لإبعاد مروحية تركية فوق جزيرة أروا الصغيرة، على الحدود بين البلدين فوق مياه البحر. وتأتي الحادثة، التي أعلنت عنها إذاعة «سكاي»

أوغور، حزب العدالة والتنمية الحاكم، قائلًا إن الجميع سيرون قريباً جداً كبار السياسيين مكبلي الأيدي.

وقال أوغور، في اجتماع لحزبه، إن ما سماه «الذراع السياسية للانقلاب الفاشل لم يتم إخضاعه، ولم يخضع للمحاكمة والمحاسبة»، مضيفاً: «أبشركم جميعاً أننا سنرى قريباً جداً سياسيين رفيعي المستوى، وهم مكبلو الأيدي، وسيكون بينهم عدد من رؤساء السليديات، بل حتى رئيس الجمهورية، (في إشارة منه إلى الرئيس السابق عبد الله غل)، ورئيس بلدية إسطنبول قدير توباش، ورئيس بلدية قديم العائمة أنقرة، بشكيب، بالقول إن مناصري غولن تسللوا إلى مؤسساتها، وقد يقومون بانقلاب هناك.

في السياق ذاته، هدد نائب رئيس حزب الوطن التركي (يساري متشدد) حسن أتيا

أوغور، حزب العدالة والتنمية الحاكم، قائلًا إن الجميع سيرون قريباً جداً كبار السياسيين مكبلي الأيدي.

وقال أوغور، في اجتماع لحزبه، إن ما سماه «الذراع السياسية للانقلاب الفاشل لم يتم إخضاعه، ولم يخضع للمحاكمة والمحاسبة»، مضيفاً: «أبشركم جميعاً أننا سنرى قريباً جداً سياسيين رفيعي المستوى، وهم مكبلو الأيدي، وسيكون بينهم عدد من رؤساء السليديات، بل حتى رئيس الجمهورية، (في إشارة منه إلى الرئيس السابق عبد الله غل)، ورئيس بلدية إسطنبول قدير توباش، ورئيس بلدية قديم العائمة أنقرة، بشكيب، بالقول إن مناصري غولن تسللوا إلى مؤسساتها، وقد يقومون بانقلاب هناك.

في السياق ذاته، هدد نائب رئيس حزب الوطن التركي (يساري متشدد) حسن أتيا

غولن خلال مباحثاته الليلة قبل الماضية مع الرئيس القيرغيزي سورونباي جينبيكوف، الذي يزور أنقرة في مسعى لتهنئة العلاقات المتوترة بين البلدين. وكانت العلاقات بين أنقرة وبشكيب تدهورت في ظل حكم الرئيس السابق المازريك أتامباييف، الذي تنتمه تركيا بالفشل في اتخاذ موقف صلب ضد حركة غولن.

وقال إردوغان، في مؤتمر صحفي مع نظيره القيرغيزي: «لقد أوضحنا توقعاتنا من قيرغيزستان في الحرب ضد حركة غولن»، وجدد تحذيرات أنقرة السابقة من أن جماعة غولن قادرة على شن أفعال مشابهة ضد قيرغيزستان، كما فعلت في تركيا في يوليو 2016 (في إشارة إلى محاولة الانقلاب الفاشلة).

وقال إردوغان «إنها (حركة الخدمة) منظمة تمتلك القدرة

غولن خلال مباحثاته الليلة قبل الماضية مع الرئيس القيرغيزي سورونباي جينبيكوف، الذي يزور أنقرة في مسعى لتهنئة العلاقات المتوترة بين البلدين. وكانت العلاقات بين أنقرة وبشكيب تدهورت في ظل حكم الرئيس السابق المازريك أتامباييف، الذي تنتمه تركيا بالفشل في اتخاذ موقف صلب ضد حركة غولن.

وقال إردوغان، في مؤتمر صحفي مع نظيره القيرغيزي: «لقد أوضحنا توقعاتنا من قيرغيزستان في الحرب ضد حركة غولن»، وجدد تحذيرات أنقرة السابقة من أن جماعة غولن قادرة على شن أفعال مشابهة ضد قيرغيزستان، كما فعلت في تركيا في يوليو 2016 (في إشارة إلى محاولة الانقلاب الفاشلة).

وقال إردوغان «إنها (حركة الخدمة) منظمة تمتلك القدرة

نفي علمه بهذه العملية على أراضي بلاده، لكن الرئيس الكوسوفي أكد أن هذا التطور لن يؤثر في العلاقات بين بلاده وتركيا، معتبراً أن حركة غولن ومؤسساتها تشكل خطراً على بلاده أيضاً. ورغم مواجهتها ضغوطاً من الحكومة التركية، فإن حكومة كوسوفو تؤكد أنها لن تغلق المدارس الموجودة على أراضيها.

وقالت أنقرة إن الستة الذين اعتقلوا في كوسوفو في أواخر مارس الماضي كانوا مسؤولين. وسبق وقامت المخابرات التركية بعملية مماثلة في العاصمة السودانية الخرطوم في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ضد أحد رجال الأعمال الأتراك، ورخلوه إلى أنقرة، وذلك بمساعدة الحكومة السودانية. وحث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، قيرغيزستان، على اتخاذ موقف أقوى ضد حركة

نفي علمه بهذه العملية على أراضي بلاده، لكن الرئيس الكوسوفي أكد أن هذا التطور لن يؤثر في العلاقات بين بلاده وتركيا، معتبراً أن حركة غولن ومؤسساتها تشكل خطراً على بلاده أيضاً. ورغم مواجهتها ضغوطاً من الحكومة التركية، فإن حكومة كوسوفو تؤكد أنها لن تغلق المدارس الموجودة على أراضيها.

وقالت أنقرة إن الستة الذين اعتقلوا في كوسوفو في أواخر مارس الماضي كانوا مسؤولين. وسبق وقامت المخابرات التركية بعملية مماثلة في العاصمة السودانية الخرطوم في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ضد أحد رجال الأعمال الأتراك، ورخلوه إلى أنقرة، وذلك بمساعدة الحكومة السودانية. وحث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، قيرغيزستان، على اتخاذ موقف أقوى ضد حركة

بتهمة «الانتماء إلى منظمة إرهابية»، (في إشارة إلى حركة غولن التي أعلنتها الحكومة تنظيمًا إرهابيًا محظوراً عقب محاولة الانقلاب). وأضافت المصادر أن قوات الأمن في الغابون، أوقفت المطلوبين الثلاثة في 23 مارس (آذار) الماضي، موضحة أنه تم ضبط أموال، وأجهزة اتصالات مختلفة، ووثائق تنظيمية، بحوزتهم.

وتعد عملية جلب المطلوبين بتهمة الانتماء لحركة غولن من الغابون هي الثانية في أقل من شهر، بعد عملية جلب 6 آخرين كانوا يعملون في المخابرات وطلعت تعليمية تابعة للحركة في كوسوفو، أقال راموش هاراديناج رئيس وزراء كوسوفو، على إثرها وزير الداخلية قامور سيباج ورئيس جهاز المخابرات دريتون غاشي. وكان رئيس وزراء كوسوفو

بتهمة «الانتماء إلى منظمة إرهابية»، (في إشارة إلى حركة غولن التي أعلنتها الحكومة تنظيمًا إرهابيًا محظوراً عقب محاولة الانقلاب). وأضافت المصادر أن قوات الأمن في الغابون، أوقفت المطلوبين الثلاثة في 23 مارس (آذار) الماضي، موضحة أنه تم ضبط أموال، وأجهزة اتصالات مختلفة، ووثائق تنظيمية، بحوزتهم.

وتعد عملية جلب المطلوبين بتهمة الانتماء لحركة غولن من الغابون هي الثانية في أقل من شهر، بعد عملية جلب 6 آخرين كانوا يعملون في المخابرات وطلعت تعليمية تابعة للحركة في كوسوفو، أقال راموش هاراديناج رئيس وزراء كوسوفو، على إثرها وزير الداخلية قامور سيباج ورئيس جهاز المخابرات دريتون غاشي. وكان رئيس وزراء كوسوفو

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تمكن جهاز المخابرات التركي من جلب ثلاثة مسؤولين جدد في حركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن، الذي تنتمه انقرة بتدبير محاولة انقلاب عسكري فاشلة وقعت في منتصف يوليو (تموز) 2016 من الغابون إلى تركيا، بعد أن صدرت مذكرات توقيف بحقهم، وذكر مصدر أمنية تركية، أمس، أن المخابرات جلبت كلاً من عثمان أوزبازار، وإبراهيم أكباش، وعبدنان دميراوران، على متن طائرة خاصة من ليرفيل. وأضافت المصادر أن المخابرات سلمت الأشخاص الثلاثة إلى السلطات القضائية، حيث انطلقت التحقيقات معهم مباشرة، لافتة إلى أن الأشخاص المذكورين صادرة بحقهم مذكرات توقيف من قبل محكمة «الصلح والجزاء» في أنقرة،

تمكن جهاز المخابرات التركي من جلب ثلاثة مسؤولين جدد في حركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن، الذي تنتمه انقرة بتدبير محاولة انقلاب عسكري فاشلة وقعت في منتصف يوليو (تموز) 2016 من الغابون إلى تركيا، بعد أن صدرت مذكرات توقيف بحقهم، وذكر مصدر أمنية تركية، أمس، أن المخابرات جلبت كلاً من عثمان أوزبازار، وإبراهيم أكباش، وعبدنان دميراوران، على متن طائرة خاصة من ليرفيل. وأضافت المصادر أن المخابرات سلمت الأشخاص الثلاثة إلى السلطات القضائية، حيث انطلقت التحقيقات معهم مباشرة، لافتة إلى أن الأشخاص المذكورين صادرة بحقهم مذكرات توقيف من قبل محكمة «الصلح والجزاء» في أنقرة،

يستقبل قمته مع ترمب بقاء مع الرئيس الجنوبي هذا الشهر... ويقوي علاقته بموسكو

## الزعيم الكوري الشمالي يتحدث علناً للمرة الأولى عن «حوار» مع واشنطن

### لقاء تاريخي بين الزعيمين الكوريين

**زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون ورئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن سيلتقيان لأول مرة في 27 أبريل (نيسان) في «قرية الهدنة» في بانمونجوم لإجراء محادثات تهدف إلى تجميد الانفراجة الأخيرة في شبه الجزيرة. المحادثات سوف تمهد الطريق لقمة تاريخية بين كيم والرئيس الأمريكي دونالد ترمب**

بانمونجوم: معروفة أيضاً باسم المنطقة الأمنية المشتركة - هي الموقع الذي وقعت فيه هدنة عام 1953 التي عقلت الحرب الكورية

المنطقة الأمنية المشتركة - محددة على أنها المكان الوحيد الذي يمكن للمسؤولين من الجانبين الاجتماع فيه - يشطرها الخط الحدودي العسكري بانمونجوم كانت الجبهة الإمامية خلال الحرب الباردة التي تواجه فيها الجنود من كلا الجانبين

موقع إنشقاق الحديدي الكوري الشمالي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017

بيت السلام - كيم ومون سيلتقيان جنوب الخط الحدودي العسكري، وهذا يعني أن كيم سيكون أول زعيم كوري شمالي تطأ قدمه أرض الجنوب منذ بداية الحرب الكورية

عراقيل نون - الشرق الأوسط

المسؤول عن الشؤون الكورية في معهد الدراسات الشرقية في الأكاديمية الروسية للعلوم، وكالات الصحافة الفرنسية، «من المهم جداً للكوريين ضمان دعم الروس وتمتين أسس» هذه العلاقات في هذا السياق. وأضاف أن «روسيا أبقت على علاقات عمل طيبة مع كوريا الشمالية في الأوقات الصعبة، ومن المهم لبيونغ يانغ ضمان تفهم روسيا قبل هاتين القمتين التاريخيتين». وزير ميسونج ري يونغ هو. وتعود آخر زيارة لمسؤول كوري شمالي إلى موسكو إلى سبتمبر (أيلول)، عندما استقبلت مسؤولية كبيرة في وزارة الخارجية الكورية الشمالية، في مقر الدبلوماسية الروسية في موسكو لإجراء «مشاورات» خلال الأزمة النووية بين واشنطن وبيونغ يانغ. وكان يفترض أن يزور كيم جونغ أون، موسكو، في مايو (أيار) 2015، لحضور الاحتفالات السنوية السبعين لانتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، لكنه عدل عن الفكرة. وزير ري يونغ هو مطلع أبريل (نيسان)، بكين، بعد أيام على الزيارة المفاجئة التي قام بها كيم في أول رحلة خارج بلده منذ توليه السلطة في 2011. وقال لافروف إنه قبل دعوة لزيارة بيونغ يانغ، مضيفاً للصحافيين أنه لم يتم البت في إجراء محادثات بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون. ويفترض أن تكون قضية العمال الكوريين الشماليين في روسيا من المسائل التي ستبحث. ويعمل نحو 35 ألف كوري شمالي في روسيا، خصوصاً في قطاعات البناء والزراعة والسمك. ويشكل عملهم مصدراً ثميناً

للعلاقات الأجنبية لبلدهم، لكن الأمم المتحدة تقول إنهم يعملون في «ظروف أقرب إلى العبودية». وقال الرئيس ترمب إنه يأمل أن تؤدي محادثات القمة مع كيم جونغ أون إلى وضع نهاية لبرنامج الأسلحة النووية الكوري الشمالي، مضيفاً للصحافيين في بداية اجتماع وزاري «سنلتقيهم في وقت ما في مايو أو بداية يونيو، واعتقد أنه سيكون هناك احترام كبير من كلا الطرفين. ونأمل أن نتكلم من التوصل إلى اتفاق لنزع القدرات النووية لكوريا الشمالية». وأضاف: «لقد قالوا ذلك، ونحن قلنا ذلك... نأمل أن تكون علاقة مختلفة تماماً عما كانت عليه لسنوات كثيرة». وجاءت تصريحات ترمب قبل ساعات من إشارة كوريا الشمالية في الوقت الذي قالت فيه وسائل الإعلام كورية شمالية إن كيم جونغ أون راس اجتماعاً حزبياً في بيونغ يانغ مع كبار مسؤولي الحزب يتناول الوضع في شبه الجزيرة الكورية»، ويحتمل إلى «أفاق الحوار» بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية. وهذه هي المرة الأولى التي تلتمح فيها وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية إلى قمة بين كيم وترمب. وكان مسؤول أمريكي قد قال لـ«رويترز»، يوم الأحد، إن كوريا الشمالية أبدت للولايات المتحدة استعدادها لبحث نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية، عندما يلتقي كيم مع ترمب. وأضاف، طالباً عدم نشر

اسمه، أن مسؤولين أميركيين وكوريين شماليين أجروا محادثات سرية في الآونة الأخيرة أكدت خلالها بيونغ يانغ بشكل مباشر استعدادها لعقد القمة غير المسبوقة. وقال المسؤول إن الاتصالات ما زالت في مراحلها الأولية، ويشترك فيها مسؤولون من وزارة الخارجية الأميركية وكوريا الشمالية، وتجري على ما يبدو عبر بعثة الأمم المتحدة، كما يستخدم مسؤولو مخابرات من الجانبين قناة تواصل منفصلة. وكانت صحيفتان أميركيتان ذكرتتا، الأحد، أن مسؤولين كوريين شماليين أكدوا لفظاً لهم الأميركيين، أن بيونغ يانغ مستعدة للتفاوض بشأن إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي، ما يمكن أن يمهد للقمة المقرر عقدها بين البلدين. ومن جانب آخر قال وزير الخارجية الياباني تارو كونو إنه سيبحث البرنامج النووي لكوريا الشمالية وقضية المواطنين اليابانيين الذين اختطفهم بيونغ يانغ منذ عقود، في محادثات مع زعماء كوريا الجنوبية يوم الأربعاء. ومن المقرر أن يلتقي كونو، الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن. وقال كونو للصحافيين إنه سيطلب من مون مناقشة مسألة الاختطاف مع كيم، مضيفاً: «أود أن أقوم بعرض شامل لوجهات النظر بشأن قضايا كوريا الشمالية». يذكر أن كوريا الشمالية اختطفت ما لا يقل عن 17 مواطناً يابانياً في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، وفقاً للحكومة اليابانية. وفي عام 2002، عندما التقى رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويزومي مع الزعيم الكوري الشمالي الراحل كيم جونغ ايل في بيونغ يانغ، أقر كيم بأن المواطنين اليابانيين قد اختطفوا من قبل عملائه واعتذر. ثم عاد خمسة من أصل 17 الياباني بعد أكثر من 20 سنة.

## موجز

### مدعية المحكمة الجنائية تسعى لولاية قضائية بشأن الروهينغا

أمستردام - «الشرق الأوسط» طلبت فاتو بنسودا المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية من المحكمة الفصل فيما إذا كانت لديها ولاية قضائية بشأن ترحيل الروهينغا من ميانمار إلى بنغلاديش، وهي جريمة محتملة ضد الإنسانية. وقد يهدد أي حكم يؤكد الولاية القضائية للمحكمة الجنائية الدولية في هذا الصدد، الطريق، أمام بنسودا للتحقيق في ترحيل عدة آلاف من الروهينغا، على الرغم من احتمال عدم تعاون ميانمار. وقالت بنسودا في الملف: «هذه ليست مسألة نظرية، ولكن مسألة واقعية تؤثر على ما إذا كانت المحكمة قد تمارس الولاية القضائية... للتحقيق والمحاكمة إذا دعت الحاجة لذلك». والسبب الرئيسي للتشكيك في الولاية القضائية للمحكمة هو أن ميانمار ليست عضواً بالمحكمة، رغم عضوية بنغلاديش بها. وقالت بنسودا إنه نظرًا لطبيعة جريمة الترحيل العابرة للحدود، فإن حكمًا في صالح الاختصاص القضائي للمحكمة سيتماسك مع المبادئ القانونية المرعية. لكنها أقرت بعدم وضوح تعريف جريمة الترحيل وحدود اختصاص المحكمة.

### الصين وفانواتو تفتنان وجود خطة لإقامة قاعدة عسكرية

بكين - «الشرق الأوسط» نفت الصين وفانواتو، أمس الثلاثاء، بشدة، إجراء أي محادثات لإقامة قاعدة عسكرية صينية في هذا الأرخبيل الواقع في المحيط الهادئ، بعد معلومات في هذا الشأن نشرتها صحيفة أسترالية. ولم تؤكد القوات الإقليمية أستراليا ونيوزيلندا، الثلاثاء، هذا النيا الذي نشر مساء الاثنين، لكنهما أكدتا فقطهما في مائة العلاقات التي تربطهما بفانواتو. ونقلت الصحيفة عن مصادر عد أن بكين تحاول تحقيق طموحاتها العسكرية في المنطقة تدريجياً، عبر سعيها إلى إبرام اتفاق مع فانواتو أولاً يسمح لسفنها بالتزود بالوقود بشكل منتظم. وأضافت أن هذا الفهم يمكن أن يتعمق، مشيرة إلى أن الاستخبارات الأميركية والأسترالية والنيوزيلندية تشعر بقلق متزايد من الطموحات الصينية في المنطقة. لكن وزير خارجية فانواتو ألف ريجينفانو نفى هذه المعلومات بشكل قاطع. وقال: «لم يتحدث أحد في فانواتو عن قاعدة عسكرية صينية». وأضاف: «نحن من دول عدم الانحياز. لسنا مهتمين بأي عسكرة. لسنا مهتمين بقاعدة عسكرية على أرضنا». ونفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ، الثلاثاء، أيضاً المعلومات. وقال: «إنها معلومات خاطئة».

### الانتخابات التشريعية في ماليزيا ستجري في مايو

كوالالمبور - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس مفوضية الانتخابات في ماليزيا أمس الثلاثاء، أن المالبيزيين مدعوون إلى مراكز الاقتراع في التاسع من مايو المقبل للتصويت في انتخابات تشريعية تبدو صعبة لرئيس الحكومة نجيب عبد الرزاق. وستنظم هذه الانتخابات في يوم الأربعاء، وهو أمر غير مألوف في ماليزيا التي يصوت ناخبوها عادة في عطلة نهاية الأسبوع. وستسبق الانتخابات حملة تستمر أحد عشر يوماً. وكان نجيب عبد الرزاق أعلن الجمعة حل البرلمان تمهيداً لإجراء انتخابات تشريعية تستكمل اختياراً كبيراً للائتلاف الحاكم بسبب فضيحة مالية كبيرة وعودة الزعيم السابق مهاتير محمد إلى الحلبة السياسية. وبحكم تحالف يضم حزب نجيب «المنظمة الوطنية للملاي المتحدين» البلاد منذ استقلالها عن بريطانيا في 1957، لكن شعبية تراجعت في السنوات الأخيرة بسبب فضيحة فساد واسعة مرتبطة بالصفحة السيادية «1 إم دي بي» الذي أسسه عند توليه مهامه عام 2009 لتحديث ماليزيا.

## وسط تحذيرات من انهيار تقاسم السلطة ومخاطر «بريكست»

### أيرلندا الشمالية تحتفل بالذكرى العشرين لاتفاق السلام

توني بليز (يسار) وبيبل كلينتون خلال الاحتفال بالذكرى 20 لاتفاق السلام في أيرلندا الشمالية (رويترز)

السلم عام 1998 من إنجازات فترة حكمه: «ينبغي أن تصبح الحلول الوسط أمراً طيباً لا أن تكون مسبة، وعلى الناخبين أن يكفوا عن معاقبة الناس الذين يتوصلون لهذه الحلول الوسط بل أن يكافئوهم». وفي كلمة له خلال إحدى فعاليات في جامعة دبلن، حث كلينتون السياسة على إنهاء «حالة الشلل» التي تركت أيرلندا الشمالية بلا حكومة. وحذر من أن شعب أيرلندا الشمالية يمكن أن «يفقد الديمقراطية»، وحث الأحزاب على تسوية الخلاف. وقال وزير الشؤون الخارجية الأيرلندي تاناسيت سيمون كوفي لهيئة الإذاعة «آر تي إي» إن الحكومتين البريطانية والأيرلندية في أيرلندا الشمالية عليها «التزام ضخم» تجاه استعادة المجلس التشريعي. وقال إن الحكومة التي تملك السلطة في أيرلندا الشمالية هي «القلب النابض لاتفاقية الجعة العظيمة»، ومن دونها سيكون لأيرلندا الشمالية صوت أقل في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ومنحت جائزة «حرية المدينة» لرئيس كلينتون والسيناتور الأميركي السابق جورج ميتشل الذي ترأس مفاوضات الاتفاقية في عام 1998.

السلم عام 1998 من إنجازات فترة حكمه: «ينبغي أن تصبح الحلول الوسط أمراً طيباً لا أن تكون مسبة، وعلى الناخبين أن يكفوا عن معاقبة الناس الذين يتوصلون لهذه الحلول الوسط بل أن يكافئوهم». وفي كلمة له خلال إحدى فعاليات في جامعة دبلن، حث كلينتون السياسة على إنهاء «حالة الشلل» التي تركت أيرلندا الشمالية بلا حكومة. وحذر من أن شعب أيرلندا الشمالية يمكن أن «يفقد الديمقراطية»، وحث الأحزاب على تسوية الخلاف. وقال وزير الشؤون الخارجية الأيرلندي تاناسيت سيمون كوفي لهيئة الإذاعة «آر تي إي» إن الحكومتين البريطانية والأيرلندية في أيرلندا الشمالية عليها «التزام ضخم» تجاه استعادة المجلس التشريعي. وقال إن الحكومة التي تملك السلطة في أيرلندا الشمالية هي «القلب النابض لاتفاقية الجعة العظيمة»، ومن دونها سيكون لأيرلندا الشمالية صوت أقل في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ومنحت جائزة «حرية المدينة» لرئيس كلينتون والسيناتور الأميركي السابق جورج ميتشل الذي ترأس مفاوضات الاتفاقية في عام 1998.



كبيراً في التوسط لعقد الاتفاقية التي أدت إلى تقاسم السلطة في برلمان أيرلندا الشمالية المحلي. وانضم إليهما الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون لإحياء ذكرى هذا الاتفاق الذي تحقق في العاشر من أبريل (نيسان) عام 1998، ودعا لإنهاء 30 عاماً من العنف الذي راح ضحيته نحو 3600 شخص. وقال السيناتور الأميركي السابق جورج ميتشل الذي أفضت لتوقيع الاتفاق عندما سألته التفرزيون الأيرلندي إن كان خطر العودة للعنف يلوح في الأفق: «علينا أن نكون حذرين للغاية. لا شيء مضمون في الحياة». وشهدت أيرلندا الشمالية تحولاً سريعاً بفضل الاتفاق فيما وافق الجيش الجمهوري

## ابنة الجاسوس سكريبال تغادر المستشفى إلى «مكان آمن»

إن والدها من الممكن أن يغادر في الوقت المناسب. وأضافت: «سمحتنا ليوليا بالخروج، لم ينهت علاجها لكن هذا تطور مهم». وقالت: «حقوق والدها أيضاً تقدماً جيداً. أعلنت يوم الجمعة أنه لم يعد في حالة حرجية. وبرغم أن تعافيه أبطأ من يوليا لكننا نأمل أن يتمكن هو أيضاً من مغادرة المستشفى في الوقت المناسب». ولم تذكر بالإنشاد متى غادرت يوليا المستشفى، لكن هيئة البث

تسبب بازمة دبلوماسية كبرى. وتم العثور على سكريبال (66 عاماً)، وهو كولونيل سابق في المخابرات البريطانية الروسية ووشى بعشرات الجواسيس لجهاز المخابرات البريطاني، وابنته فاقد الوعي على مفعد في مدينة سالزبري بإنجلترا في الرابع من مارس (آذار). ومع اتهام بريطانيا بلف ما عن خشية تعرضهما للف ما في إن بقيا على قيد الحياة. لكن صحة سكريبال وابنته بدأت تتحسن بشكل سريع.

بلغاست - دبلن، «الشرق الأوسط» انهيار حكومة تقاسم السلطة في أيرلندا الشمالية بين اللوحديين البريطانيين والجمهورية الأيرلنديين قبل عام، ترك فراغاً سياسياً أسس في الذكرى العشرين لاتفاق السلام الذي وضع حداً للعنف الطائفي في هذا الإقليم التابع لبريطانيا. لم تكن هناك أسس حكومة محلية لاستقبال الزعماء السياسيين، الذين حضروا من بريطانيا وجمهورية أيرلندا والولايات المتحدة، من أجل الاحتفال بالذكرى اتفاق «الجمعة العظيمة» في عام 1998، الذي وضع حداً لأزمة الصراع العنيف بين القوميين الكاثوليك والملايين بتوحيد أيرلندا وبين البروتستانت الموالين للارتباط مع بريطانيا. ورغم المشكلة بين الطرفين فقد أحيى القادة، الذين توسطوا في اتفاق أيرلندا الشمالية عام 1998، الذكرى أمس الثلاثاء، محذرين من أن تقاسم الانقسام السياسي وانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يسببان مخاطر جديدة للمنطقة. ومن بين المشاركين في فعاليات إحياء الذكرى في بلغاست رئيس الوزراء الأيرلندي في وقت توقيع الاتفاقية برتي أمهرين ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بليز. ولعب كل من الرجلين دوراً





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التنسيق الأوسط**  
جريدة الصبر اليومية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

**Ghassan Charbel**  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## عبد المنعم سعيد



الأيض تعرض لعمليات تجريف مستمرة، فضلاً عن التسريب الدائم للمعلومات، فإنه لا أحد يعرف شيئاً لا عن «صفحة القرن» ولا عن متى تخرج من جعبة ترمب.

الأرجح أن نقل السفارة الأميركية إلى القدس كانت صدمة، فهل يكون ما سوف يأتي في لحظة ما من صدمة، موجهاً إلى الإسرائيليين بعد أن حصلوا على نقل السفارة، أم أنه سوف يكون من النوع الذي لا يستطیع أحد رفضه، لأن فيه من الفائدة أو العائد ما لم يمكن تجاوزه؛ أم أن ترمب سوف تكون صدمته مفاجئة هي أن ولايته الأولى لن تشهد الجديد في صراع لم يعد ملحاً من جهة نظر الرئيس الأميركي؟ من الصعب التنبؤ مع دونالد ترمب، وهناك الكثير في العالم الذين ينتظرون مفاجئة، فهو من تلك النوعية من الرؤساء الأميركيين الذين لا تعينهم كثيراً الحساسيات الليبرالية وقضايا السلام والاحتباس الحراري وحقوق الإنسان، وبالتأكيد فإنه ليس لديه تعاطف مع أي من فرضيات أو قضايا «العولمة».

ترمب لا يزال لديه الكثير الذي سوف يقدمه لأمريكا والعالم، وكل ما فيه من إشارة، ودهشة، ومفاجأة، المؤكد أنه لا يوجد لديه ما هو تقليدي ومتعارف عليه.

وباختصار بدأت حرب تجارية لم يتوقعها أحد، ووقفت أوروبا وباقي دول العالم حيارى الفهم والتعامل مع ما يحدث. في البيت الأبيض لم يكن على ترمب أن يعيش أجواء الحملة الانتخابية، ولكنه عاشها بقوة، بل إنه ربما لم يخرج منها قط، لأنه كان يعلم أن سياساته لن يمكن تطبيقها ما لم يحافظ على قاعدته الانتخابية، أو على قاعدته الانتخابية، أو عاداه الجميع وفي مقدمتهم وسائل الإعلام المختلفة التي رآها دائماً تقدم أخباراً «كاذبة»، وفي جميع استطلاعات الرأي العام فإن الرئيس الأميركي ظل محافظاً على قاعدته حتى ولو كان يصعد ويهبط في ما تبقى، المهم أن المواليين له بقوا على ولائهم، وساعد كثيراً في هذا قانون الضرائب الذي جعله الغالبية أكثر سعادة.

في الشرق الأوسط كانت الصدمة في الإعلان عن نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وصاحبها الضغط على دول العالم كله لكي لا يعاندوه في هذه الخطوة. العجيب أن ذلك جرى في الوقت الذي ظل فيه الترويج لحماس أسماه «صفقة القرن» بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ورغم أن البيت

## السياسة بالصدمات!

تغريدة «تويتر» الخاص به، والتي حافظ على إرسالها على مدار الساعة. السياسة بالصدمات، أقوالاً أو أفعالاً، هي طريقة ترمب التي وصل بها إلى البيت الأبيض، وهي ذاتها التي سوف تضمن له مكاناً في التاريخ. انظر إلى المفاجآت والصدمات التي وجهها في صورة رسائل في أثناء الحملة الانتخابية، فهو عدو للصين، وحبيب لروسيا، وبارد تجاه أوروبا، وعدواني تجاه المكسيك، ومطالب بثمان الحماية تجاه اليابان. وخلال العام الأول من رئاسته أخذ بقضية «كوريا الشمالية» من سياسة «النار والغضب» الكاسحة الملاحقة للقدرة النووية لبيونغ يانغ؛ إلى الاستعداد في وقت باتت فيه الحرب قريبة، لمقابلة رئيس كوريا الشمالية والتفاهم حول أمر الأسلحة النووية الكورية. في كلتا الحالتين (المواجهة والتقليدية من الأولى التي هدت بحرب نووية، أما الصقور فارتشوا لأن ترمب كان على وشك الرضاة الشمالية، وأمر مشابه حدث مع روسيا ورئيسها فلاديمير بوتين، فرسائل الحملة الانتخابية، رغم ما حدث في

المعركة، وما كانت تفتقر إليه من نجومية كان هناك ما يعوضه من بريق زوجها بيل كلينتون، وحليفها الرئيس السابق في البيت الأبيض باراك أوباما. نجح ترمب في الوصول إلى البيت الأبيض، وكان الفضل في ذلك راجعاً إلى قدرته الفذة على تجاوز كل ما هو مؤلف، والأهم أن يجعل أقرب منافسيه يتربحون من قدرته على المفاجأة بالكلمة أو العبارة أو الحركة. وحتى عندما خرجت عنه أسرار، ومنه كلمات وأفعال متجاوزة للأعراف الأميركية فإنه كان يعرف كيف يجعلها تعمل لصالحه. وصل به الحال إلى القول إنه لو قتل شخصاً في الشارع الخامس في نيويورك، فإن مناصره لن يتراجعوا عن مناصرته، ومهما قيل في ما بعد عبر مراجعة أنه لم يكن مستعداً للفوز الذي حصل عليه، ولم يتوقعه، فإن العودة إلى شرائط الحملة الانتخابية كلها تقول إن الأقدار كان تأخذها إلى حيث توجد الرئاسة الأميركية. وأن أصبح الرجل في البيت الأبيض، ومهما قيل إن «المؤسسة» تغير من الشخص، فإن ترمب كان هو في النهاية ذات الشخص القادر على أن يجعل منافسيه يتربحون ويفقدون توازنهم من أفعال يقول بها، أو رسالة من

شعاع الأقدار أن أكون في الولايات المتحدة طوال العام الانتخابي 2015-2016 منذ البداية المبكرة للحملة الانتخابية الرئاسية، عبوراً بالانتخابات التمهيدية للحزبين الجمهوري والديمقراطي، وحتى الانتخابات النهائية بين مرشحي الحزبين الرئيسيين. كانت الحملات الانتخابية حامية الوطيس؛ وفي الحقيقة على كثرة ما رأيت مثلها في دورات انتخابية سابقة، فإنها هذه المرة كانت الأكثر إثارة بما فيها من مفاجآت كانت تظهر دوماً كأنها جاءت من أفلام سينمائية لا من الواقع الذي نعرفه. ولم يكن هناك سبب لما يحدث أكثر من تلك الشخصية المثيرة القادمة من عالم الأعمال والشهرة والتلفزيون وأغلفة الصحف، دونالد ترمب. كان الرجل وثاقاً بنفسه إلى حد كبير حتى وهو يقف في مناظرات صعبة مع قرابة 17 مرشحاً آخر، راحوا جميعاً يتساقطون واحداً بعد الآخر بكلمة منه أو عبارة. منذ اللحظة الأولى كانت استطلاعات الرأي العام في صالحه، وعندما وقف وسطهم كان يشكل مركز الجاذبية لنجم متدور حوله كواكب غير لامعة. في المعركة النهائية، كان الأمر مختلفاً، فلم تكن هيلاري بالجديدة على هذه

صوان قال إنه يحسب من قدما أرواحهم مع عملية الكرامة يصدق وثنية محاربة الإرهاب «من الشهداء»، مشيراً إلى أن «أجرهم حاصل» إذا كان تقديمهم للدمع والتأييد بهذا الهدف. كما أنه اعترف بوجود الإرهاب قائلًا: «الإرهاب كان موجوداً في مناطق عدة من بنغازي، وما كان في بنغازي تحت مسمى مجالس الشورى كان أمراً مختلفاً، وكان هناك بعض المتشددين والإرهابيين»، وقال أيضاً: «عملية الكرامة رفعت شعراً جميلاً وهدفاً نبيلاً متمثلاً في محاربة الإرهاب». الأمر الذي أغضب قادة الجماعات الإرهابية الهاربة والفارة من بنغازي والمختبئة عند أنصار جماعة الإخوان في المنطقة الغربية.



## د. جبريل العبيدي

## «إخوان» ليبيا... تكتيك أم تبدل؟

غازل رئيس حزب العدالة والبناء محمد صوان، الذي يعد الواجهة السياسية لتنظيم جماعة الإخوان المسلمين - فرع ليبيا، في تصريحات له، الجيش الليبي الذي قاد عملية الكرامة التي أطلقها قبل 3 سنوات لمكافحة الإرهاب والجماعات التكفيرية، والتي كانت متحالفة مع جماعة الإخوان، وهذا يعرفه القاضي والدائي، بل كانت شريكاً حقيقياً لها من خلال الدعم من عدة وعناد ومن تمويل مالي متدفق، بل والمجاهرة بالتأييد السياسي لهذه الجماعات تحت مسميات مختلفة تنوعت بين «نوار» و«مجاهدين» و«مجلس شوري النوار» و«مجلس شوري نوار بنغازي»... إلخ، فهل تصبح أمام تبدل في موقف الجماعة، أم أنه فقط مجرد تكتيك أمام العاصفة، خصوصاً بعد انقراط عقد الجماعة والحلفاء السابقين، وفشل الجماعة عسكرياً وشعبياً في الحشد أكثر من مرة، الأمر الذي كانت تتفقد فيه في الماضي عبر طرق خداع مختلفة؟

صوان قال إنه يحسب من قدما أرواحهم مع عملية الكرامة يصدق وثنية محاربة الإرهاب «من الشهداء»، مشيراً إلى أن «أجرهم حاصل» إذا كان تقديمهم للدمع والتأييد بهذا الهدف. كما أنه اعترف بوجود الإرهاب قائلًا: «الإرهاب كان موجوداً في مناطق عدة من بنغازي، وما كان في بنغازي تحت مسمى مجالس الشورى كان أمراً مختلفاً، وكان هناك بعض المتشددين والإرهابيين»، وقال أيضاً: «عملية الكرامة رفعت شعراً جميلاً وهدفاً نبيلاً متمثلاً في محاربة الإرهاب». الأمر الذي أغضب قادة الجماعات الإرهابية الهاربة والفارة من بنغازي والمختبئة عند أنصار جماعة الإخوان في المنطقة الغربية.

تصريحات صوان جاءت أشبه بتوزيع صكوك غفران لتكثف عن «تكتيك» جديد في موقف الجماعة وإعادة ترتيب مواقف، فصوان الذي ما انفك قبل 3 سنوات عن وصف الجيش الليبي بأنه «قوات حفتر الانقلابي، وأسير حرب تشاد، واللواء المتقاعد ومن معه جماعة من المغرب بهم، ولا وجود للإرهاب في بنغازي»، يتبدل اليوم ويقر بوجود الإرهاب في هذه المدينة ويحسب قتلى الجيش من الشهداء، وهو الذي بالأمس القريب كان يحرض الجماعات الإرهابية التي هاجمت مناطق القرون والجديدة والرقطة ورسطان (محيط الهلال النفطي) وتسببت في مقتل المختل عنقاً ثقباً على المدنيين، على رص الصفوف وإعادة الهجوم.

السؤال الآن: ماذا حدث وماذا تغير في بنية الجيش الليبي حتى يصبح هؤلاء شهداء في عقيدة وتفكير صوان وجماعة الإخوان؟ وما صير من قلة هؤلاء الشهداء، والذين كان يجاهر بدعمهم صوان وجماعته؟ ومن المسؤول عن السنوات الثلاث من الدم والموت والدمار والخراب ودعم الإرهاب والإرهابيين؟

تصريحات رئيس الحزب السياسي لجماعة الإخوان التي غازل فيها شهداء الجيش الليبي وعملية الكرامة خاصة، لا تؤكد بالضرورة فك الارتباط بجماعات إرهابية تم استخدامها في الماضي، وأن أصبحت تشكل عبئاً ثقباً على الجماعة، خصوصاً في استمرار الارتباط العلني بها في ظل متغيرات دولية حادة أصبحت تدرخ خطر جماعة الإخوان، ومنها الإدارة الأميركية الحالية التي تختلف عن إدارة أوباما وتابعة هيلاري كلينتون، عزابة توطين جماعة الإخوان في الشرق الأوسط، مما اضطر الجماعة وعبر ذراعها السياسية إلى المواجهة بهذا الموقف الذي لا يوجد تأكيد لحقيقة النبات من خلفه غير إعادة تكتيك وليس تبدلاً حقيقياً في الموقف، وقناعة بنيل الارتباط الحقيقي مع هذه الجماعات الإرهابية، والتي جميعها في الأصل خرجت من تحت عباءة تنظيم الإخوان باعتراف قادتها.

## ماكس بوت \*



من خلال تثقيف المواطنين حول «الأخبار المزيفة»، وإغلاق الثغرات التي يمكن للقراصنة استغلالها. (ومع ذلك، فإن الشعوبيون الموالون لروسيا في الانتخابات الأمريكية في سوريا، غير أنها تكبدت الخسائر الشديدة الفادحة من القوات الجوية الأميركية. والمفاجأة أن «وكالة أبحاث الإنترنت» الروسية وشركة «فاغنر غروب»، تقودان الملكية شخصية واحدة، وهو الملياردير الروسي إيلين بيرغوشين، الموصوف إعلامياً باسم «الشفيف» الخاص بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، نظراً إلى أنه بدأ رحلته في عالم المال والأعمال من إدارة المطاعم. ومن المعروف أن بريغوشين لا يجرو على الذهاب إلى أي مكان من دون إن بوتين، ولكن حقيقة أنه ليس موظفاً حكومياً رسمياً تمنح للقوى الروسية والدول المارقة، محاولات تغيير الحقائق الواقعة على الأرض».

سلفيو برلسكوني في إيطاليا، وفكتور أوربان في هنغاريا، والدعم لحملة ترمب، في حين يزرع الانقسام والشقاق والفساد في المجتمعات الغربية، ويفضل لائحة اتهامات السيد مولر كيف دفع بول مانافورت، مدير الحملة الانتخابية للرئيس ترمب، لحفنة من السياسيين الأوروبيين - بما في ذلك المستشار النمساوي الأسبق ألفريد غوسينجاور - مبلغاً قدره 2,5 مليون دولار، لممارسة الضغوط اللازمة بالنجاية عن الحكومة الموالية لوسكو في أوكرانيا.

وليس هناك من خطأ في إعادة بناء القدرات القتالية التقليدية في جيش الولايات المتحدة، وبكل تأكيد، شراء المزيد من المقاتلات والمدمرات، وقضاء المزيد من الوقت في التدريب على المدفعية والديابات. فلا غنى عن هذه الأسلحة للحفاظ على قدرات الردع وعدم ضياع القوات الخاصة في أوكرانيا وسوريا، تمكن بوتين من توسيع نفوذه على الأرض مع الحد من مخاطر اندلاع الحرب العالمية الثالثة قدر الإمكان. وأستخدم الرئيس الروسي قدراً مأسافاً من الدهاء عبر عملياته السرية المنفذة في أوروبا والولايات المتحدة، فلقد عمل على دعم الزعماء المولعين بروسيا مثل

وسوف تظل تشكل تهديداً كبيراً ومستمر على الرغم من فقدان تنظيم داعش لخلافته المزعومة في الشرق الأوسط. وفي حين أننا ما زلنا نشهد التهديدات الإرهابية وحروب العصابات هنا وهناك، فإننا نواجه في ذات الوقت تحديات غير تقليدية من دول أخرى مثل الصين وإيران وروسيا التي تمارس نمطا من الحروب «اللامتناظرة»، أو «المرادية»، أو «المختلطة». وكما أشارت استراتيجية الدفاع الوطني الأميركية: «تستخدم القوى الرجعية والدول المارقة، عبر المنافسات غير المسلحة، أسلحة الفساد، والممارسات الاقتصادية العدائية، والدعاية الموجهة، والتخريب السياسي، والحروب بالوكالة، والتهديد باستخدام أو الاستخدام الفعلي للقوة العسكرية المحدودة في محاولات تغيير الحقائق الواقعة على الأرض».

أسمع أن الجيش يعيد توجيه تركيزه من جهود مكافحة التمرد إلى خوض الصراعات العسكرية التقليدية. وهذا يتسق مع استراتيجية الدفاع الوطني التي أصدرها وزير الدفاع جيمس ماتيس، والتي تنص على: «يعد التنافس الاستراتيجي ما بين الدول، وليس الإرهاب، هو الشاغل الأول والرئيسي الحالي لسياسة الأمن القومي بالولايات المتحدة الأميركية». وقال الجنرال ماتيس إنه: «لا يزال تهديد الاستقرار قائماً مع مواصلة الجماعات الإرهابية، ذات الانتشار واسع النطاق، وقتل الأبرياء وتهديد السلام والأمن على نطاق أكبر». ولكنه كان أكثر إعراباً عن التهديدات الناشئة من بعض القوى مثل روسيا والصين والأنظمة الحاكمة المارقة مثل إيران وكوريا الشمالية. ويحمل تحليله قدراً معتبراً من المنطقية على مستوى معين، مع اعتبار أن كل الدول المناوئة للولايات المتحدة تعمل جاهدة على توسيع قدراتها العسكرية في الآونة الأخيرة، غير أن الصراعات العسكرية منخفضة الكثافة لم تتلاش من خريطة العالم بعد. فهي مستمرة ومتابعة منذ فجر التاريخ (إذ تعتبر الحرب القبلية في حد ذاتها أحد أنماط حرب العصابات بالأساس)،

تعمد الجيش الأميركي، في أعقاب حرب فيتنام، نسيان كل الدروس المستفادة من الأعمال الحربية وغير الجيدة الناجمة عن عمليات حرب العصابات. وكان الجنترالات يعملون تحت تأثير افتراض أنهم إن لم يستعدوا جيداً لمثل هذه المواجهات العسكرية، فلن تصعب لهم التكليف بخوضها. وكان التركيز خلال حقبتَي الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، حتى بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق، يدور حول خوض المعارك التقليدية ضد جيوش النظامية. ولقد كانت نتيجة ذلك جيدة إلى حد ما خلال حرب الخليج في عام 1991. غير أنها تركت القوات المسلحة الأميركية في حالة مزرية وغير متاهية لخوض حروب ما بعد هجمات سبتمبر (أيلول) في أفغانستان والعراق.

وأخشى أن التاريخ يستعد لتكرار ذاته هذه المرة. عبر مناقشة كتابي الأخير حول عميل الاستخبارات الأميركية إدوارد لانسديل في أثناء حرب فيتنام، وكنت في زيارت متعددة لمواقع العسكرية الأميركية مثل كلية الحرب بالجيش في فورت بينغ، وكلية الدراسات العليا البحرية ووزارة الدفاع الأميركية. وفي كل مكان ذهبت إليه، كنت

## الولايات المتحدة والحرب المختلطة

VISION 2030  
مشاريعنا في السعودية  
acwapower.com  
مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

محطة الشبعية المستقلة لإنتاج المياه والكهرباء IWP  
الموقع جنوب جدة  
862.5 مليون ريال سعودي  
150 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

## الناتج المحلي القوي يوازن المخاطر... وديون الأسر عند مستويات قياسية 21 تريليون دولار أضيفت إلى جبل الديون العالمي في 2017

ديون أميركا قد تعادل ناتجها المحلي في 2028

الديون الجديدة السنوية بشكل ملحوظ، مدفوعة بتشريعات الرئيس دونالد ترامب الخاصة بالضررائب، وذكر أن المتوقع أن تبلغ قيمة الديون الجديدة في العام الجاري 804 مليار دولار بارتفاع بمقدار 139 مليار دولار مقارنة بعام 2017. وتوقع المعهد أن تسجل موازنة 2019، عجزاً بقيمة نحو تريليون دولار. وأشارت توقعات المعهد إلى أن نسبة العجز في موازنة 2020 ستصل إلى 5.1 في المائة. علماً بأن النسبة الإمتة للدين العام لأي دولة لا ينبغي أن تتجاوز 60 في المائة من إجمالي الناتج المحلي.

بنسبة 59 و134 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على التوالي. لكن التقرير حذر من زيادة مخاطر العملة، إذ إن الديون الموقومة بالعملة الأجنبية في الأسواق الناشئة بلغت مستويات قياسية عند 8,3 تريليون دولار العام الماضي... مشيراً إلى أن الاعتماد على الديون الأجنبية يتركز في تركيا والمجر وبولندا والأرجنتين من جهة أخرى، فإن مخاطر إعادة التمويل أصبحت بالقرب من ذروتها، حيث تحل آجال استحقاق 2,9 تريليون

شهدها العام الماضي في الديون، 21 تريليون دولار، تمثل وحدها أكثر من 80 في المائة من تراكمات الديون منذ عام 2012، والتي تبلغ إجماليها 25 تريليون دولار. موضحاً أنه رغم بلوغ الدين العالمي مستوى غير مسبوق، إلا أن نسبهته إلى إجمالي الناتج المحلي العالمي تراجعت للربع الخامس على كل من فرنسا وسويسرا فقط في هذه المدة، هيوطا من مستوى قياسي في الربع الثالث من عام 2016 حين بلغت الديون نحو 322 في المائة من إجمالي الناتج العالمي... وإنه في ظل أجواء اقتصادية إيجابية إلى حد بعيد، فإن ضغوط ارتفاع الدين العالمي بشكل حاد

لندن: «الشرق الأوسط» أوضح تقرير «مؤشر الدين العالمي»، الصادر عن مؤسسة التمويل الدولية أمس، أن نحو 21 تريليون دولار أضيفت إلى جبل الديون العالمي خلال العام الماضي، ليصل إجمالي الدين العالمي مع نهاية عام 2017 إلى 237 تريليون دولار، وهو رقم قياسي غير مسبوق... إلا أن التقرير أشار إلى أن الأمور لا تزال تحت السيطرة، نظراً لارتفاع الكبير بمعدل نمو إجمالي الناتج المحلي حول العالم. وأشار التقرير الذي اطلعت عليه «الشرق الأوسط» إلى أن الزيادة التي

### الأسواق تنتعش بدعم من تراجع التصعيد

## الصين تهدئ مخاوف العالم... بمزيد من الانفتاح وتفنيد لاتهامات ترمب

واجهه شي انتقادات كثيرة لإدارة ترمب من دون أن يسميها، متطرقاً في خطابه إلى «سياسات لا تهتم إلا بمصلحة مجتمع واحد» و«عقلية الحرب الباردة». ورداً على تهديدات واشنطن، نشرت بكين الأسبوع الماضي قائمة بسلع ستفرض عليها رسوماً جمركية، وتشمل بضائع تصدرها الولايات المتحدة إلى الصين وتصل قيمتها إلى 50 مليار دولار سنوياً، مثل فول الصويا والسيارات والطائرات الصغيرة.

ديون للأسر كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي أقل من مستوى 50 في المائة. وأشارت توقعات معهد الميزانية التابع للكونغرس الأميركي إلى أن حجم الديون الأميركية ستظل على مستويات ضخمة خلال السنوات المقبلة. وذكر تقرير المعهد المنشور أمس أنه في حال لم يطرأ تغييرات على السياسة المالية، فإن إجمالي حجم الديون سيرتفع من 70 في المائة في الوقت الراهن، إلى 100 في المائة من إجمالي الناتج المحلي بحلول عام 2028.

لندن: «الشرق الأوسط» في خضم التوترات الواسعة التي اجتاحت العالم خلال الأيام الماضية على خلفية مخاوف اشتعال حرب تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، اعتمد الرئيس الصيني شي جينينغ الثلاثاء «نبرة تصالحية» عوضاً عن الانزلاق في حرب التصعيد مع واشنطن، واعداد «مرحلة جديدة» من الانفتاح للاقتصاد الصيني، وبخضف الرسوم الجمركية على استيراد السيارات.

لندن: «الشرق الأوسط» في خضم التوترات الواسعة التي اجتاحت العالم خلال الأيام الماضية على خلفية مخاوف اشتعال حرب تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، اعتمد الرئيس الصيني شي جينينغ الثلاثاء «نبرة تصالحية» عوضاً عن الانزلاق في حرب التصعيد مع واشنطن، واعداد «مرحلة جديدة» من الانفتاح للاقتصاد الصيني، وبخضف الرسوم الجمركية على استيراد السيارات.

ووجهه شي انتقادات كثيرة لإدارة ترمب من دون أن يسميها، متطرقاً في خطابه إلى «سياسات لا تهتم إلا بمصلحة مجتمع واحد» و«عقلية الحرب الباردة». ورداً على تهديدات واشنطن، نشرت بكين الأسبوع الماضي قائمة بسلع ستفرض عليها رسوماً جمركية، وتشمل بضائع تصدرها الولايات المتحدة إلى الصين وتصل قيمتها إلى 50 مليار دولار سنوياً، مثل فول الصويا والسيارات والطائرات الصغيرة.

ديون للأسر كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي أقل من مستوى 50 في المائة. وأشارت توقعات معهد الميزانية التابع للكونغرس الأميركي إلى أن حجم الديون الأميركية ستظل على مستويات ضخمة خلال السنوات المقبلة. وذكر تقرير المعهد المنشور أمس أنه في حال لم يطرأ تغييرات على السياسة المالية، فإن إجمالي حجم الديون سيرتفع من 70 في المائة في الوقت الراهن، إلى 100 في المائة من إجمالي الناتج المحلي بحلول عام 2028.

لندن: «الشرق الأوسط» في خضم التوترات الواسعة التي اجتاحت العالم خلال الأيام الماضية على خلفية مخاوف اشتعال حرب تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، اعتمد الرئيس الصيني شي جينينغ الثلاثاء «نبرة تصالحية» عوضاً عن الانزلاق في حرب التصعيد مع واشنطن، واعداد «مرحلة جديدة» من الانفتاح للاقتصاد الصيني، وبخضف الرسوم الجمركية على استيراد السيارات.

لندن: «الشرق الأوسط» في خضم التوترات الواسعة التي اجتاحت العالم خلال الأيام الماضية على خلفية مخاوف اشتعال حرب تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، اعتمد الرئيس الصيني شي جينينغ الثلاثاء «نبرة تصالحية» عوضاً عن الانزلاق في حرب التصعيد مع واشنطن، واعداد «مرحلة جديدة» من الانفتاح للاقتصاد الصيني، وبخضف الرسوم الجمركية على استيراد السيارات.

## حث الدول المتقدمة على قبول المهاجرين لإنقاذ اقتصادها صندوق النقد: «الخدمات» تلتهم حصة «الصناعة» من العمالة

تغير شكل قوى العمل في السوق العالمية، مشيراً إلى أنه رغم زيادة التقدم التكنولوجي في الصين، إلا أن الطلب على القوى العاملة في المجال الصناعي ما زال مرتفعاً، ويشكل مستمراً. وفي تقريره، أوضح الصندوق أن تزايد أعداد كبار السن في الاقتصادات المتقدمة يجفف موارد القوى العاملة، وقد يؤدي لإبطاء النمو الاقتصادي، لكنه أشار إلى أن السماح بتدفق العمال المهاجرين صغار السن قد يعشش سوق العمل في هذه البلدان. وأقر الصندوق أن حكومات الدول المتقدمة تواجه ردود فعل عكسية وسلبية جراء السماح بتوافد المهاجرين، لكنه أشار إلى أنها تواجه خيارات محدودة في نهاية المطاف، ولا يمكنها عملياً تجنب تقاعد العاملين كبار السن وتركهم لسوق العمل، حتى مع تبني سياسات تساعد على ضمان إمداد السوق بشكل ثابت بالعمال. وتوقعت الأمم المتحدة، في أحد فصول التقرير، أنه بحلول منتصف القرن الحالي، سينخفض عدد السكان في نحو نصف الدول المتقدمة، ما يعني أن العمال صغار السن «عليهم إعادة ضعف عدد كبار السن الذين يعولونهم الآن».

تغير شكل قوى العمل في السوق العالمية، مشيراً إلى أنه رغم زيادة التقدم التكنولوجي في الصين، إلا أن الطلب على القوى العاملة في المجال الصناعي ما زال مرتفعاً، ويشكل مستمراً. وفي تقريره، أوضح الصندوق أن تزايد أعداد كبار السن في الاقتصادات المتقدمة يجفف موارد القوى العاملة، وقد يؤدي لإبطاء النمو الاقتصادي، لكنه أشار إلى أن السماح بتدفق العمال المهاجرين صغار السن قد يعشش سوق العمل في هذه البلدان. وأقر الصندوق أن حكومات الدول المتقدمة تواجه ردود فعل عكسية وسلبية جراء السماح بتوافد المهاجرين، لكنه أشار إلى أنها تواجه خيارات محدودة في نهاية المطاف، ولا يمكنها عملياً تجنب تقاعد العاملين كبار السن وتركهم لسوق العمل، حتى مع تبني سياسات تساعد على ضمان إمداد السوق بشكل ثابت بالعمال. وتوقعت الأمم المتحدة، في أحد فصول التقرير، أنه بحلول منتصف القرن الحالي، سينخفض عدد السكان في نحو نصف الدول المتقدمة، ما يعني أن العمال صغار السن «عليهم إعادة ضعف عدد كبار السن الذين يعولونهم الآن».

تغير شكل قوى العمل في السوق العالمية، مشيراً إلى أنه رغم زيادة التقدم التكنولوجي في الصين، إلا أن الطلب على القوى العاملة في المجال الصناعي ما زال مرتفعاً، ويشكل مستمراً. وفي تقريره، أوضح الصندوق أن تزايد أعداد كبار السن في الاقتصادات المتقدمة يجفف موارد القوى العاملة، وقد يؤدي لإبطاء النمو الاقتصادي، لكنه أشار إلى أن السماح بتدفق العمال المهاجرين صغار السن قد يعشش سوق العمل في هذه البلدان. وأقر الصندوق أن حكومات الدول المتقدمة تواجه ردود فعل عكسية وسلبية جراء السماح بتوافد المهاجرين، لكنه أشار إلى أنها تواجه خيارات محدودة في نهاية المطاف، ولا يمكنها عملياً تجنب تقاعد العاملين كبار السن وتركهم لسوق العمل، حتى مع تبني سياسات تساعد على ضمان إمداد السوق بشكل ثابت بالعمال. وتوقعت الأمم المتحدة، في أحد فصول التقرير، أنه بحلول منتصف القرن الحالي، سينخفض عدد السكان في نحو نصف الدول المتقدمة، ما يعني أن العمال صغار السن «عليهم إعادة ضعف عدد كبار السن الذين يعولونهم الآن».

تغير شكل قوى العمل في السوق العالمية، مشيراً إلى أنه رغم زيادة التقدم التكنولوجي في الصين، إلا أن الطلب على القوى العاملة في المجال الصناعي ما زال مرتفعاً، ويشكل مستمراً. وفي تقريره، أوضح الصندوق أن تزايد أعداد كبار السن في الاقتصادات المتقدمة يجفف موارد القوى العاملة، وقد يؤدي لإبطاء النمو الاقتصادي، لكنه أشار إلى أن السماح بتدفق العمال المهاجرين صغار السن قد يعشش سوق العمل في هذه البلدان. وأقر الصندوق أن حكومات الدول المتقدمة تواجه ردود فعل عكسية وسلبية جراء السماح بتوافد المهاجرين، لكنه أشار إلى أنها تواجه خيارات محدودة في نهاية المطاف، ولا يمكنها عملياً تجنب تقاعد العاملين كبار السن وتركهم لسوق العمل، حتى مع تبني سياسات تساعد على ضمان إمداد السوق بشكل ثابت بالعمال. وتوقعت الأمم المتحدة، في أحد فصول التقرير، أنه بحلول منتصف القرن الحالي، سينخفض عدد السكان في نحو نصف الدول المتقدمة، ما يعني أن العمال صغار السن «عليهم إعادة ضعف عدد كبار السن الذين يعولونهم الآن».

## تراجم الاستثمارات الصينية في أميركا العام الماضي

واشنطن: «الشرق الأوسط» ذكر تقرير لمجموعة «رودوم» ولجنة العلاقات الأميركية الصينية أن استثمارات الصين في الولايات المتحدة تراجعت بأكثر من الثلث إلى 29 مليار دولار من مستوى قياسي بلغ 46 مليار دولار في عام 2016. وهو أول تصحيح كبير في عشر سنوات. وذكر تقرير صدر اليوم الثلاثاء أن السبب الرئيسي لذلك سياسات الحكومتين على جانبي المحيط الهادي وتحديدا مساعي بكين لكبح نزوح رأس المال للخارج والتدقيق المكثف من جانب واشنطن في صفقات الاستحواذ الصينية بالولايات المتحدة. يأتي التقرير في وقت يتصاعد فيه الخلاف

## «سينوكيم» الصينية تجهز لطرح أصول نفطية

بكين: «الشرق الأوسط» قالت ثلاثة مصادر إن مجموعة سينوكيم الصينية كلفت سبعة بنوك بإدراج أصول نفطية لملياري دولار في بورصة هونغ كونغ مع تحول الشركة المملوكة للدولة إلى أنشطة أقل قيمة، بما في ذلك إنتاج البتروكيماويات. ونقلت «رويترز» عن أشخاص قالت عنهم إنهم على دراية مباشرة بالموضوع، إن سينوكيم اختارت بي.إس.إي. إنترناشيونال وسي.إل.إس.إيه ومورغان ستانلي لترتيب الطرح العام، وأضافوا أن كلا من راس إلتري إنترناشيونال كابيتال كورب وإتش.إس.بي. سي.أو.سي سي.سي. إنترناشيونال وافقت على تمويل مورغان ستانلي أيضاً في ترتيب الطرح المتوقع خلال النصف الثاني من العام، ومن المرجح أن يشمل

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,67	9,18	1508	2,39
ج. استرليني £		5,31	5,16	0,54	5,20	0,53	0,42	1,00	25,04	13,00	2136	3,39
يورو €		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,88	21,81	11,32	1860	2,95

## «النقد العربي»: الإصلاحات تزيد فرص النمو للدول العربية

البحر الميت، محمد الدعمة

قال رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي عبد الرحمن الحميدي، إن الاقتصادات العربية حققت نمواً بلغ 1,3 في المائة عام 2017، مع توقعات بمعدل نمو يبلغ 2,2 في المائة خلال العام الجاري، ونحو 2,9 في المائة لعام 2019، وذلك يأتي انعكاساً للتوقعات بتحسّن القطاع النفطي، وتواصل الأثر الإيجابي للإصلاحات الاقتصادية في الدول العربية، سواء المصدرة للنفط أو المستوردة له.

وأضاف الحميدي، خلال أعمال الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية المنعقدة في منطقة البحر الميت بالأردن أمس، أنه رغم بوادر تعافي الاقتصاد العالمي، فإن «الاقتصادات العربية ما زالت تواجه تحديات تقليص حدة البطالة وإرساء النمو الشامل والمستدام».

وبناقش المشاركون في هذه الاجتماعات، العديد من الأمور التي تهم نشاط الهيئات المالية العربية، والمتعلقة أساساً بالقرارات التي اتخذتها الهيئات المالية والخطط السنوية والميزانية العمومية وإقرار البرامج التي ستنفذها هذه الهيئات.

وقال إن الأمر يستلزم رفع معدلات النمو لنحو 5 إلى 6 في المائة سنوياً، كي تتمكن أسواق العمل العربية من استيعاب العمالة الجديدة وتحقيق خصص نسبي لمعدلات البطالة، خاصة لدى الشباب وحاملي الشهادات الجامعية، حيث يترفع المعدل إلى ما يمثل نحو أكثر من ضعفي معدل بطالة الشباب على التجارة العربية الخارجية.

## الجابر للنتفقا الأوسط: نتوقع رغبة عالمية في المشاركة أبو ظبي تعلن مزايدة تنافسية لـ6 مناطق لمشاريع النفط والغاز

الاستراتيجية في سلسلة القيمة كاملة».

وتابع: «نحن الآن لم نعد شركة متركزة فقط على التنقيب والاستكشاف والتطوير والإنتاج وتصدير النفط الخام، نحن الآن لاعب رئيسي في قطاع الطاقة، وبشكل عام نود أن نستغل ونستفيد بشكل أكبر وبقية أعلى من مصادرها الهيدروكربونية، وتحقيق اقتصاد محلي قوي، وصناعات محلية تساهم في إنتاج المشتقات البترولية وكذلك البتروكيماويات والمصافي والتكرير».

وتشمل المناطق الجديدة منطقتين بحريتين وأربع مناطق برية، تغطي مساحة إجمالية تقارب 30 ألف كيلومتر مربع، في الوقت الذي من المقرر أن تكون هناك جولة عالمية للتعريف بالمعلومات الفنية والتجارية الخاصة بالمناطق الجديدة، والتي ستبدأ بتاريخ 23 أبريل (نيسان) الحالي في أبو ظبي، لتنتقل بعدها إلى خارج الدولة في الأسابيع التالية.



سلطان الجابر خلال المؤتمر الصحافي أمس (الشرق الأوسط)

وأضاف: «بمجرد طرحنا فكرة عن هذه المبادرة في مؤتمر بمدينة هيوستن الأميركية الشهر الماضي، جاءتنا رغبة كبيرة ورزخ من الشركاء الحاليين والبعض منهم جدد حول المبادرة، وعلى هذا الأساس استعجلنا في الإعلان عن هذه الترخيصات».

وتوقع الرئيس التنفيذي لأندوك ومجموعة شركاتها تاتي رودو إيجابية من الشركاء العالميين، وقال: «نتمنى أن يكون هناك شركاء جدد استراتيجيين للمساعدة على تحقيق عائد ذوو قيمة استراتيجية مضافة، للمساعدة على تحقيق عائد اقتصادي، وخفض تكلفة الإنتاج والارتفاع بالأداء، ورفع الكفاءة لهذه المزايدة التنافسية خلال العام الحالي».

في واحد من أكبر الأحواض التي تزخر بالموارد الهيدروكربونية على مستوى العالم.

وفي إجابته عن سؤال «الشرق الأوسط» حول توقعات الإقبال على الترخيص من قبل الشركات العالمية في ظل تذبذب أسعار النفط وهدوى الاستكشاف ومساعدة هذه المشاريع في تخفيض التكلفة، قال الدكتور الجابر: «نحن في أندوك ملتزمون بنموذج عمل قد يكون مختلفاً، حيث إننا ملتزمون بتخفيض التكلفة، والاستفادة من مصادرها الهيدروكربونية وزيادة العائد الاقتصادي والقيمة المضافة من هذا المخزون، حيث إن هذا نموذج نعمل من خلاله لتحقيق الأهداف الاستراتيجية».

في الوقت الذي نمضي فيه قدماً لتوسيع وتنويع شركائنا. وإضافة إلى ذلك، وفيما نبدأ بتوسيع محفظة أعمالنا في مجال التكرير والبتروكيماويات، ستسهم تراخيص المناطق الجديدة في تعزيز طموحاتنا المتعلقة بالإنتاج والنمو على المدى البعيد، والبناء على ما حققناه من إنجازات كلاع رائد في مجال الاستكشاف والتطوير وتعتبر الإمارات سابع أكبر منتج للنفط في العالم، وتوجد نحو 96 في المائة من احتياطياتها في إمارة أبو ظبي، ولا تزال هناك إمكانات غير مستكشفة وغير مطورة في الكثير من الأماكن الغنية بالنفط والغاز، حيث تقع

القيادة، تستمر أندوك في العمل على تحقيق أقصى قيمة ممكنة من الموارد الهيدروكربونية، وبشكل إطلاق تراخيص التنقيب والاستكشاف في مناطق جديدة خطوة مهمة جداً لأبو ظبي وأندوك، حيث نعمل من خلال استراتيجيات مبتكرة تسهم في تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد وتعزيز القيمة من خلال إصدار التراخيص عن طريق مزايدة تنافسية، وكذلك تسريع وتيرة استكشاف وتطوير فرص تجارية جديدة».

وأضاف: «تأتي هذه الخطوة الأساسية في إطار استراتيجيتنا لتوسيع نطاق الشركات والتي تهدف إلى إتاحة مزيد من الفرص الجديدة

أبو ظبي، مساعد الزياتي

أعلنت أمس شركة بتترول أبو ظبي الوطنية «أندوك»، بالتعاون مع المجلس الأعلى لمناطق لاستكشاف وتطوير وإنتاج النفط والغاز من خلال مزايدة تنافسية في العاصمة الإماراتية، وذلك في إطار استراتيجية أبو ظبي لإصدار تراخيص المناطق الجديدة.

وجاء الإعلان عن المناطق الست بعد إشارة الدكتور سلطان الجابر وزير الدولة، الرئيس التنفيذي لأندوك ومجموعة شركاتها، الشهر الماضي إلى اعتراف أبو ظبي طرح مناطق جديدة للاستكشاف والإنتاج للمرة الأولى من خلال مزايدة تنافسية.

ويجسب المعلومات الصادرة، فإن استراتيجية الترخيص الجديدة سجلت تقدماً كبيراً في جهود «أندوك» لتعزيز قيمة الموارد الهيدروكربونية وتخلق فرص جديدة، كما أنها تتوافق مع نهج الشركة لتوسيع نطاق الشركات الاستراتيجية في جميع مجالات الأعمال.

ولفقت المعلومات التي تم الكشف عنها في مؤتمر صحافي عقد البارحة في مقر الشركة بأبو ظبي إلى أن مقدمي العروض من الفائزين سيبرمون اتفاقيات تمنحهم حق التنقيب والاستكشاف، وفي حال تحقيق الأهداف المحددة في مرحلة الاستكشاف، سيكون لديهم فرصة محتملة للتطوير والإنتاج من الاكتشافات الجديدة بالشراكة مع أندوك وفقاً للشروط التي سيتم تحديدها في حزمة تعليمات تقديم العروض.

وقال الدكتور سلطان الجابر: «تنفيذاً لتوجيهات

## خسائر تراكمية فاقت 16 مليار دولار... والكرملين يعتبر «الوضع تحت السيطرة»

# المركزي الروسي يخفض الروبل اضطرارياً تحت وطأة ضغوط العقوبات

عند الضرورة». واستبعدت أن تؤثر التقلبات المؤلمة الحالية في السوق على مستويات التضخم من وجهة نظر الحكومة الروسية، إن الحكومة تدرس حالياً سبل مساعدة الشركات الروسية المتضررة، بما في ذلك إمكانية إقامة ملاذات ضريبية (مناطق أفضور) في جزيرة قرب كالينينغراد غرب روسيا، وأخرى في أقصى شرق روسيا.

من جانبها ذهبت الفيرا ناباويلينا، مديرة المركز الروسي، إلى طمأنة السوق، وقالت في تصريحات أمس إن «حزمة واسعة من الأدوات تتنفر لدى البنك المركزي للتعامل مع موقف، عندما تنشأ تهديدات للاستقرار المالي»، وأضافت أن هذا خلق حالة من عدم الوضوح بالنسبة للمستثمرين والسوق بشكل عام. وشدد على أنه من المهم أن «تقلص حالة عدم الوضوح هذه، وضمان استقرار

الرسمي باسم الرئاسة الروسية، في تصريحات أمس، إن الوضع في السوق «تحت اهتمام مكثف» من جانب الكرملين، وأكد أن «التوجهات في البورصة كانت سلبية للغاية»، وأشار إلى أن الوضع نتيجة رد فعل على العقوبات الأميركية، مرجحاً أن «السوق تستعيد في نهاية المطاف تعديلات، لكن ليس بوسع أحد التأكيد في أي اتجاه ستكون».

كما علق أركادي دفوروكوفيتش نائب رئيس الحكومة الروسية على تداعيات العقوبات الأميركية في السوق الروسية، وقال إن تلك العقوبات طالت شركات استراتيجية وحيوية، موضحاً أن هذا خلق حالة من عدم الوضوح بالنسبة للمستثمرين والسوق بشكل عام. وشدد على أنه من المهم أن «تقلص حالة عدم الوضوح هذه، وضمان استقرار

وهبط مجدداً أمس في بورصة هونغ كونغ بنسبة تزيد عن 4,5 في المائة، وذلك بعد أن تراجعت قيمة تلك الأسهم أول من أمس الاثنين بنسبة 50,22 في المائة. كما هبطت قيمة أسهم عدد آخر من الشركات الروسية، بما في ذلك بعض الشركات التي لم تشملها العقوبات، الأمر الذي تسبب بخسائر كبيرة لرجال الأعمال الروس. وقد قدرت وكالة بلومبيرغ تلك الخسائر بنحو 16 مليار دولار، وقالت في تقريراتها لثروات رجال الأعمال الروس إن المتضرر الأكبر هو رجل الأعمال فلاديمير بوتانين، صاحب شركة «نوريلسك نيكل» حيث بلغت خسائره 2,5 مليار دولار.

وعامي 2015 - 2016، وأمام هذا الوضع أقر المركزي الروسي تخفيضاً كبيراً على سعر الصرف الرسمي للروبل بداية من اليوم (الأربعاء). وحسب النشرة الرسمية ارتفاع اليورو أمام الروبل بنسبة 6,9 في المائة، حتى 76,85 روبل لكل يورو، بينما ارتفع الدولار بنسبة 6,5 في المائة بسعر 62,37 روبل لكل دولار، أي بفارق 5 روبلات تقريباً، علماً بأن السعر الرسمي السابق ليوم أمس الثلاثاء كان عند مستويات 71,88 روبل لكل يورو، و58,57 روبل لكل دولار. ولم يكن الوضع أفضل بالنسبة لأسهم الشركات الروسية التي طالتها العقوبات الأميركية، ومثال على ذلك شركة «روسال» للمعادن والألومنيوم، التي يسيطر عليها رجل الأعمال الروسي أليكس ديريباسكا، إذ بقيت أسهم هذه الشركة أسيرة الدينامية السلبية في السوق،

ويعتقد أن هذا الوضع قد يفتح الباب أمام مزيد من التقلبات في السوق لن تؤثر على آفاق التنمية الاقتصادية، وأن السوق ستستعيد حالة الاستقرار بعد أن تتأقلم مع التطورات الأخيرة.

ومنذ الساعات الأولى لعمل بورصة موسكو أمس، وبعد يوم أطلق عليه «الاثنين الأسود» هبطت فيه كل مؤشرات السوق الروسية، عاد الروبل الروسي وسجل تراجعاً جديداً أمام العملات الصعبة، وبلغ مستوى 63,95 روبل أمام الدولار، وهو أدنى سعر يُسجل منذ نهاية عام 2016، أي في بدايات المرحلة التي حاول خلالها الاقتصاد الروسي استعادة عافيته تدريجياً بعد الأزمة الاقتصادية نهاية 2014

موسكو، طه عبد الواحد

اليوم الثاني على التوالي، تراجع سعر الروبل الروسي أمام العملات الصعبة، بينما لم تخرج أسهم شركات روسية كبرى من دوامة الهبوط خلال الساعات الأولى في البورصات العالمية، وذلك نتيجة العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة نهاية الأسبوع الماضي على مجموعة من كبار رجال الأعمال الأثرياء الروس، من المقربين من الكرملين، والذين يملكون أو يسيطرون على مجموعات شركات كبرى في مجال التعدين والطاقة وغيره.

ومع استمرار هبوط سعر الروبل في البورصة، اضطر المركزي الروسي إلى إقرار تخفيض ملموس على السعر الرسمي للروبل أمام الدولار واليورو، حتى مستويات بداية الأزمة الاقتصادية في نهاية

## تراجعها يدعم استمرار المركزي في تخفيض أسعار الفائدة

# مصر: التضخم عند أدنى مستوى في عامين

ويبلغ سعر الدولار المستهدف في موازنة العام المالي المقبل، 17,25 جنيه مقابل 16 جنيهاً في موازنة 2017 - 2018. وسعر برميل النفط المستهدف 67 دولاراً مقابل 55 دولاراً حالياً.

غير أن الفوائد المستهدفة على الدينون تبلغ 541,305 مليار جنيه مقابل 437,908 مليار متوقعة في 2017 - 2018.

وقال خالد عبد الرحمن مساعد وزير المالية المصري لعمليات أسواق المال «لرويترز» أمس الثلاثاء، إن بلاده لن تحتاج لإصدار سندات دولية جديدة حتى نهاية 2018 على الأقل.

تأتي تصريحات عبد الرحمن بعدما باع مصر يوم الاثنين سندات دولية بملياري

أساس شهري، مما يدعم بشكل عام استمرار الاتجاه الهابط للتضخم».

على صعيد آخر، أظهرت وثيقة حكومية اطلعت عليها «رويترز» بشأن مشروع الموازنة العامة لمصر في السنة المالية المقبلة 2018 - 2019 أن الحكومة تستهدف أرقاماً طموحة لدعم والنمو الاقتصادي وعجز الميزانية والإيرادات الضريبية.

وأفادت الوثيقة بأن مصر تستهدف معدل نمو اقتصادي 5,8 في المائة مقابل 5,5 في المائة متوقعة في 2017 - 2018، بعجز كلي مستهدف 8,4 في المائة يوازي 438,594 مليار جنيه مقابل 9,8 في المائة يوازي 431,081 مليار متوقعة في 2017 - 2018.

أسعار الفائدة بنحو مائة نقطة أساس في اجتماع لجنة السياسة النقدية الذي سيعقد في مايو المقبل، إذ تراجعت «معدلات التضخم السنوية لمستويات منخفضة قياسية منذ تعويم الجنيه في نوفمبر 2016، لتصل إلى مستهدف البنك المركزي المصري المقرر عند 13 في المائة (+/- 3 في المائة) بنهاية 2018».

كما توقع «احتواء الضغوط التضخمية نتيجة تباطؤ نمو السيولة النقدية في فبراير، حيث هدأت وتيرة الارتفاع الشهري للسيولة النقدية المحلية مسجلاً 1,3 في المائة في فبراير مقارنة بـ 1,6 في المائة في يناير (كانون الثاني) وسجل العروض التقدي انخفاضاً بواقع 0,2 في المائة على

20,7 في المائة في مارس. «في الوقت الذي حافظت فيه معظم القطاعات على استقرار أسعارها على أساس سنوي».

وقال البنك المركزي المصري أمس، إن معدل التضخم الأساسي، الذي يستبعد سعلاً شديدة التقلب كالغذاء، تراجع إلى 11,59 في المائة على أساس سنوي في مارس من 11,88 في المائة في فبراير وهو أدنى مستوى له منذ أبريل (نيسان) 2016.

وخفض البنك أسعار الفائدة بمقدار 200 نقطة أساس منذ فبراير شباط في الوقت الذي انخفضت فيه الضغوط التضخمية.

وتوقعت بلتون، انخفاض

المركزي على البدء في تبشير السياسة النقدية.

وقال الجهاز المركزي المصري للتعينة العامة والإحصاء أمس، إن تضخم أسعار المستهلكين السنوي في المدن المصرية تراجع إلى 13,3 في المائة في مارس (آذار) من 14,4 في المائة في فبراير، وهو أدنى مستوى له منذ مايو 2016.

وذكرت مذكرة بحثية من شركة بلتون المالية، أمس، أن تراجع تضخم أسعار المستهلكين جاء بدعم من تباطؤ الارتفاع في أسعار الأغذية من 13,2 في المائة في فبراير إلى 11,8 في المائة في مارس. وأيضاً بتباطؤ الارتفاع في أسعار المشروبات والسجائر من 29,4 في المائة في فبراير إلى

القاهرة: «الشرق الأوسط»

انخفض معدل التضخم في مصر خلال مارس (آذار) الماضي، لأدنى مستوياته في نحو عامين، ليمهد الطريق أمام المزيد من تخفيضات أسعار الفائدة في أعقاب خفضها بواقع نقطتين مؤبطين منذ فبراير (شباط).

وارتفع التضخم بعد أن حذرت مصر سعر صرف الجنيه المصري في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، ليلجأ مستوى قياسياً عند 33 في المائة في يوليو (تموز) 2017، بعد تخفيضات في دعم الطاقة. وانحسرت التضخم تدريجياً منذ ذلك الحين مما شجع البنك



زخم مسيرة السيارات الرباعية مستمر

## الطلب العالي يواصل النمو و«رولز رويس» تنافس من القمة

لندن، الشرق الأوسط



«بورشه كاين توربو» من الأقوى في القطاع

مثل «جيلي» و«لينك» في بناء الشاسيه الذي تبني عليه هذه السيارة، وهي تعمل بمحركات سعة 1,5 لتر بثلاث أسطوانات بالإضافة إلى خيار محرك أكبر بارب أسطوانات وسعة لترين.

## الأفضل في القطاع

في هذا القطاع من الشركة بعد سيارتين سابقتين في القطاعين المتوسط والكبير، هما كاروك وكوديكا على التوالي. من ناحيتها، كشفت شركة «بي إم دبليو» في معرض جنيف عن تجديد طرازين في القطاع الرباعي الرياضي هما «إكس 4» و«إكس 2»، وهما يمثلان الفئات المتوسطة والصغيرة ضمن مجموعة الشركة ويتميزان بجسم انسيابي يشبه السيارات الكوبية على قاعدة رباعية مرتفعة وهو قطاع ابتكرته الشركة ولها فيه ثلاثة طرازين أكبرها «إكس 6» وعرضت شركة «لامبورغيني» طراز «أوروس» الجديد الذي تنوي إنتاج ألف سيارة منه هذا العام. وهو طراز يتميز بخفة الوزن وقوة الإنجاز وينطلق بدفع رباعي إلى سرعة قصوى تبلغ 190 ميلاً في الساعة. أما شركة «فولفو» فقد قدمت أحدث نموذج لسيارتها الرباعية الرياضية الصغيرة «إكس سي 40» التي يبدأ تسويقها عالمياً هذا الربيع، وتسهم شركات صينية



«رولز رويس كولينان»

700 نيوتن/متر. ونحو مزيد من الابتكار في هذا المجال، عرضت شركة «لاندروفر» بالتعاون مع قسم العمليات الخاصة في الشركة سيارة رباعية رياضية «كوبيه» بباين أطلقت عليها اسم «إس في كوبيه»، وهي من النوع السوبر فاخر ويصل ثمن الواحدة إلى ربع مليون جنيه إسترليني. وتجري الشركة اختبارات على السيارة في الوقت الحاضر ويتم الكشف عنها خلال الأسابيع المقبلة. وللأسواق الأوروبية تعرض شركة «سيات» الإسبانية طراز كوبرا الذي خصصت له علامة تجارية منفصلة اسمها «أتكا» بحيث يباع في الأسواق باسم «أتكا كوبرا». وهي تقع في القطاع المتوسط وتعمل بمحرك باربع أسطوانات سعته لتران بشاحن «توربيني»، بدفع العجلات الأربع. وسوف تكشف شركة «شكودا» التشيكية عن طراز تجريبي لسيارة رباعية رياضية صغيرة اسمها «فيجن إكس» سوف تكون نواة لثالث سيارة

في معرض جنيف الأخير ضمت فئة جديدة من السيارة «بنيتلي بنتايفا» تعمل بمحرك ذي ثماني أسطوانات. كما تشير مصادر من الشركة إلى احتمال ظهور نموذج «هايبيرد» بالشاحن الخارجي مماثل لما تحمله سيارات «بورشه كاين هايبيرد» التي تتبع مجموعة «فولكس فاغن» أيضاً. من ناحية أخرى، عرضت شركة «هيونداي» الجيل الرابع من سيارتها الرباعية الرياضية «سانتا في» التي ارتقت إلى المزيد من الفخامة مع الإعلان عن نظام «هايبيرد» في الجيل التالي للسيارة. وعلى قمة التطور في هذا القطاع عرضت شركة «جاغوار» نموذج رباعي رياضي كهربائي اسمه «إي - بي إس»، وهو طراز يعتمد على بطارية قدرتها 90 كيلوواط تدفع محركين بطاقة تعادل 395 حصاناً وعزم دوران يبلغ

التي أعلنت عن دخول نموذج لم تعلن اسمه بعد إلى الأسواق في عام 2019.

## معرض جنيف

وظهرت مجموعة كبيرة من السيارات الرياضية الرباعية رباعي رياضي سوف تطلق عليه اسم «دي بي إكس» و«فيراري»



«بنيتلي بنتايفا» تحتل قمة القطاع حالياً

## «نيسان» تعد بمليون سيارة كهربائية بحلول 2022

لندن، الشرق الأوسط



«نيسان ليف» الأكثر مبيعا بين السيارات الكهربائية

تواصلها والقيادة الذاتية. وكانت شركات أخرى قد أعلنت خططاً طموحة في القطاع الكهربائي منها شركة «تويوتا» التي أكدت إصدار 10 سيارات كهربائية في بدايات 2020 مع إنتاج 5,5 مليون سيارة كهربائية وهايبيرد وبخلافها وقود مع حلول عام 2030. كما أعلنت شركة «فولكسفاغن» أنها ستوسع في إنتاج السيارات الكهربائية

كاملة التواصل بنسبة مائة في المائة بعد 4 سنوات. وتقع هذه الأهداف ضمن الخطة التي أعلنتها رئيس الشركة هيرتوتو سايكافا، والتي تشمل رفع إيرادات الشركة من 120 مليار دولار في عام 2017 إلى 160 ملياراً في عام 2023. مع تحقيق هامش ربح قدره 8% وترتكز الشركة في استراتيجية المستقبل على 3 عناصر هي كهربية السيارات

وعدت شركة «نيسان» بالمحافظة على ريادتها للقطاع الكهربائي في العالم وقالت إنها تخطط لإنتاج مليون سيارة كهربائية بحلول عام 2022. وأضافت مصادر الشركة أنها سوف تصدر 20 طرازاً بنظم قيادة ذاتية من 20 سوقاً حول العالم. كما ستكون كل سيارات «نيسان» و«نيفيتي»

## «مرسيدس إي كيو إس» كهربائية تدخل الأسواق في 2020

لندن، الشرق الأوسط



«مرسيدس إس كلاس» بثوب كهربائي في عام 2020

أعلن رئيس قطاع السيارات الفاخرة في شركة مرسيدس بنز، مايكل كيلر، أن الشركة بصدد تقديم سيارة فاخرة كهربائية تماثل طراز «إس كلاس» وينتجها قطاع «إي كيو» الكهربائي في الشركة وذلك في حدود عام 2020. وسوف تنافس هذه السيارة نماذج كهربائية من أودي وتيسلا وجاغوار ستكون متاحة في الأسواق في ذلك الحين. وسوف ينتج قطاع «إي كيو» مجموعة كاملة من الفئات الكهربائية منها «إيه كيو إيه» من نوع هاتشباك و«إي كيو سي» الرباعية الرياضية. أما سيارة القطاع الفاخر الجديدة فسوف يكون اسمها «إي كيو إس». ولم تعلن الشركة بعد عن مواصفات السيارة ولا عن مداها قبل الحاجة إلى شحن البطاريات. وكانت الشركة قد أعلنت أنها بصدد إنتاج 22 نموذجاً كهربائياً بحلول عام 2022.



غصن يرتب تكامل مجموعة «رينو - نيسان» قبل الرحيل

## غصن يمهد للتغني بتشكيل لجنة لدمج «رينو - نيسان»

سفلية (بلاتفورم) ارتفاعاً من مليوني سيارة في عام 2016. وكان غصن قد تولى عن الإدارة المباشرة لشركة نيسان لكي يركز جهوداً على تعزيز تكامل شركات التحالف الثلاثي. وتعمل شركات المجموعة الآن بمعايير واحد في التصنيع والهندسة واختبارات النوعية وإدارة توريد المكونات وأساليب البيع.

مصادر السوق أن غصن البالغ من العمر 63 عاماً يضع هذه الخطوات لضمان تحقق رؤيته للمجموعة حتى بعد رحيله أو تقاعده الوشيك. من ضمن أهداف غصن الطموحة أن تشارك المجموعة في استخدام محركات مشتركة بنسبة 75 في المائة من إنتاجها بدلاً من الثلث حالياً. ومع حلول عام 2022 يأمل غصن أن تشترك تسعة ملايين سيارة في أربعة هيكل

والاندماج بين شركات المجموعة من أجل توفير كفاءة أعلى وتكاليف أقل من أي صانع آخر. ومن أجل هذا الهدف قضى غصن الكثير من الوقت والجهد في العام الأخير لتشكيل لجنة من الشركات الثلاث هدفها زيادة الاندماج، كما وضع لها الأهداف المطلوبة خلال الأربع سنوات المقبلة التي يأمل أن يتحقق خلالها هدف الاندماج، وترى

لندن، الشرق الأوسط، حقق كارلوس غصن، رئيس تحالف رينو - نيسان - ميتسوبيشي وعده الذي طالما سعى وراءه خلال العقدين الماضيين بتحويل المجموعة إلى أكبر صانع للسيارات في العالم. ولكنه يرى أن هناك هدفاً آخر قد لا يتاح له الوقت لتحقيقه، وهو استكمال التكامل

## انهيار وشيك لقطاع سيارات الديزل في أوروبا

لندن، الشرق الأوسط

نظام تصنيف السيارات، حسب نظافة تشغيلها، بحيث تحمل كل سيارة شارة على زجاجها الأمامي بلون مختلف توضح وضعها من دخول المدن أثناء فترات الذروة. كما قررت الدولة منع بيع السيارات الديزل منذ قرارات قضائية لتحديد دخولها إلى بعض المدن الألمانية، وفرض رسوم إضافية عليها. كما لوحظ انهيار في أسعار السيارات الديزل المستعملة حيث يكاد يختفي الطلب عليها. في ألمانيا حكمت المحكمة العليا أنه من حق المدن فرض قيود «معقولة» على سيارات الديزل من أجل الحفاظ على نظافة الهواء فيها. وكان القرار بمثابة إبطاء علني للمستشارة ميركل التي سبق وأعلنت أن وقود الديزل في أمان من الحظر. وفي الشهر الماضي انخفضت مبيعات سيارات الديزل في ألمانيا من نصف الإجمالي إلى الثلث تقريباً، ومن المقرر أن تنهار بنسبة أكبر، خصوصاً بعد قرار المحكمة العليا. ولم تقرر ألمانيا بعد تاريخاً لإنهاء مبيعات سيارات الوقود العضوي في البلاد. وفي فرنسا تطلق الحكومة

تمويل عقاري بنكي من دون فوائد... وبناء مساكن في وسط المدن بأسعار منخفضة

## السعودية: خطوات نوعية لتجاوز مراحل صعبة في قطاع الإسكان

نرى أفقا مختلفا لما كان عليه الوضع سابقاً حيال موضوع السكن». وتابع: «العمل الائتفاتي للمطورين العقاريين وتفعيل نظام رسوم الأراضي البيضاء أحدث نتائج عاجلة رغم مرور سنة واحدة فقط على بدء تطبيقه، إذ حفز هذا النظام مالكي الأراضي الكبيرة 1000 متر مربع وأكثر، التي تقع داخل النطاق العمراني، لتطوير هذه الأراضي وتحويلها إلى مشاريع سكنية، ولعل مشروع (سندس) في مدينة جدة يصلح ليكون مثالاً صارخاً وقويًا للفائدة المباشرة والكبيرة من تطبيق نظام رسوم الأراضي البيضاء بشكل خاص، والحلول المالية والتنظيمية الأخرى التي اتخذتها الحكومة لحل مشكل السكن بشكل عام».

وقال الهاجري (مشروع سندس) يقع في وسط جدة - تقاطع شارع الحرمين مع شارع النحلة - بمساحة كبيرة مقاديرها مليون متر مربع استطاع نظام رسوم الأراضي البيضاء تحويلها إلى مشروع سكني من جهة، واستطاعت الحكومة من خلال الشراكة مع القطاع الخاص، تمكين المواطنين من امتلاك مسكن في وسط جدة متكامل البنى التحتية وسعر يتراوح من 500 ألف (3,133) ألف دولار إلى 700 ألف ريال (186,6) ألف دولار) من جهة أخرى، وهذا هذا الحراك، وهذا الحضور، وهذه اللقائات والنقاشات، مع المواطنين ومع المطورين ومع البنوك ومع الإعلاميين، ومع أمراء المناطق ومسؤولي الإدارات الحكومية والقطاع الخاص، هي ما جعلتنا



تتسارع الحلول لمشكلة السكن في السعودية من خلال فرص تمويلية كثيرة كتخفيض الدفعة المقدمة وغيرها (تصوير: خالد الخميس)

المطورين العقاريين. وبحسب علمي فإن ما حدث في غرفة الشرقية تكرر في مناطق أخرى، والشاهد أن هذا الحراك، وهذا الحضور، وهذه اللقائات والنقاشات، مع المواطنين ومع المطورين ومع البنوك ومع الإعلاميين، ومع أمراء المناطق ومسؤولي الإدارات الحكومية والقطاع الخاص، هي ما جعلتنا

مشخصاً واقع الحال، وبحسب علمي فإن ما حدث في غرفة الشرقية تكرر في مناطق أخرى، والشاهد أن هذا الحراك، وهذا الحضور، وهذه اللقائات والنقاشات، مع المواطنين ومع المطورين ومع البنوك ومع الإعلاميين، ومع أمراء المناطق ومسؤولي الإدارات الحكومية والقطاع الخاص، هي ما جعلتنا

عبد الرحمن الهاجري إن هناك قرارات نوعية مؤثرة اتخذتها الجهات الحكومية تباعاً ساهمت بشكل ملحوظ في تجاوز الكثير من المصاعب، التي تواجه موضوع السكن في البلاد، وأضاف: «قبل أسبوعين شاهدت وزير الإسكان في المقر في البنوك المحلية للأسباب ذاتها التي كان يتحدث عنها مع

مجلس الوزراء عليه في الربع الأول من هذا العام 2018، ويقضي بالانتفاع من الوحدة السكنية التي يبنها مطورو الوحدات السكنية حتى يرتفع دخله، ويستطيع تحمل وحدة سكنية، ووفقاً لهذه المبادرة من الدولة تم فعليا توزيع الكثير من الوحدات على المستحقين».

تقل عما ذكرت سابقاً من خطوات صبت في خزانة حل مشكلة السكن، وأقصد منخفضي الدخل والضمانيين، إذ بادرت الحكومة بتمكين المسجلين في الضمان الاجتماعي ومنخفضي الدخل - غير القادرين على الحصول على تمويل - من السكن بنظام الائتلاف، وهو نظام جديد تمت موافقة

للمواطن، كما أن الحكومة ذات القطاعات الأخرى تجاوزت أيضاً سابقة وتكهنت غير دقيقة إلى النزول إلى الميدان، والاستماع إلى كافة الأطراف ذات العلاقة بموضوع السكن، والعمل مع الجميع كشركاء في وضع الحلول وبناء النجاح». وتابع المهندس محمد بن خالد: «الجهود التي بذلتها الدولة مع القطاع المصرفي في المملكة لحل مشكلة السكن أثمرت عن نتائج إيجابية تمثلت فيما تم خلال شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار) الماضيين وشهر أبريل (نيسان) الحالي، إذ وافق القطاع المصرفي داخل البلاد على تمويل القرض العقاري فقط من دون فوائد للمسجلين في الصندوق وفي وزارة الإسكان، فهذا التفاعل من القطاع المصرفي مع توجهات البلاد شاهد على هذا التطور الإيجابي في موضوع السكن».

وأكد وجود خطوات أخرى تؤكد تسارع الحلول الإيجابية حيال مشكلة السكن، إذ شرعت الحكومة في تخفيض حلول تمويلية كثيرة، كتخفيض الدفعة المقدمة للراغبين في تملاك المسكن عن طريق جهات تمويلية، كما بادرت بدعم فوائد التمويل وجعلته تمويلياً حسناً، واعتمدت برنامجاً خاصاً بالمقاعدين مقدماً من المؤسسة العامة للتقاعد وبرنامجا آخر خاصاً للعسكريين، وهو دعم الدفعة المقدمة للعسكريين على رأس العمل بمبلغ قدره 140 ألف (37,3) ألف دولار) كدفعة مقدمة. وتابع: «هناك خطوة أخرى لا

الرياض، «الشرق الأوسط» دعا متابعون ومهتمون بالشأن العقاري إلى الاستفادة من الحلول التي اتخذتها الحكومة السعودية، والرامية إلى التعجيل بحل مشكلة السكن، ورفع نسبة تملك المواطنين في البلاد للمساكن من 47 في المائة إلى 60 في المائة بحلول عام 2020. واتشاوروا إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لحل مشكلة السكن في السعودية، من حيث تعددها ومن حيث نوعيتها، وكذلك من حيث الجدبة في تنفيذها، ومستشدين ببرنامج من تلك الأعمال والخطوات التي صنعت فارقاً لافتاً في فترة وجيزة في موضوع السكن. وقال المهندس محمد بن خالد من جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام: «الحراك المتتالي والمتسارع الحاصل في قطاع السكن هو حراك لافت وإيجابي، حيث تتوالى القرارات والتنظيمات والمبادرات التي في مجملها تعالج وتساهم وتدعم تملك المواطنين للمساكن المناسب بالسعر المناسب في كل مناطق البلاد. واللافت أيضاً في هذا الحراك أنه مؤشر على وجود تركيز وجدية عالية تجاه معالجة حالة السكن».

وأضاف: «الدولة ممثلة في وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقاري وبرنامج الإسكان، كسرت المألوف المرتين لعبارة (النظام لا يسمح) أو عبارة (هذا غير متاح)، وشرعت في سن القوانين وطرح عدة خيارات تبين من الأنظمة، وتتيح ما كان صعباً لإيجاد المسكن المناسب بالسعر المناسب

### انخفاض تكلفة المعيشة عنصر جذب

## 12 مليون وحدة سكنية مغلقة في مصر... و«التطوير العقاري» يستهدف الأجنبي

ويقول سليمان إنه ما يزال المعرض حتى الآن لا يشكل سوى 35 في المائة من حاجة الفئات ذات الدخل المرتفع والمتوسط في مصر، مشدداً على أن السوق المصرية ما تزال تشهق المزيد من الاستثمارات في هذا المجال. أما عن فئة محدودي الدخل، فتتولى الدولة توفير مشروعات إسكان اجتماعي لها، بأسعار منخفضة بعض الشيء، ويقول سليمان إن «حاجة هذه الفئة متزايدة بشكل كبير، وبمجرد طرح وحدات سكنية للفئات محدودة الدخل، يتم حجزها، فأي مستثمر يرغب في مخاطبة هذه الفئة في مصر سيجد سوقاً راجحة».

ووفقاً لتقديرات خبراء العقارات، فإن إقبال الأجنبي على شراء العقارات في مصر شهد زيادة ملحوظة منذ تعويم سعر صرف الجنيه المصري، لكن لا توجد أرقام رسمية توضح حجم الإقبال، وما إذا كانت خطة منح الإقامة للأجانب مقابل تملك العقارات قد نجحت في تشجيع الأجنبي على شراء العقارات. فبعد عام على هذا القرار، ما زال الموضوع لا يعدو كونه خطة تسعى غرفة التطوير العقاري لتنفيذها، وتسويق العقارات للأجنبي المقدم في مصر، أو الذي يرغب في الإقامة فيها مستقبلاً.

إلى 250 مليار دولار». ووفقاً لسليمان، فهذه «ليست خطة غريبة أو خيالية، فمصر لديها مميزات تنافسية تجعلها وجهة جيدة لسكن الأجنبي، أهمها على الإطلاق انخفاض تكلفة المعيشة مقارنة بالدول المجاورة، أو الدول التي تمنح الجنسية مع الإقامة».

ويؤكد سليمان لـ«الشرق الأوسط» أن «صناعة العقارات صناعة مربحة، والاستثمار فيها يحقق عائدات كبيرة في مصر، في ظل زيادة الطلب باستمرار». ضارباً المثل بأن سعر المتر الذي كان يبلغ ألف جنيه عام 2005، أصبح اليوم 9 آلاف جنيه. ويعتبر سليمان الاستثمار العقاري أحد الدعائم الرئيسية للاقتصاد المصري، ويقول إن هناك خطة في غرفة التطوير العقاري لاستغلال حالة الرواج الحالية، وفتح سوق خارجية للعقارات المصرية خلال 4 سنوات، بحيث يصبح هناك طلب خارجي، جنباً إلى جنب مع زيادة الطلب الداخلي، وبالتالي يدعم الاقتصاد. ورغم حجم المعروض من العقارات حالياً في مصر، وزيادة الاستثمارات في هذا المجال، لا تكاد تضر في شارع رئيسي إلا وتجد إعلاناً لتجمعات عقارية جديدة، إلا أن هذا لا يغطي حجم الطلب.



عقارات الإسكان الاجتماعي في مدينة بدر شرق القاهرة (الشرق الأوسط)

العقار أحد هذه الطرق». ويضيف: «اعتقد أن ثلث هذا العدد، أي نحو 1,7 مليون أجنبي، قادر على شراء وحدة سكنية في مصر. ولو فرضنا أن 1 مليون منهم اشترى وحدات سكنية بسعر 250 ألف دولار للوحدة، فهذا سيحقق عائداً كبيراً يصل

نحو عام، تحديداً في مايو (أيار) 2017، قانوناً يمنح الإقامة للأجانب مقابل تملك العقار. وبموجب القانون، يحق للأجنبي الذي يشتري عقاراً بقيمة 100 ألف دولار إقامة لمدة عام، بينما يحصل من يشتري عقاراً بقيمة 400 ألف دولار على إقامة لمدة 5 سنوات.

لتشطيب الوحدات السكنية». وتسعى مصر لتطوير صناعة العقارات، من خلال وضع حلول تسويقية تزيد من انتعاش هذه السوق المتنامية، وتوفر عائداً اقتصادياً للبلاد، من خلال ضخ المليارات من العملات الأجنبية، حيث أقرت الحكومة المصرية قبل

بازدهار صناعة العقار، وزيادة العرض في مواجهة زيادة الطلب»، رافضاً الحديث عن إمكانية «حدوث فقاعة عقارية في مصر». ووفقاً لتعداد السكان في مصر عام 2017، الذي أعلنه الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، فإن هناك نحو 12,5 مليون وحدة سكنية مغلقة، أي نحو 29 في المائة من عدد الوحدات السكنية في مصر، بينها 9 ملايين وحدة سكنية خالية، منها 4 ملايين و662 ألف وحدة فارغة ومتكاملة التشطيب، والباقي من دون تشطيب، و2 مليون و887 ألف وحدة سكنية مغلقة لوجود مسكن آخر للأسرة، و159 ألف وحدة مغلقة لسفر الأسرة خارج مصر.

ومن جانبه، يقول المهندس طارق جمال، رئيس مجلس إدارة شركة «ريدون» للتطوير العقاري، إن «هناك نحو 12,7 مليون وحدة سكنية تم تسليمها لأصحابها، لكنها غير مستغلة»، مشيراً إلى أن السبب من وجهة نظره هو أن «مصر هي الدولة الوحيدة التي تتبع سياسة تسليم الوحدات السكنية دون تشطيب لارتفاع تكلفة التشطيب». ويطالب جمال بأن «تتم مراعاة المعايير العالمية في هذا السياق، أو أن تطرح البنوك المصرية عروضاً تمويلية

القاهرة، فتحية الساخنة تشهد سوق العقارات في مصر طفرة كبيرة في مجال البناء والتشييد. ورغم إعلان الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، في آخر تعداد له العام الماضي، عن وجود أكثر من 12 مليون وحدة سكنية فارغة في مصر، فإن هذا الإعلان لم يؤثر على حركة التشييد والبناء التي ما زالت مستمرة بالقوة نفسها، ويتوقع خبراء العقارات أن تزداد في الفترة المقبلة، نظراً لزيادة حجم الطلب على شراء العقارات، فلماذا يشتري المصريون العقارات ولمن سيتم تسويق هذه العقارات الفارغة؟

يعتبر المهندس عمرو سليمان، رئيس مجلس إدارة شركة «ماونتن فيو» للتطوير العقاري، وجود شقق سكنية فارغة في مصر «أمر طبيعي»، لأنه لدى المصريين سببين إضافيين لشراء العقارات، يختلفان عن السبب التقليدي المعروف في العالم كله (وهو السكن)، ويوضح أن «المصري يشتري العقار لأولاده، أو للاستثمار، وأخيراً للسكن». ويقول سليمان لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك طلباً كبيراً على العقارات في مصر، فهناك مليون حالة زواج سنوياً، وهذا سبب كبير

بازدهار صناعة العقار، وزيادة العرض في مواجهة زيادة الطلب»، رافضاً الحديث عن إمكانية «حدوث فقاعة عقارية في مصر». ووفقاً لتعداد السكان في مصر عام 2017، الذي أعلنه الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، فإن هناك نحو 12,5 مليون وحدة سكنية مغلقة، أي نحو 29 في المائة من عدد الوحدات السكنية في مصر، بينها 9 ملايين وحدة سكنية خالية، منها 4 ملايين و662 ألف وحدة فارغة ومتكاملة التشطيب، والباقي من دون تشطيب، و2 مليون و887 ألف وحدة سكنية مغلقة لوجود مسكن آخر للأسرة، و159 ألف وحدة مغلقة لسفر الأسرة خارج مصر.

يعتبر المهندس عمرو سليمان، رئيس مجلس إدارة شركة «ماونتن فيو» للتطوير العقاري، وجود شقق سكنية فارغة في مصر «أمر طبيعي»، لأنه لدى المصريين سببين إضافيين لشراء العقارات، يختلفان عن السبب التقليدي المعروف في العالم كله (وهو السكن)، ويوضح أن «المصري يشتري العقار لأولاده، أو للاستثمار، وأخيراً للسكن». ويقول سليمان لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك طلباً كبيراً على العقارات في مصر، فهناك مليون حالة زواج سنوياً، وهذا سبب كبير

## موجز

### «سلكت غروب» بدأت تسليم

#### الوحدات السكنية في «مارينا جيت 1»



دبي - «الشرق الأوسط» - «سلكت مجموعة» أعلنت «غروب» تسليم الشقق السكنية في مشروع «مارينا جيت 1» في مرسى دبي إلى مالكيها. ويضم البرج الأول 399 وحدة سكنية، وبلغت استثماراته ما يقارب 4 مليارات درهم (مليار دولار)، حيث تتألف الوحدات السكنية فيه من استوديوهات وشقق، ويتفاوت عدد غرف النوم من غرفة نوم واحدة إلى 4 غرف، بالإضافة إلى وحدات البنكهائوس، المكونة من 4 غرف نوم. وقال راحيل اسلم، الرئيس التنفيذي لـ«سلكت غروب»،

بمناسبة بدء تسليم الشقق في البرج الأول، إن ما توفره الوحدات السكنية في المشروع من فرص قل نظيرها للمستثمرين، وتطرق إلى ما يعكسه البرج ومنشأته من فخامة وندوة رفيع على المستويات كافة، بدءاً من الموقع الرائع للبرج على الواجهة المائية لمنطقة المارينا،

العقارية لسرعة التجاوب مع المطورين العقاريين فيما يخص توفير بياناتهم ووثائقهم المحدثة، الأمر الذي يساهم في إصدار سندات ملكية باسم المشتري تتيج له كل التصرفات العقارية، والحفاظ على الحقوق القانونية كافة للمشتري أمام المطور. وتذكرت أن أعمال القطاع العقاري يتم تنظيمها وفقاً للقانون رقم 3 لسنة 2015 في شأن تنظيم القطاع العقاري، الذي دخل حيز التنفيذ في الأول من يناير (كانون الثاني) 2016، حيث يتضمن القانون 7 لوائح تنفيذية تعزز مبادئ الحوكمة والشفافية، وتحمي حقوق جميع الأطراف المعنية، وهي لوائح تنفيذية بشأن الملكية المشتركة للعقارات واتحاد الملاك والسجل العقاري الأولي واعتماد الرسوم، وكذلك تسجيل المقيمين العقاريين والرهون التأمينية، وحساب ضمان المشروع، وأخيراً لاتحة تنفيذية بشأن الترخيص.



الجمهور، بما يخدم كل أفراد المجتمع. ومن جانبه، أكد المدير العام لـ«بيسر» أن البرنامج يسعى إلى خدمة الجهات الحكومية في المملكة وفق أعلى درجات الأداء، فضلاً عن الوقوف إلى جانب تلك الجهات لتمكينها من خدمة المستفيدين على اختلاف شرائحهم. وأضاف أن مركز الاتصال الوطني (أمر) يقدم المعلومات والإجابات الخاصة بالتعاملات الإلكترونية الحكومية بشكل احترافي سريع وملائم، بما يتناسب مع تطلعات جمهور المستفيدين واستفساراتهم، بالإضافة إلى تقديم الحلول وكل الإجابات من خلال قنوات إلكترونية متنوعة، وذلك للمواطنين والمقيمين وقطاع الأعمال والزوار. ولفت إلى أن مركز «أمر» يهدف إلى تبسيط وتسهيل عمليات البحث والتواصل الإلكتروني، وتقليل الأعباء عن القطاعات الرئيسية المقدمة للخدمات، بتقديم المساعدة في الوقت المناسب.

### بلدية مدينة أبوظبي تواصل نقل ملكيات الوحدات العقارية لاستجيتها

أبوظبي - «الشرق الأوسط» - تواصل بلدية مدينة أبوظبي نقل ملكيات الوحدات العقارية إلى مالكيها، وذلك في إطار تنفيذها مخرجات القانون العقاري، بهدف المساهمة في استقرار السوق العقارية وتنشيطها، والحفاظ على حقوق جميع الأطراف، وتشجيع النشاط الاستثماري والتنمية. وأوضحت البلدية أنه، بحسب آخر إحصائية، يبلغ إجمالي عدد المشاريع المسجلة 54 مشروعاً عقارياً، تحتوي على ما يقارب 31 ألفاً و562 وحدة عقارية، تم نقل 12 ألفاً و50 وحدة عقارية منها إلى مالكيها حتى الآن، وتعمل البلدية على تحفيز الجهات المعنية على إدراك أهمية تسجيل الوحدات العقارية بأسرع وقت ممكن. وفي هذا الإطار، عقدت البلدية عدة اجتماعات مع جميع المطورين العقاريين الرئيسيين والفرعيين لتحتم على تسجيل مشاريعهم. ودعت بلدية مدينة أبوظبي جميع ملاك الوحدات

وإمكانية الوصول بسهولة إلى «المارينا ووك»، مروراً بالتصميم الهندسي المميز له، بما فيه من جودة البناء وحسن توزيع المرافق وتوفير جميع وسائل الراحة والترفيه. ولم تخل كلمة راحيل أسلم من إشارة وأفية إلى ما يحتويه مشروع «مارينا جيت 1» من محلات لبيع التجزئة في الطوابق الأرضية والميزانين ومنطقة البهو، مما سيوفر كثيراً من الخدمات وغيرها لسكان البرج. وزاد أن مشروع «مارينا جيت» رفيع سقف معايير التطوير العقاري في «دبي مارينا»، ثم ما لبث أن جدد التزامه بضمان أفضل المعايير لعملاء الشركة، ويتسلم المشاريع في الوقت المناسب دون المساومة على الجودة. يذكر أن أعمال التطوير في البرج الثاني والثالث تسير بخطى ثابتة، وبحسب الجدول المخصص للتسليم في أوائل العام المقبل.

### الهيئة العامة للعقار في السعودية توقع اتفاقية مع برنامج «بيسر» للارتباط بمركز «أمر»

الرياض - «الشرق الأوسط» - وقعت الهيئة العامة للعقار في السعودية اتفاقية تعاون مع برنامج التعاملات الإلكترونية الحكومية «بيسر» للارتباط بمركز الاتصال الوطني «أمر»، الذي يشرف عليه برنامج «بيسر». ووقع الاتفاقية عصام المبارك، محافظ الهيئة العامة للعقار السعودية، مع المهندس على العسيري، المدير العام لبرنامج «بيسر». وأوضح المبارك أن أحد المستويات الرئيسية لخطة عمل الهيئة هو مسار خدمة العملاء، ورفع مستوى جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، وأن هذه الاتفاقية تأتي لتساهم في تحقيق هذا الهدف، وتحسين الخدمات التي تقدمها الهيئة لعملائها، باستخدام أفضل الوسائل وأحدث التقنيات، لتمكين المستفيدين من الحصول على خدمات حكومية تواكب احتياجاتهم، مشيراً إلى أن الهيئة سوف تستمر في بناء قنوات التواصل مع

الرياض - «الشرق الأوسط» - تواصل بلدية مدينة أبوظبي نقل ملكيات الوحدات العقارية إلى مالكيها، وذلك في إطار تنفيذها مخرجات القانون العقاري، بهدف المساهمة في استقرار السوق العقارية وتنشيطها، والحفاظ على حقوق جميع الأطراف، وتشجيع النشاط الاستثماري والتنمية. وأوضحت البلدية أنه، بحسب آخر إحصائية، يبلغ إجمالي عدد المشاريع المسجلة 54 مشروعاً عقارياً، تحتوي على ما يقارب 31 ألفاً و562 وحدة عقارية، تم نقل 12 ألفاً و50 وحدة عقارية منها إلى مالكيها حتى الآن، وتعمل البلدية على تحفيز الجهات المعنية على إدراك أهمية تسجيل الوحدات العقارية بأسرع وقت ممكن. وفي هذا الإطار، عقدت البلدية عدة اجتماعات مع جميع المطورين العقاريين الرئيسيين والفرعيين لتحتم على تسجيل مشاريعهم. ودعت بلدية مدينة أبوظبي جميع ملاك الوحدات

## مهرجان للترويج للوحدات المختلفة مع توفير تمويلات منخفضة الفائدة عقارات دبي تغري المستثمرين الدوليين مع اقتراب «إكسبو 2020»

دبي، «الشرق الأوسط»

مع اقتراب تنظيم المعرض العالمي «إكسبو 2020» خلال سنتين، يشكل قطاع العقارات في إمارة دبي منطقة جذب لأعداد متزايدة من المستثمرين الدوليين من الأسواق الرئيسية في الخارج كالهند وباكستان والصين والولايات المتحدة، ووفقاً للمعلومات الصادرة مؤخراً.

وتأتي وسائل الجذب من قبل المستثمرين الدوليين عبر ما يوفره القطاع العقاري بالإمارة الخليجية من فرص واعدة بحسب تقرير مجموعة «إنجل أند فولكرز دبي»، والتي يقدمها قطاع العقارات في دبي، والتي تتمحور بشكل رئيسي حول الأغراض الرخيصة أو الاحتفاظ بها بمثابة استثمارات، وذلك في ظل النمو المتسارع الذي تشهده إمارة دبي باعتبارها مركزاً تجارياً عالمياً ووجهة سياحية.

وقال ماثيو بايت الرئيس التنفيذي لمجموعة «إنجل أند فولكرز دبي» إن دبي تعتبر واحدة من الأسواق العقارية العشرة الأسرع نمواً في العالم، حيث جاء فوزها باستضافة معرض إكسبو العالمي 2020، كدفع قوي لتعزيز الاستثمارات الحكومية وتكثيف الجهود من أجل تطوير البنية التحتية ودعم قوة الاستثمار والأمن للمستثمرين المحليين والدوليين مدعومة بالاطر القانونية المميزة التي وضعتها لإثارة الأراضي والأسلاك بدبي لتعزيز مستوى الحماية للمستثمرين والمستهلكين على حد سواء. وأضاف أنه في الوقت الذي تشير فيه التوقعات إلى نمو



استقطب مئات المشاركين فيه من العاملين في القطاع العقاري، وسيشهد حتماً في تحفيز قطاع العقارات الذي يستعد الآن لانطلاق جديدة، خاصة في ظل الدعم القوي لمشاريع البنية التحتية في الإمارة. وشهد المهرجان حملة «العروض العقارية الضخمة» التي صممت لإتاحة الفرص الممتازة للمستثمرين العقاريين والاستفادة من الصفقات الحصرية وأسعار الفائدة المنخفضة.

وتشير الإحصاءات إلى أن المستثمرين الهنود يتصدرون قائمة أكبر المشترين في قطاع العقارات بدبي حتى اليوم بعدما ضخوا استثمارات ضخمة بلغت قيمتها 83,65 مليار درهم (22,77 مليار دولار) خلال الأعوام الخمسة الماضية من 2013 وحتى 2017 وفقاً لإحصائيات دائرة الأراضي والأملاك في دبي.

وقال داود الشيراوي رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان دبي العقاري: «يمثل المستثمرون الهنود أكبر مجموعة من المستثمرين الأجانب في قطاع العقارات بدبي، ومن منطلق تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين الإمارات والهند فإننا نرى إقبالاً على الاستثمار من المواطنين الهنود في البلاد». وأشار إلى أنه في العام الماضي 2017 بلغت استثمارات الهنود بإمارة دبي 15,6 مليار درهم (4,2 مليار دولار)، بعد أن وصلت 20 مليار درهم (5,4 مليار دولار) و12 مليار درهم (3,2 مليار دولار) في العامين 2015 و2016 على التوالي، لافتاً إلى أن حاملي الجنسية الهندية بالإمارات يمثلون أكبر جالية الأجانب، ويتكون العديد من المؤسسات التجارية والمشاريع الاستثمارية بالدولة.

سوق دبي العقاري إنما ينطلق من أسس راسخة ومنطق سليم، فدبي تقدم للمستثمرين عوائد عالية على الاستثمار، كما توفر وجهة سياحية فريدة طوال معظم شهور السنة، فضلاً عن البيئة الآمنة للعمل والإقامة والاستثمار وضمن الحقوق لجميع الأطراف».

في حين قالت ماجدة علي راشد مساعد المدير العام ورئيسة مركز تشجيع وإدارة الاستثمار العقاري إن المهرجان فتح آفاق الفرص الاستثمارية من خلال بيع وشراء العقارات، خاصة أنه

دبي وصلت إلى 151 مليار درهم (41 مليار دولار) خلال الفترة نفسها. وتتزامن تلك التطورات مع اختتام مهرجان دبي العقاري، والذي استمر لمدة ثلاثة أيام بدءاً من التاسع مع شهر أبريل (نيسان) الجاري، والذي تضمن سلسلة من الأنشطة العالمية الهادفة لجذب الاستثمارات إلى سوق العقارات في الإمارات. وشهد المهرجان عروضاً تمويلية سجلت أدنى سعر تمويل بهامش يرحي قدره 1,85 في المائة سنوياً على التمويل

زيت من فرص استقطاب أعداد متنامية من المستثمرين الدوليين مع خطط الحكومة الطموحة لعام 2020 وما بعده. ووفقاً لأخر الإحصائيات الصادرة عن دائرة الأراضي والأملاك في دبي، بلغت نسبة المعاملات العقارية التي قدمها المستثمرون الأجانب نحو 20 في المائة من إجمالي المعاملات العقارية التي تسلمتها خلال ثمانية عشر شهراً حتى يونيو (حزيران) 2017، كما كشفت الدائرة أن قيمة استثمارات هؤلاء المستثمرين في عقارات

شهدت مناطق أخرى معدلات نمو مرتفعة في الربع الثالث والرابع من عام 2017 أبرزها نخل جميرا بارك وجزر جميرا والفرجان وقريية ورسان، بالإضافة إلى ذلك حققت الشركة عام 2017 نجاحاً كبيراً في أعمالها مع شركات التطوير في دبي، وأبرزها «إعمار» و«دبي للعقارات ومراس».

ولفت إلى أنه مع النمو الاقتصادي القوي الذي تشهده دبي من المتوقع أن يتنامى الطلب على العقارات الفاخرة في الإمارة في عام 2018، في الوقت الذي

اقتصاد دبي من 3,8 في المائة إلى 4,5 في المائة في السنوات المقبلة، تحتل الإمارة المرتبة الثانية باعتبارها الوجهة المفضلة لدى الأفراد ذوي الملاة المالية العالية الراغبين في شراء منازل لهم خارج أوطانهم، الأمر الذي يؤكد الاهتمام المتزايد الذي اكتسبه هذا القطاع من قبل المستثمرين الدوليين. وزاد: «تجسد ذلك في استحواذ شركتنا على حصة بنسبة 11 في المائة في سوق عقارات نخلة جميرا العام الماضي».

## يبلغ من العمر 90 عاماً ومبانيه تندرج ضمن احتياجات الناس وقاعات الدراسة الهندي بالكريشنا دوشي يحصد أرفع جائزة معمارية

نيودلهي، براكريتي غوبتا

تم الإعلان، في الأونة الأخيرة، عن فوز المهندس المعماري الهندي بالكريشنا في. دوشي، البالغ من العمر 90 عاماً، بجائزة بريترزكر لعام 2018. وهي الجائزة المخالفة لجائزة نوبل العالمية وتُمنح للمهندسين المعماريين فقط. وهي المرة الأولى التي يفوز فيها أحد الهنود بكبرى جائزة عالمية في مجال الهندسة المعمارية.

وقالت هيئة التحكيم في جائزة بريترزكر في إعلانها: «لقد كان بالكريشنا في. دوشي، وعلى الدوام مهتماً بالمعمارة الجادة، ولم يكن من عشاق البهرجة في أعماله، أو مقلداً لأحد في فنونه. وكان يجسد أحاسيس عميقة بالمسؤولية، والرغبة الدائمة في الإسهام والمشاركة في بلاده وشعبه من خلال الهندسة المعمارية الأصلية وفائقة الجودة».

ولقد عمل دوشي على إنتاج أكثر من 100 تصميم في مختلف أنحاء البلاد عبر ما يقرب من سبعة عقود كاملة من عمله في الهندسة المعمارية، والتدريس، والتخطيط الحضري. ولا تتعلق تصميمه ومبانيه بالبهرجة والبريق، أو الافتتان بالمباني، أو ناطحات السحاب شاهقة الارتفاع، وأجل، فإنه لم يعمل على بناء ناطحات السحاب أبداً، بل كانت تصميمه في الواقع تندرج ضمن احتياجات الناس وقاعات الدراسة، ولذلك، عندما تم الإعلان عن فوزه بجائزة بريترزكر لعام 2018، ربما كان الأمر مفاجأة تامة بالنسبة للبعض حول العالم.

ويقول بالكريشنا في. دوشي في مقابلة أجريت معه: «ليس الأمر أنني غير محب أو منجذب لناطحات السحاب، ولكن الأمر يتعلق بأسلوب البناء والغرض من البناء، وأنا غير مرتبط بهذا النوع من الأبنية بسبب ما. ولكن إن بطيتم مني تصميم مبنى مجتمعي رأسي فسوف أصمم». ويستطرد المهندس دوشي قائلاً: «لساناً لا يقوم معظم المعماريون ببناء مثل هذه المساحات والإجابة ببساطة في أنها لا تدر الكثير من الأموال. إن قيمت بتصميم دوشي منخفضة التكاليف، لا يمكنك دعوة الناس إلى مشاهدة وتقدير

تتعلق بكيفية تعبير الآخرين عن أنفسهم. وكانت إسهاماته إلى العالم متميزة وفريدة من نوعها. وتتعلق بتصاميمه المعمارية بعلاقة الإنسان بالإنسان وبالطبيعة. ولقد أثبت كيف يمكن لتكديته المعمارية أن تعيد تنشيط الأسلوب القديم من التعامل مع العمارة».

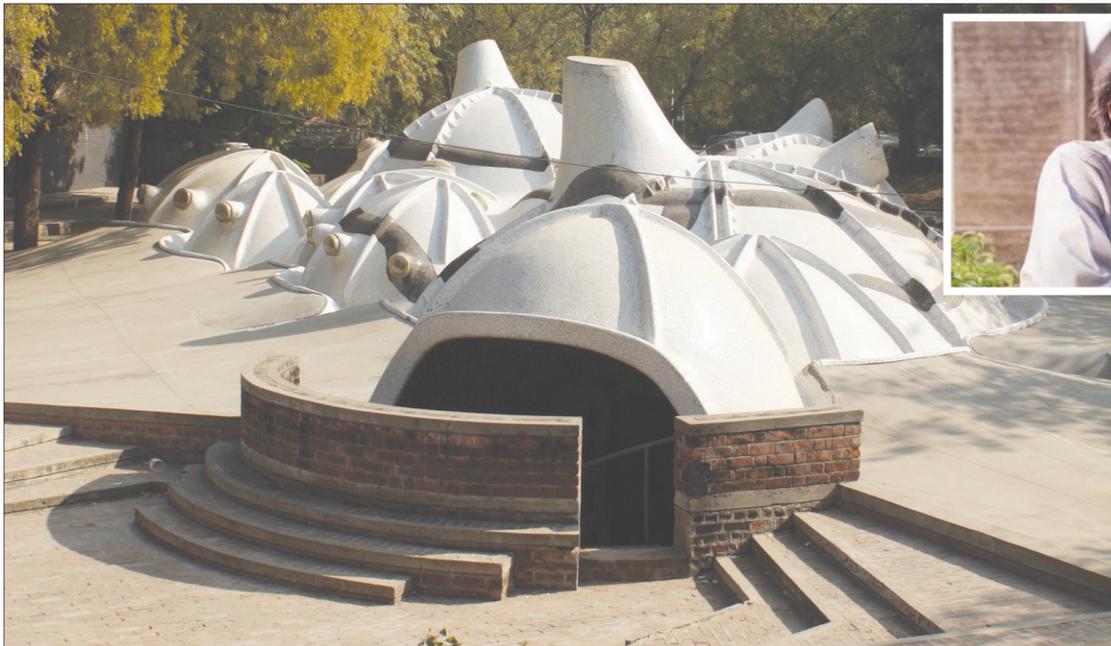
ترتبط الهندسة المعمارية الهندية بالطبيعة فضلاً عن ارتباطها بالاستدامة وطابعها الإنساني الطاهر. وفي ثقافتنا المحلية، فإننا نتحدث عن العلاقات، والتفاسم، والمشاركة، والتعاطف، والتطلعات، والطموحات، ولكن في مستوى راق يحمل التأثير الكبير على المجتمع بأسره.

ولذلك يمكننا طرح الأسئلة التي تتجعد أياً من هذه الرموز الثقافية فعلاً، إما بصفة جزئية أو بصفة كلية. وإننا نحاول وبحق إنجاز هذا الأمر بنوع من التقنيات الحديثة التي صارت بحوزتنا الآن ومما سوف يُتاح لنا في المستقبل.

هل بإمكان الناس قضاء أوقاتاً أقل في الانتقال من مكان إلى آخر؟ وهل يمكنهم قضاء وقتاً أطول مع عائلاتهم؟ هل هناك مسد طرقاً للزراعة بالروح والجسد ضمن الطبيعة ولطيفاً؟

بالنسبة إلى المهندس دوشي، فإن العمارة عبارة عن سيمفونية للحياة. تتميز بصمة بالكريشنا في. دوشي المعمارية بالاعتراف باحتياجات الناس، وضمن عدم انشغال حياتهم داخل جدران أربعة لمنازلهم وإنما هي تلك الأماكن التي يشعرون فيها بالسعادة والحياة، ويقول المهندس دوشي: «إنني أعمل لأجل الناس. وهم في الأول هو أن يشعر الناس بالسعادة حيث يعيشون».

وعلى مدى مسيرته المهنية الحافلة، كان المهندس دوشي، الأكاديمي البارز، يقوم بزيارة المدارس على الصعيد الوطني والدولي، حيث يلتقي بالطلاب الذين يحاولون بناء أحلام البيئية في مدينة أحمد آباد، تلك التي أسسها المهندس دوشي في ستينيات القرن الماضي: «لا تخدع المعمارية من الشباب» لا تخدع ذاتك وأقلع ما ترغّب فيه حقاً».



إحدى تصاميم دوشي

الذي اعتمدته في حياتي المهنية هو الاتجاه الصحيح. واشتمل هذا الاتجاه على الخطر إلى الهندسة المعمارية ككائن حي متفاعل وهناك حوار قائم بينك وبينه. ومنذ أن عملت بالتدريس، سعت من خلال محاضراتي إلى التأثير على الأجيال القادمة. وكان عملي يتعلق أيضاً بتكثيف الأشخاص المعوزين من خلال الإسكان والمساهمة في المجتمع بأسره».

ويشعر الكثير من الخبراء الهنود، برغم كل شيء، أن هذه الجائزة تعتبر اعترافاً عالمياً تأخر كثيراً لتكريم إسهامات المهندس دوشي حول العالم. يقول المهندس المعماري الكبير نيلكانت تشهايا، والمعيد الأسبق لكلية الهندسة المعمارية في مركز التخطيط والتكنولوجيا البيئية في مدينة أحمد آباد، تلك التي أسسها المهندس دوشي في ستينيات القرن الماضي: «لا يرتدي دوشي عباءة البطل الخارق للطبيعة، بل كانت أعماله

الصحيحة لتصميم المباني المستدامة، والتي لا تستهلك الكثير من الطاقة، أو المال، أو المواد، أو الصيانة». ويقول: «عندما أتبع حدسي وغريزتي، تبدأ المساحات في التدفق، وتبدأ الهياكل في التدفق، وتبدأ الجدران في التدفق أيضاً». ويمكن جُل تركيزه على الإجابة على مجموعة محددة من الأسئلة: «كيف يمكن جعل المواد تتغني المواد بغنائك؟ كيف يمكن للمواد أن تحفر كل شيء؟». في ستينيات القرن الماضي، كان المهندس دوشي يعمل مع أحد شخصيات الحدائق المعمارية البارزة، وهو المهندس الأمريكي لويس كاهن في المعهد الهندي للإدارة في أحمد آباد. ومن شأن ذلك أن يظهر في وقت لاحق من خلال منهجه الخاص بتصميم المعهد، وهو أحد أبرز أعماله المعمارية في البلاد. يقول المهندس دوشي: «تعني هذه الجائزة أن الاتجاه

ومشاهدة النجوم. لا بد من بناء المنازل والمباني بقدر كبير من التهوية، والراحة، والجاذبية، وربما الإثارة، حتى عندما يغير الضوء من مساحة المكان. وعلى سبيل المثال أيضاً، إننا ننظر ما إذا كنت في حاجة إلى المزيد من الطاقة لتكييف الهواء، أو أنه من المريح مجرد استخدام جدران الطوب، أو الجدار المحجوف مع التوجيه الصحيح؟ فإن حصلت على نسيم هواء جيد، وبعض من الأشجار، أو بعض الماء، ويمر الهواء من خلاله، ومن ثم تكون الأجواء رائعة ومريحة للغاية، فلن تكون بحاجة إلى تكييف الهواء» على نحو ما قال المهندس دوشي عبر محادثة هاتفية مع مراسلة صحيفة الشرق الأوسط.

كما حصل أيضاً على شهادات الدكتوراه الفخرية من جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة، وجامعة ماكغيل في كندا، وهو زميل بارز لدى المعهد الملكي للمهندسين المعماريين في بريطانيا. ولقد تم إدراج تصميم (سانغات) بين أفضل 125 عملاً منذ عام 1891 من قبل مجلة نيويورك للسجلات المعمارية في جزء من احتفالها بالذكرى الـ 125 للتأسيس. وترتكز الدكتوراه الفخرية التي منحتها جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة، وجامعة ماكغيل في كندا، وهو زميل بارز لدى المعهد الملكي للمهندسين المعماريين في بريطانيا. ولقد تم إدراج تصميم (سانغات) بين أفضل 125 عملاً منذ عام 1891 من قبل مجلة نيويورك للسجلات المعمارية في جزء من احتفالها بالذكرى الـ 125 للتأسيس.

وغل على أعلى قدر من الحساسية الممكنة بناخ بلاده ومجتمعه. وقال أيضاً: «اعتاد المهندس كاهن أن يقول بأنك تتحدث إلى الطوبية وهي تتحدث أيضاً إليك. وأود التعليق على ذلك بقولي بأنني أتحدث إلى الطبيعة وتعود الطبيعة الحديث إلي. وحديث الطبيعة يتسم بالصمت، فلا حاجة إليها للصياح من أجل التعبير عن نفسها».

وأظهرت جائزة بريترزكر، عبر الأعوام الأخيرة، تحولاً نموذجياً من الأسلوب الفني البحثي إلى أكثر الأساليب المعمارية اشتقاقاً من الإنسانية. ومن بين الأوسمة الكثيرة التي حظي بها الدكتور دوشي كان وسام الفنون والآداب الفرنسي، والجائزة العالمية لإنجاز العمر في العمارة المستدامة من المعهد الفرنسي للفنون المعمارية، وجائزة أغا خان للعمارة، وجائزة الامتياز الوطني الهندي في التخطيط والتصميم الحضري.

أبواب عتيقة ومساجد وقلاع تسرد حياة بأكملها

## جولة في «المدينة القديمة» بالدار البيضاء... بعيون مصرية



باب مراكش في المدينة القديمة حيث تباع التذكارات والمنتجات التقليدية

المجتمع المغربي... «لا تقل أريد سمكا بل قل أريد حوتا».

قبل الخروج إلى الشارع الموازي لشاطئ المحيط، شاهدت باباً أثرياً ضخماً، ورائعاً، ذا ألوان زاهية، وهو أحد الأبواب المتبقية من الزلزال المدمر في القرن السابع عشر، وبالقرب من الباب يوجد مسجد أثري لونه أبيض من الخارج، تبرز مئذنته أندلسية الطراز من الجانب الأيسر، ويتم الصعود إليه عبر درجات سلم قديمة، وإلى جواره توجد قلعة أو حصن «الصقالة» التي بناها، السلطان محمد بن عبد الله، في منتصف القرن السادس عشر.

بعد صعود السلم، تكتشف مدافع حديدية قديمة، رؤسها موجهة نحو المحيط مباشرة. ومن هنا يمكن الدخول إلى القلعة للاطلاع على اللوحة الخاصة بتاريخ الحصن بنفسه قبل التوجه إلى حديقة تقع في زاوية منسعة من الطريق الساحلي لالتقاط الأنفاس قبل زيارة مسجد الحسن الثاني، فهو وجهة لا بد منها إذ إنه أكبر مساجد أفريقيا، وأعلى بناية دينية في العالم، للوصول إليه لا بد من المرور من أحياء المدينة القديمة حيث تتوالى الأزمان بنايات شبيهة متهاككة تطل على المحيط الأطلسي، حاولت السلطات المغربية تزيينها باللون الأبيض، لإضفاء نوع من الجمال إليها، لكن اللون الأبيض لم يفلح في تغيير شكلها المتآكل بفعل الزمن خصوصاً وأن سكانها من الطبقات الفقيرة على الأرجح عند دخول موسم الحزن الثاني تنسى كل هذه الأجواء وتدخل في مرحلة جديدة من السكينة تُنسب المناطق الخارجي تماماً وتجعلك تفكر فقط في جمال المكان وهيبته.



أحد المدافع القديمة لحصن «الصقالة» على شاطئ المحيط الأطلسي

فسيحة تتوسط المباني المتصقة ببعضها بعضاً، كأنها استراحة تريح الزائر من الضيق والتوهان، وتعطيه فرصة للتفكير للخروج من برانيتها المعقدة. ويبدو واضحاً أن سكانها اعتادوا على وجود السياح الأجانب والحرب بينهم، لذلك لا يشخصون أبصارهم نحوهم بل يرحبون بهم من بعيد. ويميزون بين الزوار العرب، والأجانب من خلال اللهجة والشكل، مع دفء أكبر تجاه العرب.

قبل الخروج من الحارات شئت أنتباهي مطبوعة قديمة اسمها مطبوعة الأزهر، تطل على زاوية فسيحة، يقع بالقرب منها مطعم صغير لساندويشات الأسماك، يسطق الحوت الضخم وجبات، أو ساندويشات الأسماك «حوت»، مع أنهم لا يقصدون الحوت الضخم نفسه، وهي كلمة دارجة، ومستخدمة بكثرة في كل

جزء منه خلال الثلاثينات من طرف المستعمر الفرنسي لبناء ساحة فرنسا، وفق الروايات التاريخية الحديثة للمؤرخين المغربيين.

خلال سيرتي في زنقة «لهجاجة»، رأيت المحلات التجارية التي كتب على أبواب بعضها «فوطوكوبي»، للإعلان عن وجود تصوير المستندات والأوراق، ولاحظت أيضاً استبدال المغاربة حرف «الطاء» في بعض الكلمات المتعارف عليها عربياً، بحرف «الطاء»، مثل كلمة «ترومائي»، الذي يسمونه أيضاً «طرومائي».

أبواب البيوت الترابية، ذات اللون البني اللامع، تُجزّز جمال المعمار القديم، فالأبواب الخشبية لا تزال تحتفظ، بشكلها المميز، كما لم يمنع خلال القرن التاسع عشر شهرته التجارية، هنا أيضاً توجد كنيسة تاريخية، بناها الفرنسيون سنة 1891، إضافة إلى حي الملاح اليهودي المطل على الساحل، والذي هدم

أثاراً تاريخية ومساجد ومنازل قديمة، وكان الحي نقطة استقطاب للأوروبيين حيث يوجد الباب التاريخي باب مراكش، بعد انهيار الجزء الأكبر من السور في زلزال عام 1775.

حي القنصلية من بين أحياء المدينة القديمة، يضم



«الدار البيضاء» (المغرب) عبد الفتاح فرح

بعدما يمر ترام الأحمر المميز، من قلب ساحة الأمم المتحدة، ويختفي في دهاليز الشوارع المتوتية بقلب المدينة الصاخبة، يظهر بوضوح برج ساعة الدار البيضاء، المجاور لـ«باب مراكش» الشهير. وهي ساعة تعتبر واحدة من المعالم القديمة بالمدينة، يتمكن المارة من خلالها معرفة الوقت المحلي. ويعود تاريخ بنائها إلى بداية القرن العشرين، لكن بعد هدمها في منتصف القرن الماضي، أعيد بناؤها من جديد عام 1994، ويبلغ ارتفاع برج الساعة، نحو 20 متراً، ويمكن القول إنها أشبه بمنازة تطل على أسوار المدينة القديمة وتراقب ساحة الأمم المتحدة، مقصد الباحثين عن أجواء دافئة ومرحة.

يستطيع السائح خلال جلوسه على الدكك الحديدية بالساحة الفسيحة هنا الاستمتاع بشفء أشعة الشمس في ساعات النهار الشتوية، ومراقبة تحركات الترام والركاب. فالساحة مثل قلب المدينة النابض، ومركز للراحة والترفيه والتسوق والتنقل، إذ لا تتوقف بها مظاهر الحياة ليلاً أو نهاراً. ويمكن للزائر الاستمتاع بركوب الترام محطات متعددة، لزيارة مناطق أخرى بالدار البيضاء، بـ8 دراهم فقط. (الدولار الأمريكي يعادل 9,8 درهم مغربي). أي أقل من دولار للتذكرة الواحدة.

باب مراكش

ساحة الأمم المتحدة، بباب مراكش امتداد لساحة باريس، التي بنيت في ثلاثينات القرن العشرين، واكتسبت شهرة كبيرة، حيث يطلق عليها السكان أيضاً الكرة الأرضية، نسبة إلى الكرة الأرضية المصنوعة بقضبان الحديد الصلبة التي تتوسطها. بجوارها يوجد باب مراكش، الفندق حياة ريجنسي. يأخذ الباب إلى المدينة القديمة لشراء الهدايا التذكارية والمشغولات اليدوية، أو فقط للاستمتاع بالتاريخ العريق. بباب مراكش من المعالم التاريخية هنا صمد في وجه زلازل أتت على بقية أبواب وأسوار المنطقة، أمام بابه يفترش الباعة من جنسيات متنوعة الأرض لبيع منتجاتهم من الملابس التقليدية والمشغولات اليدوية كحال بقية الأسواق العربية القديمة في مصر وسوريا ولبنان، وتتخوع المنتجات في المتاجر الصغيرة ما بين أزياء شبابية للرجال والنساء على حد سواء، بالإضافة إلى



برج الساعة بجوار باب مراكش

بازارات الهدايا التذكارية رخيصة الثمن. إلى ذلك، كان ينهمك عمال البلدية، في تنظيف واجهة مبنى قديم بنفس الشارع الضيق المؤدي إلى داخل المدينة القديمة، تمهيداً لطلاتها باللون الأبيض، وهو اللون الموحد لكل واجهات مباني المدينة دون استثناء. التوغل داخل الشارع يقود السائح إلى قلب المدينة القديمة، التي تضيق حاراتها وأزقتها، وتتفرع يمينا وبقيّة أبواب المنطقة. وعكسية.

المدينة القديمة، أو المدينة العتيقة، حي له تاريخ عريق وبنائيات تراثية بنيت على شكل باقي المدن القديمة، بمختلف المدن المغربية. يحيط بها سور، وتوجد به أبواب رئيسية، وتعد من أماكن الدار البيضاء السياحية الجديدة بالزيارة. ورغم قدم المدينة، فإنها نابضة بالحياة، حيث تضم الكثير من الدكاكين

المتخصصة في بيع المنتجات التقليدية، والجلدية، التي تستقطب الكثير من السياح من مختلف دول العالم العربية والأجنبية، لشراء الملابس وحلي الذهب والفضة. وهذه المدينة محاطة بسور قديم، لم يبق منه سوى أجزاء قليلة تطل على المحيط

حي القنصلية من بين أحياء المدينة القديمة، يضم

## حول العالم

## الخليجيون يعشون السياحة في سلطنة عمان



إحدى أسواق عمان

هذا الانتعاش السياحي، إلى جانب السياح من دول مجلس التعاون الخليجي، ما تتمتع به السلطنة من بيئة وثقافة وتراث، فضلاً عن توفرها على تسهيلات وخدمات راقية، مثلاً،

في ارتفاع عدد الشركات التي تتطلع إلى دخول سوق السياحة العمانية، حسب ما أكدته معرض سوق السفر العربي في عام 2017، مقارنة مع دورة عام 2016 من المعرض. يعود الفضل في

الأوسط بشكل عام أكبر سوق مصدرة لسلطنة عمان، حيث ازداد عدد القادمين من هذه المنطقة بمعدل سنوي يبلغ 20 في المائة بين عامي 2012 و2017. وقد ساهمت هذه العوامل

لندن: «الشرق الأوسط»

تؤكد الأرقام، أن عدد السياح الوافدين إلى سلطنة عمان ينمو بمعدل سنوي يبلغ 13 في المائة بين عامي 2018 و2021، وفقاً لبيانات صدرت قبيل انعقاد معرض سوق السفر العربي (الملتقى 2018)، الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة 22 - 25 أبريل (نيسان) الحالي.

وأشار تقرير نشرته «كوليرز إنترناشيونال»، إلى أن هذا النمو سيتعزز بفضل الزوار القادمين من دول مجلس التعاون الخليجي، الذين يمثلون 48 في المائة من إجمالي زوار السلطنة في عام 2017، بينما تبلغ نسبة القادمين من الهند (10 في المائة) والمانيا (6 في المائة) والملكة المتحدة (5 في المائة)، والفلبين (3 في المائة). ومن المتوقع أن يستمر هذا النمو بفضل القوانين الجديدة التي تُسهّل إصدار التأشيرات وزيادة عدد رحلات الطيران. وتعتبر منطقة الشرق

## مقاطعة أورانج تغري بالمغامرات والتسوق



مدينة الملاهي بالنتزه

كشفت مقاطعة أورانج، كاليفورنيا مؤخراً عن مسار رحلة جديدة بطابع «أفراكشن ستار»، أي أنها مخصصة للعائلات التي تطمح لقضاء إجازة مليئة بالأنشطة والمغامرات في بونيا بارك، التي تقع على بعد 19,2 كلم شمال غربي وسط مدينة سانتا آنا. وتعتبر بونيا بارك موطننا لواحد من أكثر مراكز السياحة في كاليفورنيا خبرة في مجال الضيافة. ففندق «ذي ستاروب ستوب» الذي يُعرف حالياً باسم «ويلكم سنتر Hotel» من فئة الـ 3 نجوم، وفي إطار الاستثمار المحلي في السلطنة، التزمت شركة عمان للفنادق والسياحة ببناء 10 فنادق في جميع أنحاء البلاد بقيمة تبلغ 260 مليون دولار أميركي بحلول عام 2021. كما استثمرت السلطنة بشكل كبير في البنية التحتية السياحية، بما في ذلك المطارات، منها التوسع في مطاري مسقط وصلالة، بينما يجري العمل على تطوير ثلاثة مطارات أخرى.

أعلنت الكثير من سلاسل الفنادق الكبرى مؤخراً إطلاق مشروعات جديدة في مسقط، ليرتفع عدد الغرف الفندقية من 10,924 إلى 16,866 غرفة في عام 2017. وتشمل هذه المشروعات المرتقبة أول فنادق «نوفوتيل» في مسقط، وفندق «كراون بلازا» من فئة الـ 4 نجوم ويضم 300 غرفة، وفندق «جي دبليو ماريوت» الذي يضم 304 غرف، وكلها تقع بالقرب من مركز عمان للمعارض والمؤتمرات. إضافة إلى ذلك، ستقوم مجموعة «ستاروبود» بتطوير فندق «W Hotel» من فئة الـ 5 نجوم، وفي إطار الاستثمار المحلي في السلطنة، التزمت شركة عمان للفنادق والسياحة ببناء 10 فنادق في جميع أنحاء البلاد بقيمة تبلغ 260 مليون دولار أميركي بحلول عام 2021. كما استثمرت السلطنة بشكل كبير في البنية التحتية السياحية، بما في ذلك المطارات، منها التوسع في مطاري مسقط وصلالة، بينما يجري العمل على تطوير ثلاثة مطارات أخرى.

لندن: «الشرق الأوسط» كشفت مقاطعة أورانج، كاليفورنيا مؤخراً عن مسار رحلة جديدة بطابع «أفراكشن ستار»، أي أنها مخصصة للعائلات التي تطمح لقضاء إجازة مليئة بالأنشطة والمغامرات في بونيا بارك، التي تقع على بعد 19,2 كلم شمال غربي وسط مدينة سانتا آنا. وتعتبر بونيا بارك موطننا لواحد من أكثر مراكز السياحة في كاليفورنيا خبرة في مجال الضيافة. ففندق «ذي ستاروب ستوب» الذي يُعرف حالياً باسم «ويلكم سنتر Hotel» من فئة الـ 3 نجوم، وفي إطار الاستثمار المحلي في السلطنة، التزمت شركة عمان للفنادق والسياحة ببناء 10 فنادق في جميع أنحاء البلاد بقيمة تبلغ 260 مليون دولار أميركي بحلول عام 2021. كما استثمرت السلطنة بشكل كبير في البنية التحتية السياحية، بما في ذلك المطارات، منها التوسع في مطاري مسقط وصلالة، بينما يجري العمل على تطوير ثلاثة مطارات أخرى.

سحرها تتقاسمه الأرجنتين والبرازيل والباراغواي

## شلالات إغوازو... إحدى عجائب الطبيعة

لندن، لويزا بوليدو

إن أردت زيارة ثلاث دول في وقت واحد فما عليك سوى القيام برحلة إلى «شلالات إغوازو». فهناك حيث الغابات المطيرة، يلتقي نهراً «بارانا» و«إغوازو»، وعلى ضفافهما ترتخي ثلاث مدن هي «بيرتو إغوازو» الأرجنتينية، و«فوز دو إغوازو» البرازيلية، و«سيداد ديل إيبست» البراغوانية.

هنا يستطيع الزائر السير على امتداد ضفاف أي من هذه المدن وإمتاع ناظره باللوحات الطبيعية وبألوانها التي تميز كل بلدة عن الأخرى.

أما على الحدود الثلاثية فإن أهم عنصر جذب سياحي فهو «شلالات إغوازو»، أكبر شلالات مياه في العالم، متفوقة على «شلالات نياغرا» في كندا، وإحدى عجائب الدنيا الطبيعية. لا توجد كلمة يمكن أن يوصف بها المكان وتوفيه حقه. فأينما نظرت تطالعك مياه تتدفق بقوة وطبيعة خضراء تتقاسمها كل من الأرجنتين والبرازيل والباراغواي. يود فمساحة الحدود الثلاثية تبلغ نحو 2500 كيلومتر مربع من الغابات والأنهار، وعلى جانبي الشلال تقع المنتزهات الطبيعية للبرازيل والأرجنتين وكلاهما مُدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي منذ عام 1984.

ويعد الجانب الأرجنتيني من الشلالات أكبر بكثير من الجانب البرازيلي وبه كثير من الطرق المخصصة للمشاة وكذلك الأنهار التي تنقل السياح للتحفة في رحلات بالقوارب. ويمكن زيارة الجانب البرازيلي في الصباح وفي الظهيرة للاستمتاع بالمشهد البانورامي للشلال من مكان آخر يتم اختياره.

بوصفها مقصداً سياحياً، تعد شلالات «إغوازو» حلماً لأن زائريها سيستمع بمشاهد طبيعية قوية كما سينعم بالسكينة. وبحسب إدارة المنطقة، يخضع المنتزه لحماية مكثفة للمحافظة على ما يسميه



## أهم الفنادق

يضم المكان كثيراً من المرافق منها فندق خمسة نجوم وكثيراً من المطاعم المتنوعة ذات الأسعار التي تتناسب مع جميع مستويات الدخل. لكن إن أردت أن تجرب شيئاً يجعلك تغير من حياتك، فعليك الإقامة في فندق «ميليا إغوازو» الذي يقع وسط الغابة والذي يطل على مشهد بانورامي ساحر للشلالات وللمنتزه الوطني بكل ما فيه من وسائل رفاهية. تبلغ كلفة الإقامة بالفندق 500 دولار أميركي في الليلة. وهناك خيار آخر لا يقل رفاهية هو فندق «شيراتون إغوازو ريزورت» ذو الإطلالة الرائعة الذي يوفر وسيلة للانتقال من وإلى مطار المدينة. ويقدر سعر تذكرة الدخول إلى «إغوازو» 25 دولاراً أميركياً.

السلطات وفرت عدة مسارات وجسور وصممت بشكل يأخذ البيئة بعين الاعتبار.

لكل مدينة سحرها

من نباتات وحيوانات. وأفاد مدير منتزه إغوازو الأرجنتيني، مضيافاً أن «أحد أروع المقاصد يقع عند مسقط مياه (جارجنتا ديل ديابلو) وهو أحد مئات مساقط المياه التي يضمها منتزه إيجيزو الوطني الذي يقع في منطقة مسيسونيز، على بعد 22 كيلومتراً من مدينة بورتو إغوازو بأقصى شمال الأرجنتين، وهي المنطقة التي لا ينجسها ليل سوى ضوء القمر».

نشاطات متعددة

يمكن لزائر المنتزه ممارسة كثير من النشاطات التي تجعله على اتصال بالطبيعة ويستمتع بها أكثر. منها القيام برحلة بالقرب، تكون بمثابة «سafari» يمر فيها عبر الغابات ليستكشف أسرارها وأدغالها. أما في المساء فيمكنه التنزه سيراً على الأقدام عندما يكون القمر بدرًا، علماً بأن السلطات تنظم نزهة ليلية لمشاهدة حيوانات مفترسة خمس مرات في كل شهر. وتجدر الإشارة إلى أن

يستطيع الزائر الاختيار من بين المدن الثلاث، إذ إن لكل مدينة ميزتها الخاصة وجمالياتها، لكن نظراً لقربها من المنتزهات العامة، فإن غالبية الزوار يختارون الإقامة إما في المدن البرازيلية أو الأرجنتينية، خصوصاً أنهما تتوفران على مطارات ما يجعل الوصول إليهما سهلاً.

بلدة «بورتو إغوازو»، تقع بمنطقة «ميسونوس» الريفية الأرجنتينية، ولا تزال تحتفظ بحس البلدة الصغيرة على الرغم من تنامي صناعة السياحة بها. إيقاع الحياة فيها يسير ببطء، وهو ما يجبه الأهل والسياح على حد سواء، إذ يمكن الاستمتاع بنزهة على الأقدام على ضفة النهر عند غروب الشمس قبل التوجه إلى أحد المطاعم التي تقدم لحم البقر المشوي على الطريقة الأرجنتينية الشهيرة.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع بمنطقة «ميسونوس» الريفية الأرجنتينية، ولا تزال تحتفظ بحس البلدة الصغيرة على الرغم من تنامي صناعة السياحة بها. إيقاع الحياة فيها يسير ببطء، وهو ما يجبه الأهل والسياح على حد سواء، إذ يمكن الاستمتاع بنزهة على الأقدام على ضفة النهر عند غروب الشمس قبل التوجه إلى أحد المطاعم التي تقدم لحم البقر المشوي على الطريقة الأرجنتينية الشهيرة.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

تقع مدينة «فوز دو إغوازو» على الضفة الشمالية لنهر «إغوازو» وهي أكبر مساحة من جارتها الأرجنتينية، كما تتمتع بتنوع كبير وتقدم خيارات أكبر للزوار. منها يستطيع الزائر أن يستقل حافلة أو سيارة أجرة في رحلة قصيرة للوصول إلى المنتزه البرازيلي.

أما «سيداد ديل إيبست» الباراغوانية فهي المدينة الأكبر مساحة من بين المدن الثلاثة لكنها الأقل زيارة. ميزتها أنها وجهة تجارية مهمة للأرجنتينيين والبرازيليين الذين يعبرون الحدود للتسوق بسعر زهيد هناك.

## رحلة مع الممثلة بروك شيلدز مُتعتي إجازة على البحر لا أسمع فيها سوى صوت الموج

لندن، الشرق الأوسط



هي أشهر من رُوح لنا موضة الحواجب الكثيفة، قبل العارضة كارا ديليفين يعقود. فمُنذ أن ظهرت في أول فيلم لها عن عمر لا يتعدى الـ12 سنة وبروك شيلدز تحت الأضواء. تعايشت معها حيناً وتمردت عليها أحياناً، لكنها تبدو في الأونة الأخيرة جد متصالحة مع ماضيها ومع نفسها. ولا تخفي أن السفر متعة وعلاج في الوقت ذاته، فهي لا تفوت أي فرصة لاكتشاف أماكن بعيدة لا يصل إليها الإنسان العادي، أو أماكن تمارس فيها رياضاتها المفضلة مثل ركوب الأمواج وما شابه من رياضات تساعدها في الحفاظ على قوامها المشوق. أدوارها حالياً كثيرة، تتباين بين دورها كأم ومنتجة أفلام وكاتبة وممثلة ونشطة، لهذا عندما تريد أن تأخذ نفسها



والبضائع في الوقت ذاته. بعد ساعات قليلة من إقلاعنا، بدأ لون الطبيعة يتغير من الأخضر إلى الرمادي ثم إلى أبيض ثلجي. كلما توغلنا زادت الطبيعة توحشاً إلى حد أنني شعرت بالوحشة في البداية وبدأت أشك في صواب قراري. وعندما وصلنا إلى إيكالويت كانت درجة الحرارة تستصل إلى 30 تحت الصفر. وقيل لنا إن ضوء النهار لا يدوم أكثر من ساعتين فقط. رغم المخاوف التي بدأت تساورني بقيت صامدة ومصرة أن أعيش التجربة. بعد ثوان من وصولنا فقدت الإحساس بأصابعي وتجمد أنفي وشعري ولم استطع أن اتنفس بسهولة. كلما زادت مخاوفي من البرد أو الاكتئاب ذكرت نفسي بانثي ساحكي تجربتي هذه لأولادي في ما بعد وأنا أضحك.

في اليوم الثاني توجهنا إلى «بونو إنليت». بعد أن حطت بنا الطائرة 3 مرات، لأنها كانت في كل مرة تُقل ركباً جديداً أغلبهم باحثون وعلماء ومستكشفون، وصلنا إلى وجهتنا. كانت الطبيعة بيضاء والبرد قارساً كأننا في ثلاجة ضخمة ومفتوحة. لم أتأقلم مع الطبيعة والطقس مباشرة لكني بعد يومين بدأت أشعر بسكينة لم أعهد لها من قبل. لأول مرة شعرت بانثي التحم مع الطبيعة بكل غزيرتها. كان إحساساً غامراً وتجربة لا توصف.

لأنني أقضي معظم إجازاتي على البحر عموماً فإنني لا أستغنى أبداً عن كتاب ممتع وقبعة تحمي من أشعة الشمس، وكريم مغذٍ للبشرة وواقٍ لها في الوقت ذاته. لا يمكنني أن أسافر إلى أي مكان من دون كريم «8-hour cream» لأنني استعملته في النهار والمساء.



ما أمشي وأنا أضع رأسي في الأرض لا أتلفت يمناً ولا يسرة نظراً إلى إيقاعها المتسارع، بينما في تايلاند ينظر الناس بعضهم إلى بعض ويخلقون الوقت لكي يسلم بعضهم على بعض بدفعه وابتسامات أن أعلمه لأبناشي. إن يُنقوا قدرتهم على الاستمتاع بأي تجربة تقابلهم وأن ينسجموا مع الناس حتى لا يشعروا بالغرابة أو بانهم أجانب في أي بلد يتوجهون إليه في العالم. أريدهم أن ينغمسوا في ثقافة تايلاند أنك إذا فتحت قلبك وتعاملت مع الناس بإيجابية فإنهم سيبدلونك بالمثل ويفتحون لك قلوبهم.

منذ بضع سنوات طلبت مجلة «ساري كلير» مني المساهمة في مشروع كانت تطلب فيه المجلة من ممثلين وممثلات السفر إلى أماكن معينة على شرط أن يُوثقن تجربتهن. كنت أتوقع أن تختار لي المجلة مكاناً على البحر أو بين أحضان الطبيعة الدافئة، لكنها اختارت لي رحلة إلى القطب الشمالي، وحددت أن أسكن في إيجلو مثل السكان المحليين. كانت مفاجأة لي، لأن المجلة اختارت أماكن دافئة ومنتجة صحية لنجمات أخريات مثل ديمي مور وغوينيث بالترو. ولأنني لم أكن من النوع الذي يتراجع عن كلمته، قبلت التحدي. ويا لها من مغامرة. عندما غادرت لوس أنجلوس كان الطقس حاراً ومع ذلك توجهت إلى أوتاوا بكندا وأنا محملة بأغراض شتوية سمكية. بعدها أخذنا طائرة قديمة كانت تُستعمل لنقل المسافرين

وتشذ طاقاتها فإن البحر هو ملاذها.

- بالنسبة إلي هناك سياحة للعائلة نستكشف فيها ثقافات جديدة ونقوم فيها ببعض الأنشطة، لكن عندما أريد أن أخلد إلى نفسي وأشدق طاقتي فإنني أفضل قضاء إجازتي على البحر، لأنني أشعر فيه بالسكينة أكثر من أي مكان آخر. أن أضغط على نفسي ولا أتوقع القيام بأي أنشطة أو برامج، فكل ما أقوم به أنني إما أخذ حمام شمس وإما العب مع بناتي على الرمل وإما أقرأ كتاباً ممتعاً لا يكون حزيناً، لأنني لا أريد أي شيء ينغص علي السكينة التي أشعر بها. أنا لا أستمتع حتى إلى الموسيقى، لأن كل ما أريد سماعه هو صوت الموج.

- حتى للسفر أخذني إلى أماكن متنوعة، كما شجعتني على تسجيل فيلم وثائقي في تايلاند بعنوان «Well Traveled» أو «المسافر المتحرس»، الفكرة

بالعلاج النفسية والصحية، لكنها بالنسبة إلي كانت أكثر من مجرد تدليل للجسد وعناية بالنفس من خلال جلسات التدليك أو ممارسة اليوغا. وهذا ما سلطت عليه الضوء في برنامج «ويل ترافلد». فهو لم يكن عن العلاجات الصحية، ولا على العناية بالبشرة أو التجميل، بل هو إبحار في إمكانات عديدة تجعلك تتصلح مع نفسك لأنك تعيد اكتشافها من جديد.

عندما زرت بانكوك أقيمت في فندق من فئة «5 نجوم» يوفر إقامة مريحة للغاية. كما أنه يطل على مناظر بانورامية لقرية من مآثر متعددة ومطاعم متنوعة.

كلما سافرت تعلمت شيئاً قيمياً عن البشر. فعندما أكون في نيويورك مثلاً، غالباً

## أساسيات لا يستغني عنها المشاهير في أسفارهم

لندن، الشرق الأوسط

خلال السفر لكل منا أولوياته، بمعنى قطع أزياء أو مستحضرات تجميل لا نستغني عنها. ولا تختلف ميغان ميركل خطيبة الأمير البريطاني هاري عن غيرها.

لأنها تميل إلى الماكياج الهادئ والطبيعي والحفاظ على بشرتها، فإن أول ما يتبادر إلى الذهن أن أولويتها أن تحمل معها كريمات مرطبة أو واقية من أشعة الشمس فوق البنفسجية، لكن المفاجأة أنها كشفت في موقعها الخاص «ذي تيغ» الذي أغلقته بعد خطبتها، أنها عندما تسافر يمكنها أن تتخلى عن كل شيء ما عدا المناديل المطهرة. وقالت حينها «ليست لدي قوياً من المكروبات لكني لا أستغني عن هذه المناديل الورقية خلال السفر».

ماريا ستيوارت تتنقل

من مكان إلى آخر باستمرار إما للإشراف على شركاتها أو الترويج لكتاب جديد وما شابه من أمور. فحسب البعض تسافر بمعدل مرة في الشهر تقريباً. ولا تخفي ستيوارت أنها تأخذ معها الكثير من الأغراض في تغلاتها، وعلى رأسها ما لا يقل عن ثلاثة أجهزة «إيباد» و«وتشاح من الكشمير الخفيف لا تستغني عنه في الطائرة».

بالنسبة لديفيد بيكام فإن السفر بالطائرة لساعات طويلة على علو أكثر من 39 ألف قدم له سلبياته مثل التعب وجفاف البشرة وما شابه ذلك، لكن له أيضاً ميزات لا يمكن تجاهلها. فهذه الساعات الطويلة قد تكون فرصة ذهبية يخلد فيها الواحد منا إلى نفسه أو يقرأ كتاباً لم يكن لديك متسع من الوقت لقراءته. من الأشياء التي أحملها معي كريم مرطب للبشرة.



ميغان ماركل لا تستغني عن المناديل المطهرة



ديفيد بيكام يستغل الساعات الطويلة في القراءة والحماية ببشرته

ثقافة  
CULTUREيعيد إنتاج الأساطير الشعبية وأصبح الأكثر مبيعاً في المكتبات  
أدب الرعب يغزو كتابات الأدباء الشباب في مصر

لا تختلف عن لجان القراءة الأخرى، حيث يتم تأكيد أصالة النوع يفنق إلى اليات السرد، ويهتم بالحدث داخل الرواية على حساب الزمان والمكان، ولا يمنح الشخصيات العمق الكافي، إضافة إلى رفض النقاد الإطلاع في الأساس على أدب الرعب، باعتباره مجرد روايات خفيفة سطحية، رغم ما يحمله هذا الأدب من قدرة على تناول موضوعات جديدة، وإدخال القارئ في عوالم مغايرة، تتيح له التفتيش عن مخاوفه وقلقته والتخلص من طاقته السلبية.

يقول: «إن أدب الرعب ليس فقط أدب جن وأشباه وغايرت، فتلك تيمات قديمة وبالأساس يلعب على تجسيد مخاوف الإنسان، من العزلة والوحدة والتخعب بواسطة قوى خارقة أو الدفن حياً، وهنا ينبغي أن يكون الكاتب ملماً بالنفس البشرية.»

أولهما أن بعض كتاب هذا النوع يفنق إلى اليات السرد، ويهتم بالحدث داخل الرواية على حساب الزمان والمكان، ولا يمنح الشخصيات العمق الكافي، إضافة إلى رفض النقاد الإطلاع في الأساس على أدب الرعب، باعتباره مجرد روايات خفيفة سطحية، رغم ما يحمله هذا الأدب من قدرة على تناول موضوعات جديدة، وإدخال القارئ في عوالم مغايرة، تتيح له التفتيش عن مخاوفه وقلقته والتخلص من طاقته السلبية.

يقول: «إن أدب الرعب ليس فقط أدب جن وأشباه وغايرت، فتلك تيمات قديمة وبالأساس يلعب على تجسيد مخاوف الإنسان، من العزلة والوحدة والتخعب بواسطة قوى خارقة أو الدفن حياً، وهنا ينبغي أن يكون الكاتب ملماً بالنفس البشرية.»



بعض أغلفة روايات رعب

صاحب رواية «الخبيث»، وهي واحدة من أشهر روايات الرعب الصادرة عن دار نشر «تويا»، أن أزمة الحكم المسبق على أدب الرعب عائد لسببين،

«أحمد بن علي البوني»، ويتذكر المخوفي رواية له بعنوان «شمس المعارف»، التي تتناول سحر اشتهر بنفس الاسم، يُنسب تأليفه إلى

والخرافات. ويتذكر المخوفي عدم بعنوان «شمس المعارف»، التي تتناول سحر اشتهر بنفس الاسم، يُنسب تأليفه إلى

بنكهة مختلفة محلية الطابع، ومع ذلك يحاول المخوفي عدم ترسيخ تلك الخرافات في أذهان القراء اليافعين، فأدب الرعب يختلف عن الشعوذة والسحر

لا يخلو جسده من الأمراض، في عوالم غامضة ومثيرة، بحبكة فنية جيدة». لكن هذا لا يعني أن كل ما ينشره الأدباء الشباب المتأثرين بتلك السلسلة، هو أدب جيد، كما يؤكد مرزوق، بل أحياناً تكون الكتابات سطحية وردية، والسبب في ذلك يرجع لبعض دور النشر، التي لا هم لها سوى زيادة نسبة التوزيع، ولو كان ذلك على حساب المضمون.

ويرى مرزوق أن «هناك العشرات من الكتاب الناقلين حرفياً لأفكار الروايات الغربية، كأنه استبدل باسمه اسم الروائي الأصلي بعد ترجمة الرواية، إلا أن هناك بعض الكتاب الحقيقيين، الذين نجحوا في وضع بصمتهم على روايات الرعب المصري».

وقبل الحديث عن أهم التيمات الخاصة بأدب الرعب المصري، يفضل كتاب ذلك الأب الروحي لذلك النوع من الأدب، كما يؤكد الروائي عمرو مرزوق، صاحب رواية «ميدوم»، التي مزج فيها الكاتب بين أدب الرعب والجريمة والفاكتازيا التاريخية، وحققت مبيعات جيدة.

يقول مرزوق: «تأثر جيلاً التسعينات والثمانينات بسلسلة (ما وراء الطبيعة) للكاتب أحمد خالد توفيق، منذ صدور أول أعدادها عام 1994، حتى العدد الأخير الصادر عام 2014. وكانت السلسلة الشهرية تتناول مغامرات الدكتور رفعت إسماعيل، الشره الأصيل الذي

القاهرة: صفاء عاشور

هل يمكن أن نتحدث الآن عن نوع أدبي جديد علينا هو «أدب الرعب»؟

يراهن أدباء مصريون شبان على إمكانية ازدهار هذا النوع في بلدنا، وتحديدًا في مصر. وهم يستشهدون بمؤشر المبيعات المرتفع للكثير من إنتاجهم القصصي والروائي، «ثقافة» استطلعت في هذا التحقيق آراء عدد من كتاب أدب الرعب الشباب، وكيف استطاع خلال نحو 7 سنوات أن يحقق هذه الطفرة في سوق النشر في لحظة فارقة من حياة المجتمع، شهدت تأجلاً للصراعات السياسية والاجتماعية، وتجاهل الحركة النقدية لهذا النوع الأدبي الناشئ.

الروائي الدكتور أحمد خالد توفيق، الذي رحل عن عالمنا هذا الشهر، يعد بمثابة الأب الروحي لذلك النوع من الأدب، كما يؤكد الروائي عمرو مرزوق، صاحب رواية «ميدوم»، التي مزج فيها الكاتب بين أدب الرعب والجريمة والفاكتازيا التاريخية، وحققت مبيعات جيدة.

يقول مرزوق: «تأثر جيلاً التسعينات والثمانينات بسلسلة (ما وراء الطبيعة) للكاتب أحمد خالد توفيق، منذ صدور أول أعدادها عام 1994، حتى العدد الأخير الصادر عام 2014. وكانت السلسلة الشهرية تتناول مغامرات الدكتور رفعت إسماعيل، الشره الأصيل الذي

## الهجرة واللجوء السياسي في أعمال كاتب أدب أطفال

وقيمته: «الدب الحكيم يحمل دائماً شظيرة مربى تحت قبعته في حال الطوارئ».

وفي حين شكّلت الهجرة رافداً سردياً أساسياً برحلات الدب في مطلع القرن الحادي والعشرين، تفتشت نبرة كراهية الأجانب في المجتمع البريطاني، وتصاعد الجدل حول الخروج من الاتحاد الأوروبي، وبدا مفهوم العولة على المحك. فجاءت قصص بوند وكأنا تعادي بروباغندا النقاء القومي الداعي ل حزب الاستقلال البريطاني. وفي أغلب مغامرات الدب، تتأثر بخطر عنصري قد يلم به في أي لحظة، أو فكرة محببة تدل على إصراره وقوة شخصيته، مما تجده في المناخ الطارد الحالي باعتدًا على الحسرة.

كان بوند قد تحسر على قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي، كمن يتوق إلى انفتاح البريطانيين في الأيام الخوالي، مشيراً إلى أن مكانة المهاجرين صارت في مهج الرعب.

كذلك تعكس القصص جميعها انشغلاً ملحاً بالمهمشين، ولا مراء، فقد فطن الكاتب إلى أن الخمسينات والستينات كانت فترة تحول كبرى في تاريخ بلاده الديموغرافي، بعد استقبال المهاجرين من جزر الهند الغربية والهند وباكستان وبقية الإمبراطورية البريطانية التي أخفق فيها الحكم الوطني في احتواء أبنائها. واليوم، يتكون لدى قارئ بوند وهي جديد بروج الدب الكوزموبوليتانية وبصيرته الدب في ورطته الوجودية طلباً وهو شريد وحيد بلا نصير، ثم لبى طلبه القادر الكريم دون أي اعتبارات أخرى. ومثل تلك الحكاية الرمزية الأخلاقية لا تكف عن التأكيد على أن أي ثقافة سوف تنقطع مسيرتها الحضارية إن لم تناصر شتى الألوان والأعراق والأديان.



مايكل بوند مع «بادنغتن»

بإنجليزية سليمة تعلمها على يد عمته، التي تعلمتها بدورها من مستكشف إنجليزي أخبرها بأن لندن سوف ترحب دائماً بهم. لقد جسدت أيقونة المحبة الخاصة في صورة أشهر المدينة بروج الأدب إرث بوند الخالد. لم يعبا الكاتب بالنقد الموجّه إليه بأنه يروج لشخصية تنتهك القانون؛ ما كان يهيمه الجانب الإنساني المحض من العلاقة بين الوافد والمستقر، المنقلق والأمن من البشر. بدافع ابن الأسرة عن الدب: «لم يرتكب أولئك الذين «لا يعنون الآخرين» حسب وصفه، ولو أن هناك مبدأ واحداً ود الدب أن يغرسه في نفوس الأطفال، فهو أن تجسده للمختلف، لكونه دباً ولا لجاناً ليس مدعاة للخجل أو العار: «لن أصبح أبداً كالأخرين، ولكن لا بأس، لأنني دب». تلح بالأحرى فخرًا لانتفاء الدب للثقافة اللاتينية: «أنا من هنا، وكذا من هناك»، يصوره بوند

المربي ثروة صغيرة». كذلك كان السيد جروب، وهو صديق للدب، لاجئاً مجرياً قادم المدينة فراراً من الحكم النازي. يبنس الدب بنبرة التعليم: «الكل مختلف في لندن، ولندن تسع للكل». تساله السيدة براون، ليبرالية المبادئ: «أنت دب صغير جداً.. من أين أنت؟». وعلى ما تلح من براءة في قسماته، لا يقصه خوف من السلطات التي قد لا تراف بحاله؛ بتلفت حوله قبل أن يرد: «من أعماق بيرو.. لا ينبغي أن أكون هنا أصلاً.. أنا تخفيت في سفينة». وما لبثت السيدة أن تبتئنه قائلة: «لا يهم إن أتى بادنغتن من الجانب الآخر من العالم، أو أنه حيوان مختلف». وبوند يؤكد أن بعض المشكلات التي لاقها مهاجرو اليوم لاقها أيضاً مهاجرو الأمس البعيد. فالدب في حاجة إلى الاندماج في مجتمع جديد، يتساءل: «كيف أشغل الحنفية؟»، أو «ماذا تقصد

المربي ثروة صغيرة». كذلك كان السيد جروب، وهو صديق للدب، لاجئاً مجرياً قادم المدينة فراراً من الحكم النازي. يبنس الدب بنبرة التعليم: «الكل مختلف في لندن، ولندن تسع للكل». تساله السيدة براون، ليبرالية المبادئ: «أنت دب صغير جداً.. من أين أنت؟». وعلى ما تلح من براءة في قسماته، لا يقصه خوف من السلطات التي قد لا تراف بحاله؛ بتلفت حوله قبل أن يرد: «من أعماق بيرو.. لا ينبغي أن أكون هنا أصلاً.. أنا تخفيت في سفينة». وما لبثت السيدة أن تبتئنه قائلة: «لا يهم إن أتى بادنغتن من الجانب الآخر من العالم، أو أنه حيوان مختلف». وبوند يؤكد أن بعض المشكلات التي لاقها مهاجرو اليوم لاقها أيضاً مهاجرو الأمس البعيد. فالدب في حاجة إلى الاندماج في مجتمع جديد، يتساءل: «كيف أشغل الحنفية؟»، أو «ماذا تقصد

المربي ثروة صغيرة». كذلك كان السيد جروب، وهو صديق للدب، لاجئاً مجرياً قادم المدينة فراراً من الحكم النازي. يبنس الدب بنبرة التعليم: «الكل مختلف في لندن، ولندن تسع للكل». تساله السيدة براون، ليبرالية المبادئ: «أنت دب صغير جداً.. من أين أنت؟». وعلى ما تلح من براءة في قسماته، لا يقصه خوف من السلطات التي قد لا تراف بحاله؛ بتلفت حوله قبل أن يرد: «من أعماق بيرو.. لا ينبغي أن أكون هنا أصلاً.. أنا تخفيت في سفينة». وما لبثت السيدة أن تبتئنه قائلة: «لا يهم إن أتى بادنغتن من الجانب الآخر من العالم، أو أنه حيوان مختلف». وبوند يؤكد أن بعض المشكلات التي لاقها مهاجرو اليوم لاقها أيضاً مهاجرو الأمس البعيد. فالدب في حاجة إلى الاندماج في مجتمع جديد، يتساءل: «كيف أشغل الحنفية؟»، أو «ماذا تقصد

المربي ثروة صغيرة». كذلك كان السيد جروب، وهو صديق للدب، لاجئاً مجرياً قادم المدينة فراراً من الحكم النازي. يبنس الدب بنبرة التعليم: «الكل مختلف في لندن، ولندن تسع للكل». تساله السيدة براون، ليبرالية المبادئ: «أنت دب صغير جداً.. من أين أنت؟». وعلى ما تلح من براءة في قسماته، لا يقصه خوف من السلطات التي قد لا تراف بحاله؛ بتلفت حوله قبل أن يرد: «من أعماق بيرو.. لا ينبغي أن أكون هنا أصلاً.. أنا تخفيت في سفينة». وما لبثت السيدة أن تبتئنه قائلة: «لا يهم إن أتى بادنغتن من الجانب الآخر من العالم، أو أنه حيوان مختلف». وبوند يؤكد أن بعض المشكلات التي لاقها مهاجرو اليوم لاقها أيضاً مهاجرو الأمس البعيد. فالدب في حاجة إلى الاندماج في مجتمع جديد، يتساءل: «كيف أشغل الحنفية؟»، أو «ماذا تقصد

## رواية «ظل الشمس» لطالب الرفاعي تفتح «ساعة مع كاتب»

باريس، الشرق الأوسط



فيبادرة ثقافية جديدة لمعهد العالم العربي في باريس، تهدف إلى تقديم المبدعين والكتاب العرب إلى الملتقى الفرنسي، استنصاف المعهد الروائي الكويتي طالب الرفاعي، ضمن باكورة برنامجه «ساعة مع كاتب»، وهو برنامج ثقافي، يستضيف من خلاله المعهد الوجوه الفكرية والأدبية والفنية العربية، في ساحة حوار مفتوح بهدف التواصل بين الثقافتين العربية والفرنسية.

وجاء الافتتاح الأول لبرنامج «ساعة مع كاتب»، بلقاء الروائي الكويتي طالب الرفاعي، بمناسبة إطلاق الترجمة الفرنسية لروايته

«ظل الشمس». وأدارت الحوار معه الإعلامية ليلي قدور، مذيعة أخبار القناة الفرنسية الأولى، بحضور رئيس المعهد جاك لانغ ومدير المعهد الدكتور محب الزهراني وسفير دولة الكويت في باريس سامي السليمان، وفاروق مريم بيه مدير دار «أكت سود» ناشر الرواية، إضافة إلى عدد كبير من الروائيين والكتاب العرب كبينهم: علي المغري، وأنعام كجحه جي، وإيمان حميدان، والشاعر عيسى مخلوف، والدكتور محمد مخلوف، الناقد أسعد عرابي، وعدد من الأدباء الفرنسيين، وجمهور ثقافي فرنسي وعربي.

وأشارت الإعلامية ليلي قدور في بداية اللقاء إلى أن الرواية انتقلت بها لأجواء جديدة عن المجتمع الكويتي لم تكن تعرفها.

ولقد قامت ممثلة مسرح بقراءة مشاهد من الرواية، ثم تحاورت الإعلامية قدور مع طالب الرفاعي، وبتريجة فاروق مريم بيه، عن سبب اختيار موضوع الرواية الذي يمثل معاناة وظروف عيش العمالة الوافدة في الكويت، وعن سبب وجود الروائي طالب الرفاعي باسمه الصريح كأحد شخصيات الرواية، إضافة إلى كون المرأة شكّلت هاجساً ضاعفاً في الرواية، بعد مجيء بطل الرواية (حلمي)، وهو مواطن مصري إلى الكويت، ووقوع ضحية لأحد تجار الأثام، خصوصاً وظروف العمل تدور في المواقع الإنشائية في أجواء قاسية جداً. وأخيراً أسلوب الرفاعي في كتابة الرواية داخل الرواية.

من جهته عبّر الروائي طالب الرفاعي عن سعادته بترجمة ونشر روايته عن دار «أكت سود»، وهي الرواية الثانية التي ترجمتها له لدار، بعد ترجمة روايته الأولى «في الهنا». كما قدم الشكر لإدارة الحضور.

القاهرة: الشرق الأوسط

عن مؤسسة «شمس للنشر والإعلام» بالقاهرة؛ صدرت رواية «الحب الحقيقي» للكاتب العراقي الدكتور بشير عبد الواحد يوسف، المقدم في السويد. تقع الرواية في 500 صفحة من القطع المتوسط وتطور أحداثها في فترة الستينات من القرن الماضي، متأثرة بمناخ تلك

## «الحب الحقيقي»... رواية عن رومانسية الستينات في العراق

الفترة التي اتسمت بالرومانسية في المجتمعات العربية، وتنتقل فصولها ما بين العراق، ومصر، والسودان، والكويت وإنجلترا، من خلال بطل الرواية الغني العراقي النازح من حياة بسيطة في مدينة البصرة، ليلتحق ببعثة دراسية في القاهرة، تاركاً حب طفولته وصباه، ليجد حياة أخرى مفتوحة على مصراعها بكل انطلاقاتها ومغرياتها

وصراعاتها الاجتماعية والطبقية، ويجد نفسه محاطاً بالعديد من العلاقات المحتررة، التي تضعه دائماً في مقارنته مع حب صباه في البصرة، وأنماط العادات والتقاليد المحافظة التي شب عليها، ويظل الاختيار معلقاً مع تزايد المغريات، إلى أن تحدث المفاجأة المباحة غير المتوقعة في نهاية الرواية.

ولد الكاتب في مدينة العمارة (محافظة ميسان) في عام 1943، وانتقل مع عائلته في نفس العام إلى مدينة البصرة وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، درس هندسة الطيران، وحصل على شهادتي دكتوراه في العلوم السياسية والأدب المقارن. صدر له من قبل عدة مؤلفات منها كتاب «حكايات صغيرة» 2016، وروايتا «الحب الحقيقي» و«الفريضة» عن «دار شمس».



الشهوب أكد أن النقاط الأخيرة «تساوي موسماً كاملاً»

## مدرب الهلال: مواجهة الفتح أصعب من الأهلي



خوان براون مدرب الهلال والحارس الحسني خلال المؤتمر الصحفي أمس (المركز الإعلامي لنادي الهلال)

النادي يعتبرها أهم مباراة في الموسم، لذلك تعتمد على الله أولاً، ثم دعم جماهير الهلال، لتحقيق اللقب الغالي، ولن ننظر لمباراة الأهلي أمام أحد أبداً، بل سندخل من أجل الفوز فقط».

وقدم محمد الشهبوب شكره لرئيس الهيئة العامة للرياضة، تركي آل الشيخ، على حرصه على استقرار المنتخب السعودي، من خلال التجديد لعدد من لاعبي الفريق، ومتابعته لأوضاع الأندية المالية والإدارية.

وأضاف الشهبوب أن هيئة الرياضة تعنى بكل الأنشطة الرياضية والشبابية، كما فعلت أمس حينما أقامت يوماً مفتوحاً في إحدى المدارس المتوسطة في العاصمة الرياض، حيث تخللته كثير من الفعاليات والمسابقات.

وشارك أحد أبرز لاعبي الكرة السعودية في العقد الأخيرين في مسابقة الهيئة العامة للرياضة، بالتعاون مع «مدرسة ابن بشر المتوسطة»، إذ وجد فيها بعض من أبناء شهداء الوطن

ومسؤولين كبار في وزارة التعليم والهيئة العامة للرياضة، تقدمهم عبد المجيد الهويلل وسليمان المسند، إلى جانب حضور لنجوم قدامى، أمثال عبده عفيف، ووسائل الإعلام.

وتم خلال الحفل تكريم أبناء شهداء الواجب من قبل وكيل الهيئة العامة المساعد سليمان المسند، وشارك في التكريم محمد الشهبوب وعدد عفيف، كما سلما الفائزين في البطولة الجوائز المالية والمعنوية، وتم التقاط الصور مع طلاب المدارس.

وتحضر بقوة وكثافة، ومنتطلع أن ترسم الإبتسامة على محياهم يوم الخميس، ونحتفل سوياً بكأس «الدوري».

إلى ذلك، قال محمد الشهبوب، قائد الهلال، إن كل تفكيره حالياً منصب على لقاء الفريق أمام الفتح، وإنها مباراة 3 نقاط تساوي موسماً كاملاً، وتحقق لقب دوري المحترفين السعودي.

وفي نهاية حديثه، وجه الشهبوب حديثه للجماهير الهلالية قائلاً: «في البداية، أشكر الجماهير على دعمها لفريقيها، ولعلي الحسني بشكل خاص، ودورها مع الفريق. إن مساندتها أساسياً تجد الآخر يدعمه، وهذا من أسرار نجاح حراسة الهلال هذا الموسم، دليل أن شبكتنا هي الأقل قبولاً للأهداف من بين الفرق الأخرى».

الحلال هذا الموسم، من خلال تناوبه هو وعبد الله العيوف على المشاركة في القائمة الأساسية، قال: «بيني وبين عبد الله العيوف توافق كبير، وهذا ما جعل التناوب كبيراً بيننا، وأي حارس منا يكون من أسرار نجاح حراسة الهلال هذا الموسم، دليل أن شبكتنا هي الأقل قبولاً للأهداف من بين الفرق الأخرى».

حارس رمى الهلال: «مباراة الفتح لا تقبل القسمة على اثنين، وهذا هدفتنا واضحة منها، وهو البحث عن الفوز متى ما أردنا تحقيق اللقب، ولا شك أن مباراة الفتح ستختلف عن أي مباراة كونها مباراة تنويع، ولا تتكبد الخسائر في الهجوم الحاسم منذ بداية المباراة، كونه سيضع التكتيك المناسب لهذه الفلسفة الفنية، داعياً جماهير الفريق إلى مساندة الأزرق بهدف الاحتفال معًا بالفوز باللقب الكبير.

من جانبه، قال الحسني، فنحن سندخل اللقاء وسط تركيز تام من أول دقيقة حتى إطلاق حكم المباراة لصالحنا، وأسلوبه التكتيكي الصعب، ويكفي أنه في آخر 6 مباريات لم يخسر، مما يؤكد قوته. وقد قلت للاعبين بعد نهاية لقاء الأهلي مباشرة: لم نخسم اللقب أبداً، ولقاء الفتح أهم وأصعب، ويجب أن نقاتل ونركز على تحقيق اللقب بالانتصار في المباراة المقبلة، وأنا أعني ما أقوله،

كما هي باقي المباريات الماضية، بالإضافة إلى قوة الفتح، صاحب المرتبة الرابعة بالدوري، وأسلوبه التكتيكي الصعب، ويكفي أنه في آخر 6 مباريات لم يخسر، مما يؤكد قوته. وقد قلت للاعبين بعد نهاية لقاء الأهلي مباشرة: لم نخسم اللقب أبداً، ولقاء الفتح أهم وأصعب، ويجب أن نقاتل ونركز على تحقيق اللقب بالانتصار في المباراة المقبلة، وأنا أعني ما أقوله،

الرياض: فارس السبيعي  
ومسفر الحسيني

بدمع مباشر من تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة، نجت إدارة نادي الهلال في تحطى صعوبات كبيرة كانت ستواجهها بشأن التعديد لعقود أبرز لاعبيها، الثلاثي نواف العابد وياسر الشهراني وعبد الله عفيف.

والنقى آل الشيخ باللاعبين الثلاثة في منزله، فجر أمس، وأتم الاتفاق معهم للتعديد للهلال. وكان رئيس الهيئة العامة للرياضة قد مدد عقد اللاعب سالم الدوسري قبل انتقاله للاحتفال في نادي فياريال الإسباني، وستساهم هذه الصفقات في نفق إدارة النادي لحسم ملفات الجهاز الفني واللاعبين الأجانب للموسم المقبل بشكل مريح.

من جانب آخر، وصف الأرجنتيني خوان براون، مدرب الفريق الأول ب«نادي الهلال» لقاءه فريغه بالفتح، مساء غد (الخميس)، باللقاء الأصعب لهم هذا الموسم، الذي تتجاوز صعوبته مباراة الأهلي الأخيرة بمراحل.

وقال خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة، الذي انعقد في قاعة المؤتمرات بملعب جامعة الملك سعود: «اللاعبون يدركون أهمية هذا اللقاء وصعوبته، وسندخل مباراة الفتح من أجل الفوز، وهي عندي الأصعب في الموسم، بما فيها لقاء الأهلي الأخير، لعدة أسباب، أهمها أنها مباراة تنويع، ويعقبها فرح وتنويع أو حزن وفقدان أهم لقب، فليس فيه تعويض يعقبها،

## طالب اللاعبين بنقاط مواجهة أحد

### ريبروف يفقد كلاوديمير بسبب «الحالة البدنية»

جدة، محمد ياسين

قبل تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة الذي اجتمع باللاعب أول من أمس بحضور طارق كمال نائب رئيس النادي، من جهة أخرى، نضاهت فرص لحاق اللاعب البرازيلي كلاوديمير دي سوزا بمباراة فريقه أمام أحد الخمسين المقبل لعدم احتمال جاهزيته البدنية حتى مساء أمس الثلاثاء بعد انقضاء عقوبته الانضباطية بالإيقاف لست مباريات انتهت بنهاية مباراة الهلال الماضية، حيث واصل اللاعب وجوده في العيادة الطبية للاستشفاء من الإصابة التي لحقت به في عضلة الفخذ خلال مباراة تراكتور تبريز الإيراني في الجولة الأسبوعية الماضية.

من جهة ثانية، أبدى عدد كبير من الأهالي ارتياحهم الكبير للخطوات الداعمة التي تقدمتها الهيئة العامة للرياضة إلى النادي الأهلي خلال هذه المرحلة أسوة بباقي الأندية السعودية من خلال تذليل عدد من المصاعب التي تعترض سيرته خلال الموسم الحالي. بجانب الاتجاه بتكفل الهيئة العامة للرياضة بتجديد عقود عدد من لاعبي الفريق الأول المحترفين الذين أوشكت عقودهم على الانتهاء؛ وفي مقدمتهم المدافع معزز هوساوي. وقد تم أمس الثلاثاء استعانة لاعبي فريق الأهلي الدوليين العشرة وهم: محمد العويس وياسر المسليم ومنصور الجري معزز هوساوي وسعيد المولد وتيسير الجاسم وحسين القهوي وسلمان المؤثر وعبد الفتاح عسيري ومهند عسيري، لمقابلة تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، والاحتفاء بهم رغبة في الاستماع إليهم، وعمله على تهيئتهم للمرحلة المقبلة بشكل مثالي وتقريهم لخدمة المنتخب السعودي الأول الذي يستعد للمشاركة في نهائيات كأس العالم المقبلة في روسيا في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

طالب الأوكراني سيرغي ريبروف، مدرب فريق الأهلي، لابعبه بوجوب تحقيق الانتصار وحصد النقاط الثلاث عند مواجهة فريق أحد الخمسين المقبل على ملعب «مدينة الملك عبد العزيز الرياضية» بكتة المكرمة قبل آخر مواجهات الفريقين بمسابقة الدوري السعودي للمحترفين، دون النظر إلى أي اعتبارات أخرى.

جاء ذلك خلال حديثه المقتضب مع اللاعبين قبل انطلاق الحصص التدريبية التي أقيمت مساء أمس الثلاثاء على «ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل» استعداداً للمباراة، وقال: «يجب أن ننهي الموسم باحسناً ما يكون» دون انتظار نتيجة مباراة المنصر الهلال بفارق نقطة عن الأهلي، الذي يلاقي في التوقيت نفسه فريق الفتح على أرض الأول ووسط جماهيره.

وقام مدرب فريق الأهلي عقب ذلك بشرح عدد من الملاحظات الفنية التي وقعت من اللاعبين في المباراة الماضية، مطالباً بتلافيها، بجانب شرحه عدداً من النقاط التي يرغب في تنفيذها خلال الحصص التدريبية، أتبعه بإجراء عدد من التدريبات الياقينية، قبل أن يجري تدريباً فنياً مطولاً، واختتم بإجراء مناورة على نصف الملعب لتطبيق بعض الجمل الفنية.

وشهدت الحصص التدريبية لفريق الأهلي أمس قبل انطلاقها تقديم اللاعب عمر السومة اعترافه مجدداً لمدرب الفريق ريبوروف والأجهزة الإدارية ولزمائه اللاعبين على ما بدر منه أثناء تغييره في مباراة الهلال الماضية قبل أن يشارك في التدريبات مع زملائه اللاعبين بعد أن نجت إدارة النادي الأهلي في إعادة المياه لجاريها مع نجم الفريق عمر السومة

وبدعم مباشر من

## عبر عن فرحه بتقديم «أفضل اللاعبين المواليد»

### باصريح: سعيد بنجاحي في إنقاذ القادسية

لأمام، مبيناً أن هناك الكثير من المواهب التي يمكن الاستفادة منها في خدمة الكرة السعودية، وخصوصاً من المواليد عاشوا في أرض المملكة، وتطبعوا الطابع نفسه، وأمانتهم أن يتحصلوا على فرصة ارتداء شعار أعلى وطن. وعن مستقبله مع النادي بعد نهاية مشواره بمباراة الغد قال باصريح: «لا أعمل على مستقبل، ولكني رهن إشارة إدارة القادسية. فأنا ابن النادي، وتشرفت بكوفي خدمته كلاعب، وحالياً كمدرّب، وبإذن الله القادسية قادر على تقديم مستويات ونتائج أفضل في الموسم المقبل».

وفيما يخص التقارير الفنية للاعبين الأجانب تحديداً، وهل سيكون أيلتون على رأس الراحلين، خصوصاً أنه قدم مستوى أقل من المتوقع هذا الموسم قال باصريح: «إذا طلب مني التقرير بشأن اللاعب وتوصياتي بهذا الشأن ساكون صادقاً مع نفسي أولاً، ومع الإدارة كذلك، بحيث إن اللاعب الذي لا يمكن أن يقدم الأفضل للقادسية مهما يكن اسمه يمكن أن يرحل، واتمنى فعلاً أن يكون القادسية في وضع أفضل في الموسم المقبل، ويعتقد أن لديه كل الإمكانيات ليكون بشكل بريز الإدارة، وكل محبي النادي».



بندر باصريح موجهاً أحد اللاعبين خلال حصّة تدريبية سابقة (المركز الإعلامي لنادي القادسية)

المشاركة في المونديال المقبل»، وعن ضعف الخيارات الهجومية في المنتخب السعودي الأول قبل اللاعبين المواليين خبطة كبيرة

القادسيين، وعلاقته المميزّة مع اللاعبين، وخصوصاً الذين أشرف عليهم في المراحل السنية كان له الأثر الإيجابي في تجاوز كل الصعوبات التي صادفت الفريق وكادت أن تعصف به. وعن اللاعب المواليين هارون كمارا الذي بات حالياً حديث الشارع الرياضي نتيجة مستوياته القوية في الدوري، وخصوصاً في المباريات الحاسمة، وتوقعاته لهذا اللاعب، قال باصريح: «أفخر أن أكون من استقطب هذا اللاعب، واعتبره هدية منواعة مني ليس للقادسيين فقط بل للكرة السعودية. هارون لاعب متمكن جداً وأظهر القليل من إمكانياته، وأتوقع أن يبدع في المستقبل بشكل أكبر، وأتمنى أن أراه بشعار المنتخب السعودي الأول في موندنيل روسيا. هارون نجم كبير رغم أن عمره لا يتجاوز 20 عاماً، إلا أنني راھنت وما زالت أراهن على هذا اللاعب، حيث إنني استقبلته للعب في الفريق الأولي من الحواري، وبعد أن خاض تجربة للتصعيد للفريق الأول لم يقلقة نية المدرب السابق بوناميغو. ويكوتني أعرف قدراته جيداً منحه كامل الفرصة للإبداع مع الفريق الأول، وأنا من أسعد الناس لأنني أشاهد هذا اللاعب يبدع، وبات فعلاً حديث

القادسيين، وخصوصاً الذين أشرف عليهم في المراحل السنية كان له الأثر الإيجابي في تجاوز كل الصعوبات التي صادفت الفريق وكادت أن تعصف به. وعن اللاعب المواليين هارون كمارا الذي بات حالياً حديث الشارع الرياضي نتيجة مستوياته القوية في الدوري، وخصوصاً في المباريات الحاسمة، وتوقعاته لهذا اللاعب، قال باصريح: «أفخر أن أكون من استقطب هذا اللاعب، واعتبره هدية منواعة مني ليس للقادسيين فقط بل للكرة السعودية. هارون لاعب متمكن جداً وأظهر القليل من إمكانياته، وأتوقع أن يبدع في المستقبل بشكل أكبر، وأتمنى أن أراه بشعار المنتخب السعودي الأول في موندنيل روسيا. هارون نجم كبير رغم أن عمره لا يتجاوز 20 عاماً، إلا أنني راھنت وما زالت أراهن على هذا اللاعب، حيث إنني استقبلته للعب في الفريق الأولي من الحواري، وبعد أن خاض تجربة للتصعيد للفريق الأول لم يقلقة نية المدرب السابق بوناميغو. ويكوتني أعرف قدراته جيداً منحه كامل الفرصة للإبداع مع الفريق الأول، وأنا من أسعد الناس لأنني أشاهد هذا اللاعب يبدع، وبات فعلاً حديث

في ظل الحديث عن ضعف الخيارات الهجومية في المنتخب السعودي الأول قبل اللاعبين المواليين خبطة كبيرة

الدمام: علي القطان

أكد مدرب فريق القادسية الأول لكرة القدم بندر باصريح أنه سعيد بنجاحه في المهمة التي أوكلت له بإتقان الفريق من الهبوط للموسم الثاني على التوالي، مبيناً أن بقوله التحدي بقيادة الفريق في الأوقات الصعبة في الدوري السعودي للمحترفين ناتج عن ثقة في إمكانياته وقدراته الفنية، وحرصه الدائم على التطور في هذا المجال.

وأضاف باصريح الذي سينتهي مهمته بعد مباراة فريقه غداً أمام النصر في الجولة الأخيرة من الدوري السعودي للمحترفين أن المهمة لم تكن سهلة أبداً في الفترة التي قاد فيها الفريق في الجولات الحاسمة من بطولة الدوري، حيث واجه القادسيين في الهلال والأهلي المتنافسين على لقب بطولة الدوري، كما واجه فرقاً قوية أخرى، وكذلك منافسة على الهروب من خطر اللجوء للمحظ البقاء في دوري المحترفين، أو الهبوط لدوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى.

وبين باصريح أن الوضع في القادسية كان صعباً جداً، ولكن ثقة الإدارة أولاً برئاسة معدي الهاجري ونائبه عبد الله بادعيش وكذلك جميع

## انتقل بنظام الإعارة لفريق كوبيون بالوسورا

### المصري السعيد إلى فنلندا قبل «المونديال»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال نادي كوبيون بالوسورا الفنلندي لكرة القدم اليوم السعيد صانع لعب منتخب مصر على سبيل الإعارة حتى كأس العالم في روسيا الذي ينطلق في يونيو (حزيران) المقبل.

وذكر النادي عبر موقعه على الإنترنت: «عزز كوبيون بالوسورا صفوفه خلال فترة الانتقالات الحالية بصفقة كبيرة بعد ضم لاعب الوسط المصري عبد الله السعيد (32 عاماً) على سبيل الإعارة من ناديه الأهلي».

وأشار النادي الفنلندي إلى أن السعيد من أبرز لاعبي منتخب مصر الذي سيشارك في كأس العالم ويوجد اللعب بمراكز مختلفة في الوسط والهجوم،



اللاعب المصري عبد الله السعيد (الشرق الأوسط)

## الإدارة بدأت في حصر الديون... والمدرب يرفض الحارس الأجنبي

### ابن سويلم وكارينيو يرسمان «خطة إصلاح النصر»

دانيال كارينيو، حيث أشار على إدارة النصر بضرورة وضع برنامج تدريبي وعلاجي خاص للتعدي خلال فترة الصيف، وذلك من أجل تجهيزه بشكل كامل قبل بداية الأعداد للموسم المقبل.

تصدر الإشارة إلى أن كارينيو لا يرغب في ضم حارس أجنبي للنصر في الموسم المقبل، حيث يرى أن وليد عبد الله وعبد الله العنزي بالإضافة إلى الحارس الشاب صالح الوجدان قادرون على ملء هذا المركز. ويستعد الفريق للقاء الغد أمام القادسية بإجراء جملة من التدريبات التكتيكية تحت إشراف المدرب الكرواتي يورشتيش الذي يقود النصر في آخر مباراة له بصفته مدرباً مؤقتاً بعد إقالة المدرب الأرجنتيني جوستافو في النصف الثاني من منافسات الدوري السعودي.

من جهة أخرى، تقدمت إدارة نادي النصر بالشكر الجزيل لرئيس الهيئة العامة للرياضة معالي المستشار تركي آل الشيخ على تكفله بمقدمات عقود ومستحقات ثلاثي النصر محمد السهلاوي، ويحيى الشهري، وعبد العزيز الجبرين، وذلك بإجمالي 25 مليون ريال.

وجدد الثلاثي عقودهم لمدة 3 أعوام وبذلك يضمن النصر استمرار نجومه الثلاثة الذين كانوا قريبين من الرحيل عن النصر بسبب عدم استقرار الوضع المالي والإداري في النصر قبل تولي سعود بن سويلم رئاسة النصر وتدخل المستشار تركي آل الشيخ في إنهاء موضوع تجديد عقود الثلاثي. في شأن آخر، علمت مصادر «الشرق الأوسط» أن حارس المرعى عبد الله العنزي يحظى بثقة المدرب الأوروغوياني

الرياض: عبد الله الهالبي  
رسمت إدارة نادي النصر ومدرّب فريقها الجديد الأوروغوياني كارينيو خطة جديدة للموسم الكروي المقبل وذلك في اجتماع أمس في مقر النادي بحضور رئيس مجلس الإدارة الجديد سعود بن سويلم.

والتقى رئيس النادي وكارينيو باللاعبين قبل بداية التدريبات، وعلمت مصادر «الشرق الأوسط» أن ملف المحترفين الأجانب تصدر أحداث الاجتماع حيث بدأت إدارة النصر فعلياً مفاوضاتها مع عدد من اللاعبين المحتملين للموسم المقبل، كما من المنتظر أن تبدأ في حصر الديون العالقة على النادي وذلك من أجل وضع اليد مناسبة لسدادها في أقصر فترة ممكنة.

مصر لكرة القدم على أمل تحقيق ثنائية محلية جديدة بعدما حسم لقب الدوري الممتاز قبل ست جولات على النهاية. وسيلعب الأهلي ضد الداخلية في آخر مباريات دور 16 يوم الجمعة المقبل. وتناهل لدور الثمانية الزمالك والإسماعيلي ووادي دجلة وسموحة والمقاولون العرب والأسبوطي والإنتاج الحربي.

وقال أحمد أيوب مساعد مدرب الأهلي لموقع النادي على الإنترنت أمس الثلاثاء: «أغلقتنا صفحة الدوري وبداننا الاستعداد من اليوم لمباراة مهمة في الكأس». وأضاف: «سنسعى لتكرار الثنائية المحلية التي حققناها الموسم الماضي»، مشيراً إلى أن صفوف الفريق شبه مكتملة. واقترب المهاجم المغربي وليد آزارو هدف الفريق الممتاز من العودة للعب بعد التعافي من إجهاد أبعده عن التعامل مع سموحة من دون أهداف في الدوري يوم الأحد الماضي.

وعاد الظهير الأيمن باسم علي المران الجماعي بعد التعافي من إصابة عضلية.



حاتم المسحل «الشرق الأوسط»

## الاتفاق يعترف بالمستحقات المتأخرة .. ويلوم الرعاة

الدمام: علي القطان

لاقتلاع اللاعبين محمد الكويكبي وعبد الرحمن العبود مؤكدة وعلى لسان المسحل أنه لا يوجد أي عروض رسمية وأنهم غير عازمة على التنازل عن أي من اللاعبين وإن كانت هناك أزمة مالية. بقيت الإشارة إلى أن الاتفاق يحتل المركز التاسع في ترتيب فرق الدوري السعودي للمحترفين برصيد «33» نقطة قبل الختام بجولة واحدة إلا أنه قد يتقدم أربعة مراكز دفعة واحدة في حال فاز على التعاون وخسر منافسوه في الجولة الأخيرة.

تشير التوقعات إلى أن أكثر من قضية جديدة ستصل إلى أروقة الاتحاد الدولي «الفيفا» بعد أن كانت هناك 3 قضايا قد رفعت سابقاً ولم يتم الإعلان عن حسمها بشكل نهائي. والقضايا الثلاث التي وصلت النادي من قبل الفيفا، قبل 4 أشهر كانت من قبل المدرب الألماني ستامب، واللاعب البرازيلي ليوناردو وكذلك الغيني أبو بكر فوفانا. على صعيد متصل، نفت الإدارة مجدداً وجود أي عروض رسمية

تأخر الموارد المستحقة للنادي، مشدداً على أنهم سيتسلمون ذلك فور دخول مبالغ الرعاية والنقل التلفزيوني، معتبراً أن المكافآت المالية التي تدفع للاعبين بعد كل فوز كان تساهم في سد حاجيات بعض اللاعبين وتعويضهم نسبياً عن تأخر الرواتب التي وصفها بالطبيعية في غالبية الأندية السعودية. ونتيجة للأزمة المالية الخائفة والمستحقات على النادي التي لا يمكن أن تغطيها حتى حقوق الرعاية والنقل،

ليتم دفعه قبل مغادرته إلى بلاده، حيث تم توفير مبالغ مالية بشكل عاجل ليتسلم جزءاً كبيراً منها كمكافآت للفوز على الهلال والمقدرة بخمسة آلاف ريال على أن يسلم اللاعبون المحليون والأجانب الجزء الأكبر من مستحقاتهم بعد أن تصل مستحقات النادي من الرعاية والنقل التلفزيوني. وبرر نائب رئيس النادي حاتم المسحل سبب التأخر الكبير في الرواتب إلى وجود أزمة مالية حقيقية نتيجة

ورغم الأزمة المالية الطاحنة التي يعاني منها النادي والتي جعلت الإدارة تتخلف عن تسليم الرواتب الشهرية للاعبين لفترات تجاوزت خمسة أشهر إلا أن وجود عروض جديدة للاعبين السلوفاكي جعلت الإدارة تعجل التوقيع معه قبل مغادرته إلى بلاده بعد نهاية مباراة فريقه ضد التعاون يوم غد الخميس في الجولة الأخيرة من الدوري السعودي للمحترفين. ويتوقع أن يتم جدولة مستحقات اللاعب السلوفاكي من عقده الحالي

أعلنت إدارة نادي الاتفاق تمديد عقد اللاعب الدولي السلوفاكي فيليب كيش للاستمرار في الفريق الأول لكرة القدم حتى العام 2020 حيث تم التوقيع بناء على توصية من الجهاز الفني بالفريق بقيادة الوطني سعد الشهري الذي أوصى بالتجديد معه ليكون الثاني هذا الموسم بعد الحارس الجزائري رابيس مبولحي الذي تم التمديد معه لثلاث سنوات.

## مغامرة الفجيرة ومارادونا أمام اختبار العين

دبي: «الشرق الأوسط»



مارادونا خلال قيادته مران الفجيرة الإماراتي (المركز الإعلامي لنادي الفجيرة)

يطمح أسطورة كرة القدم الأرجنتينية المدرب الصالحي ديفغو مارادونا إلى مواصلة مغامرة فريقه الفجيرة (درجة ثانية) في كأس الإمارات، عندما يواجه العين، المشرف على تحقيق لقب دوري الدرجة الأولى، غداً (الخميس)، في الدور ربع النهائي الذي ينطلق اليوم.

وحقق الفجيرة مفاجأة بإقصائه حتى (درجة أولى) في الدور ثمن النهائي، بعدما قلب تأخره بهدف وهو يلعب بـ10 لاعبين، إثر طرده لاعبه أحمد راشد، إلى فوز مثير بعد التمديد 2/3.

ويستوجب على الفجيرة لاستكمال مغامرته تجاوز عقبة «أكبر فريق حالياً في كرة الإمارات»، كما وصف مارادونا العين بعد قرعة ربع النهائي.

وقال الأرجنتيني: «توقعت مواجهة فريق كبير خلال ربع النهائي، خصوصاً أن الفرق السبعة الأخرى التي تأهلت هي من الدرجة الأولى، لكن لم أتوقع أن تواجه العين، أقوى الفرق وأكبرها على الإطلاق».

وتوقع مارادونا أن «يكون الضغط أكثر على العين، وليس على لاعبي فريقنا المتلهفين لهذه المواجهة، خصوصاً أنها تجمعهم بمنصرتهم في الدوري والمرشح الأول لنيل لقب الكأس».

واضطر الفجيرة للعب بـ10 لاعبين منذ الدقيقة 54، بعد طرد أحمد راشد لخشونته، ليحتسب الحكم ركلة حرة سجل منها البرازيلي غابرييل فرناندو هدف الافتتاح لحنا.

لكن الفجيرة أدرك التعادل سريعاً، عن طريق خالد عبد الله (60)، ثم تقدم عبر أحمد موسى (76)، قبل أن يعادل البرازيلي صامويل روزا النتيجة (1+90).

وعندما كانت المباراة تسير إلى ركلات الترجيح، سجل البديل هينغ على هدف الفوز للفجيرة في الدقيقة الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني (120)، وسط فرحة جنونية من مارادونا الذي ركض بانتجائه

الجماهير القليلة ليحييها ولاعبي احتياط فريقه ليعانقهم. وقال مارادونا في المؤتمر الصحافي: «أنا سعيد بالفوز، لاعبو فريقنا أوفوا بالوعد الذي وعدوه لي قبل المباراة بالفوز، والفجيرة أثبتت أنه فريق كبير ويستحق الصعود إلى الدرجة الأولى، ورغم النقص العددي في صفوفه، بعد طرد أحمد راشد، وخوضه وقتاً إضافياً استطاع الفوز».

ووضع مدرب العين الكرواتي زوران ماميتش هدفاً لفريقه هذا الموسم، وهو إحران ثنائية الدوري والكأس للمرة الأولى في تاريخه. وعلى الرغم من أن العين هو الأكثر تتويجاً بالدوري (12 مرة)، وتوج بالكأس 6 مرات، فإنه لم يتمكن في أي موسم من الجمع بين اللقبين.

وقال ماميتش بعد الفوز على دبي الفجيرة برعاية نظيفة في الجولة الماضية من الدوري: «أنتقل إلى تحقيق إنجاز تاريخي بحصد بطولتي الدوري والكأس في الموسم الحالي، خصوصاً بعدما أصبح العين قريباً» من لقب الدوري.

ويفتتح ربع النهائي، الأربعاء، بمباراة من العيار الثقيل، تجمع الوحدة (حامل اللقب) مع جاره الجزيرة. ويراهن الوحدة هذا الموسم على استمرار نجاحاته في مباريات الكؤوس، ونيل الثلاثية، بعدما أحرز كأس السوبر، بفوزه على الجزيرة 2/0 صفر، ثم كأس الرابطة على حساب الوصل 2/1.

## الباطن يحتفظ بمدربه بعد ضمان البقاء

الدمام: «الشرق الأوسط»

ضد الفيحاء يوم غد الخميس حيث يهدف من خلالها الفريق للفوز من أجل التقدم في جدول الترتيب مع وجود احتمالات عدم وصوله سوى للمركز التاسع كحد أقصى اعتماداً أيضاً على نتائج الآخرين، حيث يقع الفريق حالياً في المركز الحادي عشر برصيد 30 نقطة.

وسيشارك المجال للمدرب سيبيريا لتحديد مصير اللاعبين الأجانب في صفوف الفريق وفي مقدمتهم الحارس الدولي التونسي أيمن المثلوثي الذي تشير الأنباء إلى تلقيه عدة عروض مالية مغرية من أندية سعودية خصوصاً أنه ضمن قائمة منتخب بلاده التي ستشارك في مونديال روسيا مما يجعل ثمنه في مودبال روسيا مما يجعل ثمنه عالياً، بعد أن كان التعاقد حتى نهاية الموسم بدعم مباشر من الهيئة العامة للرياضة برئاسة المستشار تركي آل الشيخ. وكان المثلوثي قد غاب عن أهم مباريات فريقه هذا الموسم أمام الاتحاد نظراً فنية نتيجة عودته متأخراً من معسكر منتخب بلاده.

أما اللاعبون البرازيليون في الفريق فمن المرجح استمرار جوناثان وجورجي سيلفا وجليهرام والمدافع باولو.

أما بقية الأجناب فسيتم البحث في جدوى استمراريتهم من عدمها بناء على التقارير الفنية. من جانبه أكد مبارك الظفيري نائب رئيس النادي والمتحدث الرسمي أن كل الاحتمالات قائمة بشأن مستقبل اللاعبين الأجانب الموسم المقبل.

تسابق إدارة نادي الباطن الزمن من أجل حسم الكثير من الملفات العالقة بشأن فريقها الأول لكرة القدم حيث تسعى لتوقيع العقد الجديد مع المدرب الروماني سيبيريا بعد أن أثبت كفاءته الفنية ونجح في تطوير الفريق وحقق المطلوب منه من خلال إبعاد الفريق عن خطر الهبوط لدوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى بالابتعاد عن حسابات اللجوء للملحق منذ الجولة 24 للدوري السعودي للمحترفين. كما أن الثقة بالمدرب الروماني لم تهتز كثيراً رغم الخسارة الثقيلة التي تعرض لها الفريق أمام الاتحاد في الدور نصف النهائي من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين بسداسية حيث نجح المدرب في إيصال الفريق لهذا الدور بعد التغلب على النصر أحد أقوى المرشحين للقب بعد أن فاز على الفريق نفسه في بطولة الدوري السعودي للمحترفين خلال ظرف أسبوع واحد فقط.

وكان سيبيريا قد وقع عقده مع الباطن بعد منتصف جولات الدوري بعد أن تمت إقالته من نادي الرائد الذي دخل فعلياً الملحق من أجل البقاء بين الكبار. ونجح الباطن في الفوز بثلاثية على الفيصلي الحصان الأسود هذا الموسم ليؤكد النهوض سريعاً من صدمة الخسارة الكبيرة من الاتحاد مع اختلاف المباراتين والمسابقين والظروف المحيطة بهما. وتبقى للباطن مباراة واحدة



# دراما

فقط على روتانا دراما

يمكنك مشاهدة حلقات متتالية يوميا من مسلسلك المفضل

<p><b>المبتعثات</b> يومياً 2:00 ظهراً إبتداءً من 13 إبريل</p>	<p><b>الخروج</b> يومياً 12:00 ظهراً إبتداءً من 13 إبريل</p>	<p><b>هوى الروح</b> يومياً 9:00 صباحاً</p> <p>الإعادة 9 مساءً</p>
<p><b>قضاة عظماء</b> يومياً 7:00 مساءً</p>	<p><b>العرباب</b> يومياً 4:00 عصرًا</p>	

# عيش الدراما

## زيدان يرفض اعتبار مكان فريقه محسوماً في المربع الذهبي الطريق مهدة أمام ريال مدريد وبايرن ميونخ في دوري الأبطال اليوم

النهائي للمسابقة موسم 2014 - 2015، عندما جرده يوفنتوس من اللقب بالفوز عليه 2 - 1 في تورينو، وتعادلهما 1 - 1 في مدريد. وكانت تلك الخسارة الأخيرة في المسابقة لحامل الرقم القياسي في عدد الألقاب (12)، والباحث عن لقبه الثالث عشر. وتشير الإحصائيات إلى أنه في 49 مواجهة تقدم فيها الفريق الزائر ذهاباً 3 - صفر، لم ينجح الخصم في قلب تأخره إياباً. وعلى ملعب «البانز أرينا»، سيقطع بايرن ميونخ، حامل اللقب 5 مرات، احتفالات تتويجه باللقب الـ28 والسادس على التوالي في الدوري المحلي (السبت)، لأجل مواجهة إشبيلية، حيث يبدو مرشحاً قوياً بلوغ نصف النهائي. ونجح لاعبو المدرب المخضرم يوب هاينكس بالعودة من إشبيلية فائزين 2 - 1، بعد تأخرهم بهدف بابلو سارابيا.



لاعب يوفنتوس خلال التدريبات قبل مواجهة الريال الحاسمة اليوم (رويترز)



هاينكس يتطلع لإنجاز جديد مع بايرن (أ.ف.ب)

وأراح هاينكس عناصر عدة من تشكيلته الأساسية على رأسهم هداف الفريق، البولندي روبرت ليفاندوفسكي، وزميله في خط المقدمة توماس مولر، بالإضافة إلى المدافع ماتس هولمز. وقال هاينكس الطامح لقيادة بايرن إلى نصف النهائي للمرة السادسة في آخر سبع سنوات، قبل أن يترك منصبه في نهاية الموسم: «سنجد الفرصة للاحتفال في وقت لاحق ونقوم بذلك بقوة». ويهدف بايرن ميونخ، صاحب 55 هدفاً في 16 مباراة في 2018، إلى تكرار الثلاثية النادرة التي حققها الفريق بإشراف هاينكس (72 عاماً) بالذات عام 2013، من خلال الفوز بالكأس المحلية والتتويج بدوري أبطال أوروبا هذا الموسم، علماً بأنه بلغ نصف النهائي في المسابقة الأولى؛ حيث يلتقي باير ليفركوزن في 17 الحادي. وبتعيين على الإيطالي فيننتشزو مونتيلا مدرب إشبيلية تسجيل هدفين على الأقل في معقل بايرن للإبقاء على آمال التأهل. إلا أن الفريق الإسباني المتوج بلقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) خمس مرات، سقط سقوطاً كبيراً أمام سلتا فيغو، صفر - 4، في نهاية الأسبوع، ما دفع مونتيلا إلى القول: «نحن غاضبون، لم نرد ونحن بحاجة إلى حلول».

باعتقالية، وصانع الألعاب البوسني ميرال بيانيتش. وكان نهائي العام الماضي جمع ريال مدريد مع يوفنتوس في 8 مرات فقط في قلب تأخره إياباً. وانتعش إشبيلية، صاحب الدوري المحلي والذي لم يزل في آخر 4 مباريات، بعودة لاعب وسطه الأرجنتيني إيفر بانيفا بعد انتهاء فترة إيقافه، بينما يعاني بايرن من غياب لاعب وسطه التشيلي أرتورو فيدال المصاب في الركبة.

ويتعين على الإيطالي فيننتشزو مونتيلا مدرب إشبيلية تسجيل هدفين على الأقل في معقل بايرن للإبقاء على آمال التأهل. إلا أن الفريق الإسباني المتوج بلقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) خمس مرات، سقط سقوطاً كبيراً أمام سلتا فيغو، صفر - 4، في نهاية الأسبوع، ما دفع مونتيلا إلى القول: «نحن غاضبون، لم نرد ونحن بحاجة إلى حلول».

مدرّب يوفنتوس، فلم يهضم خسارة الألقاب الثقيلة على أرضه، وقال: «لا أحد يعرف ما حصل لنا في مباراة الذهاب، نأمل أن يتكرر ولكن معهم إياباً». وسيكون التركيز كبيراً على مهاجم يوفنتوس الأرجنتيني غونزالو هيغواين، الذي سيلعب من دون واطئه النجم بابلو ديبالا المهزوم من مباراة الذهاب، فيما يغيب عن ريال، الباحث عن بلوغ نصف النهائي للمرة الثامنة تواليًا (رقم قياسي)، قلب دفاعه سيرجيو راموس، بسبب الإيقاف أيضاً. لكن صفوف السوفي تشهد عودة قلب الدفاع المغربي المهدي

فيها في آخر 24 مباراة في دوري الأبطال، سيكون يوفنتوس بحاجة إلى 4 أهداف بلوغ نصف النهائي. وقال المدافع المخضرم للأخير جورجيو كيليني بعد الفوز على بايرن في 2 - 4 السبت في الدوري المحلي، حيث بات يوفنتوس يتعد بفارق 4 نقاط عن مطارده نابولي، وينتج إلى إحراز لقبه السابع على التوالي: «ذهب إلى مدريد بنية لعب مباراة جيدة. في كرة القدم والحياة، لا أحد يعلم بالنتيجة. المباراة طويلة، ونحتاج إلى التوازن، لكن للقيام بذلك، نحتاج إلى دفعة مجنونة من الجميع». أما ماسيميليانو أليغري

جديدة على طريق الدفاع عن اللقب. ورغم هذا، يرفض زيدان سماع هذه الترشحات، ويصعبه الغضب من كل شخص يقول إن الريال هو المرشح الأقوى للفوز باللقب الأوروبي هذا الموسم، وأخبره الأرجنتيني ديفغو سيميوني المدير الفني لأتلتيكو مدريد، الذي قال بعد تعادل الفريقين 1 - 1 في الدوري الإسباني الأحد: «مدرّب تذهب إلى مستوى آخر عندما تضيء أنوار دوري الأبطال... سيكون من الطبيعي أن يفوز الريال باللقب». ولكن زيدان بدا غاضباً من هذه الإشارات، ورد على سيميوني

قائلاً: «لا أحب هذا، ولا أريد سماع هذا الكلام... ما زالت أمامنا مباراة الإياب، وعلينا بذل قصارى جهدنا من أجل اجتيازها». وأوضح: «علينا فقط التفكير والتركيز في بلوغ المربع الذهبي. لا شيء آخر يهمني حالياً. علينا التركيز في مواجهة يوفنتوس... الجميع سيقولون إننا حسنا المواجهة فعليا، ولكننا يجب أن نكافح في مباراة الإياب من أجل العبور إلى المربع الذهبي. نلعب من أجل إنقاذ موسمنا عبر هذه البطولة». وبحال تسجيل ريال أي هدف على أرضه، وهي مهمة نجح

مديره، «الشرق الأوسط» على وقع ثلاثية أهدافه الأسبوع الماضي، يبدو ريال مدريد الإسباني حامل اللقب في الموسم الأخيرين مرشحاً لإزاحة يوفنتوس الإيطالي اليوم، في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، الذي يشهد أيضاً مواجهة تبدو في متناول بايرن ميونخ الألماني مع إشبيلية الإسباني. على ملعب سانتياغو برنابيو، يتطلع البرتغالي كريستيانو رونالدو للهدف التاريخي لريال مدريد، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، إلى مواصلة هويته بتخطيم الأرقام القياسية. بعد تسجيله هدفاً بمقصدية خلفية رائعة في شبك الحارس المخضرم جيجي بوفون، سمحت له بتخطي الهدف الهولندي السابق رود فان نيسستروي، والتسجيل في 10 مباريات متتالية في المسابقة القارية الأولى.

ويقف رونالدو على بعد ثلاثة أهداف من أفضل رصيده له في نسخة واحدة من البطولة (17 هدفاً في موسم 2014)، لينفض ابن الثالثة والثلاثين عنه غبار انتقادات طالته في بداية موسم غاب عن بعض فتراته بسبب الإصابة. ونجح اللاعب السابق لمانشستر يونايتد الإنجليزي في تسجيل 14 هدفاً حتى الآن في 9 مباريات، بينها ثلاثيات في مرمرى أبويل القبرصي، ويوروسيسيا دورتموند الألماني، وباريس سان جيرمان

ولن تكون مباراة اليوم مجرد استكمال لمسيرة الفريق نحو المربع الذهبي، وإنما ستكون خطوة

مديره، «الشرق الأوسط» لم تصدق الجماهير في استناد سانتياغو برنابيو، عندما ظهر رقم كريستيانو رونالدو على اللوحة الإلكترونية التي يحملها الحكم ووضع رونالدو فريقه في المقدمة قبل 11 دقيقة على غاريت بيل العرضية بتسديدة

ريال وأتلتيكو، الأحد، بالدوري الإسباني، واستبدل زين الدين زيدان مدرب الريال بمهاجمه البرتغالي، اللاعب كريم بنزيمة في الدقيقة 64. ورغم وضوح أسباب تعامله الحذر مع عدد الدقائق التي يلعبها رونالدو، فإن استبداله لا يزال يزعج الجماهير. وقال زيدان في مقابلة مع صحيفة «إسبانيو» في 11 دقيقة على غاريت بيل العرضية بتسديدة

ريال وأتلتيكو، الأحد، بالدوري الإسباني، واستبدل زين الدين زيدان مدرب الريال بمهاجمه البرتغالي، اللاعب كريم بنزيمة في الدقيقة 64. ورغم وضوح أسباب تعامله الحذر مع عدد الدقائق التي يلعبها رونالدو، فإن استبداله لا يزال يزعج الجماهير. وقال زيدان في مقابلة مع صحيفة «إسبانيو» في 11 دقيقة على غاريت بيل العرضية بتسديدة

ريال وأتلتيكو، الأحد، بالدوري الإسباني، واستبدل زين الدين زيدان مدرب الريال بمهاجمه البرتغالي، اللاعب كريم بنزيمة في الدقيقة 64. ورغم وضوح أسباب تعامله الحذر مع عدد الدقائق التي يلعبها رونالدو، فإن استبداله لا يزال يزعج الجماهير. وقال زيدان في مقابلة مع صحيفة «إسبانيو» في 11 دقيقة على غاريت بيل العرضية بتسديدة

ريال وأتلتيكو، الأحد، بالدوري الإسباني، واستبدل زين الدين زيدان مدرب الريال بمهاجمه البرتغالي، اللاعب كريم بنزيمة في الدقيقة 64. ورغم وضوح أسباب تعامله الحذر مع عدد الدقائق التي يلعبها رونالدو، فإن استبداله لا يزال يزعج الجماهير. وقال زيدان في مقابلة مع صحيفة «إسبانيو» في 11 دقيقة على غاريت بيل العرضية بتسديدة

ريال وأتلتيكو، الأحد، بالدوري الإسباني، واستبدل زين الدين زيدان مدرب الريال بمهاجمه البرتغالي، اللاعب كريم بنزيمة في الدقيقة 64. ورغم وضوح أسباب تعامله الحذر مع عدد الدقائق التي يلعبها رونالدو، فإن استبداله لا يزال يزعج الجماهير. وقال زيدان في مقابلة مع صحيفة «إسبانيو» في 11 دقيقة على غاريت بيل العرضية بتسديدة

## سياسة إراحة رونالدو تأتي ثمارها مع ريال مدريد أوروبياً

مباشرة في شبك بان أويلاك حارس وأتلتيكو، لكن أنطوان غريزمان عادل النتيجة للفريق الزائر بعدها بلحظات. ومع خروج رونالدو من الملعب، لإراحته قبل مواجهة يوفنتوس في إياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا اليوم، انخفض إيقاع المباراة. وقال زيدان عقب المباراة: «كريستيانو هو كريستيانو. لم يتغير طيلة مسيرته، ويسجل 50

هدفاً في الموسم. لا يوجد لاعب آخر يفعل ذلك. يمكن للاعبين آخرين أن يحرزوا أهدافاً لكن ليس بطريقة يوفنتوس. من الأفضل المحافظة عليه». وأضاف: «الأمر لا يتجاوز (إراحته). لدينا كثير من الجاربات، وهذا كل ما في الأمر. في بعض الأحيان يحتاج للراحة، وحالياً هو بحاجة لذلك. يشعر بتحسن يوماً بعد يوم ويمكن رؤية ذلك». وكان هدف رونالدو في

ريال وأتلتيكو، الأحد، بالدوري الإسباني، واستبدل زين الدين زيدان مدرب الريال بمهاجمه البرتغالي، اللاعب كريم بنزيمة في الدقيقة 64. ورغم وضوح أسباب تعامله الحذر مع عدد الدقائق التي يلعبها رونالدو، فإن استبداله لا يزال يزعج الجماهير. وقال زيدان في مقابلة مع صحيفة «إسبانيو» في 11 دقيقة على غاريت بيل العرضية بتسديدة

ريال وأتلتيكو، الأحد، بالدوري الإسباني، واستبدل زين الدين زيدان مدرب الريال بمهاجمه البرتغالي، اللاعب كريم بنزيمة في الدقيقة 64. ورغم وضوح أسباب تعامله الحذر مع عدد الدقائق التي يلعبها رونالدو، فإن استبداله لا يزال يزعج الجماهير. وقال زيدان في مقابلة مع صحيفة «إسبانيو» في 11 دقيقة على غاريت بيل العرضية بتسديدة

## هل خرج أولريخ حارس بايرن من ظل نوير؟

في شبكي يبدأ الناس بالقول - كان في إمكان نوير صد هذه الكرة -». وشددوا على أن مشجعي الطراز الرفيع وهذه المسؤولية أثرت في بعض الأحيان على أدائي، وجدت السبيل لثلاث أهداف. الأهم بالنسبة إلى هو رأي المدرب هاينكس ولا أريد أن أتأثر بأي أمر آخر». ويدخل بايرن مباراة الإياب الأوروبية على ملعبه، متقدماً بنتيجة 2 - 1 على إشبيلية

إلا أن أولريخ يدرك بشكل لا لبس فيه، أن نوير، 32 عاماً، سيبقى الحارس الأول بلا منازع للنادي البافاري، وأن وجوده حالياً على أرض الملعب هو لسد فراغ أحد أبرز حراس المرعى عالمياً. وقال أولريخ في تصريحات سابقة: «سيكون صعباً علي العودة إلى مقاعد البدلاء».

بات أولريخ الحارس الأول بدلاً من نوير في مرمرى النادي البافاري، بعد تعرض الأخير لكسر فخذ في القدم وإجرائه عملية جراحية وعدته عن الملاعب لفترة طويلة باتت على مشارف الانتهاء. وكان الحارس البالغ من العمر 29 عاماً، على قدر الآمال المعقود عليه من قبل مدربه المخضرم يوب هاينكس، علماً بأنه اللاعب الألماني الوحيد في صفوف النادي الذي لم يسبق له خوض مباراة مع المنتخب الأول.

ميوينخ، «الشرق الأوسط» خرج الحارس الألماني سغن أولريخ من ظلال مانويل نوير، وسيخضّر مجدداً للدفاع عن مرمرى نادي بايرن ميونخ في إياب الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم اليوم، مدركا أن العودة المتوقعة قريباً لأحد أفضل حراس المرمرى في العالم، ستعيده على الأرجح إلى مقاعد الاحتياطيين. منذ سبتمبر (أيلول) الماضي،



خبرة كبيرة وجعلني أكثر نضوجاً ومنحني الثقة. لقد تجاوزت عتبة مهمة مع بايرن، وتابعت تطوري وأن لم لعب كثيراً إلا. أما عن العلاقة مع نوير، فأكد أنها «رائعة» وأن الأخير غالباً ما يرسل لي رسائل نصية قبل المباريات وتحدث كثيراً.

ينقل إلى النادي البافاري، على رغم إدراكه أنه سيبقى لفترة طويلة في ظل نوير. ومنذ قدومه عام 2015، خاض أولريخ 47 مباراة مع بايرن في الدوري الألماني، منها 24 هذا الموسم بسبب غياب نوير. ويعد ثلاثة أعوام، يؤكد الحارس المرتبط مع بايرن حتى 2021. وأنه غير نادم على قراره. ويوضح: «التمازج بيني وبينه، والتحديات التي علينا أن نواجهها في بايرن... كل ذلك أكسبني

الاسباني. ورأى أولريخ أن تلك المباراة أكسبته خبرة كبيرة، وأنا سعيد جداً لأنني أخوض الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا». ولا تعتبر مسيرة هذا الحارس الذي شارك في ثلاث مباريات دولية مع منتخب ألمانيا للناشئين، عادية، فهو كان حارساً أساسياً في فريق شتوتغارت، النادي الذي نشأ في صفوفه، بين عامي 2010 و2015، إلا أنه اختار في سن الـ27 أن

أما في فرنسا، فقد ذكرت صحيفة «البيكيب» الرياضية أنه «من المبكر تأكيد التوقيع على عقد»، إلا أن الإعلان عنه لم يعد سوى مسألة وقت». ومن دون شك في نهاية الأمر على الحالي، مع نهاية عقد إيمري مع باريس. أما صحيفة «لو باريزيان»، فاعتبرت أن قدوم مدرب ماينز وبوروسيا دورتموند سابقاً بات مجرد مسألة وقت. علماً بأن توخيل سيكون، في حال إتمام التعاقد، أول مدرب ألماني في تاريخ نادي العاصمة الفرنسية. اللاعب المتواضع سابقاً في شتوتغارت كيكز (درجة ثانية) وأولم (ثالثة) في تسعينات

اسمه ليس لامعاً، أحرز القليل من الألقاب، ولم يشرف على نجوم كبار، إلا أن وسائل الإعلام الألمانية والفرنسية تجمع على أن توماس توخيل سيحلح الإسباني أوتاي إيمري في تدريب باريس سان جيرمان الفرنسي.

يبدو أن سان جيرمان قد استقر على التعاقد مع ابن مدينة كرومباخ الألمانية البالغ 44 عاماً، لرفعه إلى موقع أعلى في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. حتى أن موقع «سبورت بازر» الألماني أعلن عن تعاقد لوسمين وخيار موسم إضافي.

تأكدات بتولي توخيل قيادة سان جيرمان (إب.أ)

## وسائل إعلام تؤكد تعاقد النادي الفرنسي مع المدرب الألماني لخلافة إيمري

## سان جيرمان يراهن على توخيل للفوز باللقب الأوروبي

الاسباني جوسيب غوارديولا صدر مانشستر سيتي الإنجليزي. لكن غوارديولا أحرز لقب المسابقة الأوروبية المرموقة مع برشلونة، وأثبت جدارته مع بايرن ميونخ في الدوري الألماني، بينما لم يخط توخيل ربع نهائي دوري الأبطال في المقابل، بقي سجل إيمري متجمداً عند ثلاثة ألقاب في مسابقة «يوروبا ليغ» مع إشبيلية الإسباني قبل وصوله إلى فرنسا. ولم ينجح الإسباني في باريس، وبقي أحد رموز الخسارة الشهيرة التي دفع ثمنها سان جيرمان أمام برشلونة الموسم الماضي (4 - صفر ذهاباً و1 - 6 إياباً).

لدرجة وصفه نظيره نيكو كوفاتش بـ«الوحش»، وقدرته على تطوير الناشئين في نادي إقليم الرور. يحظى توخيل بتقدير كبير لدى الجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي المنتقل هذا الموسم من دورتموند إلى برشلونة. وارتقى اليافغان الأميركي كريستيان بوليسيتش الذي وصل إليها المدرب الذي لم يخسر في سنتين على أرضه مع دورتموند، على رغم رصيده القاري والمحلي المتواضع، إذ حل ثانياً في الدوري الألماني في 2016، ونال لقب الكاس في 2017 مع دورتموند. يرجع ذلك جزئياً إلى استساغته التكتيك

الاسباني. ورأى أولريخ أن تلك المباراة أكسبته خبرة كبيرة، وأنا سعيد جداً لأنني أخوض الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا». ولا تعتبر مسيرة هذا الحارس الذي شارك في ثلاث مباريات دولية مع منتخب ألمانيا للناشئين، عادية، فهو كان حارساً أساسياً في فريق شتوتغارت، النادي الذي نشأ في صفوفه، بين عامي 2010 و2015، إلا أنه اختار في سن الـ27 أن

الاسباني. ورأى أولريخ أن تلك المباراة أكسبته خبرة كبيرة، وأنا سعيد جداً لأنني أخوض الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا». ولا تعتبر مسيرة هذا الحارس الذي شارك في ثلاث مباريات دولية مع منتخب ألمانيا للناشئين، عادية، فهو كان حارساً أساسياً في فريق شتوتغارت، النادي الذي نشأ في صفوفه، بين عامي 2010 و2015، إلا أنه اختار في سن الـ27 أن

الاسباني. ورأى أولريخ أن تلك المباراة أكسبته خبرة كبيرة، وأنا سعيد جداً لأنني أخوض الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا». ولا تعتبر مسيرة هذا الحارس الذي شارك في ثلاث مباريات دولية مع منتخب ألمانيا للناشئين، عادية، فهو كان حارساً أساسياً في فريق شتوتغارت، النادي الذي نشأ في صفوفه، بين عامي 2010 و2015، إلا أنه اختار في سن الـ27 أن

الاسباني. ورأى أولريخ أن تلك المباراة أكسبته خبرة كبيرة، وأنا سعيد جداً لأنني أخوض الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا». ولا تعتبر مسيرة هذا الحارس الذي شارك في ثلاث مباريات دولية مع منتخب ألمانيا للناشئين، عادية، فهو كان حارساً أساسياً في فريق شتوتغارت، النادي الذي نشأ في صفوفه، بين عامي 2010 و2015، إلا أنه اختار في سن الـ27 أن



تأكدات بتولي توخيل قيادة سان جيرمان (إب.أ)

## مهاجم مانشستر سيتي السابق يؤكد أن حنينه إلى الشمس أعاده لإسبانيا نوليتو: مزحة عن الطقس جلبت لي المتاعب في إنجلترا

لندن، سيد نوي

قال اللاعب الإسباني نوليتو إنه كان «يمزح»، الأمر الذي يفعله كثيراً، مع رسمه وانطلاقة في الضحك من جديد. وكثيراً ما يردد خلال حديثه الفاظ غير لائقة بالإسبانية. وشرح نوليتو أنه: «رغم ذلك، كان الأمر حقيقياً، لقد اضطررت لإعطاء ابنتي فيتامين (د). وكنا نخرج في الهواء الطلق، لكن الشمس لم تكن تظهر أبداً. حتى أنا أنتهي بي الحال إلى أن أصبحت بشرتي شاحبة...» وبعد برهة ألقي خلالها على نظرة سريعة، سارع إلى القول ضاحكاً: «ملك تماماً»، إلا أن هذا الشحوب بدأ كذلك على ابنته لولا، 9 أعوام، وشقيقها التوأمين البالغين عاماً واحداً، لارا والجيريا.

جدير بالذكر أنه مع قرب نهاية موسم الأول في إنجلترا، وهي فترة بحلولها كان قد أدرك أن هذا سيكون موسم الأخير في البلاد، قال اللاعب السابق في صفوف «مانشستر سيتي»، والذي عاد اليوم مجدداً إلى إسبانيا ويشترك مع «إشبيلية»، إن لونا ابنته تيدل، وقال آنذاك: «بدأ وكانها كانت تعيش داخل أحد الكهوف». وأوضح نوليتو أن حديثه «تعرض لتفسير خاطئ، لقد كان الأمر مجرد مزحة أو دعابة، لكنه في الوقت ذاته كان حقيقياً، فلم تكن هناك شمس واضطرت لعرض ابنتي على طبيب أطفال».

وأضاف: «ربما بعض الناس يفتخرون إلى حد الدعاية، لكن أحداً من مشجعي مانشستر سيتي لم يسمع مني أبداً حديثاً يحط من شأن مانشستر. ومع أن المدينة لها إيجابياتها، فإن الواقع بها يشير إلى أنه بحلول الخامسة مساءً يحل الظلام ويصير الطقس بارداً، كما أنها تتبع فلسفة مختلفة في الحياة عما الفته. وإلا فلماذا يفد الكثير من الإنجليز إلى ماريلا؟ بل وحتى إلى مسقط رأسي، شلوفة؟ إنهم يأتون إلى هذه المدن ويشربون ويأكلون طعاماً إسبانياً ويشعرون بالمتعة».

وكان الغالبية في إسبيلية، الواقعة على بعد ما يقرب من 2,000 كيلومتر إلى الجنوب من مانشستر، وأقل عن 100 كيلومتر عن البلدة التي ينتمي إليها نوليتو. وقال نوليتو إن ابنته استعادت لونها الطبيعي، وعلى ما يبدو، فإنه يستعيد هو الآخر ببطء تالقه داخل الملاعب، أو على الأقل يحاكي ذلك. وتحدث نوليتو عن أنه بدأ يستعيد شعوره «كلاعب كرة قدم من جديد». لكن بالتأكيد لا يبدو الأمر سهلاً عندما تغيب عن الملاعب طيلة سبعة أشهر، بسبب الغياب عن تشكيل الفريق أو الإصابة. وعندما تكون من شلوفة دي باراميدا، التي تشق بها الشمس أكثر من مانشستر بمقدار 1,500 ساعة سنوياً، والتي لا تتخفف بها درجات الحرارة أبداً إلى أقل من 10، فإن المشاركة في التجمعات الغربية يشكل تحولاً هائلاً.

لنوليتو، تمثلت المشكلة الأساسية أغلب الوقت في أنه لم تكن مستحبات تطراً على حاله - داخل أو خارج الملعب. وقال: «كنا نعيش بالقرب من ديفيد سيلفا، وإدو وهو طبيب صديق كان يعمل في مانشستر سيتي. كنا نتناول الغداء معاً والعشاء داخل المنزل، ثم نخرج لتناول القهوة، لكن هذا لم يفلح في تحسين الحال بالنسبة لي. كان يحل الظلام في الخامسة، ثم بحلول السادسة يبدو الوقت وكأنه العاشرة ليلاً، بل وتبدأ في الشعور بالإرهاق. ويرادك شعور بانته: «يا إلهي! إنها السادسة حسب».

أحياناً، كان شقيقه ياتي لزيارته، لكن هذا أيضاً لم يساعده. وعن ذلك، قال نوليتو: «لم يكن يخرج معي للتزهر، وإنما كان يكتبني بزيارتي لثلاثة أو أربعة أيام ثم يرحل عائداً إلى جبل طارق؛ وكنت أود حينها أن



نوليتو لاعب إسبيلية في مواجهة دييورتيفو ليغانيس بالدوري الإسباني (أ.ف.ب)

اليوم التالي لأنك أحزنت أهدافاً. إنني أحاول إلى الاستمتاع في كل مرة أشارك في الملعب». في الواقع، كنت هناك فرص قليلة للاستمتاع أثناء مشاهدة نوليتو النصف الثاني من الموسم من المدرجات. بحلول ذلك الوقت، شاهد «مانشستر سيتي» يخرج من بطولة دوري أبطال أوروبا على يد موناكو. وعن ذلك اليوم، قال نوليتو: «بدأ المدرب واللاعبين في حالة مزجية، ربما لم نملك الحماس أو الرغبة التي كان ينبغي وجودها تلك الليلة». وأكد نوليتو أنه: «سأشعر دوماً بالامتنان تجاه غوارديولا، لقد منحني فرصة المشاركة للمرة الأولى في صفوف برشلونة وضممني إلى مانشستر سيتي. لا أدري إن كان قد غير رأيه في بعد ذلك، لكنني لم أشعر قط بمشكلة في التعامل معه ولا يزال هذا الحال بالنسبة لي اليوم. أتمنى له كل التوفيق، ولل فريق».

اليوم، لدى متابعته أداء «مانشستر سيتي» عن بعد، يشعر نوليتو بوجود نوع من الاستمرارية. إلا أنه رصد بعض التغيير أيضاً. وأوضح أن نوليتو تعلم من تجربته الأخيرة، وكذلك غوارديولا. وعن هذا، قال اللاعب: «أحياناً تفعل أشياء مع غوارديولا داخل ملعب التدريب لم يسبق لك في حياتي فعلها، ثم تراودك لاحقاً فكرة: «يا إلهي، لقد كان محقاً» في بعض الأحيان، يكتبني المدربون يقول: «هذا هو ما ينبغي فعله»، دون تقديم شرح، باعتبار أنه المدرب ويجب أن ترسخ لتعليماته. أما غوارديولا فيقول: «هذا ما ينبغي أن يكون عليه الأمر من أجل كذا وكذا. وإذا لم تفعل هذا، سيحدث كذا وكذا. وغالباً ما يتحقق قوله بالضبط داخل الملعب، إنه أشبه بساحر واحد أفضل المدربين على مستوى العالم».

وأضاف: «لقد كان في برشلونة وقدموا تحت قيادته أداء رائعاً، وكان في بايرن ميونخ، ثم انتقل إلى إنجلترا، لكن ربما العام الأول له لم يكن جيداً للغاية. ومع هذا، تظل الحقيقة أنه ليس من السهل الانتقال إلى كرة قدم أكثر حدة واعتقاداً على القوة البدنية ومزيد من الضرب... وبالنسبة للاعبين، من الصعب التكيف مع فلسفة جديدة، وإذا كنت في الـ30 من عمرك، تشعر أنك ربما لن تتحسن أبداً من التألق مع التعليمات الجديدة لأنك لم تتفقد مثلها من قبل قط. في الواقع، يستغرق الأمر بعض الوقت، لكن بمرور الوقت يتغير اللاعبون ويشعرون في الانطلاق. من جانب، يتميز غوارديولا بالصلاة الشديدة والعناد ويحتمد على اللاعبين المتقدمين بتعليماته، لكن أعتقد أنه هو الآخر تكيف مع الكرة الإنجليزية. ومع أنني لا أزمع معرفتي بما يدور في رأسه، لكن أعتقد أنه حسم أمره بأنه ينبغي له تقديم أداء أقوى وأسرع. وبمقدورك خوض التدريب جيد مثل كايو وكور وبنجامين ميندي».

ومع هذا، يبقى كيفين دي بروين الأروع من وجهة نظر الكثيرين. ومنهم نوليتو. وقال: «إنه المهاجم الإسباني عنه: لاعب رائع، فهو يسجل أهدافاً ويبدأ جهوداً كبيراً ويملك جميع المهارات. إنه صغير السن، ومع هذا أثبت نفسه كواحد من أفضل لاعبي الدوري الإنجليزي. ومع هذا، إذا طلعت مني اختيار اللاعب الأفضل، سأختار سيلفا».

وأضاف: «سيلفا أشبه بساحر، لكنه لم يلق التقدير المناسب بعد. ولا يحصل على الإشادة التي يستحقها، ولا يتحدث الناس عنه، بينما يتخبرون موجة من التصفيق حول آخرين. ربما لو كان إنجليزياً كان الحال سيختلف لكنني أعتقد أن سيلفا أفضل لاعب بالدوري الإنجليزي الممتاز، ومع أنه لا يسجل معظم الأهداف، فإنه يفعل كل أسبوع ما يفعله لاعب آخر. ومع أن هناك لاعبين أقوياء ويتميزون بالقوة والسرعة، لكنهم لا يقدمون داخل الملعب الكرة مربوطة بأقدامهم وكان ولا يملكون رباطة جاشه لدى تمرير الكرة زملائه».



نوليتو وصف ديفيد سيلفا بالساحر

عن الأكل. إلا أنني أرى أنه يتعين عليك تناول الطعام وأن تنهض في اليوم التالي بهمة. في الواقع، أشعر بحزن من أجل كذا وكذا لأنهم يعانون أكثر من اللازم لأن الأمر في النهاية ليس سوى لعبة رياضية». وأكد: «أنا هو أنا: أعشق الهجوم وأنفر من الدفاع، هههه! كما أحب الدعاية، لكن هذا لا يعني في الحقيقة أي شيء، فعندما يتعين علي العمل، أنطلق بجديته. ولم يشتكي أي مدرب قط من أنني لم أعمل جيداً، ولن يحدث هذا أبداً. وبمقدورك خوض التدريب وأنت سعيد ويحكك خوضه وأنت حزين أو أنت تشعر بالمرارة في النهاية، تذكر أنك تعيش مرة واحدة فقط». وشرح: «المقصود من كرة القدم الاستمتاع، ولا يمكن أن تتعامل على النحو الذي يجعلك ترى نفسك شخصاً عديم الفائدة إذا لم تسجل أهداف يوماً ما، ثم تتحول إلى سوبر ستار في

الاستفسار عن السبب، وأجاب: «لا، لأنه لم تكن ثمة حاجة لكلمات. ليس هناك الكثير يمكنك الاستفسار عنه لأنك بالفعل تعلم الكثير. عندما تشارك في ثلاث مباريات فقط من إجمالي 10، تصبح الرسالة واضحة تماماً أمامك». وفي الوقت الذي انطلق نوليتو في الحديث والضحك والمزاح، بدأت ثمة صورة تتضح في الأفق. هل جرى النظر إلى الأخيرة. هذا رأيي الشخصي، لكن ينبغي جميعاً معرضين لمثل هذه الظروف. عندما تمر عليك أربع أو خمس مباريات دون أن تشارك في اللعب - مرة تجلس في المدرجات ومرة على مقعد البدلاء ومرة تشارك في 20 دقيقة ومرة أخرى لا تشارك مطلقاً فإن هذا يأتي بمثابة تحول راديكالي بالنسبة لك. وتجد ثمة تساؤلاً يفرض نفسه عليك باستمرار: «ماذا حدث، بحق الجحيم؟».

والتكيف مع الأوضاع الجديدة من حولك، فإن هذا الشعور قد ينتقل إلى داخل الملعب، لكن في البداية كنت سعيداً وأقدم أداء جيداً داخل الملعب». وأكد أنه «مانشستر سيتي» فريق جيد للغاية بالفعل ويضم لاعبين ماهرين للغاية، لكن أعتقد أنني لم أكن استحق ما تعرضت له خلال الأشهر الأربعة الأخيرة. هذا رأيي الشخصي، لكن ينبغي جميعاً معرضين لمثل هذه الظروف. عندما تمر عليك أربع أو خمس مباريات دون أن تشارك في اللعب - مرة تجلس في المدرجات ومرة على مقعد البدلاء ومرة تشارك في 20 دقيقة ومرة أخرى لا تشارك مطلقاً فإن هذا يأتي بمثابة تحول راديكالي بالنسبة لك. وتجد ثمة تساؤلاً يفرض نفسه عليك باستمرار: «ماذا حدث، بحق الجحيم؟».

والتكيف مع الأوضاع الجديدة من حولك، فإن هذا الشعور قد ينتقل إلى داخل الملعب، لكن في البداية كنت سعيداً وأقدم أداء جيداً داخل الملعب». وأكد أنه «مانشستر سيتي» فريق جيد للغاية بالفعل ويضم لاعبين ماهرين للغاية، لكن أعتقد أنني لم أكن استحق ما تعرضت له خلال الأشهر الأربعة الأخيرة. هذا رأيي الشخصي، لكن ينبغي جميعاً معرضين لمثل هذه الظروف. عندما تمر عليك أربع أو خمس مباريات دون أن تشارك في اللعب - مرة تجلس في المدرجات ومرة على مقعد البدلاء ومرة تشارك في 20 دقيقة ومرة أخرى لا تشارك مطلقاً فإن هذا يأتي بمثابة تحول راديكالي بالنسبة لك. وتجد ثمة تساؤلاً يفرض نفسه عليك باستمرار: «ماذا حدث، بحق الجحيم؟».

والتكيف مع الأوضاع الجديدة من حولك، فإن هذا الشعور قد ينتقل إلى داخل الملعب، لكن في البداية كنت سعيداً وأقدم أداء جيداً داخل الملعب». وأكد أنه «مانشستر سيتي» فريق جيد للغاية بالفعل ويضم لاعبين ماهرين للغاية، لكن أعتقد أنني لم أكن استحق ما تعرضت له خلال الأشهر الأربعة الأخيرة. هذا رأيي الشخصي، لكن ينبغي جميعاً معرضين لمثل هذه الظروف. عندما تمر عليك أربع أو خمس مباريات دون أن تشارك في اللعب - مرة تجلس في المدرجات ومرة على مقعد البدلاء ومرة تشارك في 20 دقيقة ومرة أخرى لا تشارك مطلقاً فإن هذا يأتي بمثابة تحول راديكالي بالنسبة لك. وتجد ثمة تساؤلاً يفرض نفسه عليك باستمرار: «ماذا حدث، بحق الجحيم؟».

والتكيف مع الأوضاع الجديدة من حولك، فإن هذا الشعور قد ينتقل إلى داخل الملعب، لكن في البداية كنت سعيداً وأقدم أداء جيداً داخل الملعب». وأكد أنه «مانشستر سيتي» فريق جيد للغاية بالفعل ويضم لاعبين ماهرين للغاية، لكن أعتقد أنني لم أكن استحق ما تعرضت له خلال الأشهر الأربعة الأخيرة. هذا رأيي الشخصي، لكن ينبغي جميعاً معرضين لمثل هذه الظروف. عندما تمر عليك أربع أو خمس مباريات دون أن تشارك في اللعب - مرة تجلس في المدرجات ومرة على مقعد البدلاء ومرة تشارك في 20 دقيقة ومرة أخرى لا تشارك مطلقاً فإن هذا يأتي بمثابة تحول راديكالي بالنسبة لك. وتجد ثمة تساؤلاً يفرض نفسه عليك باستمرار: «ماذا حدث، بحق الجحيم؟».

والتكيف مع الأوضاع الجديدة من حولك، فإن هذا الشعور قد ينتقل إلى داخل الملعب، لكن في البداية كنت سعيداً وأقدم أداء جيداً داخل الملعب». وأكد أنه «مانشستر سيتي» فريق جيد للغاية بالفعل ويضم لاعبين ماهرين للغاية، لكن أعتقد أنني لم أكن استحق ما تعرضت له خلال الأشهر الأربعة الأخيرة. هذا رأيي الشخصي، لكن ينبغي جميعاً معرضين لمثل هذه الظروف. عندما تمر عليك أربع أو خمس مباريات دون أن تشارك في اللعب - مرة تجلس في المدرجات ومرة على مقعد البدلاء ومرة تشارك في 20 دقيقة ومرة أخرى لا تشارك مطلقاً فإن هذا يأتي بمثابة تحول راديكالي بالنسبة لك. وتجد ثمة تساؤلاً يفرض نفسه عليك باستمرار: «ماذا حدث، بحق الجحيم؟».



أداء نوليتو لم يكن على هوى غوارديولا (الشرق الأوسط)

وكذلك زوجتي. أما أنا، فكنت الوحيد الذي لا يتحدثها، وخضت بالفعل دروساً تعليمية برفقة خيسوس نافاس. لقد تكيفنا بصورة جيدة، لكن المشكلة الحقيقية أنني لم أشارك

أصرخ مستجدياً له لأن يبقى وأن أقوله له: «ابق معي وسأدفع لك ما لا مقابل ذلك»، ثم انطلق ضاحكاً. وسارع إلى الاستدراك قائلاً: «لا، هذه مزحة بالطبع، لكن حتى لو كنت عرضت عليه

الناس يفتخرون إلى حد الدعاية، لكن أحداً من مشجعي مانشستر سيتي لم يسمع مني أبداً حديثاً يحط من شأن مانشستر. ومع أن المدينة لها إيجابياتها، فإن الواقع بها يشير إلى أنه بحلول الخامسة مساءً يحل الظلام ويصير الطقس بارداً، كما أنها تتبع فلسفة مختلفة في الحياة عما الفته. وإلا فلماذا يفد الكثير من الإنجليز إلى ماريلا؟ بل وحتى إلى مسقط رأسي، شلوفة؟ إنهم يأتون إلى هذه المدن ويشربون ويأكلون طعاماً إسبانياً ويشعرون بالمتعة».

### نوليتو: سيلفا أشبه بساحر لكنه لم يلق التقدير المناسب بعد ولا يحصل على الإشادة التي يستحقها ولا يتحدث الناس عنه بينما يصفقون كثيراً لآخرين

بقوله: «في الواقع، يتعين عليك توجيه هذا السؤال إلى المدرب. لقد انضمت إلى النادي وأنا مفعم بالأمل، وكنت أعتبره أفضل مكان في العالم للعب كرة القدم. لقد اتصل بي واقتعني، وفي بادئ الأمر سأرت الأمور على ما يرام». وأضاف: «في البداية، أدشنتني كرة القدم، عندما رأيت مهاجماً يجره مدافع ضخم في مختلف أرجاء الملعب، بينما لا يحتسب الحكم أي خطأ في الأمر. كما رأيت بعض الاعتداءات بالضرب...».

في اللعب خلال الشهور القليلة الأخيرة». بحلول منتصف أكتوبر (تشرين الأول)، كان نوليتو قد شارك في اللعب تسع مرات، وسجل خمسة أهداف وبدأ الأمور كلها على ما يرام. وقد شارك نوليتو بانتظام في التشكيل الأساسي منذ وصوله حتى نهاية العام، وبلغ إجمالي مشاركاته 21 مباراة. منذ بداية العام، شارك تسع مرات فقط، كان معظمها كلاعب بديل. وكانت آخر مشاركاته في

مالاً لم يكن ليقي لأكثر من 10 أيام، وكان على نفس هذا الحال عندما كنت في فيغو. لقد ألف الحياة في شلوفة. وكان يكتبني بالقدوم إلى إنجلترا لثلاثة أو أربعة أيام لمشاهدة مباراة جميلة، ثم يعاد سريعاً. وبينما كان نمط الحياة مختلفاً، فإن كرة القدم هي من حسم مصير نوليتو. وقال: «تحدثت ابنتي الإنجليزية،

والتكيف مع الأوضاع الجديدة من حولك، فإن هذا الشعور قد ينتقل إلى داخل الملعب، لكن في البداية كنت سعيداً وأقدم أداء جيداً داخل الملعب». وأكد أنه «مانشستر سيتي» فريق جيد للغاية بالفعل ويضم لاعبين ماهرين للغاية، لكن أعتقد أنني لم أكن استحق ما تعرضت له خلال الأشهر الأربعة الأخيرة. هذا رأيي الشخصي، لكن ينبغي جميعاً معرضين لمثل هذه الظروف. عندما تمر عليك أربع أو خمس مباريات دون أن تشارك في اللعب - مرة تجلس في المدرجات ومرة على مقعد البدلاء ومرة تشارك في 20 دقيقة ومرة أخرى لا تشارك مطلقاً فإن هذا يأتي بمثابة تحول راديكالي بالنسبة لك. وتجد ثمة تساؤلاً يفرض نفسه عليك باستمرار: «ماذا حدث، بحق الجحيم؟».

والتكيف مع الأوضاع الجديدة من حولك، فإن هذا الشعور قد ينتقل إلى داخل الملعب، لكن في البداية كنت سعيداً وأقدم أداء جيداً داخل الملعب». وأكد أنه «مانشستر سيتي» فريق جيد للغاية بالفعل ويضم لاعبين ماهرين للغاية، لكن أعتقد أنني لم أكن استحق ما تعرضت له خلال الأشهر الأربعة الأخيرة. هذا رأيي الشخصي، لكن ينبغي جميعاً معرضين لمثل هذه الظروف. عندما تمر عليك أربع أو خمس مباريات دون أن تشارك في اللعب - مرة تجلس في المدرجات ومرة على مقعد البدلاء ومرة تشارك في 20 دقيقة ومرة أخرى لا تشارك مطلقاً فإن هذا يأتي بمثابة تحول راديكالي بالنسبة لك. وتجد ثمة تساؤلاً يفرض نفسه عليك باستمرار: «ماذا حدث، بحق الجحيم؟».

والتكيف مع الأوضاع الجديدة من حولك، فإن هذا الشعور قد ينتقل إلى داخل الملعب، لكن في البداية كنت سعيداً وأقدم أداء جيداً داخل الملعب». وأكد أنه «مانشستر سيتي» فريق جيد للغاية بالفعل ويضم لاعبين ماهرين للغاية، لكن أعتقد أنني لم أكن استحق ما تعرضت له خلال الأشهر الأربعة الأخيرة. هذا رأيي الشخصي، لكن ينبغي جميعاً معرضين لمثل هذه الظروف. عندما تمر عليك أربع أو خمس مباريات دون أن تشارك في اللعب - مرة تجلس في المدرجات ومرة على مقعد البدلاء ومرة تشارك في 20 دقيقة ومرة أخرى لا تشارك مطلقاً فإن هذا يأتي بمثابة تحول راديكالي بالنسبة لك. وتجد ثمة تساؤلاً يفرض نفسه عليك باستمرار: «ماذا حدث، بحق الجحيم؟».

والتكيف مع الأوضاع الجديدة من حولك، فإن هذا الشعور قد ينتقل إلى داخل الملعب، لكن في البداية كنت سعيداً وأقدم أداء جيداً داخل الملعب». وأكد أنه «مانشستر سيتي» فريق جيد للغاية بالفعل ويضم لاعبين ماهرين للغاية، لكن أعتقد أنني لم أكن استحق ما تعرضت له خلال الأشهر الأربعة الأخيرة. هذا رأيي الشخصي، لكن ينبغي جميعاً معرضين لمثل هذه الظروف. عندما تمر عليك أربع أو خمس مباريات دون أن تشارك في اللعب - مرة تجلس في المدرجات ومرة على مقعد البدلاء ومرة تشارك في 20 دقيقة ومرة أخرى لا تشارك مطلقاً فإن هذا يأتي بمثابة تحول راديكالي بالنسبة لك. وتجد ثمة تساؤلاً يفرض نفسه عليك باستمرار: «ماذا حدث، بحق الجحيم؟».



نوليتو قضى موسماً واحداً مع سيتي (الشرق الأوسط)

# يوميات الشرق

ضمن فعاليات «منتدى المرأة العربية» الأول في جدة

## الخليجيات يقدمن أنفسهن نماذج قيادية في بيئة الأعمال



جانب من «منتدى المرأة العربية» في جدة (تصوير: غازي مهدي)

في منطقة الشرق الأوسط، ويتمثل الهدف الأسمى للمنتدى في تعزيز ودعم الأدوار المتنامية للمرأة العربية ولإسهامها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة. كما نسهم في تمكين النساء لقيادة التحول في النموذج على مستوى المنطقة، وتحسين قدرتهن لتولي المناصب العليا التي تستحقها.

و«منتدى الرؤساء التنفيذيين» يُنظف للمرة الثانية في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية (KAEC) بجدة، لكن الجديد والمختلف في الموسم الحالي أنه خُدد يوم خاص في بداية المنتدى لتسليط الضوء على دور المرأة في قطاع الأعمال وزيادة الأعمال. وعلق على ذلك البريطاني فرانك كين، رئيس جلسة الأسس والكاتب الاقتصادي في صحيفة «عرب نيوز»، بالقول: «يتمتع النساء في السعودية بالدعم والتشجيع من قبل قيادتهن لإعطائهن الفرصة في تقديم أنفسهن». وكان محور إدراج النساء في القوى العاملة في البلدان العربية من ضمن الأفكار التي طرحت في جلسة «الثورة الاقتصادية»، وشارك الحاضرون في مناقشات مفتوحة حول الفوائد الواسعة التي يمكن تحقيقها من ذلك التوجه، بما في ذلك تعزيز الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة، والحد من البطالة، ودفع عجلة الاقتصاد. وبما أن الائتمان يمثل المعوق الرئيسي لريادة الأعمال بالنسبة للمرأة في المنطقة العربية، كما ذكرت 39 في المائة من الشركات العربية عن مواجهة صعوبات في هذا المجال، فقد استكشفت جلسة «ارواد الأعمال»، وضع رأس المال الاستثماري، والاستثمار عموماً، كما ناقشت سبل دعم المشاريع التي تقودها النساء لتمكين سيدات الأعمال.

بقية النساء، فنحن جميعاً نسعى لخدمة مواطننا ومجتمعنا. وبحكم أنني الآن في السعودية، أحب أن أشيد بالشخصيات الجميلة المميّزة من النساء السعوديات اللاتي أظهرن ما يستحق أن يمكنهن من المواقع المهمة التي تمكنهن من أداء الأدوار المناطة بهن في خدمة وطنهم». وترافق مع فعاليات الأسس، أعلنت صحيفة «عرب نيوز»، الخاطفة بالإنجليزية، إحدى مطبوعات المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، عن مبادرة تعزز فيها رفع نسبة التوظيف بين الإناث لتشكّل 50 في المائة من إجمالي صالة التحرير خلال أقل من عامين، وجاء الإعلان خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى، وتهدف المبادرة إلى جعل «عرب نيوز» أول صحيفة سعودية تتبنى سياسة المناصفة بين الجنسين في صالة تحريرها. وتندرج هذه المبادرة في سياق الخطط الإصلاحية التي تضطلع بها السعودية، وتسليط الضوء على الحاجة الملحة للمرأة في لعب أدوار

المعلقة بمنتدى (المرأة العربية)، وقد سمعنا قصص نجاح جميلة لعدد من النساء العرب في قطاع الأعمال، بل إن بعضهن أبدى نجاحاً مضاعفاً لما يقوم به الرجل، والحكومة السعودية تدعم بقوة النساء كجزء أصيل من المجتمع، وقد لمست ذلك بنفسي من خلال جودي في مدينة جدة كقنصل لمانيا، وقد التقيت نساء في سوق العمل يتحدثن بطلاقة، ولديهن إمكانات عملية كبيرة». الحضور المشرف للنساء العربيات والخليجيات في مجال الأعمال، طرح النساء السعوديات المشاركات عملية من شأنها دعم عجلة الاقتصاد، سواء على مستوى المشاريع الكبيرة أو المتوسطة، وأبدى الفصّل الألماني هولجر زيلجر إعجاباً بما سمع، وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط»، على هامش المنتدى: «عطفاً على ما سمعت، هذا الوقت المناسب للاستفادة من هذه الطاقات النسائية في ما يعود على البلد بالنفع. والحقيقة أنني كنت حريصاً على حضور هذا الجزء من «منتدى الرؤساء التنفيذيين»

هو الوقت الحالي، ولكن كانت هناك تجربة خاصة بصحيفة «عرب نيوز»، حيث شكل العنصر النسائي بها أكثر من النصف، ونجحت القنيتان السعوديات في تقديم أنفسهن، ولذلك أنا لثقي في نجاح المرأة السعودية في ظل الدعم اللا محدود من الدولة، وسيكون للمرأة إسهامات كبيرة في العلوم والثقافة وغيرها من المجالات». وفي ما يتعلق ببيئة العمل والجوانب الاقتصادية وريادة الأعمال، طرح النساء السعوديات المشاركات عملية من شأنها دعم عجلة الاقتصاد، سواء على مستوى المشاريع الكبيرة أو المتوسطة، وأبدى الفصّل الألماني هولجر زيلجر إعجاباً بما سمع، وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط»، على هامش المنتدى: «عطفاً على ما سمعت، هذا الوقت المناسب للاستفادة من هذه الطاقات النسائية في ما يعود على البلد بالنفع. والحقيقة أنني كنت حريصاً على حضور هذا الجزء من «منتدى الرؤساء التنفيذيين»

لم تكن الفرص متاحة بشكل كبير كما كانت جلسات «منتدى المرأة العربية»، الذي يقام للمرة الأولى ضمن مؤتمر وجوائز «أفضل رئيس تنفيذي»، قد استفتحت بلقاءات نخبة من كبار المديرين التنفيذيين والقرار والمختصين والخبراء في مجال تمكين المرأة وقيادة الأعمال في الجلسات الرئيسية، بما في ذلك «الثورة الاقتصادية» و«ارواد الأعمال» و«إضافة إلى مواضيع أخرى كثيرة. وتضمن ذلك نقاشات مطولة للمتحدثين عن الدور الذي يمكن أن تقوم به المرأة العربية، والخليجية على وجه الخصوص، في خدمة مجتمعها وأبدى النساء الخليجيات حضوراً كبيراً قياساً بتجاربهن القصيرة مقارنة ببقية نظرائهن في البلدان العربية الأخرى. ويرى خالد المعينا رئيس التحرير الأسبق لصحيفة «عرب نيوز» في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن «النساء الخليجيات، والسعوديات على وجه الخصوص، لديهن القدرة والإمكانات الكبيرة لتقديم أنفسهن وخدمة أوطانهن ومجتمعهن بكل إقتان»، مضيفاً: «بداية، يجدر بنا أن نقدم الشكر لأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الذي لا يالجو جهداً في ما من شأنه خدمة الوطن والشباب، ودعم المرأة التي تشكل نصف المجتمع وأحد أعمدة الرئيسية للقيام بدورها الطبيعي». ويذكر المعينا سنوات ماضية، فيقول: «الدعم والفرص التي أتاحتها ولي العهد للنساء ستخلد في التاريخ، وأنا هنا أتذكر سنوات مضت في صحيفة «عرب نيوز»، حيث لم تكن الفرص متاحة بشكل كبير كما

الأوسط»، أمس.

جدة، محمد العايض

«نعم، المرأة الخليجية تستطيع»، كانت هذه العبارة هي العنوان الأبرز الذي خرج به نخبة من كبار المديرين التنفيذيين وصناع القرار والمختصين والخبراء في مجال تمكين المرأة وقيادة الأعمال في الجلسات الرئيسية لمنتدى المرأة العربية الأول ومنتدى الرؤساء التنفيذيين، الذي نظفته أسس في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية بجدة صحيفة «عرب نيوز»، إحدى مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والنشر، بالاشتراك مع شركة «ميدبا كويست». وبعد الانطباع الذي تركه عدد من المتحدثين، ولا سيما النساء الخليجيات المشاركات في جلسات المنتدى، أمثال الإماراتية سارة فلكنان المديرية التنفيذية للإبتكار في «موانئ دبي العالمية»، والسعودية: الدكتورة لما السليمان نائبة رئيس الغرفة التجارية، والإعلامية منى أبو سليمان المذيعة في قناة «MBC»، وأمل دخان رئيسة مركز ريادة الأعمال بكلية الأمير محمد بن سلمان للإدارة وريادة الأعمال، وغيرهن، تفاعل الحضور وصق كثيراً للأفكار التي طرحتها المتحدثات، بالإضافة إلى الثقافة العالية في تحديد مستقبلهن بما يخدم أوطانهن ومجتمعاتهن. ورأى بعض الحضور أن المرأة في البلدان العربية، بخلاف دول الخليج العربي، خضت تجربة مبكرة في المشاركة في خدمة المجتمع والمناصب القيادية، سبقت التجارب في معظم دول الخليج العربي، ورغم ذلك «فقد أبت المرأة في دول الخليج العربي، فيما فيها السعودية، أن لديها القدرة على تقديم نفسها في ما يتعلق بخدمة وطنها ومجتمعها»، كما ترى أمل دخان، إحدى المتحدثات في المؤتمر، في تعليقها لـ«الشرق الأوسط».

## مهرجان «كناوة» في الصورة يضع جيل الشباب تحت الأضواء



الفنان حميد القصري

لمهرجان، لاعب الطبول وسيد المزج كريم زياد. وهو اليوم يحتوي على مقطوعتين للاندماج سيتم إجراؤها خلال الدورة الـ 21.

كما يقدم المعلم عبد السلام عليكان، المدير الفني للمهرجان ومدرب الجيل القادم، حفلات كل يوم حول ثلاث مدارس: مدرسة الدار البيضاء التي تجمع بين إسمايل رحيل وإبراهيم حماد وخالد سانسو؛ ومدرسة مراكش التي تجمع مولاى الطيب الذهبي وطارق إيت حميتي وحشام مرشان؛ ومدرسة الصورة المكونة من سعيد بولحماس وعبد الملك القادري ومحمد بومزوغ. كما يقترح موعد «كناوة جيل الغد» ثلاث مدارس وثلاثة من معلمي المستقبل بعد انطلاق «أولاد موعادور موزيك أكشن»، الذي يستمد مواهبه من «كناوة جيل الغد».

ويشارك في هذا الحدث، من أجل إعطاء هذه المواهب الواعدة فرصة التالقي، وتأكيد قيمتها في السنوات المقبلة، وبهدف إيصال المهرجان، بمبادرته في الرفع من ترات «تاكناويات» وتعزيز مكانة المعلم جوهري استراتيجة المهرجان، الذي انطلق سنة 1998، يتجلى في كون «الشباب والاهتمام بتقل التراث، أمراً بالغ الأهمية»، وأن هذا ما يحاول المهرجان أن يخبئه، مرة أخرى، هذا العام، من خلال التركيز على حسام غينيا، الذي يسعى، بعد وفاة والده، المعلم الأسطورة محمود غينيا، ليظهر للعالم أنه يستحق تراثه مع مزج فني عميق. وسوف يلعب الموسيقى الشباب إلى جانب كل من النجم الجديد للجاز الإنجليزي، عازف الساكسفون شيكا هنتشين، وعازف الغيتار والباص الفرنسي من أصل فينماني، نجواين لوه، وعازف البيانو والناي المهوروس بالموسيقى المغاربية ديفيد أوبايان، والفنان الواعد عمر بركاوي الذي يعتبر واحداً من أكثر عازفي الطبول المغاربية موهبة بين أبناء جيله.

أكثر من هذا، يقول المنظّمون، إنه سيقوم المهرجان بإنتاج اليوم يضم أغاني من ريبورتوار «كناوة» لاحتفال بدوره الـ 21، يضع «مهرجان كناوة وموسيقى العالم»، بالصورة، جيل الشباب تحت الأضواء، مركزاً اهتمامه على كثير من المعلمين الشباب، بشكل يمكن من فرصة ضمان الخلف في الفن الكناوي. ويقول المنظّمون إن المهرجان يقترح، في دورة هذه السنة، التي تنظم ما بين 21 و23 يونيو (حزيران) المقبل، حفلات غير مسبوقة، ومزجاً موسيقياً، ولقاءات، ولحفلات من الموسيقى والمشاركة. ومع «كناوة جيل الغد»، يفكر المهرجان، حسب بيان للمنظّمين، إذ جيل وقوة الشباب المبدع، إذ بعد انطلاق «أولاد موعادور موزيك أكشن»، الذي يستمد مواهبه من «كناوة جيل الغد».

مراكش، عبد الكبير الميناوي

للحفل بدورته الـ 21، يضع «مهرجان كناوة وموسيقى العالم»، بالصورة، جيل الشباب تحت الأضواء، مركزاً اهتمامه على كثير من المعلمين الشباب، بشكل يمكن من فرصة ضمان الخلف في الفن الكناوي.

ويقول المنظّمون إن المهرجان يقترح، في دورة هذه السنة، التي تنظم ما بين 21 و23 يونيو (حزيران) المقبل، حفلات غير مسبوقة، ومزجاً موسيقياً، ولقاءات، ولحفلات من الموسيقى والمشاركة. ومع «كناوة جيل الغد»، يفكر المهرجان، حسب بيان للمنظّمين، إذ جيل وقوة الشباب المبدع، إذ بعد انطلاق «أولاد موعادور موزيك أكشن»، الذي يستمد مواهبه من «كناوة جيل الغد».

أكثر من هذا، يقول المنظّمون، إنه سيقوم المهرجان بإنتاج اليوم يضم أغاني من ريبورتوار «كناوة» لاحتفال بدورته الـ 21، يضع «مهرجان كناوة وموسيقى العالم»، بالصورة، جيل الشباب تحت الأضواء، مركزاً اهتمامه على كثير من المعلمين الشباب، بشكل يمكن من فرصة ضمان الخلف في الفن الكناوي. ويقول المنظّمون إن المهرجان يقترح، في دورة هذه السنة، التي تنظم ما بين 21 و23 يونيو (حزيران) المقبل، حفلات غير مسبوقة، ومزجاً موسيقياً، ولقاءات، ولحفلات من الموسيقى والمشاركة. ومع «كناوة جيل الغد»، يفكر المهرجان، حسب بيان للمنظّمين، إذ جيل وقوة الشباب المبدع، إذ بعد انطلاق «أولاد موعادور موزيك أكشن»، الذي يستمد مواهبه من «كناوة جيل الغد».

مناسبات حشوداً كبيرة تهلّل لهما منذ إعلان خطوبتهما في نوفمبر الماضي. والقصة المصورة التي تحمل عنوان «ذا رويالز: بريس هاري أند ميغان ماركل» متاحة على الإنترنت بثلاث نسخ: قصة مصورة تقليدية مؤلفة من 26 صفحة ورواية مصورة ذات غلاف مقوى تقع في 40 صفحة ونسخة خاصة بالزفاف ذات غلاف خاص من تصميم الفنان جوي ماسون.

وتتناول القصة حياة هاري بما في ذلك خدمته في الجيش وخلفه ماركس الخنائية العرق وطلاقها وحياتها الوليات المتحدة، والتي نشرت قصصاً مصورة أخرى عن الأمير ويليام وبيلايم الأخ الأكبر لهاري وكيت ميدلتون قبل زواجهما. وقال الناشئ دارن ديفنز في بيان: «محبو الخنائي الملكي سيجنون هذا الإصدار لأنه يصور هاري وميغان كشخصيتين متكاملتين، لكنه يصور أيضاً بذخاً وإبهاراً يليق بالحماس المحيط بالحدث».

وتتناول القصة حياة هاري بما في ذلك خدمته في الجيش وخلفه ماركس الخنائية العرق وطلاقها وحياتها الوليات المتحدة، والتي نشرت قصصاً مصورة أخرى عن الأمير ويليام وبيلايم الأخ الأكبر لهاري وكيت ميدلتون قبل زواجهما. وقال الناشئ دارن ديفنز في بيان: «محبو الخنائي الملكي سيجنون هذا الإصدار لأنه يصور هاري وميغان كشخصيتين متكاملتين، لكنه يصور أيضاً بذخاً وإبهاراً يليق بالحماس المحيط بالحدث».

ترتدي بيوت الأزياء التي وردت أسماؤها للقيام بالمهمة بعد أن اختارت ماركل رداء من تصميم الساندر لجلسة تصوير مع الأمير هاري بمناسبة إعلان خطوبتهما. وتصميم ثوب زفاف أحد أفراد العائلة المالكة البريطانية يمكن أن يقود إلى طرفة في ميغات بيت الأزياء. فقد تحولت كيت زوجة الأمير ويليام إلى أيقونة للموضة منذ زواجها من شقيق هاري الأكبر عام 2011، وشهدت سلسلة متاجر ماركس أند سبنسر البريطانية طفرة دعائية في يناير (كانون الثاني) عندما التقطت الصور لماركل وهي

ترتدي بيوت الأزياء التي وردت أسماؤها للقيام بالمهمة بعد أن اختارت ماركل رداء من تصميم الساندر لجلسة تصوير مع الأمير هاري بمناسبة إعلان خطوبتهما. وتصميم ثوب زفاف أحد أفراد العائلة المالكة البريطانية يمكن أن يقود إلى طرفة في ميغات بيت الأزياء. فقد تحولت كيت زوجة الأمير ويليام إلى أيقونة للموضة منذ زواجها من شقيق هاري الأكبر عام 2011، وشهدت سلسلة متاجر ماركس أند سبنسر البريطانية طفرة دعائية في يناير (كانون الثاني) عندما التقطت الصور لماركل وهي

المدني على نجم السينما الأميركية جورج كلوني والعطف الذي ارتدته ماركل في زيارة إلى كارديف عاصمة ويلز في وقت سابق هذا العام. وردت مكارنتي بتصميم عموماً إذا كانت ترغب في تصميم ثوب زفاف ماركس قاتلة: «الزفاف هو الزفاف، وهو شرف كبير وميزة أن تصمم ثوب زفاف». وأضافت: «أحب العمل على أثواب الزفاف وهي تتنوع دائماً لأنها شخصية للغاية يتعين أن تجر بصحة عن المرأة وعن اليوم». وكان بيت أزياء «الف أند روسو» البريطاني

المدني على نجم السينما الأميركية جورج كلوني والعطف الذي ارتدته ماركل في زيارة إلى كارديف عاصمة ويلز في وقت سابق هذا العام. وردت مكارنتي بتصميم عموماً إذا كانت ترغب في تصميم ثوب زفاف ماركس قاتلة: «الزفاف هو الزفاف، وهو شرف كبير وميزة أن تصمم ثوب زفاف». وأضافت: «أحب العمل على أثواب الزفاف وهي تتنوع دائماً لأنها شخصية للغاية يتعين أن تجر بصحة عن المرأة وعن اليوم». وكان بيت أزياء «الف أند روسو» البريطاني

تشمل المتاجر والمكاتب في 43 دولة بينها بريطانيا والصين والهند

## «آبل» تعلن تشغيل جميع منشآتها بالطاقة النظيفة

وكالة الأنباء الألمانية. وقال «تيم كوك» الرئيس التنفيذي لشركة «آبل» إن الشركة ملتزمة «بترك العالم أفضل مما وجدناه. بعد سنوات من العمل الجاد نفخر بوصولنا إلى هذه المرحلة المهمة... سنواصل دفع حدود ما هو ممكن بالنسبة لخدمات منتجاتنا ولطريقة إعادة تدويرها ومنشآتنا وعملنا مع موردينا لإيجاد مبتكرات جديدة مع التطلع إلى مصادر طاقة متجددة لأننا نعرف أن المستقبل يعتمد على هذا». وأشارت «آبل» إلى أنها تعمل مع شركائها من أجل إقامة مشروعات جديدة للطاقة المتجددة في مختلف أنحاء العالم بما يحسن خيارات الطاقة لدى المجتمعات المحلية (البيوجان) والأنظمة الصغيرة لتوليد الكهرباء بالطاقة المائية وتقنيات تخزين الطاقة. وتقول «آبل» إنها تمتلك

دولة بينها الولايات المتحدة وبريطانيا والصين والهند. كما أعلنت الشركة الأميركية عن التزام 9 شركاء تصنيع آخرين بتشغيل خطوط إنتاج منتجات آبل بمصادر الطاقة النظيفة ليصل إجمالي عدد الموردين الذين تعهدوا باستخدام مصادر الطاقة النظيفة في إنتاج منتجات ومستلزمات آبل إلى 23 شركة توريد، حسب

لندن، «الشرق الأوسط»

في إطار التزامها بالتصدي لظاهرة التغير المناخي وتوفير بيئة أكثر صحة، أعلنت شركة «آبل» عن تشغيل كل منشآتها على مستوى العالم بالطاقة النظيفة بنسبة 100 في المائة. وتشمل قائمة منشآت آبل التي تعمل بمصادر طاقة نظيفة المتاجر والمكاتب ومراكز البيانات وغيرها في 43







مونتاري الزايدي  
m.althaidy@asharqalawsat.com

### بشار بريء... وليبرمان أيضاً!

لغة النظام الأسدي وروسيا البوتينية التي تحميه، أنه لا دليل على أن السلاح الكيميائي الذي فتق باهالي دوما، من صنيع قوات بشار، وأن ذلك «فكرية» غربية؛ حسناً إذن يجب علينا تصديق كلام وزير الدفاع الإسرائيلي حول الهجوم على قاعدة «التيفور» الجوية التابعة للنظام الأسدي قرب حمص.

أفيغور ليبرمان، وزير الدفاع الإسرائيلي، نفى أن تكون طائرات الجيش الإسرائيلي هي من أغارت على هذا المطار العسكري، الذي يوجد به عشرات من خبراء الحرس الثوري الإيراني، قتل منهم لوحدهم فقط، حتى الآن، سبعة.

ليبرمان في تصريح له من موقع عسكري إسرائيلي قرب الجولان، قال: «لا أعرف من كان في سوريا ولا أعرف من هاجم التيفور».

طبعاً هو غير صادق، كما أصوات النظام الأسدي والسنة الدولية الروسية البوتينية تجاه جريمة دوما الكيميائية.

مندوب سوريا، سوريا الأسد، لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، علق بجملة مجلس الأمن المخصصة للهجوم الكيميائي الفظيع على أهالي دوما، بطريقة مستفزة متحذلة. مستعرضاً مهاراته اللغوية ونزاعته «الشرلوك هولمزية» في التحقيق والتحري عن حقيقة الغالب الكيميائية على دوما.

شاطر المنطق المستفز نفسه، المندوب الروسي في الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، معتبراً أن الهجوم الكيميائي في دوما «عملية مفيرة».

ثم ناقض نفسه، فأنبت أن هناك سلاحاً كيميائياً، وإن برز ثوب النظام الأسدي منه، فأشار المندوب الروسي إلى أن العسكريين السوريين عثروا، يوم 8 أبريل (نيسان)، خلال تفقدهم إحدى البلدات قرب مدينة دوما، على مصنع لتنظيم «جيش الإسلام» خاص بإنتاج الأسلحة الكيميائية!

كان الهجوم الكيميائي شيمة غريبة على النظام الأسدي، حتى يبادر حماته الروس للنفي الأرثوذكسي القاطع.

من فعل هذه الشنائع بالسلاح الكيميائي من قبل؟ خذ لديك مثلاً:

أغسطس 2013: هجوم غوطة دمشق، ومقتل 1400 شخص. وهو الهجوم الذي أعلن فيه الأقل أوباما خطه الأحمر الشهير، وصدر تحقيق الأمم المتحدة متهما الحكومة السورية بالهجوم الكيميائي هذا.

أبريل (نيسان) 2017: الهجوم الكيميائي الشهير على بلدة خان شيخون، وهو ما لقي معارضة دولية عارمة، وكررت البروباغندا الروسية الأمر نفسه: اتهام خصوم الأسد بها. كل هذا، وغيره، فعل من؟

هل يعني هذا أن «داعش» و«النصرة» لا «يستبحان» القتل بالكيميائي؟ بلى، لكن الثابت، أن النظام الأسدي هو من يملك الترسانة الكيميائية والبيولوجية، وهو القادر على حملها وقصفها من الجو... هو لا غيره.

أما إذا أراد إعلام الأسد وروسيا أن تصدقه بنفيه، فلا يرفض أن تصدق نفي إسرائيل معرفتها بمن هو خلف هجمات «التيفور»!



المثلة الكولومبية بولين دافيللا خلال الترويج لفيلم «أكي إن تي تيبيرا» خلال مهرجان المسلسلات التلفزيونية في كان أمس (أ.ف.ب)

### في سابقة تاريخية... سيناتور أميركية تضع مولودة

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

على مدار أكثر من 200 عام، ولأول مرة في تاريخ مجلس الشيوخ الأمريكي، وضعت عضوة بالجلس مولودة. وأعلنت السيناتور تامي داكويرث عن ولادة ابنتها الثانية، واسمها ميل بيرل بولسبي.

وأكدت داكويرث، وهي سيناتور عن ولاية إلينوي وأحد الحاربيين القدماء في الحرب بالعراق، الولادة على موقع «فيسبوك».

وداكويرث (50 عاماً) ضابطة متقاعد في الحرس الوطني في إلينوي برتبة ليفتنانت كولونيل كانت قد فقدت ساقها

كقائدة لمروحية في العراق عام 2004. كانت داكويرث قد أنجبت طفلها الأول، إبيجيل، في عام 2014 عندما كانت عضوة في مجلس النواب. وقالت داكويرث، وهي ديمقراطية، إنها وزوجها بريان وإبيجيل «لا يمكن ألا يكونوا أكثر سعادة» لاستقبال ميل بيرل، حسب وكالة الأنباء الألمانية.



سمير عطالله

### الموسيقى يا صاحبة الجلالة

التشريفات، أو البروتوكول، سهلة ومعقدة معاً. فالغرض أن قوانينها واضحة، وأحكامها متفق عليها، لكن أحياناً قد تؤدي إلى إشكالات، وربما أزمات. أغرب ما قرأت في هذا الشأن هو ما وصفه الدكتور بطرس غالي بأنه «أغرب عشاء رسمي في حياته».

العام 1995 دعت الدنمارك والأمم المتحدة إلى قمة عالمية للتنمية في كوبنهاغن. وأقامت الملكة مرغريتا عشاءاً لرؤساء الدول. وقد أجلس إلى يمينها الزعيم الكوبي فيدل كاسترو، الرئيس الأكبر أدمية. وقبلته جلس رئيس جيبوتي حسن جوليد، ثم السيدة سوهارتو قرينة الرئيس الإندونيسي، وإلى جانبها سوهارتو نفسه الذي انتخب لأول مرة العام 1968، ثم المستشار الألماني هلموت كول الذي كان في سنته الثالثة عشرة في السلطة، وكان يومها رئيساً للاتحاد الأوروبي أيضاً، ثم زوجة الأمين العام، وإلى جانبها الرئيس الكونغولي سيسي سيكو.

ماذا تتوقع أن يحدث في مثل هذه الحالات؟ كل شيء إلا الذي حدث. فبعد أن اتخذ كل مدعو مقعده، تطلع كاسترو إلى المستشار الألماني هلموت كول، وقال له بازديراء: «وانت، ما الذي يجعلك تجلس بيننا؟»، فوجي كول وتلعثم. زعيم دولة مثل كوبا يعترض على المساواة مع زعيم دولة مثل ألمانيا واتحاد مثل أوروبا، ولم يجد ما يقول سوى «لعلها الأقدمية». ولكن كاسترو أجاب: «إنك لم تصبح مستشاراً إلا منذ سنوات قليلة». تدخل غالي محاولاً إنقاذ الموقف، فمال على أذن الملكة مرغريتا، وقال لها: «الموسيقى يا صاحبة الجلالة».

ارتفع صوت الموسيقى عالياً، فغطى على جميع الأحاديث، لكن ما إن هدأ حتى خاطب كاسترو، كول، قائلاً: «إنك تاكل كثيراً وعليك أن تراقب غذاءك». لم يكن ادرك يا مستر كاسترو أنك تامرت إلى هذه الدرجة فأصبحت تهتم بأمور الأوزان.

وتساءل كاسترو متكلفاً الإبتسام: «هل لك أن تشرح لي سر المعجزة الألمانية؟»، فأجاب الزعيم الألماني «أجل، إنه العمل ثم العمل، وليس الكلام». ومعروف أن الزعيم الكوبي كان يلقي خطاباً تدوم أربعاً إلى ست ساعات.

لم يعرف كول ماذا يفعل. هل يترك العشاء فتتضايق الملكة، أم يبقى ويحتمل مضايقات كاسترو. وعندما احتدم النقاش مرة أخرى مال بطرس على أذن الملكة هامساً: «المزيد من الموسيقى يا صاحبة الجلالة».

## هلا بالربيع بمعارض قزاز

خصم خاص 50% لحامل صحيفة الشرق الأوسط

باستثناء الاسعار الصافية المسجلة على الحاسب الالي

( عطور - مستحضرات تجميل وصنایع بالشعر- ساعات - أقلام - كبات- نظارات- شنت سفر - مصاعف قمصان وكرفهات - أحذية ومدس - ملابس داخلية رجالي ونسائي - تحف وهدايا وكريستال... الخ)

تم الاتفاق مع صحيفة الشرق الأوسط علي منح عملائها خصم خاص من 11 إلى 14 أبريل 2018

قزاز GAZZAZ

تأسس 1942

facebook.com/gazzaz twitter.com/gazzazofficial instagram.com/gazzazofficial